

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

كتاب العربية

لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الثانوي

شعبة الرياضة

تأليف

وسام السلامي

أستاذة أولى للتعليم الثانوي

ناجية زروان

أستاذة مبرزة أولى

ماهر بوصباط

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية

تقييم

العادل خضر

أستاذ التعليم العالي

محمد الهادي حربوب

متفقد أول للمدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية

المركز الوطني البيداغوجي

© Tous droits réservés au CNP

مقدمة الكتاب

أبناءنا التلاميذ،

هذا كتابكم للسنة الرابعة من شعبة الرياضة، به تُتَوَجَّحون لتعلمكم للغة العربية في المرحلة الثانوية. وقد أردناه كتاباً يُعبّر عن مشاغلكم ويُساهم في تكوين شخصيتكم وصقل ذواتكم الحاملة بكون رياضيّ فاضل وبعالم قيميّ سام، كتاباً يرمي إلى تأصيلكم في هويتكم التونسية ويُعزّز انتماءكم بأبعاده المختلفة. وهو إلى ذلك سيبلكم إلى الانفتاح على ما هو إنسانيّ وكونيّ.

إليكم هذا الكتاب نصّاً جامعاً بين الواقعيّ والافتراضيّ، بين السائد والمنشود، يعود بكم إلى الماضي حكماً متخيلاً وسرداً واقعياً يعبر لكم عن حاضرهم ويحملكم إلى المستقبل أفقا تتوقون إليه.

أبناءنا التلاميذ،

يندرج هذا الكتاب ضمن رؤية طموحة من الرؤى الجديدة في طرق اكتساب المعرفة وبنائها في مجال اللغات، نضعه بين أيديكم تحقيقاً لأهداف درس العربية في شعبة الرياضة خاصّة وللغايات التي انبنى عليها نظامنا التربوي في تدريس اللغات والإنسانيّات عامّة. وهو امتداد لكتب مادة العربية للسنوات السابقة، حرصنا فيه على التواصل وعلى الإثراء والإضافة.

وقد حاولنا في هذا الكتاب تأصيل قضايا الرياضة ومواكبة مستجداتها الرّاهنة في وطننا وفي العالم العربي وفي العالم عموماً، وانفتحنا انفتاحاً إيجابياً يقوّي الاعتزاز بالهويّة الوطنيّة التونسيّة في بعديها: العربيّ الإسلامي من جهة والإنساني الكونيّ من جهة أخرى. لعلنا نُسهّم بذلك في نحت شخصيّة التلميذ الرياضيّ نحتاً ينبذ التعصّب والانغلاق، وسيلتنا في ذلك أدوات منهجيّة وفكريّة تجعله يتعلّم كيف يبني المعرفة ويطوّرها.

حرصنا على أن يكون الكتاب جامعاً لأنماط مختلفة من الرياضات وأشكال متنوّعة من النصوص أدبيّة وحضاريّة، قديمة وحديثة. فعرضنا نخبة من النصوص المختارة من مصادر الفكر والأدب وبطون الصّحف والدوريات قائمة في مجملها على نمط الحاج في أشكاله المتنوّعة.

ولقد انتظمت النصوص في ثلاث وحدات تطلبها البرامج الرسميّة، تتصل جميعها بمجال الرياضة وبأهمّ قضاياها. فالوحدة الأولى "الرياضة والقيم" باب تظفرون فيه بجملة من القيم النبيلة التي تدرك من خلال نماذج تجسّدها وأخرى تنأى عنها، وتعلّمون فيه خاصّة الموضوعيّة في بناء الأحكام واتخاذ المواقف. أمّا الوحدة الثانية "الرياضة والإعلام" فهي رحلة في عالم الإعلام الرياضيّ وفيها دعوة إلى الوعي بقيمته وبواقعه الأخلاقيّ ودوره في بناء الرأى وتوجيه الفكر

وصناعة الوجدان. وأما الوحدة الثالثة "الرياضة والقانون" فقد جعلناها جامعة بين ما هو محلي وما هو عالمي من القوانين الرياضية حتى يكسب التلميذ ثقافة تعزز إيمانه بأهمية القانون في المجال الرياضي وغيره من المجالات.

إن هذه الوحدات الثلاث لا تنفصل عن بعضها البعض إلا لتفاعل وتندمج في ما بينها بحجة ارتباطها جميعا بالكون الرياضي واستنادها إلى نمط الحجاج. وقد انعقدت كلها على لسان عربي فصيح سعيًا منا إلى مزيد تمكين المتعلمين المنتمين إلى اختصاص الرياضة من هذه اللغة وتدريبهم على استعمالها استعمالًا سليماً في سياقات يومية معاصرة حتى يقبلوا عليها مؤمنين بقدرتها على التعبير عن مشاعرهم واهتماماتهم وآمالهم. لذلك أقمنا الكتاب على التنوع، فكان من المكتوب شعرا ونثرا، أدبا وحضارة، ومن الصورة رسماً ساخرا وفوتوغرافياً.. ومن نصوص افتراضية ونماذج من المواقع الاجتماعية تجسيدا لعربية معاصرة ثواب آفاق المتعلم وتوسّعها.

وقد قسّمنا كلّ وحدة من وحداته الثلاث إلى ثلاثة مستويات:

- مدخل التعلّم: أساسه تحديد المنطلقات المفهومية الضرورية لتفعيل المكتسبات السابقة، ومضمونه أنشطة تدفع المتعلم إلى اكتشاف المعارف الموصولة بالوحدة وتغذي فيه الرغبة في التفاعل مع التعلّم الجديد.

- بناء التعلّم: وقوامه ثلاث مراحل تكوينية هي على التتابع: الاستكشاف والتعمق والدعم. وهي مراحل تهدف إلى جعل المتعلم يلمّ بالمسألة إماماً شاملاً وفق تدرّج مطلوب، ويبني فيها رأياً.

وفي كلّ مرحلة منها عدد من النصوص الميسرة بشرح معجمي وظيفي والمرفقة بتعريف للكاتب وصورة له - ما أمكن-، تليها أنشطة إدماجية تجمع بين قراءة النصّ تبيناً لمظاهر الحجاج فيه وكشفاً لدلالاته، وقراءة الصورة بأنواعها، والتواصل الشفوي عبر وضعيات معيشية متنوعة، فالكتابة بأشكالها الإنجازية المختلفة. وقد أثرنا كلّ نصّ بومضة ترصد الظاهرة اللغوية أو المنهجية البارزة وتعرفها وتدرّب المتعلم على استخدامها.

وتتعلق هذه الأنشطة في ما بينها وتندمج حاملة المتعلم من فضاء إلى آخر ومن تعلّم إلى ممارسة. وقد أرفقت في الكثير من الأحيان بأنشطة تقييمية تكوينية مرحلية تدرّبه على التقييم الذاتي والتقييم البيئي قصد العلاج.

إنّ طموحنا أن نتيح للتلميذ وسيلة تعلّم تحقّق الإفادة والإمتاع، تحفيزاً له على التعامل مع اللغة العربية تعاملًا عقلياً وجدائياً، فهما واستخداماً.

- تقييم التعلّم: وغايته توجيه التلميذ إلى قياس مكتسباته في الوحدة عبر أنشطة وشبكات وظيفية. أبناءنا التلاميذ،

أملنا أن تساعدكم هذه الوسيلة التعليمية على تعميق معارفكم في اختصاصكم ودعم مكتسباتكم في اللغة العربية، بما يؤهّلكم إلى استخدامها استخداماً يعزز إيمانكم بذواتكم واعتزازكم ببلادكم، فتُسهمون من مواقعكم في الرّفع من شأنها في مجال الرياضة وسائر المجالات.

المؤلفون

الوحدَةُ الأولى

الرِّيَاضَةُ وَالْقِيَمُ

"قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ الْجَمِيلَةَ يُمَكِّنُ اكْتِسَابُهَا بِالرِّيَاضَةِ، وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْجَوَارِحِ - أَعْنِي النَّفْسَ وَالْبَدْنَ"

أبو حامد الغزالي (ت 505هـ) إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، 1982، مج 3، ص 56.

تصميم الوحدة الأولى: الرياضة والقيم.

I. المدخل		الأهداف العامة	
مراكز الاهتمام	المحتوى	- تبيين ظواهر سلوكية وقيمية منافية للرياضة. - تبيين دور الرياضة في ترسيخ القيم النبيلة. - تبيين العلاقة بين المال والقيم في الرياضة.	
- القيم: المفهوم والأصناف والتمايز. - القيم في الثقافة العربية المعاصرة	1 ما القيم؟ حليم بركات		
🇲🇪 واقع القيم في مجال الرياضة: بحث / استبيان/ حوارات / عمل فني.	مشروع الوحدة		
- مداخل قراءة النصّ الحجاجي.	ورقة منهجية: أقرأ نصًا حجاجيًا		
II. التعلم			
مراكز الاهتمام	التصوص	المراحل	- إدراك دور الموضوعية في بناء الأحكام واتخاذ المواقف والاستعداد لتقبل النقد وتجنب التعصب. - استجلاء مقومات الخطاب الحجاجي بنية ومسارًا حجاجيًا ووظائف. - تبيين أساليب الحجاج.
- الرياضة والتوازن النفسي والجسدي - مكونات النصّ الحجاجي: الخطاطة ثلاثية.	توازن أبعاد الإنسان ج صامويل جونسون	1 الاستكشاف	
- حاجة الرياضة إلى الثقافة. - مكونات النصّ الحجاجي: الأطروحة مقومًا حجاجيًا.	الثقافة الرياضية كمال البترقي/عمر بن سالم	2	
- المال والقيم في مجال الرياضة - الموجهات الحجاجية: الروابط الحجاجية/الحقول المعجمية.	اللاعب الأول نبيل شبيب	1 التعمق	
- القيم الرياضية: الموجود والمأمول - مكونات النصّ الحجاجي: الحجج (حجة الواقع/ الحجة التاريخية).	الحلّ في الرياضة أشرف محمود	2	
الحجاج: حدّه/مكوناته.	ورقة منهجية :		

3	آلام كرة القدم آدم فتحي	-الرياضة والواقع القيمي. -الموجهات البلاغية: الاستعارة
4	ما ينقص رياضتنا عبد الله العروي	-قيم الرياضة: العمل، الأخلاق، المنافسة، التضحية... -أساليب الحجاج: الاستنتاج.
5	بإمكاننا هزمه رضوان الكويني	-الرياضة وقيم المنافسة: الظفر، الثقة، -أساليب الحجاج: التقرير/الاستدراك/ التأكيد.
6	البطلة جمال اسطيفي	-المرأة والقيم الرياضية -أساليب الحجاج: الحوار
7	سباق الفخر والمغنم محمد بن عبد الملك بن مروان	-عراقة القيم الرياضية في الحضارة العربية. -الموجهات الحجاجية: المشتقات الواصفة.
8	الرياضة والتنمية عبد الله العلوي	-دور الرياضة في النهضة الحضارية -الموجهات الحجاجية: حروف العطف.
9	ديبلوماسية الرياضة أمين أنور الخولي	-الرياضة وحوار الحضارات. -الموجهات الحجاجية: الحقول المعجمية.
العوامل والروابط - التعريف / الأنواع / الوظائف.		
10	شعلة الإنقاذ كمال جميل الرضوي	-الرياضة وتحقيق السلام العالمي -أساليب الحجاج: التعليل.
11	الحاجة إلى حوار الحضارات يوسف الحسن	-حوار الحضارات: الدواعي والدلالات والأبعاد. -مكونات النص الحجاجي: الخطاطة الحجاجية.

-حاجة لثقافة الفن والأدب إلى الحرية. -الموجهات الحجاجية: التشبيه	حرية الفكر فاروق خورشيد	12	
-الرياضة والواقع القيمي -الموجهات الحجاجية: الوظيفة النحوية (المفعول المطلق).	زمن الرجل وليد القصاب	1	الدعم
-الرياضة و حوار الحضارات -مكونات النص الحجاجي: الدعم والدحض.	مناهضون ومناصرون جوزيف لاروش	2	
III. التقييم			
المؤلف		النص	
محمد المنسي قنديل		الحلم والموت	
المؤلفون		شبكة تقييم ذاتي للمكتسبات	
قائمة في مراجع الوحدة			

1. ما القيم؟

توطئة: القيم في المعجم جمع قيمة، وهي ما يكون به الشيء ذا ثمن أو فائدة. وجاء في المثل "قيمة كل امرئ ما يحسنه"، فإلى أي مدى يلتقي التعريف المعجمي بما جاء في النص؟

شرح المفردات

القيم هي المعتقدات التي يتمسك بها الإنسان، ويحقق بها أشكال السلوك المفضلة المنظمة للعلاقات الإنسانية. وهي توجه المشاعر والتفكير والمواقف والتصرف والاختيارات والطموحات والآمال، وتحدد هوية الإنسان ومعنى وجوده. وللتمثيل على ذلك تعني القيمة أن نوعاً من السلوك كالكرم هو أفضل من نوع آخر كالبخل، أو أن غاية كبرى تُحدد معنى الإنسان وطبيعة كفاحه. فتعتبر مهمة إنقاذ الوطن أفضل من غاية أخرى كالانشغال بالحصول على الثروة. بهذا تشكل القيم مقاييس توجه سلوكنا في الحياة اليومية، فنعمدها في إصدار الأحكام والمقارنات والاختيار بين بدائل وفي تحديد المناهج والوسائل والغايات.

والقيم هي من بين أهم مكونات الثقافة ومنها تستمد المعايير والعادات والتقاليد. فمن الحرية تستمد معايير عدّة، فننوصل إلى أنه يجب أن نصارح في سبيل الحصول على الاستقلال، وأن نضحّي بمصالحنا الخاصة، وأن نحترم حقّ المواطن بالتعبير عن رأيه، ومن الكرم نستمد معايير مثل القول بتقديم أفضل ما نملك من طعام للضيف.

وتميز العلوم الاجتماعية بين القيم المطلقة والقيم النسبية. فيعتبر البعض القيم مطلقة بمعنى أنها تصلح لكل زمان ومكان، وتفسر تفسيراً حرفياً فيسود التصلب والتزمّت دون تسامح أو مرونة. أما القيم النسبية فتتغير بتغير الأوضاع والأزمنة والأمكنة، ويسود التعدّد والتنوع والتسامح والنقاش. في هذه الحالة يعتبر الإنسان أن مصدر القيم هو المجتمع بالذات، وبأنه يمكن تفسير القيمة ذاتها أو فهمها بأشكال مختلفة وربما متناقضة.

القدرية: نسبة إلى القدر.

في الثقافة العربية المعاصرة صراع بين القيم القديمة وقيم الإرادة الإنسانية الحرة في سبيل السيطرة على الواقع وتغييره... وهو صراع إذن بين النزعة القدرية للوجود الإنساني والنزعة الاختيارية حسب العوامل والأوضاع والظروف السائدة. وتزداد النزعة القدرية في حالات العجز والتخلف وتبرز النزعة الاختيارية حين تتوفر الخيارات حقاً ويكون بإمكان الإنسان أو الشعب التحكّم بأوضاعه وتغييرها.

في الثقافة العربية المعاصرة اتجاهات تتمسك بالقيم السلفية واتجاهات أخرى تتمسك

بِالْقِيَمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ مُعَاكِسَةٍ. ثُمَّ هُنَاكَ مَنْ يُحَاوِلُ التَّوْفِيقَ بَيْنَ النَّزْعَتَيْنِ.. وَيَتَّصِلُ بِذَلِكَ أَيْضًا الصِّرَاعُ بَيْنَ قِيَمِ الْإِتْبَاعِ وَالتَّقَلُّبِ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَقِيَمِ الْإِبْدَاعِ وَالعَقْلِ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، وَيَبِينُ قِيَمِ الْمَضْمُونِ الَّتِي تُشَدِّدُ عَلَى الْمَعْنَى وَقِيَمِ الشَّكْلِ الَّتِي تُشَدِّدُ عَلَى اللَّفْظِ.. وَيَبِينُ قِيَمِ الْإِنْفِتَاحِ عَلَى الْآخِرِ وَالْخَارِجِ وَقِيَمِ الْإِنْعِلَاقِ وَرَفْضِ الْآخِرِ وَالْأَفْكَارِ وَالْمَبَادِي الْجَدِيدَةِ...
إِنَّ هَذَا التَّنَوُّعَ وَالصِّرَاعَ فِي الْإِتِّجَاهَاتِ الْقِيَمِيَّةِ هُوَ جُزْءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ الثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَرَحَلَتِهَا الْإِنْتِقَالِيَّةِ الْحَاضِرَةِ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي حَالَةٍ تَنَاقُضٍ وَصِرَاعٍ وَصَيْرُورَةٍ.

حليم بركات، قيم، الموسوعة العربية لعلم الاجتماع، الدار العربية للكتاب، 2010، صص 660-663

التعريف بالكاتب

حليم بركات: عالم اجتماع وجامعيّ وروائيّ سوريّ من مواليد سنة 1933. من أعماله "القمم الخضراء" و"المدينة الملونة" (رواية) و"المجتمع العربي المعاصر" و"الاغتراب في الثقافة العربية" (دراسات).



مراكز اهتمام

- القيم: المفهوم والأصناف.
- تمايز القيم.
- القيم والثقافة والعادات والسلوك.
- القيم من منظور علم الاجتماع.
- القيم في الثقافة العربية المعاصرة: الواقع والاتجاهات.

أتواصل شفويًا

❖ النشاط: حوار

- ✓ حاور زملاءك في فوائد هذه الأنواع من الرياضة.
- ✓ املاً الجدول التالي بما يلائم بين الرياضة وبين القيم التي تحقّقها.

الرياضة	القيمة
.....	الشجاعة
.....	الرّمي والمثاقفة
.....	التحدّي
.....	الركوب
.....	اللّهو

- ✓ استحضروا ما يقابلها من رياضات حديثة وقارنوا بينها.

مِنَ أَنْوَاعِ الرِّيَاضَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ "الْمُنَازَعَةُ وَالْمَبَاطِشَةُ وَالْمَلَاكِمَةُ وَالْقَفْزُ وَسُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالرَّمْيُ عَنِ الْقَوْسِ وَالْمُثَاقِفَةُ بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَرُكُوبُ الْخَيْلِ. وَمِنْهَا التَّرَجُّحُ فِي الْأَرَاجِيحِ وَرُكُوبُ الزُّوَارِقِ وَالْجِمَالِ. وَمِنْهَا الطَّفْرُ وَالزَّجُّ وَإِشَالَةُ الْحَجَرِ وَالْعَدُوُّ وَاللَّعِبُ بِالْكُرَةِ بِالصُّوَلْجَانِ وَالْمُصَارَعَةُ".

عبد الحميد سلامة-الرياضة البدنية عند العرب-
ط2. دار الشباب للنشر والتوزيع. تونس

أعرّب وأكتب

السند:

- ✓ عرّب العبارات الواردة في الصورة.
- ✓ استحضروا من المجال الرياضي أمثلة ملموسة تجسّد المفاهيم المعرّبة.
- ✓ قد يدلّ البياض في الصورة على حقل المفاهيم الإيجابية، املاً الفضائل الحمراء بما يقابلها من مفاهيم سلبية.



مشروع في الوحدة الأولى: الرياضة والقيم.

انتظم وزملاءك في مجموعات ولتختر كل مجموعة واحدا من المشاريع التالية:

- استبيان حول واقع القيم في الرياضة اليوم يستهدف الرياضيين/الإعلاميين الجمهور/علماء اجتماع، واستخلاص النتائج وعرضها على سائر المجموعات للتفاعل.
- إجراء حوارات مع رياضيين من أجيال مختلفة حول القيم، للمقارنة والتفكير في سبل النهوض بالقيم الرياضية لدى الجيل الحاضر.
- بحث صفحة واب عنوانها " قُدوة" توثق فيها ممارسات رياضية ترسخ القيم تصدر عن مختلف الأطراف المشكّلة للحقل الرياضي.
- إنجاز عمل فني: أغنية، لوحة، قصيدة، قصة تعبر عن تصوّر ما للقيم الرياضية.
- إعداد مطويات للتوعية بالقيم في الرياضة.
- تصميم شعار يعبر عن فكرة المحور*.

✓ اتّبع في مشروعك المراحل التالية:

1) اختر مشروعك اختيارا جماعيا مبررا	6) اختر الأنشطة المناسبة
2) ارسم أهدافك	7) اعرض منجزك على الأستاذ
3) اضبط مراحل إنجازك	8) اعمل بملاحظاته للتعديل
4) تقاسم وزملاءك المهام	9) اعرض المشروع للتفاعل
5) حدّد الموارد والوسائل اللازمة	10) عدّل المشروع وانشره

* للمجموعات أن تختار مشاريع أخرى على صلة بالمحور شرط التنسيق مع

الأستاذ.

مداخل القراءة:

- نوع الحجاج: حجاج مباشر (رأي / مقال ..) أو غير مباشر (قصة/ صورة..).
- مكونات النص الحجاجي: يتكوّن النصّ الحجاجيّ نظريًا من ثلاثة أقسام هي:
- الأطروحة وسيرورة الحجاج والاستنتاج. لكنّه يظهر في الإنجاز في بني متعددة.
- بنية النصّ الحجاجي:

✓ ثنائية: أطروحة مدعومة + سيرورة دعم

أطروحة مدحوضة + سيرورة دحض

✓ ثلاثية: أطروحة مدعومة + سيرورة دعم + استنتاج

أطروحة مدحوضة + سيرورة دحض + استنتاج (أطروحة مدعومة)

أطروحة مدحوضة + أطروحة مدعومة + سيرورة دعم

✓

○ الحجج والأمثلة. تصنيفها/ ترتيبها/ توظيفها.

○ استراتيجيات الحجاج: إقناعية/ تعديلية/ دحضية/ تأثيرية...

- الموجهات الحجاجية:

✓ الروابط والعوامل الحجاجية/ الأساليب الحجاجية/ الحقول المعجمية.

الموجهات البلاغية/ موجهات التلفظ: (ربط الموضوع بالتلفظ، والمسافة

بينهما).

⇐ تنوع المداخل الحجاجية وفق خصائص النصّ.

⇐ عقد الصّلات الضّرورية بين المكونات والموجهات في كلّ نصّ.

⇐ تنويع المسار القرائيّ ببناء موقف شخصيّ من المقروء.

1-الاستكشاف:

2. تَوَازُنُ أبعادِ الإنسانِ

توطئة: مُنذُ ما يَزِيدُ عَنَ أَلْفِ عَامٍ قالَ الشَّاعِرُ الرُّومَانِيُّ جُوفِينالُ " إِنَّ العَقْلَ السَّليْمَ فِي الجِسمِ السَّليْمِ " . وَقَدَ اعْتَمَدَ النَّاسُ هَذِهِ القَوْلَةَ شِعاراً حَقِيقِيًّا وَفِكْرَةً لا تَقْبَلُ النَّقْضَ . وَلَئِنِ أَكَّدَ الطَّبُّ الحَدِيثُ هَذِهِ القَوْلَةَ ، فَإِنَّ عِلْمَ النَّفْسِ قَدْ دَفَعَ إِلى مُراجَعَتِها عَلى سَبيلِ التَّنْسيبِ .

شرح المفردات
تشتمل عليه

لا اِخْتِلافَ فِي أنَّ الرِّياضَةَ تُساعِدُ الأَشْخاصَ عَلى التَّكْيِيفِ الاجْتِماعِيِّ بِما تُوفِّرُهُ مِن فُرْصِ الاندِمَاجِ ضِمْنَ المَجمُوعَةِ ، وَلَكنَّها أَيْضاً تُساعِدُهُم بِفَضْلِ ما تُنْطَوِي عَليهِ مِن نَشاطِ عَصَلِيٍّ عَلى اِحتِفاظِ بِلِياقَتِهِم البَدَنِيَّةِ الَّتِي تُعَدُّ هِيَ نَفْسُها عَامِلاً مِن عَواِمِلِ التَّوَازُنِ العَقْلِيِّ .

فَفي سَنَةِ 1979 طُبِقَ اِختِبارٌ عَلى مَجمُوعَتَيْنِ مِنَ الشَّبانِ شارَكَتِ إِحداهُما فَقطُ فِي المَبارِياتِ الَّتِي نُظِمتْ بَينَ المَعاهِدِ الثَّانَوِيَّةِ وَبَينَ الكَلِياتِ . وَلُوحِظَ وُجُودُ فَرَقٍ وَاضِحٍ بَينَ المَجمُوعَتَيْنِ ، إِذْ إِنا الفائِدةَ حَصَلتْ لِمَجمُوعَةِ الرِّياضِيِّينَ الَّذينَ تَحَصَّلُوا عَلى نَتائِجٍ أَفضَلِ عَلى مُستَوى المَراقِبَةِ الذَّائِيةِ كالِإِحساسِ بِالسَّعادَةِ ، وَالتَّكوِينِ اللاشعُورِيِّ ، وَطاقَةِ التَّحَمُّلِ ، وَحدَّةِ الذَّهْنِ ، وَالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ ، وَالاندِمَاجِ فِي المَجمُوعَةِ ، وَكَذلكِ الاطمِئنانِ . هَلْ يُعَدُّ هَذا الدَّلِيلُ كافيًا لِإِثباتِ أَنَّ سُلُوكَ الرِّياضِيِّ مُحكُومٌ بِالصَّرُورَةِ بِالْمَوْضُوعِيَّةِ فِي الأحكامِ وَالمَواقِفِ وَبالاِبتِعادِ عَنَ كُلِّ شَكلٍ مِن أَشكالِ التَّعَصُّبِ وَرَفْضِ التَّقَدُّ؟

إِن كانَ لا بُدَّ مِن دَليلٍ آخَرَ فَإِنَّ بَحْوثَ عِلْمِ النَّفْسِ الرِّياضِيِّ أُثبِتتْ ، اليَومَ ، أَنَّ الرِّياضَةَ تُبيحُ الفُرْصَةَ لِمَمارِمةِ أنْشِيطَةٍ بَدَنِيَّةٍ مِثْلَ السَّرْعَةِ وَخِفةِ الحَرَكةِ ، وَالمُقاوَمَةِ وَغَيرِها . وَتَقُومُ المُوهَباتُ الذَّهْنِيَّةُ بِدَوْرِها فِي حَالاتٍ مُحرِجةٍ وَمُربِيَّةٍ حَيْثُ الإِخفاقُ وَالفُتُورُ أوِ الانْهيارُ . فَالفَرْدُ عَندَما يَكتَسِبُ موهَباتٍ بَدَنِيَّةٍ وَذَهْنِيَّةٍ يَسْتَطيعُ أنْ يَمْتَلِكَ أَشياءَ كَثِيرَةً ، وَهَذِهِ الآليَّةُ تَدخُلُ لَدَى الفَرْدِ قَبْلَ المَباراةِ وَبَعْدَها عَلى حَدِّ سِواءِ .

باعثة على الشك
والحيرة

يَبْغِي ، إِذْ ، أَنَّ نَسْتَنبِجَ أَنَّ مَمارِسةَ الرِّياضَةِ تَسيرُ فِي حَظٍّ مُتَوازٍ مَعَ انْسِجامِ جَماعِيٍّ مُوفِّقٍ ، وَأَنَّها فَضيلَةٌ نَفْسِيَّةٌ وَصَحِيَّةٌ عَلى غايَةِ مِن الأَهْمِيَّةِ لِأَنَّها تُنمِّي التَّوَازُنَ العَقْلِيَّ وَتَدعِمُهُ ، وَتَبعاً لَدَلكِ ، يُمكنُ أنْ أَسأَلَ : أَلَيْستِ البَرامِجُ الرِّياضِيَّةُ المَدْرَسِيَّةُ ، إِذا وَقَعَ

مزية وحصلة

إِعْدَادُهَا إِعْدَادًا مُحْكَمًا، وَتَمَّ تَنْظِيمُهَا تَنْظِيمًا مَنَهَجِيًّا، قَادِرَةً عَلَى أَنْ تُنْمِيَ الْإِنْسِجَامَ
الْبَدَنِيَّ وَالْعَقْلِيَّ وَالنَّفْسِيَّ لَدَى الْأَشْخَاصِ الْمَعْنِيِّينَ؟
ج صامويل جونسون، ممارسة الرياضة والانسجام النفسي، عبد الحميد سلامة ضمن كتاب: الرياضة
مظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية، الدار العربية للكتاب، 2005، ط 2 ص ص 230-238.

التعريف بالكاتب

ج صامويل جونسون: باحث أمريكي معاصر في علم النفس الرياضي
ومحاضر في التربية البدنية. من أعماله " الرياضة وعلم النفس " و " ممارسة
الرياضة والعيش معا " .



أقرأ النصّ

- تبيّن البنية الحجاجية التي ينهض عليها النصّ.
- ما نوع الحجج التي استحضرها الكاتب لدعمها ؟
- ما الفوائد التي تمنحها الرياضة للفرد حسب الكاتب ؟
- تتأسس أطروحة الكاتب على مفهوم التوازن، فما هي مقوماته ؟
- استند الكاتب في تأكيد أطروحته إلى دليلين مختلفين. تبيّنهما
- ما القيمة التربوية التعليمية لأطروحة الكاتب ؟
- يعتبر الكاتب المؤهلات البدنية والذهنية آية مناعة للفرد. توسّع في شرح ذلك.
- هل إنّ سلوك الرياضي محكومٌ ضرورةً بالموضوعية في الأحكام والمواقف وبالابتعاد عن كل شكلٍ من أشكال التعصب ورفض التّقدٍ ؟ أسند إجابتك إلى أمثلة ملموسة.

أقرأ صورة



صورة 2



صورة 1

- ✓ تأمل الصّورتين من حيث: الألوان والإضاءة والمحتويات وملحح الرياضي والدلالة على القيم الرياضيّة
- ✓ يجسّد الرياضيان في الصّورتين تحديين مختلفين، ميّز بينهما.
- ✓ ما القيمتان اللتان توحى بهما الصّورتان؟
- ✓ قارن بين الصورة 1 والصورة 2، وبيّن مدى تحقيقهما لمفهوم التوازن الذي أشار إليه النصّ.

أوظف وسائل اللغة

- ❖ جاء في النصّ: " هل يعدّ هذا الدليل كافياً لإثبات أنّ سلوك الرياضيّ محكوم بالضرورة بالموضوعيّة في الأحكام والمواقف؟"
- "أليست البرامج الرياضيّة المدرسيّة، إذا وقع إعدادها إعداداً مُحكماً، قادرة على أن تنمّي الانسجام البدنيّ والعقليّ والنفسيّ لدى الأشخاص المعنيين؟"
- ✓ ارصد أدوات الاستفهام أعلاه وبيّن دلالتهما الحجاجيّة.

فائدة: تستعمل أدوات الاستفهام في الاستخبار عن الشّيء أو طلب تحديده. وهي: هل/الهمزة/من/ ما/متى/أَيّان/أين/كيف/كم/أنتي/أنتي. ويُعدّ الاستفهام من الأساليب التي ترفع من نجاعة الخطاب الحجاجيّ لأنّه يشرك المتلقّي ويعمل على احتوائه.

❖ **النشاط: إبداء رأي** نظم الطغرائي (ت 514 هـ) لامية العجم معارضا لامية العرب للشنفرى.

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ
مَجْدِي أَحْبَبْتُ وَأَجْدِي أَوْلَا شَرَعُ
أُرِيدُ بَسْطَةَ كَفِّ اسْتَعِينُ بِهَا
أَعْلَى عَدْوِكَ مَنْ وَثَقْتُ بِهِ
فَأَيْمًا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَأَحْدَهَا
وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مُعْجِزَةٌ
مُلْكُ الْقَنَاعَةِ لَا يُخْشَى عَلَيْهِ وَلَا

وَحَلِيَّةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ (1) (الخلو من الزينة)
وَالشَّمْسُ رَأْدُ الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الْبَطَلِ (2) (آخر النهار)
عَلَى قَضَاءِ حُقُوقِ اللَّعْلَى قَبْلِي
فَحَاذِرِ النَّاسِ وَاصْحَبَهُمْ عَلَى دَخَلِ (3) (عش)
مَنْ لَا يَعْوَلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلٍ
فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَحَلٍ
يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْأَبْصَارِ وَالْحَوْلِ (4) (خدم)

شرح لامية العجم للطغرائي، جلال الدين السيوطي، مكتبة الآداب.

✓ انتظم وزملاءك في ورشة كتابة تُعنى ب:

- استخراج القيم التي يتغنى بها الشاعر.
- كتابة فقرة حجائية من سبعة أسطر تتضمن رأي أعضاء الورشة في القيم التي يتغنى بها الشاعر (مجازاة/أو تنسيب/أو دحض)، وذلك وفق الخطاطة التالية: أطروحة/ استدلال/استنتاج.

✓ عرّب النصّ التالي:

« Nos émotions ne sont que des messages envoyés par notre corps. Elles sont négatives, lorsque notre équilibre physiologique est mis à mal, et positives lorsque nous sommes en harmonie ». **Mahatma Gandhi.**

3. الثقافة الرياضية

توطئة: كثيراً ما يُنظر إلى الرياضة على أنها مجالٌ بمنأى عن الثقافة. ومردُّ ذلك إلى عوالمٍ، من أهمها أن معظم المشاهير في الحقل الرياضي هم من غير المثقفين. فهل يسهم الباحثون الرياضيون في تكريس هذه النظرة أم يعرضون موقفاً آخر؟

شرح	<p>تعدُّ الألعاب الرياضية في بلدٍ ما مظهرًا من مظاهر الثقافة السائدة فيه، إذا كانت هذه الألعاب التقليدية متوارثة قد نمت وترعرعت في نفس البيئة الاجتماعية للأقوام الذين استنبطوها وطوّروها حتى باتت صورةً من طبيعتهم ومعتقداتهم وأخلاقهم. هذا إذا سلمنا بأن الألعاب قد نمت في مجتمع خالص الأرومة، لم تُخضرمه عناصر دخيلة وأردة من مجتمع آخر وثقافة أخرى. ذلك أن التأثير والتأثر في هذا المجال لا حدَّ لهما، بحكم اشتراك المجتمعات البشرية في العرائز والانفعالات والأنشطة والاهتمامات بما في ذلك اللعب واللهو والرغبة في ترقية الوقت بالصيد والسباق والمصارعة ومقارعة الفرسان. وكلُّ هذه الاهتمامات والأنشطة الرياضية ما هي إلا مظهرٌ من مظاهر الثقافة في المجتمع الإنساني العريض، كما أسلفنا، وإن اقتصَّ كلُّ قومٍ بألعابهم التقليدية ولهوهم المتميز.</p>
المفردات	
الأصل	
تمضية	
	<p>وكما تكون الثقافة عاملاً من عوامل تنمية الملكات وشحن العزائم وابتداع أساليب اللعب وفنون الترويض، فإنها تكون أحياناً عاملاً من عوامل الإعاقة وتكبيد الملكات الإبداعية وسبباً من أسباب الفشل في هذا الميدان أو ذلك. فالثقافة لها دورٌ في تشجيع الأفراد والجماعات، وفي ردعهم أيضاً. فهي تُساعد من يتلاءم مع المبادئ والأخلاق السائدة في قومه، وتُشجعه على المضى قدماً فيما هو فيه من نشاط، ما دام لم يهدر كرامة الأفراد أو يمس طقوس المجموعة وعاداتها، وتزدع من يتجرأ على خرق القوانين الجاري بها العمل، أو يشوه الوجه المشرق لمجتمعه.</p>
الإفراط	
والمبالغة	
	<p>فالثقافة الرياضية من هذا المنظور الأخلاقي سيف ذو حدين، وتأثيرها على الأفراد لا يُنكر، باعتبارهم أعضاء في المجموعة. فهي تُقيّد حرياتهم، وتحدُّ من شططهم وأهوائهم وتراقب ضمائرهم وذوات أنفسهم بطريقتها الخاصة. وهكذا تعمل المؤسسة الرياضية عن وعيٍ وعن غير وعيٍ في المجتمع بأفراده عمل شراطي الأخلاق، عن طريق القيم التي أفرزتها لمحاسبة أفراده عن تصرفاتهم وأنشطتهم المختلفة، بما في ذلك الألعاب الرياضية التي ابتكروها. وإن هذه الثقافة الرياضية المؤثرة في مجتمعها قد تؤثر بدورها بغيرها من الثقافات الواردة،</p>

فَتَعَدَّلُ أَحْكَامَهَا، وَتُخَفِّفُ مِنْ غُلُوِّهَا حَسَبَ قُوَى الضَّعْطِ المُسَلِّطَةِ عَلَيْهَا مِنَ الثَّقَافَةِ الرِّيَاضِيَّةِ الغَازِيَةِ. وَعَلَيْنَا أَنْ نُلَاحِظَ أَنَّ الثَّقَافَةَ الرِّيَاضِيَّةَ الأَمْرِيكِيَّةَ-الأُورُوبِيَّةَ هِيَ المُتَعَلِّبَةُ فِي هَذَا العَصْرِ، وَأَنَّهَا بَصَدِّدِ افْتِحَامِ حُصُونِ كُلِّ الثَّقَافَاتِ فِي البُلْدَانِ غَيْرِ المُتَصَنِّعَةِ، وَبِكُلِّ عَنَجْهِبَةٍ وَصَلَفٍ، مُسْتَعْلَةً فِي ذَلِكَ مَا عَلَيْهِ أَهْلُهَا مِنْ تَقَدُّمِ تِكْنُولُوجِيٍّ وَإِعْلَامِيٍّ، وَمَا لَهُمْ مِنْ وَسَائِلِ البَثِّ وَالاتِّصَالِ وَمَا لِرُؤُوسِ أُمُوهِمِ مِنْ سَيْطَرَةٍ مُطْلَقَةٍ عَلَى اقْتِصَادِيَّاتِ العَالَمِ، وَفِي جَمِيعِ المِيَادِينِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ. كَمَالِ البِزْرِي/عَمْرُ بنِ سَالِمِ، التَّدْرِيبِ الرِّيَاضِيِّ الحَدِيثِ بَيْنَ النِّظَرِيِّ وَالتَّطْبِيقِيِّ -كِرَةَ القَدَمِ نَمُودَجًا، مَرْكَزِ النِّشْرِ الجَامِعِيِّ 2007 صص 45-47.

المفاخرة
الرائفة

التعريف بالكاتبين:

كمال البزري: رياضي تونسيّ وباحث ومحاضر دولي في مجال كرة القدم وهو متحصّل على شهادة دكتوراه الدولة في علم الاجتماع من جامعة باريس 7. وله عدّة بحوث منشورة.



عمر بن سالم: باحث تونسيّ متحصّل على شهادة الدكتوراه في اللّغة والآداب العربيّة من السربون. ومن أهمّ أعماله "واحة بلا ظل" (قصة).



أقرأ النصّ

- حدّد أطروحة الكاتبين في النصّ.
- ما الذي يشترطه الكاتبان في الرّياضة حتّى تكون مظهرًا ثقافيًا؟
 - يعتبر الكاتبان أنّ للثقافة بعدين: محليًا وإنسانيًا بيّن ذلك.
 - ما هي الأطر التي تحتضن الثقافة الرّياضيّة وتدعمها حسب النصّ؟
 - ماذا تفهم من قول الكاتب: "الثقافة الرّياضيّة من هذا المنظور الأخلاقيّ سيف ذو حدّين"؟
 - قد يستحضر بعضهم وهو يقرأ النصّ قولة ابن خلدون "إنّ المغلوب مولع بالاقتداء بالغالب" فإلى أيّ مدى ينطبق هذا الرأى على المجال الرّياضيّ؟
 - هل تعتبر موقف الكاتبين السّليبيّ من الثقافة الوافدة مبرّرًا؟ علّل إجابتك وأسندها إلى حجج وأمثلة

❖ نشاط 1: توصيف

● السند:



الصورة : تمثال "المفكر" لأوغوست رودان .
(1840-1917).

- ✓ صف عناصر الصورتين وبيّن العلاقات بينها.
- ✓ قارن بين إيجاءات الصورتين.
- ✓ هل تتساوى جميع الرياضات في الحاجة إلى العقل؟ علّل إجابتك.

❖ نشاط 2: حوار

● السند:

"ما قيمة أن يكون الرياضي مثقفا في مجال قوامه القوّة الماديّة البدنيّة؟"



- ✓ أقم حوارا في الموضوع مع ثلاثة من زملائك يُرَاعَى فيه:
لكلّ طرف في الحوار الحقّ في طرح سؤاليّن على زملائه.
لكلّ طرف في الحوار الحقّ في إجابتيّن.
لكلّ طرف في الحوار الحقّ في تعقيب واحد.

أوظف وسائل اللغة

جاء في النص: "تعدّ الألعاب الرّياضيّة في بلد ما مظهرا من مظاهر الثقافة السائدة فيه، إذا كانت هذه الألعاب التقليديّة متوارثة قد نمت وترعرعت في نفس البيئة الاجتماعيّة للأقوام الذين استنبطوها وطوّروها حتّى باتت صورة من طباعهم ومعتقداتهم وأخلاقهم. هذا إذا سلّمنا بأنّ الألعاب قد نمت في مجتمع خالص الأرومة، لم تخضرمه عناصر دخيلة واردة من مجتمع آخر وثقافة أخرى."

- ✓ استخراج من النصّ جملة شرطية.
- ✓ فكّكها إلى مكوّناتها: مفعول يفيد الشّروط/ النواة الأساسيّة/ أداة الشّروط.
- ✓ تبيّن وظيفتها الحجاجيّة في سياقها.
- ✓ أعد بناء الفقرة مغيّرا موضع الشرط فيها.

أعرّب وأكتب

❖ نشاط 1: تعريب

« Le sport est émotion, passion, épanouissement, éducation, collaboration, s'il favorise l'insertion et permet parfois l'intégration, il est aussi déraison et violences, incivilités, violences verbales, morales et physiques. » **Dominique Bodin, Luc Robène, Stéphane Héas (2004). Sports et violences en Europe**

✓ عرّب العبارات المسطرّة في السند.

❖ نشاط 2: توسّع

✓ تُعتبر الثقافة الرّياضيّة رقبيا أخلاقيا على سلوك الفرد والمجموعة. توسّع في هذه الأطروحة وادعمها بحجج وأمثلة متنوعة. وظّف العبارات المعرّبة والجمل الشرطيّة الملائمة لطرحك.

✓ قوّم منجزك باعتماد المعايير التّالية: تدرّج المعطيات/ استثمار أسلوب الشّروط/ السّلامة اللّغويّة.

4. اللاعب الأول

توطئة: تُعدُّ مقولة الاحتِرافِ اليومَ مقولةً مَرَكِزِيَّةً فِي الحَقْلِ الرِّياضِيِّ. وَمِنْ مَعَانِي الاحتِرافِ الَّتِي يُتِيحُهَا المَعْنَمُ: "احتِرافٌ: اتَّخَذَ الأمرَ حِرْفَةً" واحْتِرافٌ لِهَلِيلِهِ: كَسَبٌ". فاقْتِرَانُ دَلَالَةِ الاحتِرافِ بِمَعْنَى الكَسْبِ يُرَجِّحُ أَنَّ المَالَ قَدْ أَضْحَى مُلازِمًا للرِّياضَةِ، بَلْ هُوَ قَوَامُ الأَعْمَالِ فِيهَا.

شرح المفردات

تنويعها

مَعَ كُلِّ حَدَثٍ رِياضِيٍّ مِنْ قَبِيلِ الدَّوْرَةِ الأُولمِبيَّةِ أَوْ البُطُولَةِ العالَمِيَّةِ لِكُرَةِ القَدَمِ، يَتَكَرَّرُ الحَدِيثُ مِنْ جَانِبِ القائِمِينَ عَلَيْهَا وَمِنْ جَانِبِ بَعْضِ المَسئُولِينَ السِّياسِيِّينَ ذَوِي العِلاقَةِ، وَكَذَلِكَ مِنْ جَانِبِ وَسائِلِ الإِعلامِ، إِشادَةً بِالرُّوحِ الرِّياضِيَّةِ وَتَذَكِيرًا بِهَا، وَبِالتَّعارُفِ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَأَهْمِيَّتِهِ، وَمَعَانِي السَّلَامِ وَالتَّسامُحِ، وَشَبِيهِ ذَلِكَ. وَلا تَعْنِي هَذِهِ الكَلِمَاتُ تَشكِكًا فِي نَوَايَا دَعَوَاتِ تارِيخِيَّةٍ صَنَعَتْ أَحْداثًا كَبِيرَةً، إِثْمًا يُطْرَحُ السُّؤالُ عَنِ تَوْظِيفِ تِلْكَ الأَفْكارِ لِأَعْرَاضِ النِّفَعِ المادِّيِّ، لَيْسَ جَنبًا إِلى جَنبِ مَعَ دَعْمِ القِيمِ الَّتِي دَعَتْ إِليها فِي الأَصْلِ، فِلا غَبَارَ عَلى الأَعْرَاضِ المادِّيَّةِ "المُنضَبِطَةِ" آنذاك، وَلَكِنْ عَليها ما كانَ تَوْظِيفُها مُتَنافِضًا مَعَ القِيمِ الَّتِي دَعَتْ إِليها بَلْ وَعَاشَتْ وَاسْتَمَرَّتْ اعْتِمادًا عَلى التَّحَاوُبِ مَعَهَا، فَالرُّوحُ الرِّياضِيَّةُ، وَالمُتَعَةُ التَّرْفِيهِيَّةُ، وَالتَّعارُفُ عَلى مُستَوَى الشَّبِيَّةِ عِبرَ الحُدُودِ، جَمِيعُ ذَلِكَ تَقَلَّصَ إِلى شِعاراتٍ مَرَفُوعَةٍ.

فِلا بُدَّ عِنْدَ الحَدِيثِ عَنِ الرُّوحِ الرِّياضِيَّةِ وَالمُتَعَةِ وَالتَّرْفِيهِ وَمَا إِلى ذَلِكَ مِنْ طَرَحِ بَعْضِ الأَفْكارِ أَوْ بَعْضِ التَّساؤِلاتِ ذَاتِ العِلاقَةِ بِهَذِهِ المِصْطَلَحاتِ المُتَدَاوِلَةِ، وَذَلِكَ فِي حُدُودِ ما يَتَطَلَّبُهُ الحَدِيثُ عَنِ عُنْضِ المَالَ فِي عالَمِ الرِّياضَةِ. وَإِذا كَانَتْ المُتَعَةُ تَرَوِجُ عَنِ النِّفَسِ، وَإِثارَةً لِلنَّشاطِ، وَتَحْدِيدًا لِلفِكرِ، وَسَبِيلًا لِلتَّعارُفِ، هَدَفًا مَطْلُوبًا، أَوْ تَعامَلِ مَعَهَا القائِمُونَ عَلى القِطاعِ الرِّياضِيِّ كَسِيعَةٍ خاضِعَةٍ لِشُرُوطِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي مَراحِلِ التَّخْطِيطِ وَالتَّصْنِيعِ وَالتَّسْوِيقِ، فِلا غَيبَ عَنِ التَّساؤِلاتِ مِثْلاً: ما هُوَ الثَّمَنُ المَناسِبُ عَلى مُستَوَى الفَرْدِ، وَالمُجْتَمَعِ فِي بِلَدٍ واحِدٍ، وَالأُسْرَةَ البَشَرِيَّةَ؟ مَنْ يَدْفَعُ هَذَا الثَّمَنَ وَمَنْ يَقْبِضُهُ وَمَا هِيَ مِواصِفاتُ السَّلْعَةِ وَشُرُوطُ الصَّفَقَةِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ؟ ثَمَّ ما هِيَ النَتائِجُ المُتَرْتِبَةُ عَلى هَذَا القِطاعِ الإِقتِصادِيِّ بِالنَّسْبَةِ إِلى الفَرْدِ وَالعِلاقَاتِ البَشَرِيَّةِ؟

إنّ الرّياضة قطاعٌ اقتصاديٌّ مُستقبليٌّ رئيسيٌّ، ومُنذُ فترةٍ لا بأسَ بها أصبحَ البَلدُ الأُنشَطُ رياضيًّا أنشطَ اقتصاديًّا، حتّى باتتِ الرّياضةُ قناةً منَ القنواتِ الرّئيسيّةِ لِحركةِ الأموالِ منَ الجنُوبِ إلى الشّمالِ. ورغمَ تحكّمِ المالِ في عالمِ الرّياضةِ لا يَنبغي انْتِشارُ الانطِباعِ بأنّ النّهضةَ الرّياضيةَ في البُلدانِ المُتخلفَةِ رياضيًّا، كالبلدانِ العربيّةِ والإسلاميّةِ، لَيسَتْ مَطْلُوبَةً. فالنّهضةُ الرّياضيةُ مَطْلُوبَةٌ، شريطةَ توجيهِها بِضوابطِ القِيمِ وثوابِتها، حتّى تُكوّنَ لنا في بلادنا العربيّةِ والإسلاميّةِ صيغَةً أُخرى في رَسْمِ معالمِ السّياسَةِ الرّياضيةِ على أعلى المُستوياتِ، وفيما نريدُ أن نُنشره ونمارسه عبْرَ النّشاطاتِ الرّياضيةِ في مُختلفِ الميادينِ، وذلكَ وفقَ قناعاتنا الدّاتيّةِ وقِيمنا العَقديّةِ والحضاريّةِ والاجتماعيّةِ، وليسَ وفقَ ما يسري لدى سوانا، بل يُعاني سوانا من عواقبِهِ في الميادينِ الرّياضيِّ وسِواه أثنى المُعاناة. نبيل شبيب، مداد القلم، 2000 <http://www.midadulqalam.info/modules>

التعريف بالكاتب

نبيل شبيب: مفكر فلسطيني من مواليد عكا سنة 1947 عاش في المهجر ودرس العلوم السياسيّة وعمل في مجال الصحافة منذ عام 1968، وقد صدرت له عدّة كتب عن قضيتنا فلسطين، وله عدد من المقالات والدراسات في صحف يومية ومجلات عامة ومتخصصة ومواقع رقمية.



أقرأ النصّ

- قسم النصّ باعتماد ثنائية الوجود والمنشود.
- يتبنّى الكاتب موقفا من توظيف المال في الرّياضة، تبينه
- ما المقصود من قول الكاتب " فالروحُ الرّياضية، والمُتعةُ الترفيحيّة، والتعارُفُ على مستوى الشّبيبة عبْرَ الحدُودِ، جميع ذلك تقلّص إلى شعاراتٍ مرفوعة؟"
- عدد شروط تحقيق النّهضة الرّياضية التي ذكرها الكاتب؟
- يطرح الكاتب ثلاثة أسئلة تتصل بنتيجة التعاطي مع القطاع الرّياضي على أنّه سلعة دون أن يجيب عنها صريحا. ما الأجوبة الملائمة التي تقترحها؟
- يرى الكاتب أنّ الدّول المتقدّمة التي حولت الرّياضة إلى صناعة قد حادت عن القيم الرّياضية النبيلة. إلى أي حدّ تجاربه في رأيه؟

أقرأ صورة



- ✓ صف ما جاء في الكاريكاتور (الإطار / الألوان / المحتوى).
- ✓ ارصد العنصر الغريب في الصورة وتبين دلالاته؟
- ✓ استحضر لاعبين ينطبق عليهم الكاريكاتور.
- ✓ هل من الممكن أن نسحب التصور الذي نهض عليه الكاريكاتور على دماغ عالم أو يد مبدع؟

أوظف وسائل اللغة

- ✓ استخراج الروابط الحجاجية التي تشتمل عليها الفقرة التالية وتبين معانيها.
- ورد في النص: "ولا تعني هذه الكلمات تشكيكا في نوايا دعوات تاريخية صنعت أحداثا كبيرة، إنما يُطرح السؤال عن توظيف تلك الأفكار لأغراض التفع المادي، ليس جنبا إلى جنب مع دعم القيم التي دعت إليها في الأصل، فلا غبار على الأغراض المادية المنضبطة " آنذاك، ولكن غالبا ما كان توظيفها متناقضا مع القيم التي دعت إليها بل وعاشت واستمرت اعتمادا على التجاوب مع تلك القيم، أو استغلالا لها.
- ✓ جاء في النص: "مع كل حدث رياضي من قبيل الدورة الأولمبية أو البطولة العالمية لكرة القدم". استبدل العبارة المسطرة بأخرى تؤدي نفس المعنى.
- ✓ تقاطع في الفقرة الثانية من النص معجما الرياضة والتجارة، استخراج بعض مفرداتهما.

❖ نشاط 1: حوار

قائمة في الرياضيين العشرة الأعلى دخلا في العالم لسنة 2012

الرتبة	الرياضي	البلد	الاختصاص	الدخل السنوي
1	فلويد مايوينر	الولايات المتحدة	ملاكمة	85 مليون د
2	ماني باكياو	الفلبين	ملاكمة	62 م د
3	تايجر وودز	الولايات المتحدة	جولف	59.4 م د
4	ليبرون جيمس	//	كرة السلة	53 م د
5	روجي فيدرار	سويسرا	تنس	52.7 م د
6	كوبي براينت	الولايات المتحدة	كرة السلة	52.3 م د
7	فيل ميكلسون	//	جولف	47.8 م د
8	دافيد بيكام	إنجلترا	كرة القدم	46 م د
9	كريستيانو رونالدو	البرتغال	//	42.5 م د
10	بايتون مانينج	الولايات المتحدة	كرة القدم الأمريكية	42.4 م د

- ✓ استند إلى الأرقام الواردة في الجدول أعلاه لإقامة حوار مع زملائك يعني بحجم المداخيل ومبرراته، وترتيب الرياضيين واختصاصاتهم، وقارنوا ذلك بدخل الرياضيين في بلادكم.
- ✓ ما دلالة الاختصاص في الترتيب وما موقع الرياضات الجماعية منه؟
- ✓ هل فاجأك غياب بعض الرياضيين عن القائمة؟ علّل إجابتك.

❖ نشاط 2: تعليق

- ✓ في الصورة عوائق ثلاثة تهدد الرياضي وهي:
التغذية-السهر-المال. تفاعل مع زملائك في شأنها.
- ✓ هل الخطر في ذات الرياضي أم في العوائق المحددة به؟ علّل إجابتك.



أكتب

❖ النشاط: تعليق

✓ عتّب بعضهم على نصّ "المال اللّاعب الأول في عالم الرّياضة" في تغريدة على الموقع الاجتماعي قائلا:

نزار التونسي

كاتب التعليق:

الرّياضة والاقتصاد

عنوان التعليق:

التعليق: لا رياضة بلا موارد ماديّة، فالملل قوام الأعمال.

تعليق 2:

✓ حرّر فقرة حجاجيّة من عشرة أسطر تبيّن فيها حدود هذا الرّأي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

✓ قوّم مُنجزك الكتابي بالمعايير التّالية: تدرّج الفقرة: مجارة نسبيّة/ بيان حدود/استنتاج، توظيف الرّوابط المناسبة، سلامة اللّغة، التّقيد بحدّ العشرة أسطر.

5. الحَلُّ في الرِّياضَةِ

توطئة: يُرجِعُ العَدِيدُ مِنَ المُحَلِّينَ تَراجِعَ المُجتمعاتِ العَرَبِيَّةِ مُقارَنَةً بِالمُجتمعاتِ المُتقدِّمةِ إلى تَحَلُّفِها العِلْمِيِّ والتَّكْنُولُوجِيِّ. يَبْدُو أَنَّ البَعْضَ الأَخَرَ يَرى في التَّراجِعِ الأخلاقِيِّ والقيميِّ الوَجْهَ الحَقِيقِيَّ للأزْمَةِ، وَيَقْتَرِحُ الرِّياضَةَ في مُقدِّمةِ الحُلُولِ لِلتَّجاوُزِ.

شرح المفردات

تَبَدُّو الرِّياضَةَ وَحَدَّها القادِرةَ على تَعْيِيرِ سُلُوكِ البَشَرِ في كَوَكَبِ الأَرْضِ، فَهِيَ السُّلُوكُ الإنسانيُّ الأَمثلُ والأَرُوغُ مُنذُ خَلَقَ اللهُ آدمَ وَحَتَّى قِيامِ السَّاعَةِ. فَلَيْسَتْ الرِّياضَةُ كَمَا يَفْهَمُها كَثِيرُونَ في مُجتمَعِنا العَرَبِيِّ، مُنافِسةً سَاحِنَةً سَعِيًّا وَراءَ فَوْزِ أيِّ كانَ بِصَرَفِ النَّظَرِ عَنِ قِيَمَتِهِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، فَذَلِكَ يَبْدُو هَامِشِيًّا أَمامَ قِيَمَةِ هَذا النِّشاطِ الإنسانيِّ الجَمِيلِ وَنُبْلِهِ. وَلَكِنَّها ذَلِكُ السُّلُوكِ الإنسانيِّ الَّذِي يُهْدِبُ العَقْلَ والبَدَنَ، وَيُنمِّي القِيَمَ النَّبِيلَةَ بَدءًا مِنْ احْتِرامِ المُنافِيسِ والتَّواضُعِ عِندَ الفَوْزِ والابْتِسامِ عِندَ الهَزِيمَةِ واحْتِرامِ القانُونِ والحُكَّامِ. وَمِنْ هُنَا يُمكنُ القَوْلُ: إنَّ الرِّياضَةَ عُنْوانُ الاتِّرامِ، الَّذِي يَنعَكِسُ على مُمارِسيها وَيَفْرِضُ نَفْسَهُ على كُلِّ تَصَرُّفاتِهِمْ حَتَّى خِارجَ المَلابِغِ.

وهو ما نَحْتَاجُ إليه في مُجتمَعاتِنا العَرَبِيَّةِ الآنَ، بَعْدَ أنْ غابَتْ قِيَمٌ كَثيرةٌ عَنِ مُعامَلاتِنا في كُلِّ أُمُورِ حِياتِنا، فَغابَ احْتِرامُ الصَّغِيرِ للكَبِيرِ، وَعَطْفُ الكَبِيرِ على الصَّغِيرِ، وَضاعَتْ في الزَّحامِ حُقوقُ الجارِ وآدابُ الطَّرِيقِ، وَتَفَسَّحَتْ الأَواصِرُ الاجْتِماعِيَّةُ بَيْنَ النَّاسِ. وَمِنْ عَجَبِ أَتَّنا وَنَحْنُ نَعِيشُ في القَرْنَ الحادِي والعَشرِينَ، نُعاني خِلالاً اجْتِماعِيًّا كَبيرًا في تَعامُلاتِنا اليَومِيَّةِ، فِيمَا البَشَرُ الَّذينَ سَبَقُوا قَبْلَ آلافِ السَّنِينَ، بادَرُوا إلى تَوطِيدِ عَرى المَحَبَّةِ والإِحْماءِ بَيْنَ شُعُوبِ العالَمِ مِنْ خِلالِ الرِّياضَةِ. فَالتَّاريخُ زَاحِرٌ بِرَغْبَةِ شُعُوبِ العالَمِ الحامِحَةِ نَحوَ السَّلَامِ، إِذْ ابْتَكروا نِشاطًا إنسانيًّا رَئِعا تَمَثَّلَ في الدَّورَاتِ الأولِمْبيَّةِ، وَفيها تَتَوَقَّفُ كُلُّ الحُرُوبِ وَيَعُمُّ السَّلَامُ أَرْجاءَ المَعْمُورَةِ، وَيَسَعِدُ النَّاسُ في كُلِّ مَكانٍ بِالمُشارَكَةِ والصَّداقَةِ قَبْلَ المُنافِسةِ والابْتِصارِ. واسْتَمَرَّتْ الحالُ هَكَذا، حَتَّى عادَ الأَشْراؤُ لَيَنفُثوا سُمومَهُمْ في هَذا العَمَلِ الإنسانيِّ وَيُسْكِنُوهُ التَّاريخَ، لِيُصْبِحَ ماضِيًّا عِندَما قَرَّرَ الإمبراطورُ الرومانيُّ ثيودوسيوسُ الأوَّلُ* عامَ 393 ميلادِيَّةً إيقافَ الأولِمْبيادِ، لِيَعَمَّ الظُّلامُ أَرْجاءَ العالَمِ وتَعوَدَ البَشَرِيَّةُ إلى سِيرَتِها الأوَّلَى مع الحُرُوبِ والدِّمارِ. حَتَّى كانَ

روابط

يلقوا سمومهم من

أفواههم

العام 1894 عندما تَبَنَّى الفرنسيُّ "بيار دي كوبرتان" فِكْرَةَ إِحْيَاءِ ذَلِكَ التَّرَاثِ الْإِنْسَانِيِّ الْأَصِيلِ. فَعَادَتِ الْأَلْعَابُ عامَ 1896 مِنْ مَنْطِقَةِ جَبَلِ أُولْمَبِيَا فِي الْيُونَانَ مَهْدِ الدُّوَرَاتِ الْأُولَمْبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، تَحْتَ شِعَارِ "لَيْسَ الْمُهْمُ أَنْ تَفُوزَ وَلَكِنْ الْمُهْمُ أَنْ تُشَارِكَ، فَلَيْسَ الْإِنْتِصَارُ أَهْمٌ مَا فِي الْحَيَاةِ، وَإِنَّمَا النَّضُّ الُّ بِشَرَفٍ".

أشرف محمود، الأولمبياد والسلام العالمي، الأهرام العربي، 28 يوليو 2012

* ثيودوسيوسُ الأوَّلُ (395 - 347م) ويكنى بالعظيم، وهو آخر إمبراطور للإمبراطورية الرومانية الموحدة، فقد قسّمها بين ولديه، فلاركاديوس الجزء الشرقي من الامبراطوريه الرومانيّة. وعاصمته القسطنطينية، وهونوريوس الجزء الغربيّ وعاصمته ميلانو.

التعريف بالكاتب

أشرف محمود: ناقد ومعلّق رياضيّ مصريّ من مواليد سنة 1964، متحصّل على الإجازة في علم الاجتماع، وشغل لفترة حطّة رئيس تحرير مجلة الأهرام العربيّ.



أقرأ النصّ

- ما هي الأطروحة التي يُدافع عنها الكاتب في النصّ؟
- يُقارن الكاتبُ بين المعنى النبيل للرياضة والفهم المغلوط الذي يحمله الكثير من العرب عنها. تبيّن مستويات هذه المقارنة ودلالاتها.
- تقترن الرياضة الحقيقيّة حسب الكاتب بقيم، تبيّنهما وبيّن فوائدها.
- لِمَ يعتبرُ الكاتبُ المجتمعاتِ العربيّةَ أحوَجَ من غيرها إلى الرياضة؟
- كثيراً ما اعتمد الكاتبُ في استدلاله الحجّة التاريخيّة، تبيّنهما وبيّن قيمتها الإقناعيّة.
- ماذا يقصد الكاتب بقوله "إنّ الرياضة عنوان الالتزام"؟
- إلى أيّ مدى يبدو الكاتب منصفاً عندما يقول عن المجتمعات العربيّة "غَابَتْ قِيَمٌ كَثِيرَةٌ عَنْ مُعَامَلَاتِنَا فِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِنَا، فَغَابَ احْتِرَامُ الصَّغِيرِ لِلْكَبِيرِ، وَعَطْفُ الْكَبِيرِ عَلَى الصَّغِيرِ، وَضَاعَتْ فِي الزَّحَامِ حُقُوقُ الْجَارِ وَآدَابُ الطَّرِيقِ، وَتَفَسَّخَتْ الْأَوَاصِرُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ بَيْنَ النَّاسِ"؟
- توسّع في قول بيار دي كوبرتان " ليس المهمّ أن تفوز ولكن المهمّ أن تشارك، فليس الانتصار أهمّ ما في الحياة، وإنّما النضالُ بشرفٍ "؟

❖ النشاط: تَمَمَّص أدوار



- ✓ لاحظ نوع الصورة/ سياقها/ مكوناتها/ العلاقات داخلها.
- ✓ جَسَّدْ وزملاءك الحوار الدائر بين اللاعبين من جهة وبين اللاعبين والحكم من جهة أخرى.

أوظف وسائل اللغة

جاء في النص: "تبدو الرياضة وحدها القادرة على تغيير سلوك البشر. فهي السلوك الإنساني الأمثل والأروع منذ خلق الله آدم وحتى قيام الساعة. فليست الرياضة كما يفهمها كثيرون في مجتمعنا العربي، منافسة ساخنة سعيًا وراء فوز أي كان".

✓ استبد إلى الفقرة أعلاه في ملء الجدول التالي :

المعنى الحجاجي	الجملة	الأسلوب
.....	خبر مثبت
.....	خبر منفي

✓ استخدم هذين الأسلوبين في إنتاج شفوي يتناول دور الرياضة في التقريب بين الشعوب.

فائدة: الخبر جملة مفيدة تخبر عن

مضمونٍ بما يحتمل التصديق أو

التكذيب. وهو إما مثبت، وإما

منفيّ تنصّده أداة نفي (ما-ليس-

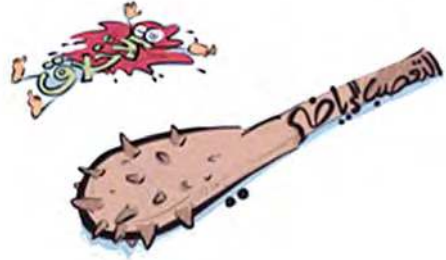
لن - لم - لا - لَمَّا) ويوظف

الخبر في الحجاج إما لإثبات

أطروحة أو لدحضها.

أكتب

❖ النشاط: استدلال



- تأمل الصورتين واستند إليهما في تحرير فقرة تستجيب للخطاطة التالية:
الأطروحة المدعومة : لتعصّب والعنف في مجال الرياضة مخاطر عديدة وعواقب وخيمة.
السيرة والحجاجة:.....

الاستنتاج: إذن علينا التأسيس لثقافة رياضية جديدة قوامها: المحبة والتسامح والإخاء.

أعرّب

✓ عرّب القول التالي واشكله شكلا تامًا:

« Le football, aussi bien que le rugby, le cricket et les autres sports collectifs, a Le pouvoir de guérir les blessures »

Nelson Mandela.

الحجاج

مؤشرات الحجاج:

- في الملفوظ:
- * العوامل والروابط
- * الحجاجية.
- * الجهات الحجاجية
- (معجمية وبلاغية...)
- في المضمون:
- * حضور الموقف
- والموقف النقيض.
- * معاني الدعم والدحض

وظائف الحجاج:

- التأثير
- الإفهام
- الإقناع
- الحمل على الاقتناع
- الاستمالة

أبنية النص الحجاجي:

- بنية طرازية:
- عرض أطروحة مدحوضه/ اقتراح
- أطروحة مدعوة/ سيروية حجاج
- داعم/ استنتاج
- أبنية غير طرازية:
- * البناء الجدلبي: مخاطبة/ مخاطبة
- نقيض / الوصول إلى موقف نهائي.
- * بناء الدعم: أطروحة مدحوضه/
- سيروية دعم/ استنتاج
- * بناء الدحض: أطروحة مدحوضه/
- سيروية دحض / استنتاج.
- (قد لا تكون العناصر الداخلية للنص مرتبة الترتيب المقترح، كما لا تكون حاضرة جميعا بل تستنتج من سياق النص أو مقام التخاطب)

مكونات وظيفية الحجاج:

- طرف الحجاج:
- * البات/ الحاج: عارض
- الأطروحة/ داحضها
- * المناقني/ المحضج: مقبل
- الحجاج
- موضوع الحجاج: مدار
- الاستدلال وهو عادة
- موقف يتخذ البات فيدافع
- عنه أو يقلبه عن غيره
- فيسعى إلى نقضه.

حد الحجاج:

- استدلال يصدر عن
- حاج في وضعية
- تواصلية دفاعا عن
- أطروحة أو دحضها لها

لَيْسَ هَذَا «الهدااااف» هَدَفَهَا. لَيْسَ هَذَا الْمَرْمَى الَّذِي تَرُومُ. لَيْسَتْ هَذِهِ اللَّعْبَةُ الَّتِي تُرِيدُ.
لماذا يَشْتُمُ فِي الْمَسْكِينِ؟ الَّذِي يَحْلُمُ أَيْضًا، لَكِنَّ أَقْدَامًا تَرُكُّهُ فِي مَلْعَبٍ لَمْ يَخْتَرَهُ. تُصِيبُ بِهِ الْمَرْمَى الَّذِي
لا يَرُومُ. تُسَجِّلُ بِهِ أَهْدَافًا لَيْسَتْ أَهْدَافَهُ؟

آدم فتحي، نافخ الزّجاج الأعمى أيامه وأعماله، منشورات دار الجمل، 2013، صص 60-63.

*نافخ الزّجاج: هو الأعمى بطل المجموعة الشعريّة، كان يعتمد إلى التّفخ في الزّجاج كلّما أراد الخروج من
ظلمة البصر إلى النور المشعّ في قلبه عبر اللّغة والشّعر.

*ميكافللي: فيلسوف إيطاليّ عُدّ رمزا للواقعيّة السياسيّة، وأشهر كتبه كتاب الأمير.

التعريف بالكاتب

آدم فتحي شاعر تونسي من مواليد 1957، خاض تجارب شعريّة
متنوّعة (الشّعر الملتزم والشّعر الغنائي). وهو إلى ذلك مترجم .



أقرأ النصّ

حدّدْ حُلْمَ كُلِّ كُرَةٍ من الكرات المذكورة في بداية النصّ، وابحث في دلالاته.
تنشدّ كرة القدم في حلمها إلى قيم، تبينها من خلال دراسة المؤشّرات المكانيّة في القصيدة.
للشّاعر موقف من هيمنة كرة القدم عبّر عنه من خلال الإنشاء والخبر، تبين ذلك.
وظّف الكاتب أسلوب النفي للإحالة على أوجه الالتقاء بين الكرة ونافخ الزّجاج والمسكين، ادرس
ذلك.
فسّر قول الكاتب " كيف ننتصِرُ في المدايح المُغطّاة، لِنرقُصَ عِراءَ مع هزائمنا في طريق الآلام"، وأبد
رأيك فيه.
هل يمكن للشّعر أن يبدع في تناول يوميّ الإنسان المعاصر ومعيشته؟ علّل إجابتك

أقرأ صورة

- ✓ استجل من الصّورة بعض التّصوِّرات السّائدة حول كرة القدم.
- ✓ تنهض صورة الكاريكاتور على التّضحيم والتّشخيص، تبين ذلك وبين قيمتهما الحجاجيّة.



أوظف وسائل اللغة

فائدة: توظف الاستعارة في الحجاج أسلوبا بيانيا لإقناع المتلقّي وحمله على الاقتناع بوجهة نظر المتكلّم. وتقوم على استدعاء مجالات مغايرة لسياق الخطاب الأصليّ.

جاء في النصّ "أما كرة القدم.. تَحْلُمُ أَنْ تَقَعَ على أَحَدِ السُّطُوح. أَنْ تَطِيرَ خارجَ المَلْعَبِ مع عصفير باب البحر. أَنْ تَسْرَحَ في أرض الله، أَنْ تَخْرُجَ رُوْحًا أُخْرَى مِنْ قَصْبَةِ كَأْفِجِ الرَّجَاجِ*، لعلّها أُخِيرًا تَنْفَشُ، لعلّها تستريح".

وجاء أيضا "لن أفتحَ قَصْبَتِي لهذا العُول".

تبين سياقات الاستعمال الأصليّة للكلمات المسطرّة أعلاه. ما الوجه البيانيّ الذي حقّقه في سياق استعمالها الحاليّ، وما تأثيرها الحجاجيّ؟

استعمل كلمات في غير سياقها الأصليّ في التعبير عن أحلامك في المجال الرياضيّ.

❖ نشاط 1: تعريب

LE FOOT BALL

Qu'est-ce que c'est que ce sport où vingt cinq gaillards s'essoufflent, pendant que quarante mille bougres, immobiles, attrapent des rhumes, fument la cigarette et ne donnent d'exercice qu'à leurs cordes vocales ?

Je ne dédaigne pas l'exercice corporel : je l'aime, je le recommande, je le souhaite souvent. Mais cette comédie du sport avec laquelle on trompe et fascine toute la jeunesse du monde, j'avoue qu'elle me semble assez bouffonne. Duhamel.G « Scènes de la vie future » .

✓ عرّب ما تحته سطر.

❖ نشاط 2: حوار

✓ اعتمد ما عرّبتّه منطلقًا لمحاورة زملائك في موقف الكاتب من كرة القدم.

أكتب

❖ النشاط: توسّع

"لكرة القدم وجهةٌ سعيدةٌ تُفاخر به بين الرياضات وتتصدّر بسببه اهتمامات الشباب".

✓ اكتب على لسانها نصًا حجاجيًا تتوسّع فيه في هذا الطرح وتوظّف خلاله استعارات متنوّعة.

✓ قوّم ما كتبت معتمدا المعايير التالية : ثراء المعلومات وتنوّعها/ القدرة على توظيف الاستعارات/ تنويع الحجج للحمل على الاقتناع.



7. مَا يَنْقُصُ رِيَاضَتَنَا

توطئة: شعيب بطل رواية "الفريق" لعبد الله العروي مواطن مغربي من الكادحين. شغل حبه أحد الفرق الرياضية حيزاً هاماً من وجوده. ومن خلال تجاربه يطرح الكاتب قضايا عديدة معيشة في مجتمع يتصل بعضها بعالم الرياضة.

- منذ أن أفلعت الحافلة والفرحة بادية على السائق شعيب، يرحب بالركاب ويردد الأتغام التي تبثها الإذاعة.
- قال المذيع معلقاً على النشرة الجوية: إذن الطقس مناسب.
- تماماً، مناسب لجو الفرح والابتهاج الذي نعيش فيه منذ يوم الخميس.
 - الأخ الحداوي(*)، كلمنا عن النشاط الرياضي وخاصة في ميدان كرة القدم.
 - نعم، كل واحد بلا شك سمع بالمقابلة التي ستجري اليوم على الساعة الثالثة ونصف..
 - هذا يوم كبير.
 - يوم تاريخي بالنسبة إلى جمهور الرياضيين. الحقيقة أن بلادنا دخلت الرياضة العالمية من بابها الواسع. إلى حد الساعة كانت كرة القدم عندنا هواية فقط. أما في البلاد المتقدمة فهي حرفة، شغل اللاعب الدائم هو التهيؤ للمباريات من جميع النواحي، يتهياً جسمياً وعقلياً ونفسياً. وهكذا يستطيع يوم المقابلة أن يبقى حاضراً في الملعب وبصفة فعالة تسعين دقيقة بتمامها. في نفس الوقت يستطيع أن يطبق التعليمات التي تلقاها أثناء التداريب، وأخيراً يستطيع أن يضبط نفسه في جميع الظروف، ويخضع لأوامر الحكم، ويواجه الخصم بالطرق القانونية ولا يتحمل مسؤولية إفساد جو المقابلة.
 - وهذه أمور غير متوفرة في نظرك عند اللعابة المغاربية؟
 - لا، لا، موجودة عند البعض وفي بعض الأحيان وهذا غير كاف. أريد أن أقول إن هذه المزايا ليست طبيعية، هي وليدة تربية طويلة وشاقة، والتربية معناها التفرغ، أي أن تصبح الكرة حرفة. أما نظام الهواية فلا يمكن أن يوجد اللاعب الممتاز إذا كان اللاعب لا يفكر في الكرة إلا يوم السبت أو الأحد، والأيام الأخرى يشغل عقله بأموال أخرى، فلا يمكن أن يحتفظ بمستواه الفطري حتى ولو كان صاحب مواهب عالية. عندنا العنصر البشري، هذا صحيح..
 - ولكن الوزارة قامت بمجهود..
 - مجهود جبار، لا ينكر.. وضمن هذا المجهود السياسة التي اختارناها والرامية إلى إطلاع الجمهور، وخاصة المهتمين بكرة القدم، على الكيفية التي تمارس بها في العالم.
 - وضح لنا هذه النقطة من فضلك.

- خِلالَ الشُّهُورِ الخَمْسَةِ المُقبَلَةِ سَنُشَاهِدُ فِرْقَةَ عَرَبِيَّةٍ إفْرِيقِيَّةٍ وَأُخْرَى أُورُوبِيَّةً شَرْقِيَّةً وَفِرْقَتَيْنِ مِنْ أُورُوبَا العَرَبِيَّةِ وَفِرْقَةَ مِنْ أَمْرِيكَا الحُنُوبِيَّةِ. وَهَكَذَا يُمَكِّنُ لَنَا أَنْ نُقَارِنَ بَيْنَ كُلِّ أَنْوَاعِ اللِّعْبِ.

- إِذَنْ مُقَابَلَةٌ مُهِمَّةٌ، مُمْتَازَةٌ يَجِبُ أَنْ يَحْضُرَهَا أَكْبَرُ عَدَدٍ مُمَكِّنٍ مِنَ المُتَفَرِّجِينَ فِي هَذَا اليَوْمِ المُشْمِسِ. لَنَا مَوْعِدٌ آخَرَ مَعَ الأَخِ الحِداوِي شُكْرًا وَإِلَى اللِّقَاءِ...

رَدَّ شُعَيْبٌ عَلَى المُذيعِ: "إِذَنْ الأَخلاقُ الرِّياضِيَّةُ هِيَ مَا يَنْقُصُنَا اليَوْمَ: العَمَلُ، النَّشاطُ، الحِجْدُ، المُثابَرَةُ، إِجْهادُ النَّفْسِ.. مَنْ أَفْسَدَ الحَمِيَّاتِ؟ الأَجَنِبِيُّ؟ الطَّمَعُ؟ المُهْمُ.. المُهْمُ هُوَ أَنْ نَسْتَعِيدَ الأَخلاقَ الحَمِيدَةَ".

عبد الله العروبي، الفريق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب 1986 ص 13-16.

*الحداوي: لاعب مغربي قديم، وهو أحد خبراء كرة القدم الذين أطلوا في ثنايا الرواية.

التعريف بالكاتب

عبد الله العروبي كاتب مغربي معاصر، من أعماله في الفكر: الإيديولوجية العربية المعاصرة (1970) وثقافتنا من منظور التاريخ (1983)، وفي الرواية: الغربية (1971) واليتيم (1978) والفريق (1986).



أقرأ النصّ

- ادرس مستويات التلفظ في النصّ.
- هيمن الحوار على النصّ. حدّد بِنَيْتَهُ وَتَبَيَّنْ وَظَائِفَهُ.
 - لِمَ كان حَظُّ الحِداوِي مِنَ الحِوارِ الإِذاعيِّ أَوْفَرَ حَسَبَ رَأْيِكَ؟
 - ما هي شروط الاحتراف التي يعرضها النصّ؟
 - لِمَ اعتبر الكاتب أن نِظامَ الهِوَايَةِ "لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُوجَدَ اللّاعِبَ المُمْتَازَ"، وما رأيك في ذلك؟
 - ما الغاية من تنظيم المقابلات الدوليّة، وهل يعدّ ذلك كافياً للتّهوض بالرِّياضة في نظر شعب؟
 - هل يتناقض التَشَبُّثُ بالأخلاق الرِّياضِيَّةِ الحَمِيدَةِ مع الانفتاح على تجارب الأمم الأخرى في مجال الرِّياضة؟

❖ **النشاط: مائدة مستديرة:**

- **السند 1:** جدول بميزانية أكبر 10 نواد أوروبية للموسم: 2013/2012 (الوحدة: اليورو).

الفريق	الميزانية سنة 2013
● ريال مدريد	525.5 مليون يورو
● نادي برشلونة	505.5 مليون يورو
● منشيستر سيتي	457 مليون يورو
● منشيستر يونايتد	410 مليون يورو
● بايرن ميونيخ	380 مليون يورو
● شلسي	347 مليون يورو
● باريس سان جرمان	325 مليون يورو
● ميلان	299 مليون يورو

Deloitte (2011 et 2012), Football Money League.

- **السند 2:** أفضل 10 أندية كرة قدم في العالم موفقة بين النتائج وتخفيض الإنفاق.

النادي	الإتجاز سنة 2013	الإتفاق سنة 2013.
ريال سوسيداد الإسباني	الترشح لدوري الأبطال ضمن الليغا الإسبانية	3 مليون يورو
بازل السويسري	بطل سويسرا/ نصف نهائي بطولة أوروبا للأندية	11 مليون يورو
أودينيزي الإيطالي	الترشح إلى الكؤوس الأوروبية ضمن الكالشيو	15 مليون يورو
بايرن ليفركوزن	الترشح لدوري الأبطال ضمن البندسليغا الألمانية	19 مليون يورو
سوانزي سيتي الإنجليزي	إحراز كأس الرابطة الإنجليزية	20 مليون يورو
سيسكا موسكو الروسي	بطل روسيا	18 مليون يورو
ألمبياكوس اليوناني	بطل اليونان + ربع نهائي كأس أوروبا لأندية البطولة	13 مليون يورو
أياكس امستردام الهولندي	بطل هولندا	6 مليون يورو

(السوبر): أنجح-10-أندية-من-دون-ميزانية www.assabahnews.tn/...

- ✓ انتظم وزملاءك في مائدة مستديرة لدراسة الجدولين.
- ✓ علّق على حجم الاعتمادات المبذولة سنويًا في أندية كرة القدم المحترفة.
- ✓ قارن بين ثروات الأندية الكبرى (السند 1) وسائر الأندية (السند 2)، واجتث عن سبب الفوارق.
- ✓ إلى أي مدى ترهن النتائج بالإمكانات المادية؟

أوظف وسائل اللغة

✓ استخراج من النصّ الروابط المحققة لمعنى الاستنتاج.

✓ استخراج أساليب التأكيد من السياق التالي:

" إنّ هذه المزايا ليست طبيعيّة، هي وليدة تربية طويلة وشاقّة، والتربية معناها التفرّغ، أي أن تصبح الكرة حرفة. أمّا نظام الهواية فلا يمكن أن يوجد اللاعب الممتاز إذا كان اللاعب لا يفكر في الكرة إلا يوم السبت أو الأحد".

أكتب

❖ التّشاط: إبداء رأي

يرى الكاتب أنّ " نظام الهواية لا يمكن أن يوجد اللاعب الممتاز". حرّر فقرة من عشرة أسطر تبين فيها حدود هذا الرّأي مستأنسا بالخطاطة التّالية:

مجازاة الطّرح: أساليب التّفي / التّعليل / الإثراء / التّمثيل / الاستنتاج.

تنسيب الطّرح: الاستدراك / التّوكيد / التّعليل / التّرتيب / الشّروط / الاستنتاج.

أعرّب

✓ عرّب النصّ التّالي محافظا على معنى السّخرية فيه.

LE FOOT BALL

Qu'est -ce que c'est que ce sport où vingt-cinq gaillards s'essoufflent, pendant que quarante mille bougres, immobiles, attrapent des rhumes, fument la cigarette et ne donnent d'exercice qu'à leurs cordes vocales? G.Duhamel, Scènes de la vie.

8. بِإِمْكَانِنَا هَزْمُهُ

توطئة: يَرَى بَعْضُهُمْ أَنَّ أَزْمَةَ الْإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ فِي مُوَاجَهَةِ الْآخِرِ الْعَرَبِيِّ مُتَعَدِّدَةُ الْوُجُوهِ. فَقَدْ تَظَهَّرَ حَالَةُ الْإِنْكَسَارِ النَّفْسِيِّ الَّتِي يَشْعُرُ بِهَا كُلَّمَا وَاجَهَهُ فِي مَجَالَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَمِنْهَا الْمَجَالُ الرَّيَاضِيُّ.

شرح المفردات

..نَفَخَ الْحَكْمُ ثَلَاثَ نَفَخَاتٍ مُتَفَاوِتَةٍ الطُّولِ فِي صَفَارَتِهِ مُحَفِّزًا بِذَلِكَ اللَّاعِبِينَ عَلَى الاستِعْدَادِ لِانْطِلَاقِ الْمُقَابَلَةِ. وَلَمْ تَمُرَّ لِحِطَاتٌ حَتَّى ثَبَتَ كُلُّ لَاعِبٍ فِي مَكَانِهِ، وَوُضِعَتِ الْكُرَّةُ فِي الْمَرْكَزِ. وَمَعَ صَفَارَةِ الْانْطِلَاقِ بَادَرَ مُهَاجِمُو "السَّهْمِ" بِرَفْعِ الْكُرَّةِ يَسَارًا ثُمَّ يَمِينًا ثُمَّ إِلَى الْخَلْفِ، وَظَلَّتِ الْكُرَّةُ تُتَبَادَلُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَمَامَ أَنْظَارِ لَاعِبِي "الْمَسَاعِيدِ" الَّذِينَ يَعُدُّونَ هُنَا وَهَنًا فِي مُحَاوَلَةٍ لِافْتِكَالِ الْكُرَّةِ دُونَ فَائِدَةٍ تُدَكَّرُ.

وَاسْتَمَرَ الْحَالُ مَا يَقْرُبُ مِنْ خَمْسِ دَقَائِقَ انْتَشَى فِيهَا لَاعِبُو "السَّهْمِ" انْتِشَاءً ظَاهِرًا فَتَفَشُوا رِيَشَهُمْ وَأَبْرَزُوا صُدُورَهُمْ وَأَخَذُوا يَتَحَرَّكُونَ بِهَدُوءٍ وَاسْتِعْلَاءٍ، وَبَدَأَ عَلَيْهِمْ أَنْهَمُ مُقْتِنِعُونَ بِالرِّيحِ وَاتَّقُونَ مِنْ حُصُولِهِ. كَيْفَ لَا، وَقَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَى مَلْعَبِنَا خُرَافَةٌ تَفُوقُهُمْ. وَكَانَ عَلَى لَاعِبِي "الْمَسَاعِيدِ" لَا مُوَاجَهَةَ اللَّاعِبِينَ الَّذِينَ هُمْ أَمَامَهُمْ بَلْ مُوَاجَهَةَ الْإِشَاعَاتِ الَّتِي سَبَقَتْهُمْ وَالْإِعْلَانَاتِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْهُمْ أَبْطَالًا لَا يَقْهَرُونَ، وَقَدْ بَاتَ فِي حَلْدِ الْكَثِيرِينَ مِنَّا أَنَّ هَذَا الْفَرِيقَ الْعَرَبِيَّ يَأْتِي إِلَيْنَا مُمْتَطِيًا الْحِصَانَ الْبُخَارِيَّ وَالْفُورَةَ الصَّنَاعِيَّةَ وَعَصْرَ التَّنْوِيرِ وَعَزْوُ الْفَضَاءِ بِالطَّائِرَةِ وَالصَّارُوخِ وَبِكُلِّ مُسْتَحْدَثَاتِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ، بِالسَّيَّارَةِ وَالتَّلْفُونِ وَالْإِدَاعَةَ وَالتَّلْفِزَةَ وَبِعُلْبَةِ الْعَجَبِ الْحَدِيدَةِ الَّتِي يُسَمُّونَهَا "الْحَاسُوبَ" وَبِفَتْوحَاتِ الْأَنْتَرْنَاتِ. فَهَلْ مِنْ السَّهْلِ هَزْمُ فَرِيقٍ يَأْتِي مِنْ وَطَنِ هَذِهِ الْفَتْوحَاتِ الْعِلْمِيَّةِ. فَالنتيجةُ الْحَاصِلَةُ فِي وَهْمِ الْأَعْلِيَّةِ أَنَّ "السَّهْمَ" مُنْتَصِرٌ لَا مَحَالَةَ وَأَنَّ اللَّقَاءَ لَيْسَ إِلَّا شَكْلِيَّةً مِنْ شَكْلِيَّاتِ الْقَوَانِينِ الَّتِي تَفْرِضُ أَنَّ الْمُرُورَ إِلَى دَوْرٍ لِاحِقٍ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِإِجْرَاءِ هَذِهِ الْمُقَابَلَةِ.

لَكِنَّ الَّذِي لَمْ يَعْجَبْ عَنِّي وَلَا عَنِ الْأَقْلِيَّةِ هُوَ أَنَّ هَذَا الْفَرِيقَ لَنْ يُلَاعِبَنَا الْكُرَّةَ عَلَى شَاشَةِ افْتِرَاضِيَّةٍ، بَلْ سَيَنْزِلُ إِلَى الْمَيْدَانِ، نَفْسِ الْمَيْدَانِ الَّذِي نَلْمَسُ عُشْبَهُ، وَسَيَحْتَكُ بِنَا، فَبِإِمْكَانِنَا أَنْ نَصُدَّ هُجُومَهُ، وَأَنْ نَفْتَكَّ مِنْهُ الْكُرَّةَ، وَأَنْ نَجْعَلَهُ يَلْهَثُ وَرَاءَ اسْتِرْجَاعِهَا، وَأَنَّهُ بِإِمْكَانِنَا هَزْمُهُ، إِذْ لَا مَحَالَ هُنَا لِلْكُومْبِيُوتِرِ وَلَا لِلْأَسْلِحَةِ الْمُتَطَوِّرَةِ وَالدَّكِّيَّةِ. هُنَا الْفَيْصَلُ هُوَ اللَّعِبُ وَلَا شَيْءَ غَيْرِ اللَّعِبِ. رضوان الكوين، "عيد المساعيد" الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم،

تونس، ط 2005، 1، ص 298-300

التعريف بالكاتب

رضوان الكوي: (1945-2010) روائي تونسي ولد بتطاوين (الجنوب التونسي)، من أعماله في الأقصوصة: الكراسي المقلوبة (1973)، وفي الرواية: رأس الدرب (1993)، صهيل الرمان (1998).



أقرأ النصّ

- قام السّارد باستعراض مراحل من المباراة بين فريق المساعد وفريق السّهم السّريع ثمّ انتقل إلى التعليق عليها. قسّم النصّ حسب هذا المقياس.
- في النصّ تقابل بين ضمير المتكلمّ الجمع وضمير الغائب الجمع. ارصد ذلك وبيّن دلالاته.
- يُضمّر النصّ أطروحة يسعى إلى الدفاع عنها، حدّدها.
- تبيّن من النصّ أثر البعد النفسيّ في توجيه نتيجة المباراة بين الفريقين المتنافسين. وأبد رأيك فيه.
- هل كانت لعبة كرة القدم في النصّ مجرد مواجهة رياضية؟ علّل إجابتك.
- فسّر قول الرّاوي "هذا الفريق لن يلاعبنا الكرة على شاشة افتراضية".
- بسط الكاتب أزمة الرياضة في بلادنا من وجهة نظره. فما هي الحلول الممكنة في نظرك لتجاوز هذه الأزمة.

أقرأ صورة



المنتخب التونسي لكرة اليد 2005



المنتخب التونسي لكرة القدم 1978

- ✓ لهذين الفريقين الوطنيين (كرة القدم / كرة اليد) مكانة خاصّة في وجدان التونسيين، تبيّن أسباب ذلك؟
- ✓ إلى أيّ مدى حقّق الفريقان دلالة عنوان النصّ؟

أوظف وسائل اللغة

- جاء في النصّ: " فهل من السّهل هزم فريق يأتي من وطن الفتوحات العلميّة؟ "

✓ اذكر نوع الإنشاء المعتمد وتبيّن دلّالته.

جاء في النصّ: ".فيإمكاننا أن نصدّ هجومه، وأن نفتكّ منها الكرة، ونجعله يلهث وراء استرجاعها، بإمكاننا هزّمه،".

✓ ارصد ظاهرة التكرار أعلاه ويبيّن مقصد الكاتب منها.

✓ بيّن المعنى الذي أفاده الرّابط الحجاجي "بل" فيما يلي :

"لكنّ الذّي لم يغب عنّي ولاعن الأقلّيّة هو أنّ هذا الفريق لن يلاعنا الكرة على شاشة افتراضيّة، بل سيترل إلى الميدان، نفس الميدان الذي نلمس عشبه.."

- جاء في النصّ: " وطن الفتوحات العلميّة".

✓ حدّد المقصود بهذه الكناية ويبيّن علاقتها بسياق الحديث في الرّياضة؟

أتواصل شفويًا

❖ النّشاط: مناظرة

✓ أقم مناظرة تنتظم فيها وزملاءك في فريق موالاة وفريق معارضة للأطروحة التي دافع عنها الكاتب.

أطروحة الكاتب.....



فريق المعارضة	فريق الموالاة
تفنيد حجج فريق الموالاة	البحث عن حجج وأمثلة للدّعم.
تقديم البديل والإقناع به	تفنيد حجج الخصم

أكتب

❖ النشاط: دحض

✓ حرّر نصًّا حجاجيًّا غايته دحض الأطروحة التالية "من المستحيل هزم فريق يأتي من وطن الفتوحات العلمية"، واستعن في بنائه بعبارات من قبيل:
(هذا الرأي مجانب للصواب/ ليس صحيحا/ من المغالاة القول/ لا وجود لدليل مقنع/ حجتك مردودة/ لا يستند قولك إلى أيّ مثال ملموس...)

أعرّب



✓ تبين مفهوم "النصر" عبر تعريب الأقوال التالية:

« les hommes parlent de la victoire comme d'une chance .c'est le travail qui fait la victoire . » **Ralph Waldo Emerson**

« La victoire revient à celui qui tient le dernier quart d'heure. »

Carl von Clausewitz

« Ce n'est pas la victoire qui rend l'homme beau, c'est le combat » **Madeleine Ferron**

9. البطلنة

توطئة: اقتحمت المرأة العربية مجالات عديدة، وتألقت فيها بفضل قوة إرادتها وتحديها لمختلف العوائق المترتبة أساساً على العقلية الذكورية المهيمنة على المجتمع. ويُعد الميدان الرياضي أحد أبرز المجالات التي أثبتت فيها المرأة العربية جدارتها بل وتميزها.

سيظل أولمبياد لوس أنجلوس 1984 عالقاً في ذاكرة البطلنة " نوال المتوكل " العضو الحالي في اللجنة الأولمبية الدولية. فقد فاجأت العالم وهي تحرز ذهبية سباق 400 متر حواجز وتصبح أول بطلة عربية وإفريقية ومسلمة تتوج بالذهب الأولمبي لتحوّل المستحيل إلى ممكن. في الحوار التالي الذي أجرته معها "المساء" نعود المتوكل بالذاكرة إلى لحظة التتويج الأولمبي، وتروي بالتفصيل لحظات لن تمحي من ذاكرتها.

- ما الذي تتذكره نوال المتوكل من مشاركتها في أولمبياد لوس أنجلوس 1984؟

- ما زلت أذكر بأدق التفاصيل مشاركتي تلك التي غيرت مجرى حياتي. كانت مشاركة بمثابة حلم جميل.

- في البدء لم يُعلق أحدٌ آمالاً كبيرةً على مشاركتك في لوس أنجلوس خاصةً وأنتِ امرأةٌ؟

- لم أهتم كثيراً بذلك فقد كنتُ أتوق لأظهر بوجهٍ مشرفٍ، وأحلم مثل بقية الرياضيين المشاركين، لكن مع توالي الأدوار بدأ الحلم يكبرُ وبدأت أطمح إلى شيءٍ ما، كنتُ أشعر بالرغب وكان المسؤولون يخصّوني برعاية فائقة بما أنني كنتُ الفتاة الوحيدة في الوفد المغربي. ومع توالي الأدوار عملَ مدربي الأمريكي على تحفيزي وتقوية جاهزيتي البدنية والذهنية، وأتذكر أنه كان يقول لي: "إنك تركضين برشاقة وقوة وتفترزين الحواجز بدقة يفترق إليها الكثير من الرجال، وهي الأمور المطلوبة في بطلنة".

- ولكن هناك فرقٌ بين أن تحلمي وأن تجسدي ذلك على أرض الواقع؟ فالرهان صعبٌ. ويتطلب استعداداً فعلياً لا يفني به الحلم ولا تكفيه التشجيعات؟

- غير صحيح، فكل نجاح يبدأ بحلمٍ وقد استجمعتُ عزمي بتريدي النشيد الوطني جهراً، وأنا أقول "أنا الأفضل"، "أنا رقم واحد"، "أنا التي ستفوز" حتى يسمعي كل من بالقرية الأولمبية. كان المدرب يتفاعل مع حماسي قائلاً إن ما أحلم به الآن سيحصلُ بعد نهاية السباق وسأصعدُ فوق منصة التتويج وسيتم عزف النشيد الوطني. ومع ذلك كنتُ أشعر بالخجل، وأنا التي لا يتجاوز وزنها 43 كيلوغراماً. لكن إرادتي ورغبتني في الفوز كبيرتان. فقد كنتُ أتدربُ بشكلٍ ملحمي وأنا أتخيل نفسي بطلة أولمبية تُشرفُ بلدها المغرب. وتحوّل الحلم إلى حقيقة ومع ذلك لم أستطع أن أخرج من جلباب الحلم، حتى وأنا أبلغُ خطَّ الوصول في المركز الأول، وأقطع المضممار إثر فوزي رافعة الراية الوطنية تحت تصفيق الجمهور.

- هل وجدتِ تكريمًا يليقُ بفوزك كما يحظى به الرياضيون الرجال؟

- طَبْعًا، فَقَدْ اتَّصَلَ بِي حَلَالَةُ الْمَلِكِ وَقَالَ لِي بِالْحَرْفِ "تَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، إِنَّ الْمَعَارِبَةَ وَالْعَرَبَ سَعْدَاءُ بِإِنجَارِكِ وَقَدْ سَهَرْنَا وَفَرَحْنَا وَعِشْنَا مَعَكَ كُلَّ لَحْظَةٍ مِنَ السَّبَاقِ". وَكَانَ جَيْشٌ مِنَ الصَّحْفِيِّينَ يَنْتَظِرُ مِنْ أَجْلِ أَخَذِ تَصْرِيحَاتٍ مِنِّي، وَأَنَا الْمُرْتَبِكَةُ وَالَّتِي لَمْ تَكُنْ تَعْتَقِدُ أَنَّهَا سَتَعِيشُ مِثْلَ هَذِهِ اللَّحْظَةِ. أَتَذَكَّرُ أَنَّ أَحَدَهُمْ سَأَلَنِي هَلْ أَنْتِ مِنْ مُونَاكُو؟! فَاجَبْتُهُ أَنَّنِي مَغْرِبِيَّةٌ، وَتَسَاءَلَ آخَرُونَ عَنْ مَوْقِعِ الْمَغْرِبِ فِي خَرِيْطَةِ الْعَالَمِ.

- مَاذَا تَقُولِينَ لِلْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلِكُلِّ مَنْ يَسْتَهِينُ بِقُدْرَاتِهَا؟

- عَلَى الْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ تُوْمِنَ بِنَفْسِهَا وَبِقُدْرَاتِهَا عَلَى تَحْدِي كُلِّ الصَّعَابِ، بَدَأًا بِالْعَقْلِيَّاتِ الَّتِي تَعْتَبِرُهَا عُنْصُرًا ثَانِيًا فِي الْمُجْتَمَعِ. وَعَلَيْهَا أَنْ تُبَدِّعَ فِي كُلِّ الْمَحَالَّاتِ، فِي الْبَيْتِ وَالْعَمَلِ وَالرِّيَاضَةِ وَالْفَنِّ وَالسِّيَاسَةِ وَالْاِقْتِصَادِ. إِنَّهَا السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِلرَّدِّ عَلَى الْمُشَكِّكِينَ فِي أَحَقِّيَّتِنَا بِالْتَّحَرُّرِ وَالْمُسَاوَاةِ.

جمال اسطيفي، جريدة "المساء" المغربية جويلية 2012

التعريف بالكاتب

جمال اسطيفي: صحفي مغربي ورئيس القسم الرياضي بيومية "المساء" المغربية.



أقرأ النَّصَّ

- النَّصَّ حوار صحفيّ، اذكر طرفاه وسياقه وموضوعه.
- استخرج من النَّصِّ القيم التي صنعت من نوال المتوكّل بطلا.
- لكلِّ طرف من طرفي الحوار خلفيّة اجتماعيّة وفكريّة تحرّكه وتدفعه إلى تبني موقف دون آخر. تبين ذلك وأبد رأيك فيها.
- هل كان دفاع نوال المتوكّل عن المرأة وقدراتها عائدا إلى أسباب ذاتيّة أم موضوعيّة؟ علّل إجابتك.
- حظيت نوال المتوكّل بتكريم ملك بلدها. فما قيمة الإحاطة والدعم بالنسبة إلى مسيرة الرياضيّ؟
- كيف يمكن للرياضي أن يكون سفيرا مُشرفًا لبلاده؟ استأنس في إجابتك بالنصّ؟

أقرأ صورة

- البحث عن معطيات تتعلق بالصورة ثم علق عليها من ناحية: الإطار/ زاوية الالتقاط/الألوان/ السياق/ المضمون/الإيجاء.

- بين الحلم والواقع تكون الإرادة. هي حكاية كل بطولة رياضية. استعرض أحلامك الرياضية والذكر القيم التي تحركك لتحقيقها.



- الصورة: سارة بسباس بطلة رياضية تونسية ...

أتواصل شفويًا

السند 1 ❖



نوال المتوكل مسؤولة رياضية



نوال المتوكل بطلة رياضية

- ✓ تعبّر الصورتان عن وجهين من التآلق في مسيرة امرأة. وضّح ذلك.
- ✓ أجر استطلاعاً صحفياً مع زملائك في الفصل يكون جوهره "هل ترى المرأة قادرة على منافسة الرجل في كل المجالات؟"

فيتو على نون النسوة

السند 2 ❖

وأبقي أغني على قمتي العالمة

" يقولون "

...وأَعْرِفُ أَنَّ الرَّعُودَ سَتَمُضِي
...وَأَنَّ الزَّوَابِعَ تَمُضِي
...وَأَنَّ الخَفَافِيشَ تَمُضِي
وَأَنِّي أَنَا البَاقِيَةُ..."

سعاد الصَّبَّاح، في البدء كانت الأنثى



إِنَّ الأُنثَى ضَعْفٌ
وَخَيْرُ النِّسَاءِ هِيَ المَرْأَةُ الرَّاغِبَةُ
وَإِنَّ التَّحَرُّرَ رَأْسُ الخَطَايَا
وَأَحلى النِّسَاءِ هِيَ المَرْأَةُ الحَارِيَّةُ.
وَأَضْحَكُ مِنْ كُلِّ مَا قِيلَ عَنِّي

✓ ألق القصيدة إلقاء منعمًا.

✓ في القصيدة نفس فخري تحقّق بوسائل لغويّة متنوّعة (ضمائر وأفعال ومقايلات ورموز). بيّن ذلك.

✓ عد إلى كلام نوال المتوّكّل في النّصّ وتبيّن النفس الفخري فيه من خلال ظواهر لغويّة مماثلة.

أعرّب وأكتب

❖ النشاط: تعريب وإنتاج.

Au mois d'aout 1984, Nawal créait une énorme sensation. Aux Jeux Olympiques de Los Angeles, elle devenait la première sportive arabe à devenir championne olympique sur 400m haies. Ce fut un grand moment dans le sport puisque Nawal El Moutawakil faisait tomber une barrière et elle allait permettre ensuite à des milliers de femmes de pratiquer le sport

lionel herbet. <http://picardie.franceolympique.com/art>.

✓ في النّصّ الفرنسي عبارات توحّي بتميّز نوال المتوّكّل. اذكرها.

✓ عرّب ما ورد مسطرًا في النّصّ وأبد رأيك فيه.

✓ عد إلى الحوار الصحفي الذي أجراه جمال اسطيفي مع نوال المتوّكّل، وأعد صياغته على شكل مقال حجّاجيّ يطرح الرّأي (رأي نوال المتوّكّل) والرّأي المضادّ (رأي المجتمع الذي يستنقص المرأة في مجال الرياضة).

10. سِبَاقُ الْفَخْرِ وَالْمَعْنَمِ

توطئة: كَانَ سِبَاقُ الْخَيْلِ مِنَ أَحَبِّ ضُرُوبِ الرِّيَاضَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ، فَقَدْ شَغِفُوا بِهِ وَاتَّخَذُوهُ مَجَالاً تُعَلَى فِيهِ قِيَمُ الرُّجُولَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ وَالظَّفَرِ وَتَتَعَزَّزُ، وَتَتَنَافَسُ الْقَبَائِلُ وَتَتَمَازِي، وَيَسْتَلْهِمُ مِنْهُ شُعْرَاؤُهَا مُفَاخَرَاتِهِمْ وَمُنَافَرَاتِهِمْ. وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ السَّبَاقَاتِ مَا يُعْرَفُ بِـ " خَيْلِ الْحَلْبَةِ الْعَشْرَةِ ". وَقَدْ أَنْفَرَدَ -وَفَقَّ الْمَسْعُودِي فِي مَرْوَجِهِ- مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِتَخْلِيدِهِ شِعْرًا.

شرح المفردات

مكان الاجتماع

السهم

حبل انطلاق السباق

المطر الدائم

الجلي: الفائز/ المصلي:

الثاني/ المسلي: الثالث.

الخامس في الترتيب

ذو المتزلة.

الثامن من خيل الحلبة

بِمَجْمَعَةٍ ضَمَّهَا الْمَوْسِمُ
وَنَحْنُ بِصَنَعَتِهَا أَقْرَمُ
غَدَتْ بِالسُّعُودِ لَهَا الْأَنْجُمُ
بَلَى أَمْرُهُ ثِقَةٌ مُسَلِّمُ
فَبِالْحَقِّ يَبِينَنَّهُمْ يَحْكُمُ
كَمَا يُقْبَلُ لِنَوَابِلِ الْمُنْجِمِ
وَسَلَى فَلَمْ يُذْمَمْ الْأَذْهَمُ
وَأَيُّنَ مِنَ الْمُنْجِدِ الْمُتْهَمُ؟
وَقَدْ جَاءَ يُقَدِّمُ مَا يُقَدِّمُ
فَأَسْهَمَهُ حَظَّهُ الْمُسْهَمُ
يَكَادُ لِحَيْرَتِهِ يُحْرَمُ
وَعَنَّ لَهُ الطَّائِرُ الْأَشْهَامُ
فَمِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يُلْطَمُ
مِنْ الْخَزْيِ بِالصَّمْتِ يَسْتَعْصَمُ
وَشِيكَ لِعَمْرِكَ مَا يَنْدَمُ
وَنِيلَ بِهِ الْفَخْرُ الْمَعْنَمُ

شَهِدْنَا الرَّهَانَ غَدَاةَ الرَّهَانِ
تَقُودُ إِلَيْهَا مَقَادَ الْجَمِيعِ
غَدُونَا بِمَقْوُودَةٍ كَالْقَدَاحِ
فَصَفَتْ عَلَى الْحَبْلِ فِي مُحَضَّرِ
تَرَاضُوا بِهِ حَكْمًا بَيْنَهُمْ
فَأَقْبَلْ فِي أَمْرِنَا نَافِرُ
وَجَلَى الْأَغْرُ وَصَلَى الْكُمَيْتُ
وَأَرْدَفَهَا رَابِعُ تَالِيَا
وَمَا ذَمَّ مُرْتَاخُهَا خَامِسَا
وَجَاءَ الْحَظِيُّ لَهَا سَادِمَا
وَسَابَعُهَا الْعَاطِفُ الْمُسْتَحِيرُ
وَجَاءَ الْمُؤَمِّلُ فِيهَا يَخِيبُ
وَجَاءَ اللَّطِيمُ لَهَا تَاسِعَا
إِذَا قَبِلَ مَنْ رَبُّ ذَا لَمْ يُحِرْ
وَمَنْ لَا يَعْدُ لِلْجِلَابِ الْجِيَادُ
فَرُحْنَا بِسَبْقِ شَهْرِنَا بِهِ

محمد بن عبد الملك بن مروان، مروج الذهب ومعادن الجوهر (أبو الحسن

المسعودي)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج4، ص 350-351.

استعن بهذا النصّ في قراءة القصيدة:

قال المسعودي:

" كانت العرب ترسل خيلها عشرة عشرة ولا يدخل الحجرة المحجّرة إلا ثمانية، وهذه أسماءها: الأول السابق، وهو المجلي، وإنما سمي المجلي لأنه جلّى عن صاحبه ما كان فيه من الكرب والشدة، والثاني المصلي، لأنه وضع جحفلة على قطة المجلي وهي صلاه، والصلا: عجب الذنب بعينه، والثالث المسلي، لأنه كان شريكا في السبق، وكانت العرب تعدّ من كلّ ما تختار ثلاثة، أو لأنه سلّى عن صاحبه بعض همه بالسبق، والرابع التالي، سمي بذلك لأنه تلا هذا المسلي في حال دون غيره، والخامس المرتاح، وهو المفتعل من الراحة، لأنّ في الراحة خمسة أصابع لا يعد منها غيرهنّ، وسمي السادس حظيا لأنّ له حظا، وقيل: لأنّ رسول الله صلّى الله وسلّم أعطى السادس قضيبه، وهي آخر حظوظ خير الحلبة، وسمي السابع العاطف لدخوله الحجرة لأنه قد عطف بشيء وإن قلّ، وسمي الثامن المؤمل على القلب والتفأول كما سموا الفلاة مفازة واللديغ سليما، وكنّوا الحبشيّ أبا البيضاء، ونحو ذلك، فكذلك سموا الخائب المؤمل، والتاسع اللطيم لأنه لو رام الحجرة للطم دونها لأنها أعظم جرما من السابع والثامن، والعاشر السكيت لأنّ صاحبه يعلوه خشوع وذلة ويسكت حزنا وغما، فكانوا يجعلون في عنق السكيت حبلا ويحملون عليه قردا، ويدفعون للقرد سوطا، فيركضه القرد ليعبر بذلك صاحبه. مروج الذهب ومعادن الجوهر، م ن ص 348 .



أغرّ



أحمر كميّ



نافر



أدهم

- قسّم القصيدة أعلاه تقسيماً زمنياً (قبل السباق/أثناءه/ إثره).
- تبيّن السّياق الثقافيّ الحاضن لرياضة سباق الخيل عند العرب.
- ما هي العناصر المشكّلة لهذه الرياضة وما أوجه التكامل بينها؟
- أكمل الجدول التالي بصفات الخيل، ويبيّن دلالتها على القيم:

الوصف	الدلالة القيميّة
أغرّ	الجمال
.....	الأصالة
.....

- يُضربُ المثلُ السائرُ " حاز فلان فصب السبق " ليكّتي به عن الفائز بالجائزة، فيلّي أيّ مدى يعتبر الفوز مادياً ؟ استند في إجابتك إلى مسمّيات الخيل في القصيدة حسب ترتيبها في السباق.
- إلى أيّ غرض من أغراض الشعر العربيّ الأساسيّة تنتمي القصيدة ؟ علّل إجابتك.

أوظّف وسائل اللغة

- ✓ استخرج من البيتين التّالين الصّفات المشبّهة وحدّد أوزانها:
- فَأَقْبَلَ فِي أَمْرِنَا نَافِرٌ * كَمَا يُقْبَلُ الْوَابِلُ الْمُثَجِمُ
- وَجَلَى الْأَعْرُ وَصَلَى الْكُمَيْتُ * وَسَلَى * فَلَمْ يُذْمَمِ الْأَدْهَمُ
- ✓ استخدم الأوزان ذاتها في صياغة صفاتٍ وحملٍ تقنع فيها بجدارة بطلك الرياضيّ المفضّل.

أتواصل شفويًا

❖ **النشاط: عرض:** قيل " يشمل اسم الفروسية كل أنواع الرياضة البدنية القديمة منها والحديثة كالعدو والسباحة ورفع الأثقال والمصارعة والتجديف وركوب الخيل والرماية والمبارزة ولعب الكرة وغيرها. فالفروسية والرياضة وجهان لعملة واحدة"

سمير حسين حلي، مقدمة كتاب الفروسية لابن قيم الجوزية، دار الصحابة للتراث 1991 ص 7-8.

✓ دلّ مفهوم "الفروسية" قديما حسب النصّ على قيم تتجاوز المعنى الذي استقرّ اليوم. انظّم وزملاءك في مجموعتين تُعنى الأولى بالمفهوم القديم والثانية بالمفهوم الحديث، ثمّ اعرضوا الأعمال على زملائكم.

أعرّب وأكتب

❖ **نشاط 1: تعريب:**

✓ عرّب النصّ التالي:

« Le cheval comprend plus facilement l'homme que l'homme ne comprend le cheval. On peut donc se demander si le cheval n'est pas largement supérieur à l'homme... » **Marthe Killey-Worthington.**

❖ **نشاط 2: دحض**

✓ ادحض هذه الفكرة التي جاءت على لسان أحد الفرسان متوخّيا المسار التالي:
الأطروحة المدحوضة/ سيرورة الدحض: استحضار الحجج المدحوضة، تنفيذها، تقديم البديل/ النتيجة.

11. الرّياضة والتّئممة

توطئة: لم يعد يُنظر إلى الرّياضة اليوم تلك النّظرة التّقليديّة التي تخترلها في الصّحة والترّفيه والموهبة والهواية، وإنما يُنظر إليها على أنّها رافد هام من روافد التّئممة واستثمار حقيقي في الإنسان. وهو طرح يجاري الكاتب بعضه ويخالف بعضه الآخر.

من المعلوم أنّ الرّياضة وعبر التاريخ الإنساني، لم تكن عرضة للفرجة السّليبيّة أو أداة للإلهاء أو التّخدير أو تحويل الاتّجاهات، أو للتّنفيس الانفعالي أو التّوظيف في الإشارات التّجاريّة، أو المزايدات السّياسيّة الضيّقة التي يُريدها للرّياضة بعض المُستلطين عليها في المنطقة العربيّة. فقد كانت الرّياضة ومازالت وستبقى بكلّ أصنافها ومجالاتها ونظمها وقيّمها ومعاييرها، بمثابة البوابة الشّاسعة على كلّ الاستثمارات في إنماء الإنسان وتأمين صحّته النّفسيّة ونُضجه الاجتماعيّ، وعطايه المعرفي والثقافي والاقتصاديّ والسّياسي. وعليه فلا استثمار في الرّياضة على مُستوى المالّيّة العموميّة يعني الاستثمار في الإنسان على مُستوى الحاضر والمستقبل، وهو استثمار هام ومربح عندما تكون الغاية الرّفع من فرص الوجود الفعّال داخل عالم سريع التّغيرات، بقدرات أقوى على التّفكير والإبداع والتّنظيم العادل والإنجاز المثمر وإحداث القطيعة مع الأفكار والقوانين والأشخاص الذين يُوظفون الرّياضة في السّيطرة على الفرد وتثميته ومحصّرة نموه ومؤهلاته، وإلهائه عن الأمور التي تُهمّ مصيره ومستقبل وطنه ومال العالم والإسهام في تشييد حضارته السّليمة. لذا كانت الرّياضة وما تزال حاضرة في كلّ مقاربات الإنماء والتّطوير والعلاج والتّأهيل والإدماج على المُستويات الفرديّة والجماعيّة والمُجمعيّة فاعلة بقوة في كلّ مناهج التّربيّة وفي برامج التّضامن الاجتماعيّ والتّواصل الإنسانيّ الثقافيّ والسّياسي والاقتصاديّ والبيئيّ والحضاريّ. وفي هذا السّياق تُؤكد العديد من الدّراسات العلميّة على أهميّة الرّياضة طبياً وتربوياً واجتماعياً، وحسب النتائج التي تمّ التّوصل إليها على المُستوى النّفسيّ والتّربويّ الموظّف للرّياضة في التّئممة الإيجابيّة لمفهوم الذات وتحسين الاتّجاهات نحو الأسرة والوطن والدّراسة والمستقبل، فإنّ للرّياضة أهميّة كبيرة في تحفيز الذات والاعتماد على النفس والاجتهاد من أجل الوجود المُتحضّر.

كلّ هذه الأمور قد تؤمنها الرّياضة باعتبارها خدمة اجتماعيّة تنمويّة اعتمداً على شخصيّة المُمارس الرّياضيّ الذي يُعتبر مُنشطاً اجتماعياً من خلال ما يُقدّمه من عروض رياضيّة مُتفرّج مُستهدف من هذه العمليّة التّثميّة ذات الوظائف التّربويّة والتّعليميّة والعلاجيّة والتّأهيليّة والترفيهيّة، بالإضافة إلى الوظيفة الإنمائيّة، فالعرض الرّياضيّ داخل ملعب أو قاعة رياضية هو درس عمليّ مؤثّر في الصّورة الذهنيّة للمُتفرّج ومُطور إيجابيّ لسُلوكيّاته السّليمة. فهل يُدرِك القائمون والمُمارسون والمُنظّمون والحُكّام هذه الحقيقة العظيمة للرّياضة؟

إذن، فالرياضة ليست أداة لتخدير الشعوب وتنمية تخلفهم كما يريد بعض المتسلطين، بل هي عملية إنسانية واجتماعية تنموية ذات تأثيرات إيجابية في الصحة والتربية والسياحة والاقتصاد والتضامن الاجتماعي والبيئة والثقافة والمجال السياسي والدبلوماسي والعلاقات الدولية والإعلام.

عبد الله أبو أياد العلوي، موقع الحوار المتمدن-العدد: 3818 - 13 / 8 / 2012

التعريف بالكاتب

عبد الله أبو أياد العلوي أستاذ مغربي باحث في الشؤون القانونية، الاجتماعية والنفسية. وهو يدرس حاليا بالمعهد الملكي لتكوين أطر الشباب والرياضة - الرباط.



أقرأ النصّ

- ما الأطروحة التي يتبناها الكاتب في النصّ؟
- افتتح النصّ باستقراء لتاريخ الرياضة. ارصده وبيّن أثره في المسار الحجاجي.
- لم اعتبر الكاتب الرياضة بوابة استثمارية شاسعة؟ وما الحجج والأمثلة التي ساقها للإقناع بذلك؟
- يُميز الكاتب بين فئتين من المستثمرين في الرياضة. حدّدهما وتبيّن مظاهر الاستثمار لكل فئة منهما.
- للرياضة حسب الكاتب منافع عديدة. صنّفها حسب المُنتفعين ومجالات انتفاعهم.
- ما الذي يقصده الكاتب بدعوته إلى اعتبار الرياضة مُدخلاً من مُدخلات النهضة الحضارية ذات الفاعلية العالية؟
- قارن بين قول الكاتب "إن الرياضة ليست أداة لتخدير الشعوب وتنمية تخلفهم" وبين واقع الرياضة في بعض البلاد النامية.

❖ نشاط 1: تحقيق



صورة 2: أكاديمية مايوركا للتنس (إسبانيا)



صورة 1: أكاديمية فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم

• سند 2:

ترتيب الفرق في رياضة التنس (2013)		
النقاط	المنتخب	الرتبة
37331	إسبانيا	1
21570	جمهورية التشيك	2
18847	الأرجنتين	3

ترتيب الفيفا (2013)		
رصيد النقاط	المنتخب	الرتبة
1691	إسبانيا	1
764	الجزائر	19
620	تونس	45

✓ ادرس الصّورتين: الخصائص/ المضمون/ المرجع.

✓ بين تأثير الاستثمار في الرياضة من خلال ربط الصورتين بالجدولين.

❖ نشاط 2: تَمَمُّص أدوار



✓ انتظم وبعض زملائك في عمل مسرحي

تنتجون خلاله حوارا موضوعه: " دور

الاستثمار في الرياضة في بناء الفرد

والاجتمع" ووزعوا الأدوار بينكم كالتالي:

منشط تلفزيوني، محلل نفسي، أخصائي

اجتماعي، لاعب، مدرّب...

✓ قوم منجزكم الشفوي بالمعايير التالية: القدرة على الاضطلاع بالدور/ القدرة على إنتاج

خطاب ثري وسليم/ القدرة على الإنصات.

أوظف وسائل اللغة

جاء في النص: من المعلوم بأن الرياضة وعبر التاريخ الإنساني، لم تكن عرضة للفرجة السلبية أو أداة للإلهاء أو التخدير أو تحويل الاتجاهات، أو للتنفيس الانفعالي أو التوظيف في الإشارات التجارية، أو المزايدات السياسية الضيقة التي يُريدها للرياضة بعض المتسلطين عليها في المنطقة العربية. فقد كانت الرياضة ومازالت وستبقى بكل أصنافها ومجالاتها ونظمها وقيمتها ومعاييرها، بمثابة البوابة الشاسعة على كل الاستثمارات في إيماء الإنسان وتأمين صحته النفسية ونضجه الاجتماعي، وعطاءه المعرفي والثقافي والاقتصادي والسياسي.

✓ سطر حروف العطف الواردة في الفقرة وبين معانيها.

✓ اختر ثلاثة منها وتبين قيمتها الحجاجية.

✓ أنتج خطاباً شفوياً موجزاً حول واقع الرياضة في بلادك تحاكي فيه الفقرة موظفاً حروف العطف توظيفا حجاجياً.

أعرب وأكتب

❖ نشاط 1: تعريب: عرب محتوى الصورة التالية:



❖ نشاط 2: ربط بين الأفكار: استند إلى المعرب لتكتب فقرة تعرف فيها بالرياضة.

12. ديبلوماسية الرياضة



توطئة: يقول بيار دي كوبرتان مؤسس الألعاب الأولمبية: " سأظل مقتنعاً بأن الرياضة هي إحدى أقوى عناصر السلام، وإني لأثق في قدرتها على ضمانه في المستقبل". فما أوجه السلام التي يمكن أن تتيحها الرياضة؟

لقد قدمت الرياضة عبر تاريخها إسهامات عديدة وفاعلة في طريق حل المشكلات بين أطراف متصارعة دولياً. ذلك أنها تُعتبر وسيطاً مُمهداً وملائماً وعاملاً لتلطيف لِحدة الصراعات، ومدخلاً طبيعياً للقاءات الدولية، ثم إنها قادرة على الإغلاء والتسامي بعوامل الصراع وتحويلها إلى تنافس شريف. لقد أسهمت الرياضة في حل مشكلات سياسية، ذلك أن مباراة كرة القدم التي أُجريت بين فريقَي الاتحاد السوفياتي (السابق) وألمانيا الفيدرالية (السابقة) في "أجسورج" في سبيل تقليل التوتر بين البلدين قد تركت انطباعاً طيباً لدى الشعب الألماني.

وقد كان لمباراة تنس الطاولة التي أُجريت بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين الشعبية الفضل الكبير في التمهيد لعودة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين.



فقد تحاشى الجانبان أي إهانات أو مشكلات، وزدادت مُجاملة إدارة الفريق الصيني، بل بالغوا في الترحاب بالأمريكيين، مما مهّد فعلاً وبطريقة طبيعية لاسترجاع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة، حتى أُطلق على هذا الأسلوب المُستحدث ديبلوماسية تنس الطاولة. وتعمد بعض البلاد على رياضيتها الشهيرين عالمياً ليكُونوا ممثلين لها أو ديبلوماسيين أو مبعوثين في الهيئات العالمية أو كسفراء متحولين.

مباراة تنس الطاولة بين وزير خارجية الولايات

كما يتولى البعض منهم مهام ديبلوماسية غير رسمية

المتحدة والصين سنة 1971

كالدعاية لبلادهم، ومثال ذلك فريق "جلوب تروترز"

لكرة السلة، الذي يضم نخبة من اللاعبين المحترفين، والذي يطوف العالم ليستعرض براعته في كرة السلة. فوزارة الخارجية الأمريكية تعتمد مخصصات مالية لتغطية نفقات جولات هذا الفريق، وكذلك تفعل الصين الشعبية مع أبطالها في تنس الطاولة، فتستفيد منهم مبعوثين رسميين على أعلى مستوى في مهام ديبلوماسية مختلفة.

أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت 1996. عدد 216

التعريف بالكاتب

أمين أنور الخولي: من مواليد القاهرة سنة 1946 وهو متحصّل على الدكتوراه في الفلسفة في التربية الرياضيّة من جامعتي حلوان ومانشستر وهو أستاذ لأصول التربية الرياضيّة في كلية التربية الرياضيّة بجامعة حلوان القاهرة.



أقرأ النصّ

- قسّم النصّ وفق بنيتة الحجاجيّة.
- لِمَ يعتبر الكاتبُ الرّياضة عاملَ تلطيفٍ لحدّة الصّراعات؟
- يتعاضد في النصّ معجمان: معجم رياضيّ ومعجم ديبلوماسيّ، ارصدهما وبيّن غايات الكاتب من الجمع بينهما.
- ما نوع الحجج الغالبة على النصّ؟ وما وجهة تغليبها في رأيك؟
- فسّر قول الكاتب: الرّياضة "قادرة على الإعلاء والتّسامي بعوامل الصّراع وتحويلها إلى تنافس شريف."
- تستخدم بعض الدّول رياضيّتها المشهورين في مهمّات ديبلوماسيّة. ما رأيك في هذا الإجراء؟ علّل إجابتك.

❖ النشاط 1: تقمّم أدوار:

أبطال من أجل السّلام



سنة 2009 بادرت مجموعة من الرياضيين العالميين إلى تأسيس "نادي الأبطال من أجل السّلام". وقد رفعوا شعار إرساء السّلام الدائم عبر الرياضة". ومن سنة إلى أخرى تشهد قائمة المنخرطين في هذا النادي اتساعا، وهي تضم الآن 66 شخصيّة من اختصاصات مختلفة. ومن أشهرها:

- أسطورة البايبول الكولومبي إدقار رونتاريا.
- أسطورة السّباحة الأمريكيّة صاحبة 18 رقما قياسيا دونّا دي فيرونا.
- أفضل لاعب في تاريخ التّنس السويسريّ روجي فيدرير.
- عداءة القفز العالي بلانكا فلازيتش.
- أسطورة القفز بالزانة الروسي سيرجاي بوبكا www.peace-sport.org press@peace-sport.org
- ✓ توسّع في البحث عن "نادي أبطال السّلام" مبررا أهدافه وإنجازاته.
- ✓ تقمّم وزملاءك دور بعض أعضاء النادي، واعدوا اجتماعا لتحقيق شعاره.
- ✓ ما الدور الذي يمكن أن تنهض به الرياضة لتحقيق السّلم الاجتماعيّ المحليّ والسّلام العالميّ؟

❖ التّشاط 2: تعليق

- ✓ تأمل الصّورة من حيث التّوع/ المضمون (ملامح المكان والإنسان) الأشياء/ الحركة/ الدّلالة.
- ✓ قارن بين السّند الأوّل والسّند الثّاني.
- ✓ انقل رسالة من نادي الأبطال من أجل السّلام إلى حامل السّلاح في الصّورة.



سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة

❖ النشاط: تحقيق

تتعاون الأمم المتحدة مع شخصيات عامّة لها مكانتها للقيام ببعض الأعمال الإنسانية، مثل الفنانين والرياضيين. وتُقلّد هذه الشخصية صفة سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة. وليست صفة سياسية دبلوماسية كالتّي يحملها سفراء الدول المختلفة لدى الدول الأخرى، وإنما هي تكليف تشريفيّ لمشاهير العالم من قبل المنظمات المختلفة للأمم المتحدة ليساعدوا في دعم مختلف القضايا الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية. والغرض من الاستعانة بهم هو استثمار شهرتهم في نشر الوعي والدعم لهذه القضايا. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

- ✓ أنجز زملاءك تحقيقا يعنى بقائمة في أهمّ سفراء الأمم المتحدة للنوايا الحسنة من الرياضيين.
- ✓ ناقشوا الخصال التي أهلّتهم لتقلّد هذا التشريف؟
- ✓ اكتبوا رسالة جماعية إلى الأمين العام للأمم المتحدة تحمّلونه فيها على الاقتناع بجدارة بعض رياضيي بلادكم بمنصب سفير للنوايا الحسنة، متوخّين المسار التالي: أطروحة (الرياضيون وقيمتهم)/ استدلال (حجج: التاريخ، الواقع، الشاهد القولي..)/ استنتاج.



Illustration de la guerre du football par Gonzalo Rodriguez

✓ عرّب ما جاء مسطّرا في النصّ التالي :

La guerre du football

En juillet 1969, suite à une confrontation éliminatoire dans le cadre des qualifications pour la Coupe du Monde 1970, le Salvador et le Honduras se déclaraient la guerre. C'était la « guerre du football ». cette guerre fit néanmoins 2000 morts dans chaque camp. De nombreux villages ont été détruits. W.F.com

الرّوابط العجائبيّة

"هي ملفوظات تعليق وتوجيه تصل بين معلومات النصّ وحجاجاته، فتضع ما فيه في

خدمة مقصده الحجاجيّ الشّامل"

(الحجاج، كريستيان بلانتان، ترجمة عبد القادر المهيري، المركز الوطني للترجمة 2008، ص120)

العلاقات المنطقيّة	الرّوابط الحجاجيّة	الوظيفة
الترتيب والتصنيف	أوّلاً... ثانياً/ من جهة... ومن جهة ثانية/ تارة وطورا...	تنظيم الاستدلال وتعديد تفرّعاته وأولويّاته
التّوضيح	هكذا/ شأنه شأن/ خصوصا/ في هذا الصّدّد...	توضيح الاستدلال أو الحجج بأمثلة ملموسة
الجمع والإضافة	فضلا عن/ إضافة إلى/ إلى جانب ذلك/ ولكن أيضا/ لا فقط... وإنما/ تحديدا...	إضافة جديد في مسار الاستدلال (فكرة/ حجة/ مثال..)
الاستدراك	لكن/ بيد أن/ غير أنّ/ في حين/ رغم أن...	إضفاء المرونة على الحجاج بالانفتاح على نقيضه مع التمسك بالموقف ذاته
التّصحيح	في الحقيقة/ بالأحرى/ أعني	تدقيق الأفكار المعروضة
التقابل	بخلاف ذلك/ وفي المقابل/ في الوقت الذي...	إتاحة المقارنة لأهمّيّتها في التمييز والحكم
التعليل	لأنّ/ باعتبار أنّ/ ف...	الانعطاف على السبب والأصل
الاستنتاج	إذن/ بما أنّ/ تبعا لذلك/ انطلاقا من ذلك...	إجمال الحجاج وتثبيت الأطروحة.
العبور	بعد أن رأينا/ لننظر الآن في...	التحوّل من فكرة إلى أخرى

وترد الرّوابط عادة بين جملتين لتقوية العلاقة الحجاجيّة بينهما.

العوامل الحجاجية

"العامل الحجاجي لفظ يغيّر عند دخوله على مضمون ما قيمته الحجاجية وتدخل العوامل عادة على الجملة الواحدة لتقوي توجيهها الحجاجي نحو نتيجة ما " م ن.

العامل	العمل
لمّ / لا / لن / ليس...	التنفي
إنّ / أنّ / قد + ماض / إنّما..	التوكيد
ل / كي / حتّى / الفاء..	التعليل
إذا / إن... ..	الشّروط
نفي.. إلّا...	الحصر
إنّما..	القصر
إذ/ف/ذلك أنّ/أي	التفسير

13. شُعْلَةُ الْإِنْقَاذِ



توطئة: يَقُولُ مَانْدِيلا "تَنَفَّرْدُ الرِّيَاضَةُ بِقُدْرَتِهَا عَلَى تَغْيِيرِ الْعَالَمِ وَإِلْهَامِ الشُّعُوبِ وَجَمْعِهَا حَوْلَ الْقِيَمِ النَّبِيلَةِ. إِنَّهَا تَزْرَعُ فِيهَا الْأَمَلَ وَتُمَثِّلُ ضَمَانَتَهَا الْفَضْلَى لِإِرْسَاءِ السَّلَامِ وَالْحِفَاظِ عَلَيْهِ". فَكَيْفَ جَسَمَ الرِّيَاضِيُّونَ ذَلِكَ؟

فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُزَيْرَانَ لِعَامِ 1986 غَادَرَ مَدِينَةَ كَيْيفَ فِي الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَاتِي إِلَى نِيُويُورْكَ فَرِيقُ دَرَأَجَاتٍ مُكَوَّنٌ مِنْ 11 أَمْرِيكِيًا وَ10 سُوْفِيَاتٍ وَ10 تُشِيكُوْسُلُوفَاكْ وَكَنْدِيَّيْنِ. وَقَطَعَ هَذَا الْفَرِيقُ مَسَافَةَ 2230 كَلِمَ عَلَى الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَقَرِّ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ حَيْثُ كَانَ يَحْمِلُ نِدَاءً مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ وَوَضَعَ حَدًّا لِسِبَاقِ التَّسَلُّحِ وَاسْتِخْدَامِ الْفَضَاءِ لِأَغْرَاضِ سَلْمِيَّةٍ. وَقَدْ نَظَّمَتْ هَذَا النَّشَاطَ رَابِطَةٌ (وَيْسْتَبُورْتْ كُونْتِيكْت) الَّتِي تَسْعَى إِلَى الْارْتِقَاءِ بِالْدَيْلُومَاسِيَّةِ وَالتَّعَاوُنِ الدُّوَلِيِّينَ.

لَقَدْ انْطَلَقَ هَذَا الْفَرِيقُ مِنَ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَاتِي بَعْدَ حَادِثِ الْمُفَاعِلِ النَّوَوِيِّ "نَشِيرُتُوْبِيل" الَّذِي أَوْجَدَ حَالَةً غَيْرَ مُسْتَقْرَرَةٍ لَيْسَ فِي الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَاتِي فَقَطْ، بَلْ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ. فَقَدْ أَظْهَرَ هَذَا الْمُفَاعِلُ الْمَخَاطِرَ الْكَبِيرَةَ الْمُتَرْتِبَةَ عَلَى الْحُرُوبِ النَّوَوِيَّةِ بَيْنَ الدُّوَلِ الْعُظْمَى، فَاصْبَحَتْ تَخْشَى الْعَبَثَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُفَاعِلَاتِ الَّتِي تُحَدِّثُ الْمَخَاطِرَ الْكَبِيرَةَ عَلَى الْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ. وَبَعْدَ أَنْ فَشِلَتْ كُلُّ الْمَسَاعِي الدُّوَلِيَّةِ لِتَقْلِيلِ عَدَدِ الْمُفَاعِلَاتِ وَالصُّوَارِيخِ النَّوَوِيَّةِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى كَوْكَبِ الْأَرْضِ رَأَى بَعْضُ دُعَاةِ السَّلَامِ أَنَّ التَّظَاهِرَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ وَسَبِيلَةٌ لِتَحْقِيقِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ وَتَخْفِيفِ حِدَّةِ التَّوْثُرِ الْعَالَمِيِّ.

وَفِي الْعَامِ نَفْسِهِ هَرَعَتْ الْمُنْظَمَاتُ الْعَالَمِيَّةُ لِلصِّحَّةِ وَالتَّغْذِيَّةِ عَلَى اخْتِلَافِ اتِّجَاهَاتِهَا إِلَى مُسَاعَدَةِ الدُّوَلِ الَّتِي تَضُرَّرَتْ مِنَ الظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيِّ كَالْمَجَاعَةِ وَالْجَفَافِ. وَكَانَ أَكْثَرَ الْبُلْدَانِ تَضُرُّرًا هُوَ السُّودَانُ الَّذِي بَدَأَ عَنْ طَرِيقِ أَبْطَالِهِ الرِّيَاضِيِّينَ يَلْفِتُ أَنْظَارَ الْعَالَمِ لِهَذِهِ الْكَارِثَةِ وَمُنَاشَدَتَهُمُ التَّبَرُّعَ بِالْأَمْوَالِ وَالغِدَاءِ.



وَقَدْ تَمَّ اخْتِيَارُ الْعِدَاءِ السُّودَانِيِّ "عَمَرَ خَلِيفَةَ" لِيَحْمِلَ شُعْلَةَ الْإِنْقَاذِ مِنَ الْخُرُطُومِ، وَيَطُوفَ بِهَا عَوَاصِمَ الْعَالَمِ وَيَنْتَهِي بِهَا فِي مَبْنَى الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي نِيُويُورْكَ لِتَبْدَأَ مَعَهَا حَمْلَةٌ وَاسِعَةٌ النِّطَاقِ تَشْمَلُ الْقَارَاتِ الْخَمْسَ لِجَمْعِ الْأَمْوَالِ

والتبرعات عن طريق الرياضة والرياضيين. وما إن وصلت الشعلة إلى نيويورك حتى اتجه بها حاملها العداء السوداني خليفة إلى مبنى الأمم المتحدة، وفي نفس الوقت بدأت حملة واسعة النطاق في أنحاء القارات الخمس بمشاركة أكثر من 20 مليون عداء وعداءة يقطنون أكثر من 200 مدينة في 75 دولة لجمع التبرعات والأموال لإنقاذ ملايين من البشر الذين ينتظرون الموت المحتم.

كمال جميل الرضي-الرياضة في مناهات السياسة، دار وائل للنشر والتوزيع-عمان-الأردن- ص ص 205-209

* في الصورة أعلاه: رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تاتشار تتركّم العداء عمر خليفة وهو يحمل الشعلة سنة 1988

التعريف بالكاتب

كمال جميل الرضي: كاتب أردني من مواليد 1950 متحصّل على الدكتوراه في الرياضة البدنية. وهو جامعي وله مؤلفات وبحوث علمية ومقالات في المجال الرياضي.



أقرأ النصّ

- تبين مكونات الرحلة التي قطعها دراجو السلام (السياق/ الانطلاق/ الغاية/ المنظمون/ المشاركون/ الأهداف) وبين دلالاتها.
- يهيمن على النصّ السرد التاريخي، استخرج مقوماته.
- ما هي المخاطر التي نبه إليها الرياضيون بندائهم من أجل السلام؟
- استدلل الكاتب على أهمية الدور السلمي للرياضيين بحجج مختلفة. تبينها.
- لم اتخذ دعاة السلام من التظاهرات الرياضية وسيلة لتحقيق المحبة والسلام؟
- للشعلة وحاملها الرياضي الإفريقي أبعاد رمزية، تبينها.
- إلى أي مدى يمكن للرياضة أن تكون بوابة سلام؟ أسند موقفك إلى أمثلة ملموسة؟

أوظف وسائل اللغة

فائدة: لامُ التعليل حرفٌ جرٌّ يفتنرُ بالاسم/ الفعل ويكونُ معه مركباً حرفياً وظيفته مفعول لأجله. وتوظف لامُ التعليل في النص الحجاجي لتوجيه المخاطب وتبرير فكرة أو حجة.

- ✓ مَيَّز في المثالين التاليين بين لامِ التَّعدية ولامِ التَّعليل.
- " كان يحمل نداء من أجل السَّلام ووضع حدَّ لسباق التسلُّح واستخدام الفضاء لأغراض سلميَّة".
- "التظاهرات الرِّياضيَّة وسيلة تحقيق للمحبَّة والسَّلام"
- ✓ بين الوظيفة النحويَّة للمركَّب الذي رأسه لامِ التَّعليل
- ✓ ركَّب جملتين تستعمل فيهما لامِ التعليل لِحْث زملائك على الاقتداء بعمر خليفة رسول السَّلام.

أتواصل شفويًّا

❖ النِّشاط: تحقيق / عرض / تقمُّص أدوار.

- ✓ شكِّلْ وزملاءك فريقا يبحث في الكارثتين المعروضتين في الصُّور (الأسباب/النتائج المباشرة/المتوقَّعة/شهادات الضحايا/ردود الأفعال في العالم) واعرضهُ على المجموعة.
- ✓ تقمِّص دور عمر خليفة لتدعو الرِّياضيِّين النسيج على منواله في المبادرة بِحَرَكَاتٍ رمزيَّة تحسيسية.
- ✓ قوِّم النِّشاط حسب: وجهة الوثائق المعروضة/وضوح العرض منهجا ولسانا.



فوكوشيما: 11 مارس 2011



تشرنوبل: 26 أبريل 1986



الآثار الطبيعيَّة لحادثة فوكوشيما



الآثار الصحيَّة لحادثة تشرنوبل

❖ نشاط 1: تعريب

من الأشعار التي استحضرتها اليابانيون بقوة في صمودهم أمام كارثة فوكوشيما ما قاله شاعرهم "ينجي ميازاكا"

Ne pas abattre

(ت 1933):

Ne pas se laisser abattre par la pluie.

Ne pas se laisser abattre par le vent.

Ne pas se laisser abattre non plus par la neige ou par la chaleur de l'été.

Avoir un corps solide.

Ne pas se montrer avide.

Ne jamais se mettre en colère.

Exprimer une joie tranquille.

✓ عرّب النصّ تعريبا يراعي خصائصه الإيقاعية.

❖ نشاط 2: دحض

✓ استخلص من النصّ ثلاث قيم ترى لها علاقة بحياة الرياضي، ووظفها في كتابة فقرة حجائية من عشرة أسطر

تدحض خلالها القول بأنّ الرياضيّ المحترف يركّز على رياضته ولا يبالي بقضايا الإنسانية وهمومها.

✓ أعد الكتابة استنادا إلى الشبكة التالية:

العلاج	لا	نعم*	الاقتدار
.....			عرضتُ أطروحة واضحة
.....			توخيتُ خطّة حجائية متكاملة
.....			استحضرتُ حججا ملائمة ومتنوّعة
.....			أحسنّتُ توظيف الحجج
.....			وظفّتُ الروابط الحجائية المناسبة
* ضع علامة x في الخانة المناسبة/ اقترح علاجاً في حال عدم توفر الاقتدار.			

14. الْحَاجَةُ إِلَى جِوَارِ الْحَضَارَاتِ

توطئة: تُنتج كلُّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاكِجِ التَّارِيخِ الْبَشَرِيِّ مَفَاهِيمَهَا الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ حَاجَاتِهَا وَأَفْكَارِهَا. وَمِنْ أَهَمِّ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي تَتَدَاوَلُهَا النَّحْبُ وَيُخَوِّضُ فِيهَا الْمُتَقَفُّونَ وَالْمُخْتَصِّصُونَ فِي الْوَقْتِ الرَّاهِنِ مَفْهُومُ جِوَارِ الْحَضَارَاتِ. فَمَا وَجْهُ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ؟

... لَكِنْ لِمَاذَا تَزْدَادُ الْحَاجَةُ الْآنَ إِلَى جِوَارِ بَيْنِ الْحَضَارَاتِ؟

إِنَّ الْجَوَابَ عَلَى ذَلِكَ لَا تُخْطِئُهُ الْعَيْنُ وَلَا يَغِيبُ عَنِ الْعَقْلِ. فَالْبَشَرِيَّةُ تُعَانِي مِنْ أَزْمَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ وَأَنْفِجَارَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَهَجْرَاتٍ سُكَّانِيَّةٍ وَفِجَوَاتٍ عَمِيقَةٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ وَتَنَاقُصٍ فِي الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَدَمَارٍ مُتَوَاصِلٍ لِلْبِيئَةِ، وَارْتِفَاعٍ فِي وَتِيرَةِ الْعُنْفِ وَالْعُلُوِّ. وَيَشْهَدُ الْعَالَمُ تَحَوُّلَاتٍ كَيْفِيَّةً غَيْرَ مَسْبُوقَةٍ خَاصَّةً فِي مَجَالَاتِ الثَّرْوَةِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ الثَّلَاثَةِ، وَالَّتِي يَصْعَبُ دُونَ إِعْمَالِ الْعَقْلِ وَالْجِوَارِ أَنْ نَفْهَمَ تَأْثِيرَهَا عَلَى الْقِيَمِ وَالْعَلَاقَاتِ وَالْأَفْكَارِ وَالثَّقَافَاتِ. وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى يُخَشَى أَنْ يُؤَدِّيَ اسْتِمْرَارُ وَجُودِ الصُّورِ "النَّمْطِيَّةِ" لِحَضَارَةٍ عِنْدَ أُخْرَى إِلَى تَغْذِيَةِ ضُرُوبِ الْكِرَاهِيَّةِ الْجَمَاعِيَّةِ خَاصَّةً فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِيهَا الْجَهَالَةُ وَالتَّعَصُّبُ وَالخُرَافَاتُ، فَيَتَحَوَّلُ الْاِخْتِلَافُ إِلَى نِزَاعٍ. وَإِذَا نَشَبَ النِّزَاعُ، فَقَدْ يَتَحَوَّلُ إِلَى عُنْفٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جِوَارٌ وَ"الثَّقَافَةُ جِوَارٌ" تُعَلِّي مِنْ قِيَمَةِ التَّسَامُحِ، وَتَحْتَرِمُ مَبْدَأَ كِرَامَةِ الْإِنْسَانِ وَحُرِّيَّتِهِ فِي الْاِخْتِيَارِ، وَتَقْبَلُ مَبْدَأَ التَّنَوُّعِ وَالتَّعَدُّدِيَّةِ الْحَضَارِيَّةِ بَدَلًا مِنْ فَرَضِ "النَّمُودَجِ" وَالْهَيْمَنَةِ.

إِنَّ جِوَارَ الْحَضَارَاتِ الَّذِي تُرِيدُهُ يَحُولُ دُونَ اسْتِمْرَارِ الْحَضَارَاتِ فِي النَّظَرِ إِلَى بَعْضِهَا الْبَعْضِ مِنْ خِلَالِ مِرَاةٍ مَكْسُورَةٍ. إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى الْإِيمَانِ بِوَحْدَةِ الْأَصْلِ الْبَشَرِيِّ، وَعَلَى مَبْدَأِ التَّعَارُفِ وَالتَّسَامُحِ الثَّقَافِيِّ فِي مُوَاجَهَةِ الْعُنْصُرِيَّةِ وَنَفْيِ الْآخِرِ، وَذَلِكَ بِتَأْكِيدِ الْمَشْتَرَكِ الْإِيجَابِيِّ بَيْنَ الْحَضَارَاتِ، وَالْإِقْرَارِ بِأَنَّهُ لَا وَجُودَ لِحَضَارَاتٍ زَائِفَةٍ، وَمَحْوِ ذَهْنِيَّةِ الْمُحَاصِرِ فِي عَقْلِ بَعْضِ الْحَضَارَاتِ.

لِذَلِكَ وَجِبَ أَنْ يَحْتَكِمَ هَذَا الْحِوَارُ إِلَى الْعَقْلِ فِي كُلِّ أُمُورِ الْحَيَاةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْكَوْنِ، فَيَدْعُو الْإِنْسَانَ إِلَى حُبِّ الْمَعْرِفَةِ وَبَذْلِ الْجَهْدِ مِنْ أَجْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَعِمْرَانِ الْكَوْنِ وَإِحْرَازِ التَّقَدُّمِ، فَيُصْبِحُ لِلْحَيَاةِ مَعْنَى حَقِيقِيَّةً. فَالِدَّعْوَةُ إِلَى الْحِوَارِ هِيَ دَعْوَةٌ إِلَى التَّسَامُحِ وَالتَّعَايُشِ وَإِنْكَارِ لِنِزَعَاتِ التَّفُوقِ وَالسَّيِّطَرَةِ، إِنَّهَا انْفِتَاحٌ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ.

يوسف الحسن، العربي، العدد 49، 2002.

التعريف بالكاتب

يوسف الحسن: كاتب سعودي معاصر مهتم بقضايا الثقافة و السياسة و التاريخ و حوار الحضارات. من أعماله " أزمة ثقافة " و " النظرة المتعالية".



أقرأ النصّ

- يقوم النصّ على ثلاثة أقسام. حدّدها وضع لكلّ منها عنوانا.
- ما الفكرة التي يدافع عنها الكاتب في نصّه؟
- يقرن النصّ بين الأزمات و التحوّلات التي يشهدها العالم و بين حتمية الحوار. بيّن ذلك.
- فسّر قول الكاتب " يخشى أن يؤدّي استمرار وجود الصور "التمطية" لحضارة عند أخرى إلى تغذية ضروب الكراهية الجماعية " عبر تقديم أمثلة من الواقع.
- كيف تفهم اعتبار الكاتب دعوته إلى الحوار انفتاحا على المستقبل؟
- يضمن حوار الحضارات حسب النصّ إعلاء قيم إنسانية، تبيّنها.
- ما هي السبيل الكفيلة بتحقيق حوار حضارات مُجدٍ حسب الكاتب؟
- ما رأيك في قول الكاتب " يدعو الإنسان لحب المعرفة و بذل الجهد من أجل العلم والعمل و عمران الكون و إحراز التقدّم، فيصبح للحياة معنى حقيقيّ "؟
- يذهب الباحث الأمريكي صامويل هنتنغتن إلى " أن الحضارات تصنع أعداءها في مسار بحثها عن هويتها و خصوصياتها". ادحض هذا الطّرح مستندا إلى النصّ.



صامويل هنتنغتن (1927-2008)

❖ نشاط 1: قراءة صورة

• السند:



- ✓ علق على الصُّورِ من حيث التَّوع/ السِّياق/ المحتوى/الدِّلالة.
- ✓ اختر من القيم التَّالية ما يلائم كلَّ صورة منها:
التَّعايش/ التَّعاون/ المساواة/ الحوار/ التَّنوع/
التَّسامح/ التَّكامل/ الاعتراف.



❖ نشاط 2: حوار

• السند:

يقول غاندي "إنَّ قطرة الماء تشارك في عظمة المحيط حتَّى وإن لم تكن تعي ذلك. لكن بمجرد أن ترغب

في الانفصال تجفَّ تماما"

✓ انتظم وزملاءك في حوار يتناول دلالة القولة وإيحاءاتها.

✓ أعدَّ عرضاً حول حتمية التفاعل بين الحضارات وادعمه بصور تعبّر عن هذه القيمة.

❖ النشاط: استدلال.



قيل: " ما من ثقافة في هذه الحياة البشرية تعلو على التأثر بغيرها من الثقافات " ✓
 أنتج فقرة حجائية تثبت فيها صحة هذا الرأي بالاستعانة الصريحة والضمنية
 بهذه الحجج القولية:
 "عليّ فتحُ نوافذ بيتي لتهبّ رياح الثقافات شرط أن لا تقتلني من جذوري" غاندي
 "إنّ الحضارات لا تموت ولكنها تهضم في أخرى" توفيق الحكيم
 "إن تنوع الثقافات الانسانية هو وراءنا وحولنا وأمامنا. ويتجلى في أشكال مختلفة
 فيساهم كل شكل في جعل الأخرى أكثر سخاء " كلود ليفي ستروس.

كان للقدامي وعيٌ حادٌّ بأهمية حوار الحضارات وحميمته وقد تجلّى ذلك في شواهد عديدة في مؤلفاتهم:

- الجاحظ (ت255هـ): "وينبغي أن يكون سبيلنا لمن بعدنا، كسبيل من كان قبلنا فينا، على أنّا قد وجدنا من العبرة أكثر ممّا وجدوا، كما أنّ من بعدنا يجد من العبرة أكثر ممّا وجدنا" الحيوان
- التوحيدي (ت414هـ): "وقد رأيت العرب حين هبت ريحهم، وأشرقت دولتهم بالدعوة، كيف تحولت جميع محاسن الأمم إليهم؟ وكيف وقعت فضائل الأجيال عليهم من غير أن طلبوها وكدحوا في حيازتها، أو تعبوا في نيلها، بل جاءتهم هذه النوادر من المآثر عفواً". الإمتاع والمؤانسة
- ابن رشد (ت595هـ): "يجب علينا أن ننظر في الذي قالوه (المتقدمون) وما أثبتوه في كتبهم. فما كان منها موافقاً للحق قبلناه وسررنا به، وشكرناهم عليه، وما كان منها غير ذلك نبهنا عليه، وحدّنا منه، وعذرناهم"، فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من اتصال.

15. حُرِّيَّةُ الْفِكْرِ

توطئة: الإبداع وفعل إنساني يزوم تحاوراً له هو مألوف الإنتاج أفكار معبرة واستطراب آفاق حديدية تراهل على السككة الخلاقة لدى الإنسان، والسحتمع الذي لا يوقر الأفراده شروطاً تفسيق إلاداهبه محكومة عليه بأن يظل محتسماً أساً يكرراً فلسفة أاسل دائرة المتقلبة تحتر المألوف واستهلل السككاً

إِنَّ تَعْطِيلَ الْقَوَى النَّاقِدَةِ فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ يُفْضِي إِلَى جِرْمَانِهَا مِنَ الْمُوجِبِ الَّذِي يُخْصِبُ السَّالِبَ دَائِمًا لِيَتَوَلَّدَ الْعَدُوُّ الْجَدِيدُ. فَالْتَقْدُ لَا يَعِيشُ إِلَّا بِتَوْفُرِ قَدْرٍ مِنَ الْحُرِّيَّةِ يَسْمَحُ لَهُ بِإِخْصَابِ الْحَيَاةِ الْأَدْبِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ فِي عَصْرِهِ. وَلَسْنَا نَعْنِي بِكَلِمَةِ الْحُرِّيَّةِ هُنَا شَكْلَهَا الْخَارِجِيَّ، أَيْ حُرِّيَّةَ الْحَرَكَةِ. فَقَدْ شَهَدَتِ الْحَيَاةُ الْفِكْرِيَّةُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ عَصُورًا كَثْرًا فِيهَا الْقَوْلُ وَالنَّشْرُ، وَطُبِعَتْ فِيهَا أَوْرَاقٌ وَأَوْرَاقٌ وَظَهَرَتْ فِيهَا كُتُبٌ وَكُتُبٌ. وَلَكِنَّهَا كُلُّهَا، الْقَوْلُ وَالنَّشْرُ وَالْأَوْرَاقُ وَالْكُتُبُ، لَمْ تَكُنْ تَقُولُ شَيْئًا لِأَنَّهُ رَغْمَ تَوْفُرِ حُرِّيَّةِ الْقَوْلِ لَمْ تَكُنْ حُرِّيَّةَ الْفِكْرِ مُتَوْفِّرَةً. ذَلِكَ أَنَّ الْخَوْفَ مِنَ التَّفَكِيرِ كَانَ عَامًّا، فَقَدْ سَلَطَ الْجَهْلَةُ سِلَاحَ التَّكْفِيرِ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ يَأْتِي بِمَا يَخَالِفُ مَا هُوَ مَأْلُوفٌ وَ مَعْرُوفٌ.

وَمَا هُوَ تَكَرَّرٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِعْمَالِ فِكْرٍ، وَلَا يَدْعُو إِلَى مُنَاقَشَةِ رَأْيٍ أَوْ مُعَارَضَةِ مُسَلِّمَةٍ مِنَ الْمُسَلِّمَاتِ. فَلَمْ يَكُنْ فِي فِكْرِ حُكَّامِ هَذِهِ الْفِتْرَةِ إِلَّا إِبْتِئَاءُ الْحَيَاةِ تَسِيرٌ كَمَا هِيَ، وَلَمْ تَكُنْ نَظَرْتُهُمْ إِلَى رَعَايَاهُمْ وَمِنْهُمْ رِجَالُ الْعِلْمِ وَالْفِكْرِ، إِلَّا نَظَرَةَ الرَّاعِي إِلَى قَطِيعِ الْغَنَمِ يَصُونُهُ مِنَ الذَّنَابِ لَا خَوْفًا عَلَيْهِ وَإِنَّمَا حِرْصًا عَلَى ثَرْوَتِهِ. هُوَ حِرْصٌ عَلَى الصُّوفِ، وَاللَّبَنِ وَاللَّحْمِ، فَهَذَا هُوَ كُلُّ مَا فِي قَطِيعِ مِنَ الْغَنَمِ. وَمَنْ قَالَ إِنَّ قَطِيعَ الْغَنَمِ يُمَثِّلُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا؟ فَإِنَّ شَذَّ وَاحِدٍ عَنِ الْقَطِيعِ أَعَادَهُ، وَإِنْ أُنْدَسَ وَذَهَبَ بَيْنَ الْغَنَمِ اصْطَادَهُ وَعَلَّقَ جِلْدَهُ فَوْقَ نَخْلَةٍ تَحْدِيرًا لِعَيْرِهِ مِنَ الذَّنَابِ. وَالْمَسْأَلَةُ كَمَا قُلْنَا لَا تَعْدُو أَنَّهُ يُرِيدُ مِنْ قَطِيعِ الْغَنَمِ إِلَّا "يَتَدَابَّ"، أَلَّا يَتَعَلَّمَ مِنَ الذَّنَابِ شَيْئًا، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَظَلَّ الْغَنَمُ غَنَمًا.

وَالْحَضَارَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَالْفِكْرُ الْإِنْسَانِيُّ لَمْ يَصْنَعُهُمَا الْقَطِيعُ الَّذِي لَمْ يُفَكِّرْ، وَالَّذِي تَرَكَ لِعَيْرِهِ مُهِمَّةَ التَّفَكِيرِ، وَاكْتَفَى هُوَ بِمُهِمَّةِ الرَّعْيِ وَالْأَكْلِ وَالِاسْتِمْتَاعِ. فَهَمَّا لَيْسَا إِلَّا وَوَلِيدَيِ التَّسْأُولِ الدَّائِمِ عَنِ مَعْنَى الْأَشْيَاءِ وَجَدْوَى الْأَشْيَاءِ، وَلَيْسَا إِلَّا وَوَلِيدَيِ الْعَمَلِ الْفِكْرِيِّ الْمُسْتَمِرِّ وَالْمُتَتَالِيِ وَالْمُتَكَامِلِ عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ الْإِنْسَانِيِّ.

فاروق خورشيد، هموم كاتب العصر، دار الشروق، ط 1 1981، ص 43-45.

التعريف بالكاتب

فاروق خورشيد (1928- 2005) كاتب مصري معاصر المصرية، ومن أعماله في القصة "المثلث الدامي، وفي الرواية "على الأرض السلام".



أقرأ النصّ

- ما الأطروحة التي ينهض عليها النصّ؟
- ما الفرق بين حرّية الفكر وحرّية التعبير في نظر خورشيد؟
- في النصّ استحضار لحجج متنوّعة، استخرجها وبيّن قيمتها.
- للحرّية - في منظور الكاتب - عوائق تكبّلها وتحدّ من نجاعتها. عدّد بعضها.
- يقرن الكاتب وجوبا بين التّقد والحرّية والإبداع، تبيّن وجهة هذا الاقتران.
- توسّع في قول الكاتب "ما هو ترداد لا يحتاج إلى إعمال فكر، ولا يدعو إلى مناقشة رأي"
- هل تشاطر الكاتب رأيه في أنّ للحرّية دورا في الرقيّ بالأُمم وبناء الحضارة؟ علّل إجابتك.
- كيف يمكن في نظرك أن تستثمر الحرّية في مجال الرياضة؟

أوظف وسائل اللغة

جاء في النصّ: "ولم تكن نظرهم إلى رعاياهم و منهم رجال العلم و الفكر، إلا نظرة الرّاعي إلى قطيع الغنم ... يصونه من الذئب لا خوفا عليه وإنما حرصا على ثروته"

✓ استخرج من المقطع السابق تشبيها.

✓ حدّد أركانه.

✓ بيّن مرجعيّات تشكيّله و وظيفته الحجاجيّة.

فائدة: التّشبيه هو عقد مقارنة بين شيئين يشتركان في صفة أو أكثر. بما يقرب الصّورة أو المعنى ويزيدهما وضوحا. ويحمل المتلقّي على الإعجاب في السّياق الوصفيّ أو الاقتناع في السّياق الحجاجيّ.

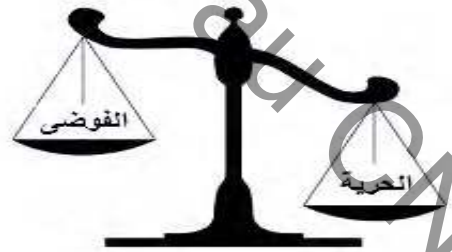
❖ النشاط: تعليق.



✓ علّق وزملاءك على مستويات المنع التي تعرضها الصور أعلاه.

✓ استحضر من الواقع والتاريخ أمثلة تجسّد هذا.

✓ أدر حوارًا موضوعه خطورة المنع، وهل البديل في الحرية المطلقة؟



أعرّب وأكتب



❖ نشاط 1: تعريب

«Je ne suis pas d'accord avec ce que vous dites.
Mais je me battrai jusqu'à la mort pour que
vous ayez le droit de le dire » **Voltaire**

✓ عرّب النصّ واشكله شكلا تامًا.

❖ نشاط 2: توسّع

✓ توسّع في أطروحته موظفًا الروابط التالية:

لا محالة... لأن... فمن جهة... ومن جهة ثانية... بالإضافة...
إلى... لكن... وفي الختام...

أثري

❖ للفلاسفة أقوال في التفكير وآراء في العلم به، وقد اشترطوا لسلامته قواعد تنظّمه، فاختزلها الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط في خمس:

- 1- أن نُفكّر بأنفسنا وفي انسجام مع أنفسنا.
- 2- أن نفكّر وقد تجرّدنا من الأحكام المسبقة.
- 3- أن نفكّر وقد وضعنا أنفسنا موضع أيّ شخص آخر.
- 4- أن نفكّر مفتحين.
- 5- أن نفكّر تفكيرًا منطقيًا.

كانط: نقد ملكة الحكم، ترجمة غانم هنا، المنظمة العربية للترجمة، ص 142.

16. زَمَنُ الرَّجُلِ

توطئة: مَا انْفَكَّتْ كُرَّةُ الْقَدَمِ تُبِيرُ جَدَلًا وَاسِعًا بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْفَنَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ. وَلَئِنْ كَانَ حَظُّ الصُّحُفِيِّينَ وَالتَّقَادِ أَوْفَرَ فِي رَصْدِ هَذَا الْجَدَلِ وَتَعْمِيقِهِ، فَإِنَّ لِلشُّعْرَاءِ وَالْمُبْدِعِينَ سَهْمَهُمْ أَيْضًا وَرَأْيًا فِي هَذِهِ الظَّاهِرَةِ.

شرح المفردات	وَتَكُونُ فِي هَذَا الزَّمَانِ جَلِيلًا ذَبَلَتْ زُهُورُ ذَوِي الْعُقُولِ ذُبُولًا وَبِهِمْ سُنْعِي مَجْدَنَا الْمَسْئُولُونَ أَفَلَتَ شُمُوسُ ذَوِي الْعُلُومِ أُولًا كُرَّةً تَكُونُ إِلَيَّ مُنَاكَ سَبِيلًا تُصْبِحُ عَلَى رَأْسِ الشَّهَاءِ إِكْلِيلًا وَأَحَبُّ فَقْرًا أَوْ أَسَاغَ خُمُوسًا اللاعِبُونَ رِيَاضَةً وَالضَّارِبُونَ طُيُولًا ذَاقُوا الْمُرَارَةَ بَكْرَةً وَأَصِيلًا سَجَدَ الْجَمِيعُ وَهَلَّلُوا تَهْلِيلًا فِي الْمَجْدِ فَتَحًا لَا يَنَالُ أَتِيلًا عِزَّ الْحَيَاةِ وَكَتَزَهَا الْمَأْمُولُونَ عَرَضَ الْبِلَادِ حَدِيثُهُ وَالطُّيُولُونَ وَجَنَاهُ يُورِثُ فِي الْوَرَى تَبَجِيلًا قَدَامُ أَفْهَامًا لَنَا وَعُقُولًا مِثْلَ الطَّبِيبِ إِذَا يَجْسُ عَلِيلًا؟! أَهْدَى الْعَدُوَّ الصَّارِمَ الْمَسْئُولُونَ؟! يَصِلُ الْفُرَاتَ زَيْرُهُ وَالنِيلَ؟! يَشْفِي جِرَاحًا أَوْ يُطَبُّ عَلِيلًا؟! وَأَخُو غِيَابٍ لَمْ يَزَلْ مَجْهُولًا	اضْرِبْ بِرِجْلِكَ كَيْ تَحُورَ قَبُولًا هَذَا زَمَانُ الرَّجُلِ، لَا زَمَنُ الْحِجَا أَهْلُ الْكُرَاتِ الْيَوْمَ هُمْ أَهْلُ الْعَلَا وَعَلَا الثَّقَافَةِ لَاعِبٌ وَمُطَبَّلٌ أَنْفِقْ حَيَاتِكَ فِي الْمَلَاعِبِ حَاضِنًا وَاضْرِبْ بِرِجْلِكَ ضَرْبَةً هَدَافَةً وَدَعْ الْعُلُومَ لِمَنْ أَرَادَ خَصَاصَةً فَلَأَنْتَ مِنْ قَوْمٍ تَسْوَدُ فِيهِمْ وَيَبُو التَّفَكُّرِ وَالتَّعَلُّمِ ضِيْعٌ كُرَّةً إِذَا وَجَلَتْ شِبَاكَ مُدَافِعٌ وَتَبَوَّأَتْ قَدَمُ الَّذِي قَدْ شَاطَهَا حَازَ التَّبَاهَةَ وَالْجِبَايَةَ وَاكْتَسَى سَارَتِ بِرَمِيَّتِهِ الرُّوَاةُ وَقَدْ غَزَا مَجْدًا، وَلَا فَتَحُ الْفَتْوحِ نَظِيرُهُ يَا صَاحِبَ، قَدْ دَالَ الزَّمَانُ فَدَاسَتْ الْأُ أَحْسَبْتُ مَنْ مَسَّ الشِّبَاكَ بِرَمِيَّةٍ أَحْسَبْتُ مَنْ أَهْدَى الْعِدَا كُرَّةً كَمَنْ أَحْسَبْتُ مَنْ صَحَبَتْ إِذَا يَرْمِي الدُّنَا يَحْكِي أَدِيبًا عَالِمًا أَوْ آسِيًا شَتَانٍ بَيْنَهُمَا، فَجَنَّمْ بَازِعٌ وليد القصاب، موقع الألوكة
العقل		
غابت		
كوكب		
استلذ		
أصبح سيّدا		
شريف		
المال		
تحول		
السيف		

التعريف بالكاتب

وليد القصاب: كاتب سوريّ من مواليد 1949، حائز على الدكتوراه في الآداب. درس في عدّة جامعات عربيّة. له إصدارات عديدة في القصّة والنقد والشعر.



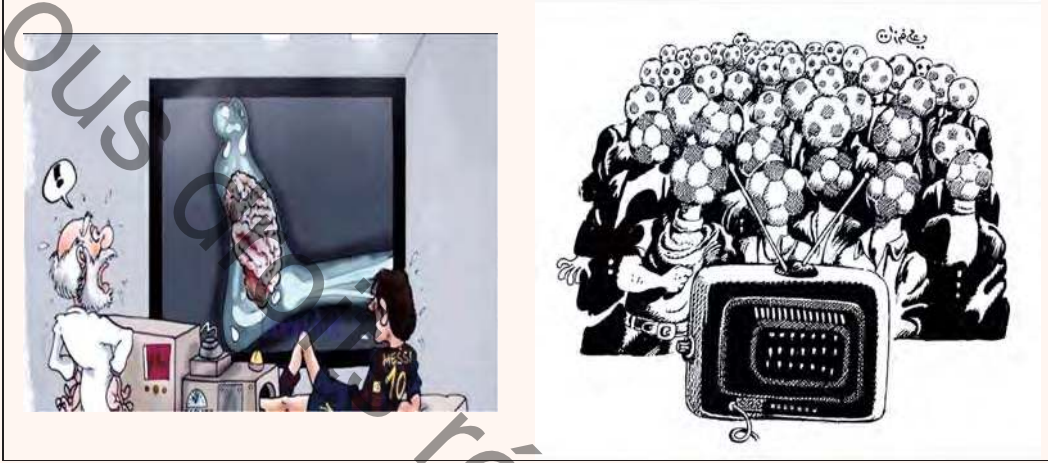
أقرأ النصّ

- راح الشّاعر في القصيدة بين الإنشاء والتّقرير، ارصد هذه المواجهة وبيّن قيمتها الحجاجيّة.
- ما المتزلة التي يحظى بها لاعب كرة القدم اليوم حسب النصّ؟
- يقابل الشّاعر بين أهل الرّجل وأهل العلم تبيّن مستويات المقابلة ودورها الحجاجيّ.
- لم يقرّ الشّاعر بتغيّر مفهوم البطولة في "زمن الرجل"؟
- يبدو الشّاعر من خلال تواتر ظاهرة التّضمين متأثراً بأشعار القدامى، ابحث عن مصادر التّضمين وتبيّن وظيفته مستعينا بالجدول التالي:

وظيفة التّضمين	الشّاعر	المصدر	التّضمين
.....	مِثْل الطَّبَّيبِ إِذَا يَجْسُ عَدِيلاً
.....	يَصِلُ الفُرَاتَ رُؤْيُورُهُ وَالنِّيْلَ

- ما موقف الشّاعر من انقلاب القيم وكيف عبّر عنه؟
- إلى أيّ مدى تشاطر الشّاعر فصله زمن الرجل عن العقل والثّقافة؟ أليسا متكاملين؟ علّل إجابتك.

❖ نشاط 1: تعليق:



- ✓ اقرأ الصّورتين من حيث التّوع والعناصر المكوّنة والدّلالة.
- ✓ ينهض الكاريكاتور على المبالغة، ما علامات ذلك في الصّورتين؟
- ✓ تبين القيمة التّأثيريّة الحجاجيّة للكاريكاتور بتوظيف بعض ما ورد في الصّورتين.
- ✓ إلى أيّ مدى يصحّ الفصل بين الرّجل والعقل في الرّياضة؟ أدمع إجابتك بأمثلة معيشة.

❖ نشاط 2: حوار.

"تدخل إلى بيتك قبل أيام من اجتياز امتحان الباكلوريا شعبة الرّياضة، فتجد رسالة تدعوك إلى الالتحاق فورا بأحد الأندية الكبرى. فهل تختار المثابرة لنيل الشهادة أم تفضّل عليها فرصة الشّهرة المتاحة؟"

- ✓ أجز استطلاعا لآراء زملائك في الموضوع، واعرضه نتائجهم للتّناقش.
- ✓ ادع أصحاب الرّأي الغالب ليبرّروا وجهة نظرهم باعتماد خطاطة حجاجيّة (أطروحة/ استدلال) (حجج متنوّعة+ أمثلة معيشة)/ (استنتاج).
- ✓ ابحث في سير مشاهير الرّياضيين ما يوافق الرّأي والرّأي المقابل.

✓ استخراج المفاعيل المطلقة الواردة في الآيات التالية:

هذا زمان الرجل، لا زمن الحج

ذُبلت زهورُ ذوي العقول ذُبولا

وعلا الثقافة لاعبٌ ومطبلٌ

أفلت شمسُ ذوي العلوم أفولا

واضرب برجلك ضربة هدافة

تصبح على رأس السُّها إكليلا

كرة إذا ولجت شباك مدافع

سجد الجميع وهلّوا تهليلا

✓ ما الوظيفة الحجاجية لهذه المفاعيل؟

✓ أتمّ الجملتين التاليتين بالمفعول المطلق المناسب:

فائدة: المفعول المطلق متمم يرد لتأكيد الفعل أو بيان نوعه أو عدده. ويكون غالبا مصدرا مشتقا من الفعل الذي يتممه. وبدخوله يساهم في تقوية العامل، ويوسع في المعنى، ويزيده وضوحا ويقوي طاقته الإقناعية.

اضرب برجلك / حاز النباهة والجباية

❖ **النشاط: توظيف شاهد**

قال توفيق الحكيم يوما مداعبا قائدا منتخبا مصر لكرة القدم سابقا محمود الخطيب " توارت ثقافة الأقلام في مواجهة ثقافة الأقدام " فردّ عليه " لولا الأقدام لما بقي مبرر للأقلام اليوم".

✓ أكتب نصّا حجاجيا ينتصر لأحد الرأيين موظفا إحدى القولتين شاهدا داعما لاستدلالك.

الافتداز	حسن	متوسط	ضعيف
تبيين أطروحة صريحة			
اعتماد خطاطة واضحة			
استحضار الحجج المناسبة للدعم			
توظيف الشاهد توظيفا محكما			
استخدام الروابط الحجاجية الملائمة			

17. مُناهضُونَ وَمُنَاصِرُونَ

قوسطن: "رالي باريس دكار" سباق ميكانيكي سنوي بدأ سنة 1978، وربط بين العاصمة الفرنسية باريس والعاصمة السنغالية دكار. يُشارك فيه هواة ومُحترفون، ويُدعون فيه إلى قطع تضاريس شديدة الوعورة تتراوح بين الأراضي الطينية والجبال الصخرية والكثبان الرملية. وعلى أهميته في مجال الرياضة الميكانيكية فإن الناس فيه مختلفون.

يُثير رالي باريس دكار للرياضة الميكانيكية جدلاً واسعاً في أوساط الرياضيين والحقوقيين. فيحتج المنتقدون من جهة بالعدد الكبير من القتلى والجرحى الذي يرافق مساره كل عام، إذ تُسجل كل سنة حوادث عديدة يذهب ضحيتها أطفال ومُتفرجون ومُنافسون. ولا يُشكل الصحفيون والمنظمون أنفسهم استثناء لهذه القاعدة، فقد يدفعون حياتهم ثمناً للمشاركة في هذا الحدث الرياضي، وهو ما حدث مع الصحفي تيري ساين سنة 1986. كما يعتبرونه اعتداءً بيئياً سافراً على الطبيعة وتبديراً لموارد الطاقة في وقت تشتد فيه الحاجة إلى مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري، فحجم الوقود الذي يُبدل سنوياً في هذا السباق يُضيف لا محالة إلى مأساة هذا الكوكب.



الصورة: رسم مناهض لرالي باريس دكار.

وقد طالبت جمعية العمل الجماعي للصحايا

المجهولين لسباق دكار التي أُسست في عام 2006 بإيقاف هذا الحدث العالمي. كما دعت إلى فتح تحقيق برلماني حول "النشاط الإجرامي لرالي دكار" في أفريقيا، وأثره في الاضطرابات الاجتماعية المحتملة. وأعلنت أنها ترفض أن تكون شريكاً صامتاً لهذا الوضع، وهي تُدين بذلك استغلال بلدان نامية تعاني من الأيدز والجوع والمديونية واعتبارها مجرد ملعب لإبراز تفوق الإنسان الأبيض.

واستناداً إلى ذلك ناشدت الجمعية كل الأفرقة مُقاطعة هذا الحدث العالمي الذي تعتبره "استفزازاً استعمارياً جديداً" تحسد من خلال هذر كبير وغير ضروري للمال والطاقة والبشر. وفي المقابل يزعم المنظمون من جهتهم عدم تسببهم في أي عنف مادي أو رمزي. ويشيرون للدفاع عن وجهة نظرهم إلى حماسة الدول حكومات وشعوباً لهذا الحدث وترجيحها به. وقد تشكّلت حولهم أصوات تُدافع عن السباق ضمن المجتمع المدني للدول الإفريقية المضيفة، وداحل المجتمعات العربية. فالسباق في نظر هؤلاء جميعاً عنوان حوار ثقافي بين الشمال والجنوب، وفيه تتوطد العلاقة بين الثقافات وتُكتشف عادات



الصورة: احتفاء أنصار من جنسيات مختلفة بالرائالي

الشُّعُوبِ، وَبُنِيَ عُرَى التَّضَامُنِ بَيْنَهَا. وَمَا صُورُ
التَّضَامُنِ وَالْإِنْدِمَاجِ بَيْنَ الْمُتَسَابِقِينَ وَالْجُمْهُورِ
الإِفْرِيْقِيِّ سِوَى دَلِيلٍ عَلَى البُعْدِ الإِنْسَانِيِّ لِهَذِهِ
التَّظَاهِرَةِ. وَيَسْتَنْدُ هُوَ لِأَخْصَاةٍ إِلَى المُعْطَى
الاِقْتِصَادِيِّ، فَالرَّائِلِيُّ مُورِدٌ يُمْكِنُ الدُّوْلَ الإِفْرِيْقِيَّةَ مِنْ
العُمَلَةِ الصَّعْبَةِ وَيُوجِّهَهَا إِلَى بِنَاءِ الطَّرِيقِ وَغَيْرِهَا مِنْ
البُنَى التَّحْتِيَّةِ الأَسَاسِيَّةِ لِرفَاهَةِ سُكَّانِهَا. بَلْ إِنَّ
الْمُنْتَظِمِينَ وَمَنَاصِرِيهِمْ حَرِيصُونَ عَلَى إِضْفَاءِ صِبْغَةٍ

رَمْزِيَّةٍ عَلَى السَّبَاقِ، فَهُوَ فِي نَظَرِهِمْ مُنَاسِبَةٌ تَتَعَزَّزُ فِيهَا المُعَامَرَةُ الإِنْسَانِيَّةُ فِي بَحْثِهَا الدُّؤُوبَ عَنِ الأَدَاءِ الجَيِّدِ وَسَعِيَّهَا
الدَّائِمِ إِلَى الظَّفَرِ وَالإِثْتِصَارِ عَلَى الطَّبِيعَةِ، عَبْرَ تَقْدِيسِ السَّرْعَةِ، وَإِعْلَافِ التَّحَدِّيِّ وَتَأْكِيدِ لِحَاجَةِ التَّقْنِيَّةِ وَإِبْرَازِ المَعْنَى
الحَقِيقِيَّةِ لِلرُّجُولَةِ. جوزيف لاروش، تعريب مصطفى بن براح، موقع شاوز الدولي 2013-1-23.

أقرأ النَّصَّ

- يقوم النصُّ على أطروحتين متقابلتين، تبيِّنهما.
- ما دواعي معارضة الرافضين للسباق وما الحجج التي اعتمدها؟
- ما فوائد السباق على إفريقيا حسب أنصاره؟
- تحوّل الجدل من خلاف حول ظاهرة رياضية إلى صراع قيمي، تبيّن ذلك.
- كيف اتخذ رائلي باريس دأكار صبغة رمزية بين المعارضين والمناصرين؟
- فسّر قول الكاتب "الرائلي حوارٌ ثقافيٌّ بين الشمال والجنوب".
- ما رأيك في اعتبار الكاتب السباق "استفزازاً استعماريّاً جديداً تحسّداً من خلال هدرٍ كبيرٍ وغيرٍ ضروريٍّ
للمال والطاقة والبشر"؟

أقرأ صورة



❖ **السند:** صور من رالي باريس دكار.

✓ ادرس الصور: التّوع/ الألوان/ المحتوى/ زاوية الالتقاط.

✓ تجسّد كل صورة قيمة من القيم التي تحيل عليها الرّياضة الميكانيكيّة عامّة ورالي باريس دكار على وجه الخصوص. تبينها.

✓ للرّياضات الميكانيكيّة متطلبات ماديّة مجحفة، فهل يمكن تحقيق هذه القيم برياضات أخرى أقلّ تكلفة؟ اذكر أمثلة.



أوظّف وسائل اللّغة

فائدة: الدّخيل لفظ يُنقل بشكله ومعناه من لغة إلى أخرى. وهو من مصادر ثراء اللّغات وعلامات قدرتها على التّطوّر والمواكبة.

✓ استخرج من النصّ دَخيلَيْن وحدّد معنَاهما.
✓ ابحث في النصّ عن رديف فصيح لأحد الدّخيلين.
✓ استحضّر بعض المعاجم الدّخيلة المتّصلة بمجال الرّياضة، وابتح عمّا يقابلها من الفصيح.



الصورة 1: فياتو يندب حظه وقد منح عجلته لزميله.

الصورة 2: النصب التذكاري لفياتو في مكان الواقعة



❖ النشاط: تَقْمِصْ أدوار.

"سنة 1934 شارك المتسابق الشاب روني فياتو لأول مرة في طواف فرنسا، وكان دوره أن يساند عميد منتخب بلاده أنطوان ماني المرشح للفوز. وفي مرحلة تربط Aix- Perpignan و les-termes بينما كان ماني نازلا من القمة، كسرت العجلة الأولى لدراجته فأثره فياتو على نفسه وأعطاه عجلته وظلّ ينتظر الإغاثة وحيدا. وفي اليوم الموالي سقط "ماني" من جديد أثناء نزوله أحد المنحدرات، وكان فياتو حينها متقدما عليه بدقائق. وعندما علم بما حدث لقائده، قفل راجعا ليمنحه دراجته مجددا، فمهد له الفوز بالطواف. فاحتفظ التاريخ باسم فياتو رمزا للتضحية أكثر من الفائز. (م كورة)

✓ تَقْمِصْ شخصية أحد الدراجين وأعدّ سرد القصة من وجهة نظرك.

✓ تجسّد القصة فيما نبيلة. تبينها وحاوّر زملاءك فيها.

✓ ابحث عن قصص أخرى شبيهة بقصة فياتو جديرة بالتخليد.

❖ نشاط 1: تعريب: عرّب القولة التالية:

«Les grands évènements sportifs sont des vecteurs de développement et de coopération. » **Juan Antonio Samaranch.**

❖ نشاط 2: توسّع:

✓ توسّع في القولة كتابة معتمدا أمثلة من الأحداث الرياضية الكبرى.

✓ قوم توسّعك بالمعايير التالية: التدرّج من أطروحة/ استدلال/ استنتاج، وجاهة الروابط، سلامة الخطاب.

18. الحلم والموت

يَنْتَظِرُ الْعَالَمُ كُلَّهُ انْطِلاقَ مُبارياتِ كَأْسِ الْعَالَمِ. وَأَعْتَقَدُ أَنَّ الشَّعْفَ كَبِيرَ فِي هَذَا الْعَامِ بِالذَّاتِ، خَاصَّةً فِي عَالَمِنَا الْعَرَبِيِّ، فَلَمْ تُكُنْ الْأَخْبَارُ سَيِّئَةً كَمَا كَانَتْ فِي هَذَا الْعَامِ، وَلَمْ تُكُنْ انْتِصاراتنا مَعْدُومَةً فِي كُلِّ الْمِيادينِ كَمَا هِيَ فِي هَذَا الْعَامِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي انْتِظارنا عَلَى شاشاتِ التِّلْفِزيونِ عِنْدَما نَعُودُ إِلى بُيوتنا إِلاَّ صُورُ الجُثثِ العَرَبِيَّةِ الْمُتَفَحِّمَةِ، الَّتِي تَتَزَايَدُ كُلَّ يَوْمٍ. لَذا فَحَنُّ فِي حَاجَةٍ إِلى جُرْعَةٍ قَوِيَّةٍ مِنَ النَّسيانِ وَلَنْ يَتَأْتِيَ ذَلِكَ إِلاَّ مِنْ خِلالِ هَذِهِ الْمُبارياتِ الأَرْبَعِ والسَّتِينِ الَّتِي سَوفَ تُلَعَبُ عَلَى مَدَى شَهْرٍ كَامِلٍ.

وَكُلُّ ما أَمَنَّاهُ إِلاَّ يَحْدُثُ فِي كَأْسِ الْعَالَمِ ما حَدَثَ فِي الدَّورَةِ الإِفريقيَّةِ الأَخيرةِ الَّتِي أُقيمتُ فِي القَاهِرَةِ وَالتي فَازَ الْمُنتخبُ المِصْرِيُّ بِبطولتها، أَعْنِي أَنَّ نُشاهدُ مُبارياتِ حَقِيقِيَّةً لا تَمثِلياتٍ مُتَقَنَّةً كَمَا حَدَثَ. فَقَدْ أَطْلَقَ التُّقَادُ عَلَى هَذِهِ الدَّورَةِ الأَخيرةِ دَوْرَةَ النُّجُومِ، وَلَكِنَّا فُوجِنَّا بِهِمْ جَميعاً وَهُمْ يَتشاجرونَ مَعَ حُكُوماتِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأخُذُوا النُّقُودَ الكَافِيَةَ حَتَّى قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ المُناسَآتُ. وَعِنْدَما تَمَّتْ تَرْضِيضُهُمْ بِالوَعُودِ كَمَا يَحْدُثُ عَادَةً فِي الْعَالَمِ الثَّالِثِ، هَبَطُوا إِلى المَلْعَبِ وَهُمْ خائِفُونَ عَلَى أَقدامِهِمْ، أَكثَرَ مِنْ خَوفِهِمْ عَلَى سُمْعَتِهِمْ، وَسَمْعَةِ البِلادِ الَّتِي يُمثِلُونَهَا. كُلُّ يَلْعَبٍ وَعَيْنُهُ عَلَى الدَّورِيِّ الأورُوبِيِّ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ دَخلِهِ الحَقِيقِيِّ. وَكَانَتْ النَّيْحَةُ تَلِكِ المَسرَحِيَّاتِ الَّتِي عَرَضَتْ عَلَى مَلَاعِبِ القَاهِرَةِ والإِسكَنْدَرِيَّةِ وَبُورِ سَعِيدِ. وَمِنْ يُشاهدُ مُبارياتِ الكَامِيرُونَ وَساحِلِ العاجِ وَيَجِيرِيا يَكشِفُ كَمَ كَانَتْ التَّمثِليَّةُ مُتَقَنَّةً، وَكَيْفَ أَنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ أَيُّ لَعِبٍ حَقِيقِيٍّ، وَلا صِرَاعٍ، وَلا رَغْبَةَ فِي الفُوزِ. كَانَ الهَدَفُ فَقَطْ هُوَ خُرُوجُ المُحْتَرِفِينَ بِأقدامِ سَلِيمَةٍ وَبأقلِّ مَجْهُودٍ يُذَكِّرُ. وَحَتَّى الفِرَقُ الإِفريقيَّةِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلى نِهايَاتِ كَأْسِ الْعَالَمِ، فَقَدْ سارَعَتْ إِلى الخُرُوجِ مِنْ هَذِهِ الدَّورَةِ مُبَكِّراً، لِأَنَّ لَدِيها ما هُوَ أَهمُّ فِي مَلَاعِبِ المانِيَا. وَلَمْ يَكُنْ المُنتخبُ المِصْرِيُّ يَخْتَلِفُ عَن هَذَا كَثيراً بِالرَّعْمِ مِنْ أَنَّهُ لا يَضُمُّ إِلاَّ عَدَدًا قَلِيلاً مِنَ المُحْتَرِفِينَ. فَعِنْدَما وَصَلَ الفَرِيقُ إِلى المَرادِجِ الأَخيرةِ، وَاكتَشَفَ أَنَّ الفِرَقَ الأُخْرى لا تُلَعَبُ وَلَكِنْ تُمَثَّلُ، كَانَ الرِّهانُ الوَحيدُ هُوَ أَنْ يَطْعَى صُرَاخُ المائَةِ أَلْفِ الَّذينَ يُمثِلُ بِهِمْ مَلْعَبُ القَاهِرَةِ فِي المُباراةِ النَّهائيَّةِ عَلَى أَصواتِ عَويلِ مِئاتِ الأَسْرِ الَّتِي كَانَتْ واقِفَةً فِي مِيناءِ "سَفاجا" عَلَى شاطِئِ البَحْرِ الأَحْمَرِ تَتَرَقَّبُ ظُهُورَ المَزِيدِ مِنْ جُثثِ العَرَفى الَّذينَ افْتَرَسَهُمُ المَوْتُ وَالإِهْمالُ عَلَى مَدَى أَكثَرَ مِنْ ثَلَاثينَ ساعَةً. أَجَلُ كانَ لا بُدَّ للفَرِيقِ المِصْرِيِّ مِنْ أَنْ يَنْتَصِرَ مِنْ أَجَلِ حِفْظِ ماءِ الوَجْهِ، بَعْدَ أَنْ أُغْرِقَ المَوْتُ المَالِحُ أَحلامَ المِئاتِ الَّذينَ ذَهَبُوا بِلا تَمَنٍّ لِأَنَّ أرواحَهُمْ كَانَتْ دُونَ قِيميَّةٍ. وَمِنْ أَجَلِ هَذَا نَنْتَظِرُ كَأْسَ الْعَالَمِ لَعَلَّ كَأْسَهُ الحُلُوَ بِالذَّهَبِ يَذْهَبُ بِطَعْمِ النَّسيانِ المُرِّ.

محمد المنسي قنديل، مجلة العربي 2006 حزيران العدد 571

1. تبين أطروحة الكاتب في نصّه.

2.

لم اعتبر الكاتب مباريات كأس إفريقيا تمثيلا متقنا من اللاعبين؟

3. اذكر قيمتين افتقدتهما الكاتب في كأس إفريقيا ويتمنى حضورها في كأس العالم، وأبد رأيك فيها.

4. اذكر ثلاث حجج دعم بها الكاتب أطروحته.

	الحجّة 1
	الحجّة 2
	الحجّة 3

5. استخراج من الفقرة الأولى للنصّ ثلاثة أساليب وظّفت للحجاج واذكر معناها.

المعنى	الأسلوب

6. هل تشاطر الكاتب ذهابه إلى أن ظفر المنتخب المصريّ بالكأس الإفريقيّة مثل ضرورة لحفظ ماء الوجه

بعد حادثة العبارة؟

1. املأ الفراغات التي يتضمّنهما الجدول التالي :

الأطروحة: اللّاعب المحترف مطالب بتقديم الرّاية الوطنيّة على مصلحته.

دحض الأطروحة		دعم الأطروحة	
الخضوع لعقود تلزمه	الحجة القانونيّة	حجّة أخلاقيّة
.....	حجّة الواقع	سامويل إيتو مع منتخب الكامرون	حجّة الواقع
.....	حجّة تاريخيّة	حجّة تاريخيّة
.....	حجّة منطقيّة	حجّة منطقيّة
.....	حجّة السلطة	حجّة السلطة

2. اتّخذ الكاتب من تجربة الاحتراف موقفا سلبيّا، حرر فقرة من خمسة عشر سطرا تعدّل فيها هذا الرّأي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شبكة تقييم ذاتي لمكتسباتي في وحدة الرياضة والقيم

الدرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					حدّدت تصوّراتي عن محور الرياضة والقيم	المعارف
					القيم وأهميتها في مجال الرياضة	
					دور الرياضة في ترسيخ القيم النبيلة	
					واقع الرياضة والقيم المنافية لها.	
					مقوّمات الخطاب الحجاجيّ	
					أساليب الحجاج	
					عدّلت تصوّراتي في ضوء المعارف الجديدة	المهارات
					طوّرت كفاياتي في قراءة التّصوص والصّور والظواهر اللّغويّة.	
					طوّرت كفاياتي في توظيف مقوّمات الخطاب الحجاجيّ وأساليبه.	
					استثمرت تجرّبي في تدليل صعوباتي في القسم وتطوير كفاياتي التّواصلية.	
					استثمرت تجرّبي في تطوير قدرتي على مقارنة واقع القيم في مجال الرياضة.	الإنجازات
					بنيت تصوّرا واضحا حول القضايا الموصولة بالمحور	
					دأبت على إبداء رأيي في ما يطرح من أفكار	
					انخرطت في أعمال تشاركيّة انخرطت فيها إيجابيا	
					تواصلت إيجابيا مع رفاقي وأستاذي	
					عدّلت مواقفي من قضايا التعلّم الجديد	

المفتاح :

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

بيبلوغرافيا موجزة للمحور الأوّل : الرياضة والقيم

-بركات، حليم، قيم، الموسوعة العربيّة لعلم الاجتماع، الدار العربيّة للكتاب، 2010.

-البتّرتي، كمال، بن سالم، عمر، التّدريب الرّياضي الحديث بين النّظري والتّطبيقي كرة القدم نموذجاً، مركز النّشر الجامعيّ، 2007.

-خورشيد، فاروق، هموم كاتب العصر، دار الشّروق، ط 1، 1981.

-الرّبضي، كمال جميل، الرياضة في متاهات السّياسة، دار وائل للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن. 2003.

-سلامة، عبد الحميد، الرياضة مظاهرها السّياسيّة والاجتماعيّة والتربويّة، الدار العربيّة للكتاب، 2005.

-العروي، عبد الله، الفريق، المركز الثّقافي العربيّ، الدّار البيضاء، المغرب، 1986.

-فتحي، آدم، نافخ الزّجاج الأعمى أيّامه و أعماله، منشورات دار الجمل، 2013.

-الكويني، رضوان، عيد المساعيد، الشّركة التّونسيّة للنّشر وتنمية فنون الرّسم، ط 1 تونس، 2005.

-المسعودي، أبو الحسن، مروج الذهب ومعادن الجواهر، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت.

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الرِّيَاضَةُ وَالْإِعْلَامُ

وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ هِيَ الْكِيَانُ الْأَقْوَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

فَهِيَ سُلْطَةٌ تَتَحَكَّمُ فِي عُقُولِ الْجُمَاهِيرِ.

مالكوم آكس

تصميم الوحدة الثانية: الرياضة والإعلام

I. المدخل		الأهداف العامة	
مراكز الاهتمام	المحتوى	- تبين دور الإعلاميين في تشكيل المواقف من الرياضة وتوجيهها.	
- الإعلام: لغة واصطلاحا. - الإعلام بين التنظير والتطبيق	1 مفهوم الإعلام حسين عبد الجبار		
مشروع الوحدة 📌 نشاط صحفي: توثيق/تحقيق/إصدار مجلة/رسم			
II. التعلّم			
مراكز الاهتمام	التّصوص	المراحل	
-الإعلام الرياضي: الحاجة والوظائف. -أشكال الحجاج: المباشر.	الحاجة إلى الإعلام الرياضي خ الدين عويس ح عبد الرحيم	1 الاستكشاف	-الوقوف على أخلاقيات الإعلام الرياضي واتخاذ مواقف نقدية منها. -تبين العلاقة بين المال والقيم في الرياضة.
	-الإعلام الرياضي: التنوع والخصائص -مكونات الحجاج: الخطاطة الشنائية.	بين وسائل الإعلام أديب حضور	2
-الإعلام الرياضي والحياة الرياضية. -أساليب الحجاج: السرد التاريخي.	الحياة الرياضية أديب حضور	1 التعمق	-الوقوف على خطورة دور القلم والصورة والخبر والإشهار والتحليل الرياضية والفضاءات الرقمية في الحياة المعاصرة - تبين أشكال الكتابة الحجاجية والعلاقات بينها.
-الإعلام الرياضي والموضوعية. -مكونات الحجاج: حجة الواقع.	بين الحياد والانحياز ادريس مغاري	2	-الوقوف على خطورة دور القلم والصورة والخبر والإشهار والتحليل الرياضية والفضاءات الرقمية في الحياة المعاصرة - تبين أشكال الكتابة الحجاجية والعلاقات بينها.
-الإعلام الرياضي والمال - الموجهات الحجاجية: روابط الوصل.	تبادل المصالح ديفيد روي	3	-الوقوف على خطورة دور القلم والصورة والخبر والإشهار والتحليل الرياضية والفضاءات الرقمية في الحياة المعاصرة - تبين أشكال الكتابة الحجاجية والعلاقات بينها.
- مظاهر أخلاقية سائدة: الرشوة... -الأعمال اللغوية: التأثير بالقول.	الوليمة رضوان الكوني	4	-الوقوف على خطورة دور القلم والصورة والخبر والإشهار والتحليل الرياضية والفضاءات الرقمية في الحياة المعاصرة - تبين أشكال الكتابة الحجاجية والعلاقات بينها.
- مظاهر أخلاقية سائدة في الإعلام الرياضي: المحسوبية والمحابة.. - الأعمال اللغوية: الاستفهام.	الافتتاحية رضوان الكوني	5	-الوقوف على خطورة دور القلم والصورة والخبر والإشهار والتحليل الرياضية والفضاءات الرقمية في الحياة المعاصرة - تبين أشكال الكتابة الحجاجية والعلاقات بينها.

6	سياسة الجريدة رضوان الكوني	- الإعلام الرياضي بين الواقع والمأمول - أشكال الحجاج: الحجاج المشاوري.
7	المحرر الرياضي عبد العزيز شرف	- انتظارات القراء من الإعلام المكتوب - الأعمال اللغوية: التوجيه/الإلزام..
8	الصورة الرياضية ديفيد روي	- أهمية الصورة في الإعلام الرياضي. - الأشكال الحجاجية: الصورة.
9	فن التعليق الرياضي عبد العزيز السلامة	- التعليق بين الإخبار والإمتاع. - الأعمال اللغوية: الرجاء/الالتماس
10	دم أم صواريخ؟ محمود درويش	-الإعلام الرياضي والإبداع. -أساليب الحجاج الاستمالي: الإنشاء
11	الواجب الإعلامي أحمد قاسم	- الإعلام ورياضة المعوقين. - مكونات الحجاج: المصادرة
12	أمينة سعاد البوغازي	- الإعلام الرياضي والمرأة. - الخطاب المباشر والخطاب المنقول
	ورقة الأعمال اللغوية	- صنافتها/تجلياتها/وظائفها
1	التليقراطية إدوارد غالينانو	- الإعلام الرياضي والجمهور. - أساليب الحجاج: السرد التخيلي
2	تعبير أم تأثير؟ حنّا عطا الله	-أهمية الإعلام الرياضي المتخصص. -أشكال الحجاج: الحجاج الإقناعي
	أشكال الحجاج في الصحافة الرياضية	الحجاج المباشر/ الحجاج غير المباشر.
III. التقييم		
التصّ		المؤلف
شؤون وشجون		محمد قيراط
شبكة تقييم ذاتي للمكتسبات		المؤلفون

19. مفهوم الإعلام

توطئة: علاقة الإنسان بالإعلام قديمة قدم الثقافة البشرية. فقد اتخذت أشكالاً عديدة وتطورت بتطور التقنية والوسائط، كل ذلك تلبيةً لحاجات فردية وجماعية. ولفهم التلازم بين الوجود الإنساني والإعلام يتعين تحديد المفهوم.

الإعلام لغةً هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث: "بلغوا عني ولو آية" أي أعلموا الآخرين. وتعني كلمة الإعلام أساساً الإخبار وتقديم المعلومات، ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار، وجود رسالة إعلامية (أخبار-معلومات-أفكار-آراء) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أي حديث من طرف واحد. وإذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأخبار والأفكار والآراء، فهو في نفس الوقت يشمل آية إشارات أو أصوات وكل ما يمكن تلقيه أو تخزينه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة. وبذلك فإن الإعلام يعني تقديم الأفكار والآراء والتوجهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات لتعلم جماهير مستقبلية الرسالة الإعلامية كافة الحقائق ومن مختلف الزوايا، بحيث يكون في استطاعتهم تكوين آراء وأفكار يفترض أنها صائبة.

وينهض التعريف العام للإعلام على أنه الوسيلة التي تُعرف بقضايا العصر وبمشاكله وبكيفية علاج هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل دولة أو نظام من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجياً.

ويُعرف الألماني "أوتو جروت" * الإعلام قائلًا: إن الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقيدة الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه. فيقوم الإعلام بتزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، أو الحقائق الواضحة، ويعتمد على التنوير ونشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس، وترفع من مستويات الوعي لديهم. وهذا تعريف لما ينبغي أن يكون عليه الإعلام.

غير أن الواقع غير ذلك فقد يقوم الإعلام بتزويد الناس بأكبر قدر من الأكاذيب والضلالات ويعتمد على الخداع والتزييف والبهام، وقد ينشر الأخبار والمعلومات الكاذبة.

لهذا فالتعريف العلمي بالإعلام يجب أن يشمل النوعين حتى يضم الإعلام الصادق والإعلام الكاذب، والإعلام

بِالْخَيْرِ، وَالْإِعْلَامَ بِالشَّرِّ، وَالْإِعْلَامَ بِالْهُدَى، وَالْإِعْلَامَ بِالضَّلَالِ.

وَبِنَاءٍ عَلَيْهِ يَكُونُ تَعْرِيفُ الْإِعْلَامِ هُوَ: كُلُّ نَقْلِ ذَاتِيٍّ أَوْ مَوْضُوعِيٍّ لِلْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالثَّقَافَاتِ الْفِكْرِيَّةِ وَالسُّلُوكِيَّةِ عَبْرَ أَدَوَاتٍ وَوَسَائِلَ بِقَصْدِ التَّأثيرِ.

د. حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر،

دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص.ص. 9-10.

* أوتوجروت: باحث ألماني في مجال الإعلام.

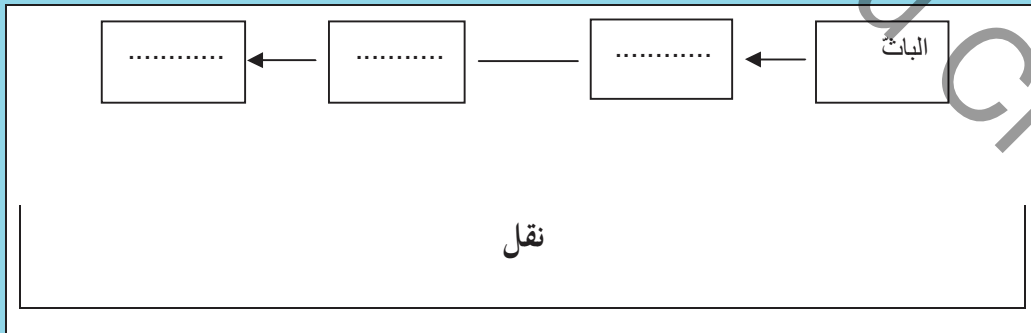
التعريف بالكاتب

حسين عبد الجبار: باحث أردني معاصر في مجال الإعلام والاتصالات.



مراكز الاهتمام

- الإعلام لغة واصطلاحاً.
- الإعلام والجماهير.
- الإعلام بين التنظير والتطبيق.
- اختزال حدّ الإعلام في المكونات التالية (أتم الجدول)



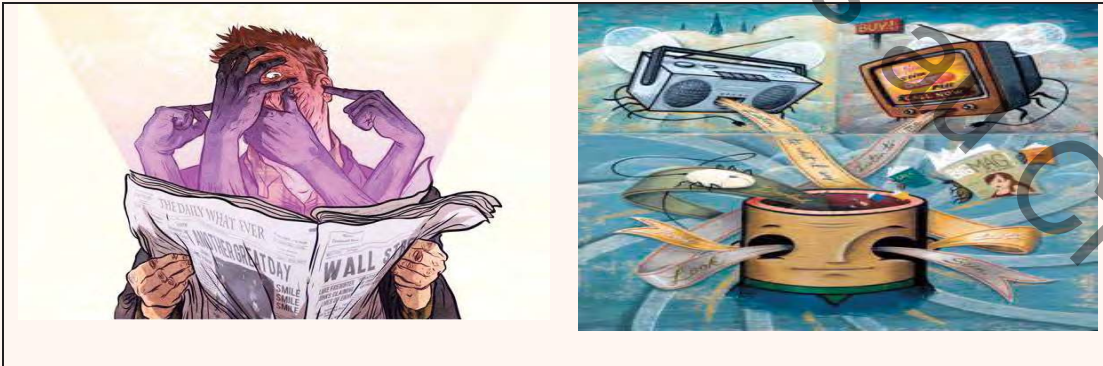
◆ نشاط 1: حوار.

السند: سورة النمل من الآية 20 إلى الآية 2 [2]



- ✓ اقرأ الآيات البيّنات واستخرج أركان العمليّة الاتصاليّة التي تتضمنّها.
- ✓ ناقش زملاءك في خصال الإعلامي التي توفّرت في الهدهد.
- ✓ الإعلام مسؤوليّة، توسّع زملاءك في ذلك.

◆ نشاط 2: تعليق.



- ✓ تأمل الصّورتين من حيث النوع/ الخصائص/ الدّلالة.
- ✓ تعرض السّورة والصورتان لوظيفتين هامّتين للإعلام، تبيّنهما.
- ✓ يبدو المتلقّي حسب الصّورتين مجرّد ضحيّة، ما رأيك؟

❖ نشاط 1: تعريب

" Les médias polluent notre monde en diffusant en boucle des informations déprimantes et dangereuses! Je compare les médias à des tracteurs chargés de fumier qui déversent quotidiennement leur poison dans nos esprits. " **Gagano**

✓ سطر الكلمات الدالة على مخاطر وسائل الإعلام وعربها.

✓ بم شبه الكاتب في النص الفرنسي وسائل الإعلام؟

✓ أنتج فقرة من خمسة أسطر توظف فيها مفردات وتشابيه تقابل ما عربته لإبراز مزايا الإعلام.

❖ نشاط 2: توسع

التطور التاريخي لوسائل الإعلام:



لقد مرّت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتّى وصلت إلى الصورة التي عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا يرجع إلى تغيير هذه الوسائل من عصر إلى آخر. فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخانا يصعد في بلاد الهند، ونيرانا تسطع في صحراء العرب، وحمائم تُطلق في عهود الخلفاء

والسلاطين، وخيلا تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر. ومعنى ذلك أنّ وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة ومتنوعة في العصور القديمة. كما كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا. ثمّ خضعت هذه الوسائل الإعلامية لأطوار متعدّدة بعد ذلك حتّى عرفت بأنواعها التي نألفها الآن. بعد الثورة الصناعيّة وما صاحبها من اكتشافات واختراعات أفادت الإنسانية كثيرا كان من بينها اختراع المطبعة ومستلزماتها والتي بها اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، جدّت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة ومنها الرّاديو والتلفزيون والسينما. ومع ظهور شبكة الانترنت حدثت الثورة الرابعة في مجال الإعلام التي نقلت العالم نقلة حضاريّة كبيرة في المجال الإعلامي. نشوى إبراهيم، تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على الثقافة الرياضيّة، كلية التربية الرياضيّة، القاهرة، 2003.

✓ عرف الإعلام في سيرورته أربع مراحل كبرى. حدّدها انطلاقا من النصّ وتوسّع في خصائصها.

✓ قوّم منجزك وفق معايير: حسن الاختزال، استيفاء بنية الإجمال والتفصيل، وجاهة الأفكار، سلامة اللّغة.

مشروع في الوحدة الثانية: الرياضة والإعلام.

✓ انتظم وزملاءك في مجموعات ولتختر كل مجموعة واحدا من المشاريع التالية فننجزه:

- توثيق صحفي في رياضة الاختصاص. (أهم المراحل التاريخية/أهم الأبطال...)
- إصدار مجلة رياضية مدرسية (عمل تشاركي بين تلاميذ ينتمون إلى فصول عديدة)
- إجراء حوار صحفي مع بطل / وجه إعلامي رياضي / مسؤول رياضي.
- إنجاز بورترية لبطل رياضي*.

✓ أتبع في مشروعك المراحل التالية:

1) اختر مشروعك اختيارا جماعيا مبررا	6) اختر الأنشطة المناسبة
2) ارسم أهدافك	7) اعرض منجزك على الأستاذ
3) اضبط مراحل إنجازك	8) اعمل بملاحظاته للتعديل
4) تقاسم وزملاءك المهام	9) اعرض المشروع للتفاعل
5) حدّد الموارد والوسائل اللازمة	10) عدّل المشروع وانشره

🚩 المشج المنتظر: حقيبة في رياضة الاختصاص تمثل مجموعة من الأعمال الإعلامية (مقالات ،

شرائط سمعية، شرائط فيديو...) / معرض وثائقي / مجلة مدرسية / تحقيق صحفي / بورترية.

* للمجموعات أن تختار مشاريع أخرى على صلة بالمحور شرط التنسيق مع الأستاذ.

20. الحاجة إلى الإعلام الرياضي

توطئة: مع تسارع وتيرة الحياة، وأمام زخم المعلومات وكثافتها، بدت حاجة الإنسان حليّة إلى وسائل إعلام تواكب هذا النمط من الحياة وتساعد على إيصال المعلومة في وقت وجيز. والأمر ينسحب على وسائل الإعلام المعنيّة بعالم الرياضة التي أضحت تشكل جزءاً هاماً من وسائل الإنسان المعاصر.

يُعتبر الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامّة التي تُوصل عمل المؤسسات الرياضيّة المختلفة كالنادية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تُعدّل من سلوكهم كباراً أو صغاراً بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضيّة السليمة. وأعتقد أن للإعلام الرياضي دوراً مُتسعباً في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع خلال القرن العشرين. ولعلّه لهذا السبب خصّصت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية الصحف والقنوات الإذاعيّة والتلفزيونية للرياضة ووجهتها نحو تحقيق أهدافها الداخليّة من جهة رفع مستوى الثقافة الرياضيّة للجمهور وزيادة وعيه وتعرّيفه بأهميّة دور الرياضة في حياته العامّة والخاصّة. كما استخدمت هذه الوسائل لتحقيق أهداف خارجيّة بتعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضيّة، وذلك لإقيامها دليلاً على رقيّها وتقدّمها في شتى المجالات. وفي ظلّ التقدّم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، وتشابكه مع مجالات أخرى اقتصاديّة واجتماعيّة وسياسيّة، وفي ظلّ عجز الفرد عن ملاحقة تدفق المعلومات، تبرز الحاجة الملحة إلى قيام إعلام رياضيّ للتعلّب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد. فللإعلام الرياضي مهام إخبارية وتثقيفيّة وتربويّة لا غنى عنها.

إن الإنسان في نظر رجال الإعلام نفس إعلاميّة تتعدى بالخبر وتنمو بالفكر وتتعاقد باللحن، ومن هنا تبدو أهميّة الإعلام الرياضي أيضاً في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعره الوجهة التي يريدّها الموجه. فإن وُضعت في الخير كانت وسيلة لا تُضاهى في البناء، وإن وُضعت في غير ذلك كانت شراً مُستطيّراً. ذلك أن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضيّة وبرامج رياضيّة إذاعيّة وتلفزيونية يؤثّر تأثيراً كبيراً في الوقت الراهن، ويشكل جوانب خطيرة من التّموّ السلوكي والقيميّ لأفراد المجتمع في المجال الرياضيّ.

خير الدين عويس، عطا عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، م الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ج 1 ص 22-24.

التعريف بالكاتبين

- خير الدين عويس: باحث معاصر وأستاذ علم الاجتماع الرياضي بجامعة حلوان مصر.
- عطا حسن عبد الرحيم: أستاذ مساعد بكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة 6 أكتوبر بمصر. وشغل منصب عميد كلية الاتصال والإعلام بجامعة الجزيرة بدولة الإمارات.

- يعتبر الكاتبان الإعلام الرياضي جزءاً من منظومة: ماهي عناصرها وما أدوارها؟
- لماذا يشبه صاحب النص الإعلام الرياضي؟ ولماذا؟
- تُولي الحكومات أهمية بالغة للإعلام الرياضي، تبيّن أوجهها وبيّن أسبابها.
- ارصد وظائف الإعلام الرياضي التي حددها الكاتبان واستحضر ما يجسّمها في الواقع.
- يتشابك المجال الرياضي مع مجالات أخرى، تبيّنها، واذكر سبب تعالقها و نتائج ذلك على الرياضة.
- ماذا يقصد الكاتب من اعتباره الجمهور الرياضي نفوساً إعلامية قابلة للسيطرة؟ وإلى أي مدى تجاربه الرأي؟

اقرأ صورة وأتواصل مشافهة

❖ النشاط: تعليق/نقاش

- ✓ علق على الصورة وتبيّن مقاصد صاحبها.
- ✓ اجث في النصّ عن سياق يستجيب لدلالات الصورة.
- ✓ حاول أن توجه النقاش نحو "مسؤولية المتلقي في الحدّ من سيطرة الإعلام الرياضي عليه"
- ✓ احتكم في تقييم منجزكم الشفوي إلى:
عرض الفكرة عرضاً واضحاً/ الاستناد إلى حجج وجبهة
ومتنوّعة/ حسن التفاعل داخل دائرة النقاش..



أوظف وسائل اللغة

❖ السند: جاء في النص:

"أعتقد أن للإعلام الرياضي دورا متشعبا في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولعلّه لهذا السبب خصّصت الحكومات للرياضة الصّحف والقنوات الإذاعيّة والتلفزيونيّة ووجهتها لخدمتها ✓
استخرج من الفقرة بعض مؤشرات التّرجيح والشكّ. ✓
استخدمها في إنتاج جمل تتناول مزايا الإعلام الرياضيّ. ✓"

فائدة: يستعمل المحاجّ بعض الموجهات التي توحى بالتزامه الموضوعيّة. ومنها الدّالة على الشكّ والاعتقاد والتّبعيض، من قبيل: لعلّ، ربّما، أعتقد، ريثما، إنّ بعض، ومن...

أتواصل مشافهة وكتابة

❖ التّشاط: عرض شفوي.

مشروع مجلّة مدرسيّة رياضيّة

- ✓ اشترك وزملاءك في تصوّر مشروع مجلّة مدرسيّة رياضيّة (الأهداف/منهج العمل/العنوان/الاحتويات/الشكل/اللون المميّز/).
- ✓ شكّلوا فريق إشراف (رئيس تحرير/محرّرون/إداريون)
- ✓ اعرضوا مشروعكم على زملائكم للتّقييم والإثراء.

❖ نشاط2: عرض مكتوب

اكتبوا ما عرضتم في فقرة من سبعة أسطر تستميلون فيها زملاءكم من أقسام أخرى لمشروعكم.



« Dans l'évolution des médias et des pratiques journalistiques, le sport et l'information sportive ont souvent été un lieu initial d'expérimentation, d'actualisation et d'appropriation des nouveaux moyens techniques. [Si le sport a souvent servi de terrain d'échauffement aux nouvelles techniques médiatiques, de même le journalisme sportif a toujours entretenu un rapport particulier à l'événement.] » **Prof. Gérard Derèze. «Société et sport »**

✓ حدّد موضوع النصّ.

✓ اشرح الكلمات المسطّرة شرحاً معجمياً ثمّ دقّق معانيها بالعودة إلى السياق.

✓ عرّب ما جاء بين معقّفين مع الشّكل التّام.

أهمية الثقافة الرّياضية



مثّلت الثقافة الرّياضية فكرة مركزية لبحوث أديب خضّور الذي يقول:
الإعلام الرّياضيّ وهو ما تناوله العديد من الباحثين من بينهم أديب خضّور الذي يقول:

"الرّياضة هي عبارة عن فعالية إنسانية مرتبطة عضوياً بالفعاليات الإنسانية الأخرى، وذلك سواء على صعيد الفرد أو المجتمع أو البشريّة جمعاء.

ولذلك فإنّ مخاطبة قارئ معاصر على قدر من الاهتمام والتّخصيص والثّقافة، تجعل من المتعدّد الاقتصار على التغطية الإخبارية للأحداث الرّياضية، وذلك لأنّ الرّياضة ليست جزيرة منعزلة عن الطّروف العامّة التي يعيشها الفرد والمجتمع والعالم. فعلى صعيد الفرد، ترتبط الرّياضة باللياقة البدنيّة، والصّحة، والأخلاق والتّربية والاهتمام والنفسية والمزاج. وعلى صعيد المجتمع، تتأثّر الرّياضة بطبيعة النّظام السياسيّ والاقتصاديّ. كما ترتبط الرّياضة بالتّظيم التربويّة والأخلاقيّة السّائدة في المجتمع.

هكذا نرى مدى تشعب الموضوع الرياضيّ وتعقده. وإزاء هذا الوضع ومن أجل إشباع الحاجات الإعلامية للقارئ، ومن أجل وضع الرياضة في المكان الصحيح في حياة الفرد والمجتمع والعالم، وإبعاد المفهوم الحرفي الضيق للرياضة، على وسائل الإعلام الرياضية أن تنجز المهامّ والوظائف التي وُجدت أصلاً من أجل تحقيقها وأن تسعى جاهدة إلى تقديم مادة تثقيفية واسعة ومتنوعة وعميقة نسبياً تتعلّق بمختلف المجالات ذات الصلة بالحياة الرياضية.

أديب حضور-الإعلام الرياضي-م م، ص 103.

21. بَيْنَ وَسَائِلِ الإِغْلَامِ

تَوَاطُؤُهُ: يَتَجَهُّ مَجَالَ الإِغْلَامِ فِي تَطَوُّرِهِ نَحْوَ التَّخَصُّصِ. وَيُمَثِّلُ الإِغْلَامُ الرِّيَاضِيَّ وَجْهًا مِنْ وَجُوهِ ذَلِكَ، وَفِيهِ تَنَوُّعٌ وَسَائِلُ الحُصُولِ عَلَى المَعْلُومَةِ وَتَخْتَلِفُ بَيْنَ مَقْرُوعَةٍ مِثْلَ الصُّحُفِ، وَسَمْعِيَّةٍ مِثْلَ المَحَطَّاتِ الإِذَاعِيَّةِ، وَمَرْتَبِيَّةٍ مِثْلَ المَحَطَّاتِ التِّلْفِيزِيُونِيَّةِ. وَجَمِيعُهَا تُشَكِّلُ المَنْظُومَةَ الإِغْلَامِيَّةَ.

لَا فَضْلَ لوسيلة إعلامية رياضية على أخرى. فعلم الإعلام يؤكد أن لكل وسيلة إعلامية (صحافة، إذاعة، تلفزيون) خصوصيتها التكنولوجية التي تمارس تأثيراً قوياً على محمل جوانب النشاط والإبداع الإعلامي. فالصحافة المكتوبة تعتمد على تكنولوجيا الطباعة، أي على النص المكتوب الذي يطلع عليه القارئ في المكان والزمان اللذين يريد، وبالطريقة التي يريتها. هذه الخاصية جعلت الصحافة المكتوبة أقدر على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر عمقا وتفصيلاً من الإذاعة والتلفزيون.

أما الإذاعة فتعتمد على الاستماع وتعتبر القدرة على الفهم من خلاله دون القدرة على الفهم باعتماد القراءة، ذلك أن الاستماع يتم في ظروف وأوقات وأمكنة لا يستطيع المستمع أن يتحكم فيها، ومن ثمة فهو لا يستطيع أن يركز اهتمامه تركيزه لحظة القراءة. ثم إنه لا يملك أن يعيد الاستماع إلى ما سمع أو التفكير فيه. وفي المقابل فإن الإذاعة تعد أسرع وسيلة إعلامية لتقديم الأحداث، فهي توافي بها المتلقي لحظة وقوعها أو بعد وقت قصير منها. كما أنها تدرج الجمهور في جميع الأماكن وفي لحظة واحدة. هذه الخصائص مجتمعة جعلت من الإذاعة أكثر الوسائل الإعلامية سرعة في تقديم الحدث، وفي نقله الحي والمباشر وأقدرها على الوصول إلى الشرائح الأوسع من الجمهور الواسع، وعلى استغلال إمكانيات الصوت البشري للتأثير في المستمع. ويمتلك التلفزيون أيضاً خصائص الاستماع، والسرعة، والتوجه إلى الجمهور الواسع والمتنوع في مختلف الأماكن وفي الوقت ذاته، وهو بالإضافة إلى ذلك يقدم الصورة والحركة مع الصوت. وبالتالي يمتلك مزيماً من القدرة على التأثير لأنه يخاطب أكثر من حاسة.

إن الحياة الرياضية هي المادة الرئيسية لجميع وسائل الإعلام. وتنعكس هذه الوسائل رغبة كل فرد من أفراد الجمهور الرياضي في اكتساب معلومات رياضية متباينة المحتوى والقيمة. وهذا الاكتساب يتحدد في ضوء الموقع الاجتماعي للفرد وظروف عمله ونمط حياته ومستواه الثقافي ومستوى الوعي الرياضي لديه.

وإذا ما تولدت لدى الفرد حاجة إلى التعمق أكثر في الأحداث الرياضية والتطورات الحافّة بها والتحليل الأعمق والأشمل للمباريات وطرق اللعب وأصول التدريب وقواعد التحكيم والروح الرياضية، فإن المجلة الرياضية الأسبوعية هي الوسيلة الأكثر ملاءمة لتحقيق هذه الحاجة وإشباعها.

د. أديب خصّور - الإعلام الرياضي - المكتبة الإعلامية - ص 77-78

التعريف بالكاتب:

أديب خصّور : إعلامي وناقد سوري معاصر متحصّل على الدكتوراه في الفلسفة. له العديد من الدراسات والبحوث العلميّة في المجال الإعلاميّ.



مراكز الاهتمام

- ينقسم النّص إلى أطروحة واستدلال عليها، تبيّن ذلك.
- ما اهتمامات علم الإعلام حسب الكاتب؟
- ميّز خصائص بعض وسائل الإعلام الرياضيّ باعتماد الجدول التالي:

المزايا	الخصائص	الوسيلة
.....	الصحافة المكتوبة
.....	الإذاعة
.....	التلفزيون

- عمد الكاتب في استدلاله على أطروحته إلى أسلوب المقارنة، فما هي الصيغ المحسّدة لذلك؟
- هل يبدو تأثر الجمهور الرياضيّ بوسائل الإعلام حسب النّص واحدا؟ علّل إجابتك بقرائن من النّص.
- يعتبر الكاتب أنه "إذا ما تولّدت لدى الفرد حاجة إلى التعمّق أكثر في الأحداث الرياضيّة والتطوّرات الحافّة بها والتّحليل الأعمق والأشمل للمباريات وطرق اللّعب وأصول التّدريب وقواعد التّحكيم والروح الرياضيّة، فإنّ المحلّة الرياضيّة الأسبوعيّة هي الوسيلة الأكثر ملاءمة لتحقيق هذه الحاجة وإشباعها" فإلى أي مدى تُوافقه الرّأي؟

❖ النشاط: قراءة.

ميثاق شرف الإعلام الرياضي

- 1- احترام مبادئ الروح الأولمبية، وقيم التنافس الشريف، والحياد التام والموضوعية والمصداقية في نقل الأخبار والمباريات والأحداث الرياضية.
 - 2 - الابتعاد عن أسلوب الإثارة والمبالغة في إبراز التفاصيل عند نقل الوقائع والأحداث قبل المقابلات الرياضية وأثناءها وبعدها، والسعي الى نشر ثقافة التأخي والمحبة بين الجماهير.
 - 3 - الحرص على أن يرتقي الخطاب الإعلامي في مجال الرياضة إلى أعلى مراتب الحرفية في نطاق الالتزام الواعي بأخلاقيات العمل الصحفي ومراعاة القيم الأساسية للمجتمع.
 - 4 - تجنب الاستجابات والتعليقات التي يمكن أن تهيج الجماهير الرياضية وتثير الفتنة بينهم.
 - 5 - الامتناع عن القيام بالتجاوزات المخلة بالروح الرياضية تجاه اللاعبين والمدربين والحكام والجمهور الرياضي عامة.
 - 6 - التحلي بأساسيات العمل الإعلامي السليم وبأخلاقيات المهنة، وتجنب كل أساليب التجريح والتشهير والانفعال والتحيز والتعصب الرياضي، والتي تؤدي الى العنف أو الانقسام أو تمس بالأمن العام، أو تسيء إلى كرامة الإنسان وحقوقه.
 - 7 - الامتناع عن قبول كل أنواع الهدايا والامتيازات الخاصة مقابل أداء المهمة الإعلامية .
 - 8 - الالتزام بتنفيذ هذا الميثاق، والتعهد بالعمل على احترام أخلاقيات المهنة الإعلامية.
- ملتقى الإعلام الرياضي، عمان-الأردن، 2006.

✓ اقرأ على زملائك نص الميثاق قراءة معبرة تعكس قيمته.

✓ أعد ترتيب بنود الميثاق وفق ثنائيات: أوامر ونواه/ذاتية وموضوعية/ حرفية وأخلاقية.

✓ تفاعل مع زملائك في مضامين الميثاق مستحضرا أمثلة من الواقع تجسدها.

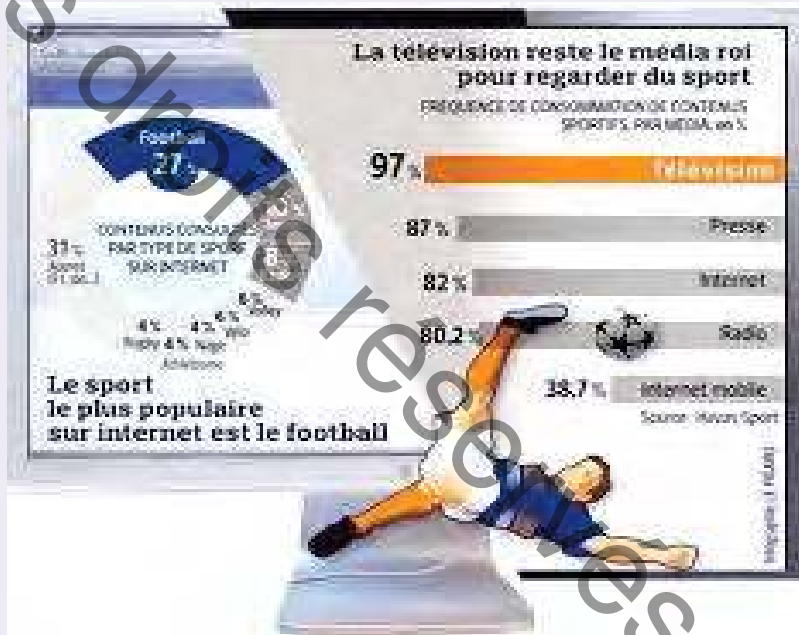
✓ أجر بنود الميثاق على الصورة المقابلة

وحدد طبيعة الخروقات المقترفة.



❖ نشاط 1: تعريب

Fréquence de consommation de contenus sportifs
par Media en %



✓ عرّب العنوان وما كتب بخطّ بارز في الرّسم البيانيّ.

✓ بين النصّ والرّسم البيانيّ وجوه تقابل. بينها.

❖ نشاط 2: تحقيق

أجر تحقيقاً صحفياً مع زملائك في القسم يكون محوره " التفاضل بين وسائل الإعلام في تغطية الحدث الرياضي".
- يلعب التلميذ دور الصحفيّ المحقّق ويمثّل بقية التلاميذ الجمهور.

- يرتكز التحقيق على تبين مواقف التلاميذ من إحدى وسائل الإعلام وعلى حججهم قبولاً ورفضاً.

✓ قوّم منجزك وفق المعايير التالية: إتقان أدوات التحقيق (اختيار السؤال/نقل الإجابة/التعليق/الاستنتاج)،

القدرة على التّأليف بين الأفكار، القدرة على دفع التلاميذ إلى التفاعل.

22. الحياة الرياضية

توطئة: للإعلام دورٌ كبيرٌ في الرّفْع من شأنِ الرّياضةِ بِمُخْتَلَفِ أنواعِها. فالى جانبِ مُهمّتهِ الإخباريّةِ في نقلِ الوقائعِ والتعليقِ على المبارياتِ، فإنّه مطالبٌ بتسليطِ الأضواءِ على الظروفِ المُحيطةِ بالحياةِ الرّياضيّةِ. فهل نَح الإِعلامُ الرّياضيُّ في الأضطّلالِ بهذا الدّورِ حسبَ الكاتِبِ؟

شهدتِ السّاحةُ الرّياضيّةُ العربيّةُ تطوّراتٍ هامّةً وخاصّةً في العقودِ الأربعةِ الأخيرةِ من القرنِ العشرين. وأصبحتْ لدينا حياةً رياضيّةً بالغةً الغنى والتّعقيدِ والتشابك. وتتألفُ هذه الحياةُ من جوانبَ عديدةٍ أبرزها: الفلّسفةُ الرّياضيّةُ التي يجبُ اعتمادُها، ودورُ الرّياضةِ في حياةِ الفردِ والمُجتمعِ، وتوفّرُ المنشآتِ الرّياضيّةِ وإعدادُها وتجهيزُها ومن ثمّ صيانتُها وتطويرُها، وإعدادُ الأجيالِ المُتعلّقةِ مِنَ اللّاعِبينِ في مُختلفِ الرّياضاتِ والألعابِ، وإنشاءُ المعاهدِ العلميّةِ الرّياضيّةِ المُتخصّصةِ لإنجازِ هذه المُهمّةِ، وإعدادُ الكوادرِ الفنيّةِ من مُدريين وحُكّامٍ وأطباءٍ وإداريين وفنيين، وتربيّةُ الحُمهورِ الرّياضيّ العربيّ النّوعيّ الجديدي، وثمّةُ احتياجاتٍ تحوّلُ الرّياضةَ إلى صناعةٍ وإلى مجالٍ ثقافيٍّ مُتميّزٍ وإلى علمٍ مُرتبطٍ بكثيرٍ من العلومِ الإنسانيّةِ والاجتماعيّةِ الأخرى.

لكنّ تجرّبةَ الإعلامِ الرّياضيّ العربيّ لم تُواكبِ التطوّرَ المُستمرَّ لِهذه الحياةِ الرّياضيّةِ في العقودِ الأربعةِ الماضيةِ، فقد تعرّثتْ وتردّدتْ في إنجازِ المهامِ المطلوبةِ في هذا المجالِ. فاستبعدَ الإعلامُ الرّياضيّ العربيّ مُعظمَ الجوانبِ والمجالاتِ الهامّةِ في الحياةِ الرّياضيّةِ العربيّةِ، وتمّ التركيزُ على الحدّثِ الرّياضيّ التّنافسيّ دونَ سواها. ونتيجةً لذلكِ غرقَ من جهةٍ في المُعطياتِ الوقائيّةِ والإخباريّةِ للحدّثِ المُتعلّقِ بالمناسباتِ الرّياضيّةِ وخاصّةً المبارياتِ التّنافسيّةِ من جهةٍ، وأهملَ الأحداثِ المُتعلّقةَ بالجوانبِ الأخرى من الحياةِ الرّياضيّةِ العربيّةِ من جهةٍ أخرى، لا سيّما المُتصلةَ بالظروفِ والسيّاقِ، كما تجاهلَ إلى حدٍّ بعيدٍ الاهتمامَ بالظواهرِ والتطوّراتِ والقضايا مُتعلّقةً الأهميّةِ في الجوانبِ الأخرى المُختلفةِ من الحياةِ الرّياضيّةِ، والتي تُشكّلُ الخلفيّةَ العامّةَ للأحداثِ الرّياضيّةِ وتشرطُ وجودها وتتحكّمُ بمساراتها وتحدّدُ مضمانيها.

نرى أنّ مُهمّةَ الإعلامِ الرّياضيّ العربيّ النّشغالِ في مُعالجةِ مُختلفِ هذه الجوانبِ البالغةِ الأهميّةِ في الحياةِ الرّياضيّةِ العربيّةِ، وذلكِ حتّى يكونَ إعلامًا مُواكبًا ومُجسدًا لتطوّرِ هذه الحياةِ من جهةٍ، و عُنصرًا فاعلًا في ترسيخِ هذا التطوّرِ وتعميقِهِ من جهةٍ ثانيةٍ.

أديب خضّور، الإعلام المتخصّص، المكتبة الإعلامية، ص 204 - 205

انظر نصّ بين وسائل الإعلام.

التعريف بالكاتب

أقرأ النصّ

- ما الأطروحة التي يتبنّاها الكاتب في نصّه؟
- أقم الكاتب أطروحته على السرد، اذكر القرائن اللغويّة الدالة على ذلك.
- عدّد الكاتب أوجه الحياة الرياضيّة المعاصرة. استخرجها وصنّفها.
- كيف بدت تجربة الإعلام الرياضيّ العربيّ حسب الكاتب؟ ما آثارها على الرياضة والمتلقّي؟
- ما الدور الذي يراه الكاتب للإعلام الرياضيّ في تطوير الحياة الرياضيّة؟
- أشار الكاتب إلى تربية الجمهور الرياضيّ بوصفها بعدا من أبعاد الحياة الرياضيّة. بيّن مقصده من ذلك.
- هل حقّا " غرق الإعلام الرياضيّ العربيّ في المعطيات الوقائيّة والإخباريّة" كما يقول الكاتب، ادمع رأيك بما يناسب من حجج.

أقرأ صورة

- ✓ علق على الصورتين من حيث الموضوع / المكونات / السياق.
- ✓ إلى أيّ مدى كان التطوّر التقنيّ للإعلام في خدمة الرياضة؟



أوظف وسائل اللغة

✓ رُصد في الفقرة التالية الروابط المنطقية التي وظّفها

المحاج للإقناع:

"ونتيجة لذلك غرق من جهة في المعطيات الواقعية والإخبارية للحدث المتعلق بالمناسبات الرياضية و خاصةً المباريات التنافسية من جهة، و أهمل الأحداث المتعلقة بالحوادث الأخرى من الحياة الرياضية العربية من جهة أخرى، لا سيما المتصلة بالظروف و السياق"
- أنتج فقرة تخبر فيها عن انحراف الإعلام الرياضي عن دوره الفعلي معتمدا ما استخرجته من روابط.

فائدة: يوظف المحاج روابط منطقية توجه استراتيجية الخطاب وتحمل المتلقي على تبني الأطروحة من قبيل: الروابط بين السبب والنتيجة (نتيجة لذلك) / روابط التخصيص (لاسيما) / الروابط الدالة على الزمان والمكان (تارة/ طورا) / (من جهة/ من جهة ثانية).

أتواصل شفويًا

-النشاط: مائدة مستديرة:

- ما هي ملامح الإعلامي الرياضي الذي يستحق أن تُشهر في وجهه البطاقة الحمراء؟ ولماذا؟
- شهدت بعض الملاعب الرياضية أحداثا دامية حملت المسؤولية فيها للإعلاميين الرياضيين. استحضر بعضها وتفاعل مع زملائك في مدى مسؤولية الإعلام في إذكائها.
- يخضع الإعلام إلى قوانين تنظّمه، فهل تراها كافية لضمان عدم خروجه عن رسالته النبيلة؟



❖ نشاط 1: تعريب

« Le métier de journaliste recouvre une grande diversité de fonctions : localiser, présenter, reporter... ce passionné d'information doit, en tout cas, se montrer curieux et très réactif. ». **Pratique.fr**

✓ حدّد بلسان عربيّ موضوع النصّ الفرنسيّ.

✓ بيّن دلالة النقطتين في النصّ واستبدلهما بما يقابلهما في اللّغة العربيّة من أدوات.

✓ عربّ ما سطرّ في النصّ واشكله شكلا تامّا.

❖ نشاط 2: تلخيص

"هل ممارسة الرياضة من ثقافة الأسرة العربيّة؟ هل هناك فضاءات رياضية خاصة بالأسرة؟ ما هو واقع الصّحة البدنيّة للأسر؟ الأسئلة كثيرة، لكنّ الواقع يؤكّد أن ثقافة الممارسة الرياضيّة لدى الأسرة العربيّة ما تزال في طور اليقظة. فالجسد في المجتمعات العربيّة لم يرق بعد إلى مستوى الاهتمام والبناء كما هو حال الجسد في المجتمعات الغربيّة. وهذا من أسباب ظهور أصحاب البطون المنتفخة في سنّ مبكرة والأجسام الهزيلة بدنيًا، وبروز مجموعة من الأمراض كان سببها انعدام الممارسة الرياضيّة.

إنّ الوعي التربويّ الأسريّ يقتضي تشجيع الأبناء على الانخراط في الأنشطة والجمعيات الرياضيّة، وعلى اصطحابهم إلى الفضاءات الرياضيّة، كلّ هذا من شأنه أن يُنتج جيلا معافى في بدنه، مستقرّا في نفسيّته، هاجرا لمختلف أنواع الانحرافات الأخلاقيّة. فالرياضة الأسريّة هي النواة الأولى لصناعة مواطنين قادرين على بناء وطنهم بأجساد سليمة وقويّة. إنّ ثقافة الممارسة الرياضيّة من قبل الأسرة هي الفيصل بين نموذج الأسرة التقليديّة ونموذج الأسرة

المتحضرة". ادريس مغاري، 8-10-2013 driss.eps@hotmail.com

✓ لخصّ النصّ في ما لا يتجاوز 35 كلمة معتمدا ثنائيّة الوجود والمنشود.

✓ التزم في تلخيصك المعايير التّالية: المحافظة على أطروحة المحاج/تمييز الأفكار الرئيسيّة من الفرعيّة، سلامة اللّغة.

23. بَيْنَ الْحِيَادِ وَالْإِنْجِيَارِ

توطئة: هل يُعدُّ مبدأ الحِيَادِ صِفَةً ضَرُورِيَّةً لِلإِعْلَامِيِّ الرَّيَاضِيِّ الْمُحْتَرِفِ؟ هَلْ تَقْتَضِي الْإِحْتِرَافِيَّةُ أَنْ يَكُونَ الإِعْلَامِيُّ مُحَايِداً عِنْدَمَا تَسْتَوْجِبُ الضَّرُورَةُ الإِعْلَامِيَّةُ الْحِيَادَ، وَمُنْحَازاً عِنْدَمَا تَسْتَدْعِي الضَّرُورَةُ الْإِنْجِيَارَ؟ تِلْكَ بَعْضُ مُشْكِلاتِ الْمَوْضُوعِيَّةِ الإِعْلَامِيَّةِ فِي مِيدَانِ الرَّيَاضَةِ.

مِنَ الْعَوَائِقِ الَّتِي تَقِفُ أَمَامَ إِحْتِرَافِيَّةِ الإِعْلَامِ الرَّيَاضِيِّ الْعَرَبِيِّ الْخَلَطُ الْقَائِمُ فِي عَقَلِيَّةِ أَغْلَبِيَّةِ الإِعْلَامِيِّينَ بَيْنَ الْحِيَادِ وَالْإِنْجِيَارِ أَثْنَاءَ الطَّرْحِ الإِعْلَامِيِّ. فَنَمَّةٌ تَشْوِيشٌ وَعَدَمٌ وَضُوحٌ لِحُدُودِ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ وَمَعَالِمَهَا لِحُطَّةِ الْعَرْضِ الإِعْلَامِيِّ. وَقَدْ يَظُنُّ الْبَعْضُ أَنَّ قَضِيَّةَ الْحِيَادِ وَالْإِنْجِيَارِ فِي الْمُمَارَسَةِ الإِعْلَامِيَّةِ مَسْأَلَةٌ ثَانَوِيَّةٌ، إِنَّمَا هِيَ عَمُودُ الْعَمَلِ الإِعْلَامِيِّ الْمُحْتَرِفِ، لِأَنَّهَا مِفْتَاحُ الثَّقَةِ بَيْنَ الصُّحُفِيِّ وَالْجُمْهُورِ. وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي وَقَعِ الصِّحَافَةِ الرَّيَاضِيَّةِ. فَالْجُمْهُورُ يَهْجُرُ الطَّرْحَ الَّذِي تُعْلَبُ فِيهِ الذَاتِيَّةُ وَقَنَاعَاتُ الإِعْلَامِيِّ عَلَى حِسَابِ الْوَأَقِعِ الْمَوْضُوعِيِّ لِلْحَدِيثِ الرَّيَاضِيِّ، وَفِي الْمُقَابِلِ نَجِدُ أَنَّ الْجُمْهُورَ يَمِيلُ أَكْثَرَ إِلَى الطَّرْحِ الْمَوْضُوعِيِّ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْحِيَادِ وَالْإِنْجِيَارِ.

فَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الرَّيَاضِيَّةِ وَخَاصَّةً مَوْضُوعِ التَّعْلِيقِ عَلَى الْمُبَارَيَاتِ تَجِدُ أَنَّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعِبَارَاتِ أَصْلُهَا غَيْرٌ مَوْضُوعِيٌّ وَبَعِيدٌ كُلُّ الْبُعْدِ عَنِ وَقَعِ الْمُبَارَاةِ، فَقَدْ اخْتَلَّ فِي الْعَقْلِ الإِعْلَامِيِّ الْعَرَبِيِّ مِيزَانُ الْحِيَادِ وَالْإِنْجِيَارِ، وَهَذَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُشْكَلَ صُورَةٌ ذَهْنِيَّةٌ وَنَفْسِيَّةٌ لَدَى الْجُمْهُورِ. وَهِيَ فِي حَقِيقَتِهَا صُورَةٌ تُعْبَرُ عَنِ قَنَاعَةِ الإِعْلَامِيِّ أَوْ تَوَجُّهِ الْمَوْضُوعِ الَّتِي يَشْتَعِلُ تَحْتِ إِدَارَتِهَا بِقَدْرٍ مَا تُعْبَرُ عَنِ مَوْضُوعِيَّةِ الْمَوْضُوعِ أَيْ "الْحَدِيثِ الرَّيَاضِيِّ". فَالإِعْلَامِيُّ هُوَ مَنْ يُفَسِّرُ وَيَقْرَأُ مَتْنِ الْخَبَرِ وَفَحْوَاهُ، لَا مَنْ يُمَارِسُ الْحَجَرَ وَالْوَصَايَةَ عَلَى عَقْلِ الْمُسْتَهْتِكِ الرَّيَاضِيِّ. وَ لَنْ يَبَالِ الصُّحُفِيُّ هَذَا الْمُسْتَوَى الْمِهْنِيِّ إِلَّا إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ مَعْرِفَةِ مَوَاضِعِ الْحِيَادِ وَالْإِنْجِيَارِ عِلْمًا وَ مُمَارَسَةً. وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّ إِحْتِرَافِيَّةَ الإِعْلَامِيِّ تَقْتَضِي الْحِيَادَ فِي كُلِّ الْقَضَايَا الرَّيَاضِيَّةِ وَأَنَّ لَا مَجَالَ لِلذَاتِيَّةِ فِي الطَّرْحِ الإِعْلَامِيِّ، فِي حِينِ يَرَى طَرَفٌ آخَرَ أَنَّ الْحِيَادَ أَكْذُوبَةٌ، وَأَنَّهُ حَقٌّ أُرِيدُ بِهِ بَاطِلٌ، بَلْ يَعْزِمُ هَذَا الْفَرِيقُ بِأَنَّ الْإِنْجِيَارَ هُوَ وَقَعُ الْمَشْهَدِ الإِعْلَامِيِّ وَلَا مَكَانَ لِلْمَوْضُوعِيَّةِ فِيهِ.

وَبَيْنَ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ الْمُتَبَايِنَيْنِ فِي تَصَوُّرِهِمَا لِقَضِيَّةِ الْحِيَادِ وَالْإِنْجِيَارِ أَثْنَاءَ الْمُمَارَسَةِ الإِعْلَامِيَّةِ، نَرَى أَنَّ الْمَوْضُوعِيَّةَ تَقْتَضِي الْعَمَلَ بِهَمَا مَعًا عَلَى أَسَاسِ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ مَعَالِمٌ وَأَصْحَةٌ لَهُمَا، بِحَيْثُ يَكُونُ الْحِيَادُ فِي نَقْلِ الْخَبَرِ الرَّيَاضِيِّ وَالْإِنْجِيَارُ إِلَى الْإِنْجَارِ وَالْإِبْدَاعِ. وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ الْحِيَادَ فِي الْمُمَارَسَةِ الإِعْلَامِيَّةِ الرَّيَاضِيَّةِ يَكُونُ فِي نَقْلِ الْخَبَرِ كَمَا هُوَ دُونَ قَرْنِهِ بِتَأْوِيلَاتِ النَّاقِلِ "الصُّحُفِيِّ" وَقَرَأَاتِهِ وَدُونَ عَزْلِهِ عَنِ سِيَاقِهِ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ. وَيَظْهَرُ الْحِيَادُ كَذَلِكَ فِي طَرْحِ السُّؤَالِ وَفِي تَسْلِيطِ الضُّوءِ عَلَى جَوَانِبِ قَدْ تَكُونُ خَفِيَّةً عَلَى الْجُمْهُورِ، وَتَبْتَجَلِي كَذَلِكَ فِي مُقَابَرَةِ الْحَدِيثِ الرَّيَاضِيِّ مُقَابَرَةً مَوْضُوعِيَّةً تَحْلِيلًا وَتَعْلِيْقًا، وَفِي تَقْدِيمِ جَمِيعِ وَجْهَاتِ النَّظَرِ حَتَّى الْمُنْتَقِضِ مِنْهَا حَتَّى يَتِمَّكَنَ الرَّأْيُ الْعَامُّ الرَّيَاضِيِّ مِنْ تَكْوِينِ صُورَةٍ كَامِلَةٍ شَامِلَةٍ عَنِ وَقَعِهِ الرَّيَاضِيِّ. مُقَابِلِ ذَلِكَ يَكُونُ الْإِنْجِيَارُ

فِي اتِّجَاهِ تَقْدِيرِ الْأَدَاءِ الْجَيِّدِ وَالْمَنْتُوجِ الرَّيَاضِيِّ الْأَفْضَلِ، فَتَقْدِيرُ الْجَوْدَةِ وَالْإِبْدَاعِ وَالْإِنْجَازِ كُلِّهَا قِيمٌ إِنْسَانِيَّةٌ لَا مَوْضِعَ لِلْحِيَادِ فِيهَا. فَهَذِهِ هِيَ مُعَادَلَةُ الْحِيَادِ وَالْإِنْجَازِ الَّتِي تَضَعُ الْإِعْلَامِيَّ مَوْضِعَ الْبَاحْتِرَافِ وَالْمِصْدَقِيَّةِ وَالثَّقَّةِ.

ادريس مغاري - صحيفة الشرق - سبتمبر 2013.

التعريف بالكاتب

ادريس مغاري : باحث و محاضر مغربي في علم الأخلاق الرياضية، له العديد من المقالات والكتب منها كتاب "الأخلاق بين المفهوم والممارسة-التربية البدنية نموذجاً".



أقرأ النصّ

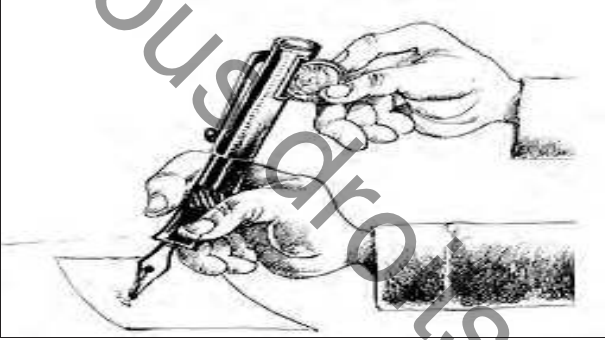
- استحل الأطروحة التي يتبناها الكاتب في نصّه.
- ما الذي يحول دون احترافية الإعلام الرياضي حسب الكاتب ؟
- لماذا اعتبر الكاتب قضية الحياد والانحياز هامة؟ هل موافقه الرأي ؟
- توجه المؤسسات الإعلامية الرياضية صحفيتها وجهة تخدم في الغالب مصالحها. كيف تفسر هذه الظاهرة ؟ وما نتائجها على واقع الإعلام الرياضي؟
- ما خصائص العقل الإعلامي العربي ومميزاته حسب الكاتب ؟
- تلعب الصحافة الرياضية دوراً خطراً في تشكيل وجدان الجمهور الرياضي. إلى أي مدى يصحّ هذا الرأي ؟
- إلى أي نوع من التعليقات الرياضية يميل الجمهور حسب الكاتب ؟ ولماذا ؟
- توسّع في قول الكاتب "نرى أن الموضوعية تقتضي العمل بمبدأ الحياد والانحياز معاً على أساس أن تكون هناك معالم واضحة لهما".

أقرأ صورة

✓ تأمل الصّورتين ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- تنطوي الصّورتان على أطروحة مشتركة، بينها واذكر أسلوب الرسّامين في عرضها مستعينا بالعناصر الآتية:
الألوان/ الأشكال/ المعنى الإيحائيّ.

- تعكس الصورتان واقعا إعلاميّاً مأزوماً، استحضّر أمثلة دالّة عليه واقترح حلولاً ترتئها لتجاوزه؟



أوظف وسائل اللغة

❖ **السند** : جاء في النصّ: "وقد يظن البعض أنّ قضية الحياد والانحياز

في الممارسة الإعلامية مسألة ثانوية، إنّما هي عمود العمل الإعلامي المحترف، لأنها مفتاح الثقة بين الصحفي والجمهور، وهذا موجود في واقع الصحافة الرّياضيّة. فالجمهور يهجر الطرح الإعلامي الذي تغلب فيه الذاتية وقناعات الإعلامي على حساب الواقع الموضوعي"
✓ تبين نوع الحجّة التي استند إليها الكاتب لتأكيد أهميّة القضية التي يطرحها.

✓ ايت بأمثلة من مجال الإعلام الرّياضيّ توضّح هذه الحجّة.

فائدة: يوظّف المحاجّ طالبا الإقناع حججا تدعم طرحه وتدحض الرأي المقابل، ومن بينها: الحجّة المنطقية/ حجّة الشاهد القويّ/
حجّة الواقع/ الحجّة التاريخية...

❖ نشاط 1: نقاش



✓ تبين التقنيات التي اعتمدها الكاريكاتور لنقد الوضع الإعلامي.

✓ حدّد وظائف هذا الكاريكاتور باعتماد الجدول التالي:

الوظيفة التقديّة	الوظيفة المرجعيّة	الوظيفة الجماليّة
.....

✓ تفاعل مع زملائك في حلقة نقاش حول مدى تجسيد الكاريكاتور لواقع الإعلام الرياضيّ في بلادك.

✓ خذ بعض التقييدات التي تراها مهمة لاعتمادها في نشاط الكتابة.

❖ نشاط 2: اختزال

في معنى الموضوعيّة

"المَوْضُوعِيَّةُ (في الفلسفة): نسبة إلى الموضوع والموضوع هو الشيء الموجود في العالم الخارجي، وكلّ ما يُدرك بالحسّ ويخضع للتجربة، وله إطار خارجي، ويوجد مستقلاً عن الإرادة والوعي الإنساني. والموضوعيّة منحى معرفي يرى أنّ المعرفة إنّما ترجع إلى حقيقة غير الذات المدركة. ويقال فلان تتميز أحكامه بالموضوعيّة: أي إنّها كما يراها الذهن في الواقع، بعيدة عن الذاتية، لا تشوبها نظرة ضيقة ولا تحيز. وتقابلها الذاتية أو اللاموضوعيّة وهي تحيز الذات تجاه فكرة ما أو نحوها فيقال " اتسمت نظرتي إلى القضية بالأ موضوعيّة " أي تدخلت فيها الذات بأهوائها ونزعاتها". جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، ص 632.

✓ سطر العبارات المفاتيح التي تعرف الموضوعيّة وسجلها مع التقييدات التي أخذت من النشاط الشفوي.

✓ اختزل تعريف الموضوعيّة في سطر.

❖ نشاط 3: توسّع

✓ وظّف التقييدات التي أخذتها من نقاش الصورة ومن التعريف للتوسّع في أطروحة مضمونها: " إنّ احترافيّة

الإعلامي الرياضي تقتضي الحياد في كل القضايا الرياضيّة ". واستعمل الأعمال اللغويّة التالية: عمل لغوي

مثبت للقول (توكيد/ افتراض/ استنتاج) - عمل لغوي توجيهي (دعوة/ نصح) - عمل لغوي مفسح عن حالة

نفسية (شكر/ لوم).

24. تَبَادُلُ الْمَصَالِحِ

توطئة: يُبَدِي بَعْضُ الْمُتَدَخِّلِينَ فِي مَجَالِ الرِّيَاضَةِ مِنْ جَمَاهِيرِ وَصَحْفِيِّينَ وَمُحَلِّينَ وَغَيْرِهِمْ انْزِعَاجًا مِنْ تَطَوُّرِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الرِّيَاضَةِ وَوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ، حَتَّى أَنْ بَعْضَهُمْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْقَوْلِ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي الرِّيَاضَةِ قَدْ أَصْبَحَ خَاصِعًا لِمَصَالِحِ تِلْكَ الْوَسَائِلِ. فَكَيْفَ عَالَجَ الْكَاتِبُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي النَّصِّ؟

لَمْ يَبْدَأِ الْإِرْتِبَاطُ بَيْنَ الرِّيَاضَةِ وَوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ مِنْذُ حُلُولِ عَصْرِ التِّلْفِزِيِّينَ. فَقَدْ أَوْضَحَ أَحَدُ الثَّقَادِ مَثَلًا أَنَّ "أَخْبَارَ مَبَارِيَاتِ الْكِرِيكْتِ كَانَتْ تَحْتَلُّ مَكَانًا عَلَى صَفَحَاتِ الْجَرَائِدِ الَّتِي تَصْدُرُ فِي لَيْلٍ قَبْلَ عَامِ 1750 بِاعْتِبَارِهَا جُزْءًا مِنَ الدَّائِرَةِ الْمُتَزَايِدَةِ ذَاتِ الصَّبْغَةِ التِّجَارِيَّةِ لِمَا بَدَأَتْ تَسْمِيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِصِنَاعَةِ التَّرْفِيهِ، وَجُزْءًا أَيْضًا مِنَ الْأَنْشِطَةِ الْحَضْرِيَّةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ تَرْتَبِطُ بِشِدَّةٍ بِجَمَاعَاتِ الصَّفْوَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْإِنْجِلِيزِيِّ". وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الصُّحُفَ كَانَتْ مِنْ أَدَوَاتِ التَّرْوِيحِ الْهَامَّةِ عِنْدَمَا بَدَأَ رِجَالُ الْأَعْمَالِ يَنْجَهُونَ إِلَى إِقَامَةِ مَشْرُوعَاتٍ حَوْلَ صِنَاعَةِ التَّرْفِيهِ الْجَمَاهِيرِيِّ. فَقَدْ اعْتَبَرَتْ هَذِهِ الصُّحُفُ الْجُمْهُورَ الرِّيَاضِيَّ سِلْعَةً قِيَمَةً يُمَكِّنُ بَيْعَهَا لِلْمُعْلِنِينَ وَتَحْقِيقُ أَرْبَاحٍ مِنْ وَرَائِهَا. وَفِي بَعْضِ الْمُنَاسَبَاتِ أَوْ الْأَحْدَاثِ الرِّيَاضِيَّةِ الْكُبْرَى يُمَكِّنُ حَثُّ أَعْدَادٍ أَكْبَرَ مِنَ الْجَمَاهِيرِ الْأَقْلِّ تَعْصُبًا عَلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الرِّيَاضِيَّةِ الْقَوْمِيَّةِ أَوْ الدَّوْلِيَّةِ الَّتِي تَأْتِي أَهْمِيَّتُهَا مِنْ مَشَارَكَةِ أَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْجَمَاهِيرِ فِيهَا وَمِنْ نَقْلِهَا عَبْرَ مُخْتَلَفِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ.

إِنَّ لِرِّيَاضَةِ أَحْدَانَهَا وَمَبَارِيَاتِهَا الْمُسْتَمِرَّةَ الْعَادِيَّةَ وَهِيَ أَيْضًا أَحْدَانُهَا الْهَامَّةُ الْمُثِيرَةُ. وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي تَسْتَمِرُّ فِيهِ الْأَحْدَاثُ الرِّيَاضِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ حَالِيًا فِي مَسَارِهَا الزَّمَنِيِّ الْمُعْتَادِ بِشَكْلٍ قَدْ لَا يَكُونُ مَلْحُوظًا، فَإِنَّ الْآلَةَ الْإِعْلَامِيَّةَ تَبْحَثُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ عَنْ أَحْدَاثٍ رِيَاضِيَّةٍ ضَخْمَةٍ قَوْمِيَّةٍ تُثِيرُ ضَجَّةً إِعْلَامِيَّةً، وَتُصْبِحُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهَا مَحْوَرِ إِهْتِمَامِ الْمُشَاهِدِينَ وَالْقُرَّاءِ، هَلْ تَنْخِيلُ مَثَلًا أَلَّا تَكُونَ لَدَى النَّاسِ، رَغْمَ ضَيْقِ الْوَقْتِ، فُرْصَةً لِمُتَابَعَةِ الصُّورِ وَالْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِالمَبَارِيَاتِ الْأَوْلَمْبِيَّةِ الصِّيْفِيَّةِ أَوْ كَأْسِ الْعَالَمِ لِكُرَّةِ الْقَدَمِ فِي أَوْقَاتِ هَذِهِ الْمَبَارِيَاتِ فِي أَيِّ مُجْتَمَعٍ تُوجَدُ لَدَيْهِ بَعْثُهُ تَحْتِيَّةٌ إِعْلَامِيَّةٌ مُتَطَوِّرَةٌ؟ لِذَلِكَ فَإِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُعْطَى لَوْسَائِلِ الْإِعْلَامِ جَمَاهِيرٍ مُخْلِصَةً لَهَا فَحَسْبُ، بَلْ إِنَّهَا تُوجَدُ لَدَى الْجَمَاهِيرِ أَشْكَالًا أُخْرَى مِنَ الْإِخْلَاصِ مِثْلَ الْإِخْلَاصِ لِمُنْتَجَاتٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ قِبَلِ مُنْتَجَاتِ الشَّرَكَاتِ الرَّاعِيَّةِ لِلْمَبَارِيَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ وَالشَّرَكَاتِ الَّتِي تَسْتَمِرُّ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْوَالِ فِي الْإِعْلَانَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِالرِّيَاضَةِ، وَكَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَ الْإِخْلَاصُ لِلْمَدِينَةِ، أَوْ الْوَالِيَّةِ أَوْ الْمُقَاتِعَةِ وَحَتَّى الْإِقْلِيمِ وَالدَّوْلَةِ.

إِنَّ وَسَائِلَ الْإِعْلَامِ الرِّيَاضِيَّةِ لَهَا الْقُدْرَةُ الْمُؤَكَّدَةُ عَلَى جَذْبِ الزُّبَّانِ وَإِحْضَارِهِمْ إِلَى السُّوقِ بِأَعْدَادٍ كَافِيَةٍ قَدْ تَكُونُ بِالْعَةِ الضَّخَامَةِ بِشَكْلٍ مُذْهِلٍ أحيانًا. وَهِيَ قَادِرَةٌ فِي لِحَظَاتٍ مُعَيَّنَةٍ عَلَى أَنْ تُعَيِّدَ بِشَكْلٍ رَمْزِيٍّ تَنْظِيمَ الْمَجْمُوعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُتَبَايِنَةِ، وَتَجْعَلَهُمْ يَشْعُرُونَ وَكَأَنَّهُمْ وَحْدَةٌ وَكَيَانٌ وَاحِدٌ (رُبَّمَا كَانَ هَذَا هُوَ مَا يَحْدُثُ فِي الدَّوَرَاتِ الْأَوْلَمْبِيَّةِ وَمَبَارِيَاتِ كَأْسِ الْعَالَمِ لِكُرَّةِ الْقَدَمِ). وَجَدِيرٌ بِالذِّكْرِ أَنَّ قُدْرَةَ الرِّيَاضَةِ عَلَى تَحْرِيكِ

المشاعر والتوحد مع الأشخاص والأشياء لا تُقدَّر بثمن. بل تستطيع الرياضة أن تربط الماضي والحاضر والمستقبل معاً.

ديفيد روي، الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام، ترجمة هدى فؤاد مكتبة النيل، ط1، مصر 2003.

التعريف بالكاتب:

ديفيد روي: باحث استرالي معاصر وأستاذ بجامعة "الويسترن" بسيدناي له مؤلفات عديدة في مجال الإعلام والثقافة من بينها "الإعلام" و"الإذاعة العمومية" و"المواطنة الثقافية" وقد ترجمت إلى لغات عديدة.



أقرأ النصّ

- يقوم النصّ على قسمين. حدّدهما وضع لكلّ منهما عنواناً.
- يعتبر الكاتب العلاقة بين الرياضة ووسائل الإعلام تاريخية، تبين أسبابها.
- تتفاعل في المشهد الإعلامي الرياضي أطراف ثلاثة، ارصدها وبيّن تكامل أدوارها؟
- لم اعتبر الكاتب "مشجعي الرياضة سلعة قيمة"؟ وإلى أيّ مدى توافقه الرأي؟
- يعتبر الكاتب أنّ سيطرة الرياضة على العقول لا تقتصر على الوفاء لوسائل الإعلام بل تتعدّها إلى وفائها للمنتجات و المواد المستهلكة المختلفة. توسّع في تفسير ذلك بضرر أمثلة ملموسة.
- هل من المنصف في رأيك أن نساوي بين ما سمّاه الكاتب بـ"الإخلاص" لمنتجات معينة وبين الولاء والإخلاص للمدينة أو الدولة؟ علّل موقفك.

❖ نشاط 1: توصيف



- ✓ صف ما جاء في الصورة: نوع الحجاج (لساني/ أيقوني) // طبيعة الرسالة (مباشرة/ إيحائية) // الوظيفة.
- ✓ اجث عن صور إشهارية مماثلة ترتبط بالمجال الرياضي واعرصها على زملائك لدراستها.
- ✓ كيف يمكن أن يخدم مشاهير الرياضة المجال الاقتصادي؟
- ✓ أين تكمن خطورة الدور التأثيري الذي يمارسه المشاهير على الجمهور الرياضي؟

❖ نشاط 2: تعريب

Le sport est un media formidable pour les différents produits afin de faire leur promotion auprès du grand public. les supports ne manquent pas : publicité avant, pendant et après les matchs. ainsi les jeux olympiques de Pékin ont été suivis par 4,7 milliards de téléspectateurs dans le monde. Fou-de-sport.e-monsite.com

- ✓ حدّد موضوع النصّ.
- ✓ عرّب ما تحته سطر واشكله شكلا تامّا.
- ✓ اقراء قراءة جهرية.
- ✓ قوم منجزك باعتماد المعايير التالية: الوفاء للنصّ الأصليّ (التمثليّ والأفكار)، سلامة اللغة.

❖ نشاط 3: إبداء رأي

- ✓ يرى الكاتب أنّ الرياضة لا تعطي لوسائل الإعلام التي تعرضها جماهير مخلصه لها فحسب، بل إنها توجد لدى الجماهير أشكالا أخرى من الإخلاص مثل الإخلاص لمنتجات معينة.
- وظّف دلالات الصورة والنصّ المعرّب لإبداء رأيك حول هذا الموقف في فقرة من عشرة أسطر.

أوظف وسائل اللغة

❖ السند:

جاء في النصّ " لذلك فإنّ الرياضة لا تعطي لوسائل الإعلام التي تعرضها جماهير مخلصه لها فحسب، بل إنّها توجد لدى الجماهير أشكالاً أخرى من الإخلاص مثل الإخلاص لمنتجات معينة من قبيل منتجات الشركات الراعية للمباريات الرياضية، وكذلك الولاء والإخلاص للمدينة، أو الولاية أو المقاطعة وحتى الإقليم و الدولة".

✓ استخراج الروابط الحجاجية التي استند إليها المحاجّ في إقناعه

وحدّد وظائفها في سياقها:

الوظيفة	الرابط
.....

فائدة: يتوسّل المحاجّ بروابط وصل ضامنة لنسيج الخطاب (الشروع فيه / استئنافه / وربط بعضه ببعض) من بينها:
الغاء/بل/كذلك/أو / حتى....

أثري

في وظائف وسائل الإعلام

الوظيفة الإخبارية : تقديم صورة موضوعية عن الواقع، وسير الأحداث في مجال الحياة الاجتماعية والسياسية.

الوظيفة الثقافية : غرس اتجاهات جديدة ومتنوعة، تحقيق التجانس الثقافي بين أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة.

الوظيفة التربوية : ترسيخ ما انعقدت عليه المجموعة من قيم وضوابط.

وظيفة سياسية إيديولوجية : تكريس قيم ومفاهيم وتصورات.

الوظيفة الاقتصادية : التمتع بمواصفات النظام الاقتصادي وذلك بالاستحواذ على نسبة عالية من قوّة العمل

والإنتاج، وخاصّة في المجتمعات المتقدمة.أ.د. علي أسعد وطفة، دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية.

<http://www.watfa.net/tut/attach>.

25. الوليمة

توطئة: يرى بعضهم أن المال يكتسب القدرة على شراء كل شيء حتى مهج الناس وأفكارهم. فيكون بذلك سلطة تكشف زيف القيم ووهم المثاليات. ومجال الإعلام من أبرز المجالات التي قد تتأثر بسلطة المال.

شرح
المفردات

كَانَتْ الْقَاعَةُ الْفَسِيحَةَ تَعُجُّ بِالْحُضُورِ، وَأَضْوَاءُ كَاشِفَةٌ بَاهِرَةٌ. "عبد الملك" رَيْسُ التَّحْرِيرِ يَتَوَسَّطُ مَجْمُوعَةً مِنْ أَهْلِ الْإِعْلَامِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَبْدُو غَيْرَ مُرْتَاحٍ مَعَهُمْ، فَقَدْ كَانَ يَتَشَوَّفُ إِلَى حَلَقَةِ مُجَاوِرَةٍ تَضُمُّ "حمودة الزهواني" رَيْسَ النَّادِي وَ"نور الدين الحطاب" مُدِيرَ "الخبر اليقين". وَعُمُومُ الْحَاضِرِينَ هُمْ رِجَالُ إِعْلَامٍ مِنَ الْعَامِلِينَ بِالصُّحُفِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَفَرِيقٌ مِنَ "الإذاعة والتلفزة"، وَمِنْ مُرَاسِلِي الصُّحُفِ الْعَالَمِيَّةِ وَالْقَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ. إِلَى جَانِبِ هَؤُلَاءِ وَجُوهٌ رِيَاضِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَأَعْضَاءُ الْهَيْئَةِ الْمُدِيرَةِ لِنَادِي "المساعد" يَسْتَقْبِلُونَ الْوَافِدِينَ بِتَرْحِيبٍ وَيُوزَعُونَ الْإِنْتِسَامَاتِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. بَعْدَ مُضِيِّ ثَلَاثِ سَاعَةٍ تَقْرِيْبًا جَعَلَ أَعْضَاءُ الْهَيْئَةِ الْمُدِيرَةِ يَدْعُونَ ضَيْوْفَهُمْ إِلَى تَنَاوُلِ مَا صُفِّفَ فَوْقَ مَنَاضِدَ تَمْتَدُّ عَلَى جُدْرَانِ الْقَاعَةِ الْأَرْبَعَةِ مِمَّا لَدَّ وَطَابَ وَحَلَا: مَلْحٌ وَحَلْوٌ. لُحُومٌ حِمْلَانٌ مَشْوِيَّةٌ، وَأَسْمَاكٌ شَهِيَّةٌ وَأَكْدَاسٌ مِنْ "جراد البحر" الْمَلَكِي، وَأَوْرَاكُ دَجَاجٍ وَصُدُورٌ. وَبَيْنَ اللَّحْمِ وَالسَّمَكِ وَالذَّجَاجِ مَزَارِغٌ مِنَ السَّلَطَاتِ. لِتَقِفَ بَعْدَ هَذَا عَلَى الْمُرَطَّبَاتِ، فَالْفَوَاكِهِ، فَالشَّايِ وَاللُّوزِ وَالْبُنْدُقِ وَالْأَكَاجِوِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَكْسَرَاتِ.

اتسعت

أَقْبَلَ الْحَاضِرُونَ عَلَى مَا عُرِضَ عَلَيْهِمْ فِي اتِّزَانٍ غَيْرِ مُعْتَادٍ، فَقَدْ كَانَ وَاضِحًا أَنَّ مَا صُفِّفَ عَلَى الْحَوَائِطِ يَفُوقُ بَمَرَاتٍ شَهِيَّتَهُمُ الْمُنْفَتِحَةَ بِلَا حُدُودٍ.. بَعْدَ أَنْ طَعِمَ النَّاسُ وَأَنْدَاحَتْ بُطُونُهُمْ.. تَرْتَّحُوا مُتَدَرِّجِينَ إِلَى وَسَطِ الْقَاعَةِ بِأَحْذُونَ أَمَاكِنَهُمْ.. وَبَعْدَ كَلِمَاتِ التَّرْحِيبِ التَّقْلِيدِيَّةِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لِسَانِ الْأَمِينِ الْعَامِّ لِلْجَمْعِيَّةِ قَامَ رَيْسُ النَّادِي وَقَالَ: حَضْرَاتُ الْإِخْوَانِ، حَضْرَاتُ الْمَدْعُوعِينَ، شُكْرًا عَلَى تَلْبِيَّتِكُمُ الدُّعْوَةَ.. أَعْزَائِي.. لَعَلَّكُمْ تَتَسَاءَلُونَ عَنْ مُوجِبِ هَذَا الْحَفْلِ الْمُتَوَاضِعِ الَّذِي أَقَمْنَاهُ لَكُمْ.. وَأَعْتَقِدُ جَازِمًا أَنَّكُمْ تَسَاءَلْتُمْ وَسُرْعَانَ مَا وَجَدْتُمْ الْجَوَابَ الْمُقْنِعَ، وَلَا غَرَوْ فِي هَذَا فَانْتُمْ الطَّبَقَةُ الذَّكِيَّةُ اللَّبِيْبَةُ. لَقَدْ هَيَّأْنَا لَكُمْ هَذَا الْمُنَشَّرَ الْغِذَائِيَّ وَاسْتَقْبَلْنَاكُمْ بِهَذِهِ اللَّمْحَةِ احْتِفَاءً بِدُشَيْنٍ مَقْرَنًا الْجَدِيدِ. " ثُمَّ تَنَحَّنَ وَوَأَصَلَ: "شَاءَتْ الْقُرْعَةُ أَنْ تَجْعَلَنَا نُوَاجِهَ امْتِحَانًا عَسِيرًا أَمَامَ فَرِيقٍ مِنَ الْوَزْنِ الثَّقِيلِ. إِنَّهُ نَادِي السَّهْمِ السَّرِيعِ، فَالرَّهَانُ كَمَا تَرَوْنَ عَظِيمٌ. "وَعَادَ حَمُودَةُ إِلَى مَكَانِهِ يَتَوَسَّطُ الْمَائِدَةَ الرَّئِيسِيَّةَ فَوْقَ الْمِنْصَةِ، وَبَدَأَتْ بَعْضُ الْأَصَابِعِ فِي الِارْتِفَاعِ تَطْلُبُ الْكَلِمَةَ..

رضوان الكوي، "عيد المساعيد" الشركة التونسية للنشر وتسمية فنون الرسم، تونس، ط2005، 1، ص119-125

انظر نصّ بإمكاننا هزمه.

التعريف بالكاتب

أقرأ النصّ

- يقوم النصّ على أطروحتين تبيّنهما بالاستناد إلى ما يلي:
- أطروحة السارد فرحات الخضراوي الموجهة إلى قارئ النصّ.
 - أطروحة "حمودة الزهواني" رئيس الجمعية الموجهة إلى جمهور الإعلاميين الحاضرين في الندوة الصحفية.
- حاول حمودة الزهواني إقناع الحاضرين من رجال الإعلام بأطروحته من خلال القول والفعل. ادرس وساقله وغيياته في ذلك.
- بدا النصّ رسماً كاريكاتورياً باعتماد اللغة. تبيّن ذلك من خلال وصف السارد للطعام وللشخصيات.
- بالغ السارد الشخصية في وصف مكونات الوليمة فما غاياته الحجاجية من ذلك؟
- يقول حمودة الزهواني في النصّ "وأعتقد جازماً أنّكم تساءلتم وسرعان ما وجدتم الجواب المقنع، ولا غرو في هذا فأنتم الطبقة الذكيّة اللبّية". يقوم هذا الكلام على التصريح والتلميح. بين ذلك.
- هل يملك الخطاب الإعلامي بعد الوليمة المذكورة في النصّ أن يكون موضوعياً؟ علّل جوابك.

أتواصل شفويّاً

❖ النشاط: تعليق/لعب أدوار.



- ✓ في الصّورة الأولى إحالات رمزيّة. تبيّنهما موظفاً بعض المعاني الواردة في النصّ.
- ✓ هل تكون نتيجة مغازلة المال للإعلام الرّياضيّ ضرورةً ما تبرزه الصّورة الثانية؟
- ✓ هل تُنصف الصّورتان واقع الصّحافة الرّياضيّة اليوم؟ ادمع إجابتك بأمثلة من معيشك.
- ✓ افترض أنّك وأصدقائك من الصّحفيين الضّيوف على هذه الندوة الشبيهة بوليمة استثنائية... تناول وزملاءك الكلمة استجابة لطلب حمودة الزّهواني واختر لنفسك موقفاً.

❖ السند:

جاء في النصّ: "قام رئيس النادي وقال: حضرات الإخوان.. حضرات المدعوين.. شكرا على تلبيتكم الدعوة.. أعزائي.. لعلكم تتساءلون عن موجب هذا الحفل المتواضع الذي أقمناه لكم.. وأعتقد جازما أنّكم تساءلتم وسرعان ما وجدتم الجواب المقنع، ولا غرو في هذا فأنتم الطبقة الذكيّة اللبّية.. لقد هيأنا لكم هذا المنشر الغذائي واستقبلناكم بهذه اللّحة احتفاء بتدشين مقرّنا الجديد..."

✓ سطر في السياق السابق المؤشّرات اللغويّة المحقّقة للدّعم.

✓ يبيّن المقصد الحجاجي من استخدامها.

فائدة: يعمد المتكلّم إلى موجهات حجاجيّة هي في الكثير من الأوقات أهمّ من الخبر الذي يتضمّنه القول وأنجع. ومن هذه الموجهات: التّوجيه الإثباتي الذي يكون بمؤشّرات لغويّة مثل: أوّكد، أثبت، أعتقد جازما...

أكتب

❖ النشاط: استدلال

منطلقات الحجاج

يستمدّ المحاجّ حججه ليدعم أطروحاته من منطلقات عديدة تسمى القيم الحجاجيّة منها :

- مجال الحقيقة: الحقّ والباطل، الخطأ والصّواب، الواقع والوهم.. // مجال الجمال: جميل وقبيح،

مستحسن ومستهجن، تناسق وفوضى.. // مجال الأخلاق: الخير والشرّ... // مجال المتعة: اللذة والألم، المتعة والملل

.. // مجال الذرائعيّة: التّفن والضّرر، الرّبح والخسارة..

✓ اجث عمّا يجسّد هذه المجالات في واقع الإعلام الرياضيّ.

✓ اكتب مقالا صحفيا من عشرة أسطر تحتجّ فيه على هشاشة قيم بعض الصحفيين أمام رؤساء الأندية

مستميلا القراء إلى موقفك بتوظيف:

+ مبادئ كونية مشتركة: الحقيقة، الإخلاص، العدل، الإنصاف، المواطنة.

+ قيم رمزية تليها الثقافة العربية: الشرف، الشجاعة، الصدق، العمل..

- قوّم منجزك الكتابي تقويماً ذاتياً معتمداً الشبكة التالية:

الاقتدار	نعم	لا	العلاج
حققت الوظيفة التعبيرية للمقال		
حققت الوظيفة التأثيرية للمقال		

أعرب

❖ السند:

« Comment les journalistes pourraient-ils exercer leur métier quand ils sont incités en permanence à vendre un spectacle? Les organisateurs de compétitions sportives disposent de puissants moyens de chantage et les publicitaires de puissants moyens de pression. Les rédactions des services des sports sont-elles en mesure de leur résister ? » www.icrc.org

- استخرج من النصّ جملة قامت على أسلوب الاستفهام.

- عربّها محافظاً على معناها البلاغيّ، ثمّ حدّد المقصد الحجاجيّ من استخدامها.

26. الافتتاحية

توطئة: من القيم السلبية السائدة في الإعلام الرياضي: المحسوبية والمحابة والتعصب.. وهي قيم لا تنهض على مفهوم الكفاءة، وإنما تتخذ من القرابة أو المقابل النفعي أو الحشوية من أصحاب النفوذ أساساً.. فهل يملك الإعلاميون مقاومتها في ثقافة تبنّاها وتدعمها؟

صباح الغد، حين وصلت الجريدة، استقبلني "عبودة" بحنان غير معهود. كان واضحاً أنه يرقب مجيئي ويحرص على أن يسر لي بشيء. قال، وهو يجذبني إلى ركن معتم بالرواق: احذر جيداً سي عبد الملك: إنه يسأل عنك منذ أن وصل، وفي صورته تبرات غضب شديد.. أتكون صنعت شيئاً منكراً؟ أم قلت ما لا يرضاه؟ أم كتبت ما نعص عليه عينه؟

تخلصت من "عبودة" بلطف وربت على كفيه قائلاً:

-إطمئن يا "عبودة"... لم أت صنعاً أخل منه، ولم أفتّر قولاً، وما كتبت إلا ما أؤمن به...

قال لي "عبد الملك" بصوت عال غاضب، وبلهجة مليئة بالتحقير والازدراء هي إلى السب أقرب، وبهينة الرجل الذي ارتدى لبوس المسؤولية ليؤكد لي أنني مرؤوسه:

-ما هذا الذي سوّدت وتحرّات على نشره؟ ما هذا؟ لعلك توهمت أنك المسؤول الأول عن الصفحات الرياضية فتشامت وهجمت على المطبعة تأمر وتنهى وتلغي ما تريد وتقرر ما تشاء. ما هذا؟ ما الذي حولك من ناقل أخبار إلى محلل ومستنبح، وتعلم أن جريدتنا جريدة أخبار لا غير؟ هذا اختيارنا نحن لا نريد لجريدتنا غير أن تكون أمينة في نقل الخبر دون دس ودون توجيه، ودون جئوح للتحليل. "صحافة الرأي" تركناها لغيرنا، أولئك الذين لم يحسنوا شيئاً غير الرجم بالغيب وقذف الذين يعملون ويعرفون ويكدون. كيف تجرؤ على نشر ما جاء اليوم في "افتتاحية" الصفحات الرياضية. أيمن أن تسمي مقالتك تلك "افتتاحية"؟ أبداً، لا يمكن ذلك، "الافتتاحية" عبارة عن تحية رقيقة تقال بأدب جم.. افتتاحيتك هذه هي على الأصح "إغلاقية".. ثم، أيستحق منك السيد "حمودة" الزهواني "رئيس" "المساعيد" كل هذا الطعن الذي سدّدته في ظهره؟ أمن العدل أن تسدل ستائر دكنا سميكة على كل حسنة وكل ما قدمه لهذه الجمعية وتقفر بعيداً لتعلي صوتك قائلاً بأن السيد "الزهواني" لا يعتبر جمعية "المساعيد" إلا محطة في سلم الارتقاء إلى مواقع أخرى أهم، أمن العدل هذا؟ والأغرب من كل هذا أن الرجل صهرك وأن زوجته شقيقتك وأنت خال ابنته. أليس غريباً هذا؟ أنا كنت أنتظر منك أن تكون المؤيد الأول لصهرك والمدافع عنه الذي لا يمل دفاعاً، لا أن تكون المشهر الأول، وربما الوحيد. ما يزعجني بعد كل هذا هو عدم الانسجام وعدم التناغم بين ما أكتب أنا وما تنشره أنت. أليس من المضحك أن أكتب افتتاحية الجريدة

بِعُنْوَانِ "إِنْهِيَازٌ مُرْبِعٌ لِّلسَّهْمِ السَّرِيعِ" ثُمَّ تُحَبَّرُ أَنْتَ فِي نَفْسِ الْعَدَدِ وَفِي افْتِتَاحِيَّةِ الْقِسْمِ الرِّبَاضِيِّ افْتِتَاحِيَّتِكَ بِعُنْوَانِ "أَبْشِيرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا سَهْمَهُمْ". مَاذَا يَقُولُ الْقَارِئُ أَمَامَ هَذَا التَّضَارُبِ؟ قُلْ لِي أَجِبْنِي..

سَحَبْتُ لُفَافَةً مِنْ جَبِينِي وَأَضْرَمْتُ النَّارَ فِي تَبِعِهَا، وَامْتَصَصْتُ نَفْسًا غَيْرَ قَصِيرٍ نَثْرَتُهُ كَتَلِ دُخَانٍ قُلْتُ: بَيْنَ جَبِينِي نَفْسٌ أَيْبَةٌ تُأْتِي عَلَيَّ أَنْ أُطَاطِئَ الرَّأْسَ لِأَيِّ كَانَ..

انْقَطَعْتُ عَنِ الْعَمَلِ أَيَّامًا. أَصَبَحْتُ أَتَذَوِّقُ طَعْمَ الْحُرِّيَّةِ. وَأَنْ تَكُونَ الْحُرِّيَّةُ مُفْتَكَةً لَيْسَ أَلَدَّ مِنْ ذَلِكَ. عُدْتُ إِلَى الصُّحُفِ أَقْرَأُهَا بِعَيْنِ الْقَارِئِ غَيْرِ الْمُشَارِكِ فِي إِتِنَاجِهَا، وَأَشْفَقْتُ عَلَى هَذَا الْقَارِئِ الْمِسْكِينِ الَّذِي يُكْرَهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى قِرَاءَةِ حَمَاقَاتِ كَانَ أَوْلَى أَنْ يُجَلَدَ أَصْحَابُهَا بَعْدَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَطَّخُوا بِهَا بَيَاضَ الْوَرَقَةِ. كُنْتُ أَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّ مُسْتَوَى صَحَافَتِنَا مُتَدِنٌ وَلَكِنْ لَطُولِ إِنْغِمَاسِي فِي تَحْرِيرِ مَقَالَاتِي الَّتِي أَحْرَصُ فِيهَا عَلَى احْتِرَامِ الْقَارِئِ بِتَقْدِيمِ مَادَّةٍ مُحْتَرَمَةٍ فِي مَوْضُوعِهَا وَشَكْلِهَا وَلُغَتِهَا، مَا كَانَ لِي الْوَقْتُ لِلتَّرَاجُعِ خُطُوةً حَتَّى أُطَالِعَ بِصَفَاءِ ذَهْنِي وَأَقْرَأُ بِعَيْنِ الْمُتَلَقِّي النَّاقِدِ، كَانَتْ حَمَى الْفُرْنِ الَّذِي كُنْتُ بِدَاخِلِهِ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَدَعَ لِي لِحُطَّةِ هُدُوءٍ. كُنْتُ مَعَ الْهَائِجِينَ الْمَائِجِينَ وَسَطَ هَذَا الْفُرْنِ وَمَنْ يَدْرِي، رَبِّمَا كَانَتْ مَقَالَاتِي أَنَا أَيْضًا هَزِيلَةً ضَعِيفَةً حَمَاءً...

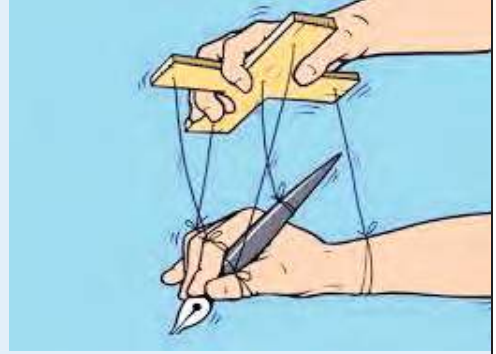
رضوان الكوني، "عيد المساعيد" الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم، تونس، ط1، 2005، ص314-320

أقرأ النصّ

- في النصّ مستويات من الخطاب: بين فرحات الخضراوي وعبد الملك، وبين فرحات الخضراوي والقارئ، وبين رضوان الكوني والقارئ. تبين ذلك.
- انتظر عبد الملك من الخضراوي أن يقدم صورة إيجابية عن حمودة الزهواني، اذكر مبرراته في ذلك.
- كيف صور عبد الملك صحافة الرأي؟ وما قولك في ذلك؟
- في النصّ مؤشرات مقامية اقترنت بخطاب عبد الملك وحددت سلوكه تجاه فرحات الخضراوي. استخرجها وبيّن وظيفتها.
- قام الحجاج في خطاب عبد الملك على التّجريح ومهاجمة الشّخص في مواضع كثيرة منه. تبين ذلك وادرس قيمته الحجاجية.
- يكشف النصّ من خلال شخصياته عن رؤيتين للخطاب الإعلامي. اذكرهما وأبد رأيك فيهما.
- هل ينطبق قول الخضراوي: ".... إنّ مستوى صحافتنا متدنّ.. على واقع الصحافة في بلادك؟
- حسب رأيك لمّ يتعرض الخطاب الإعلامي الرّياضي إلى التّوجيه والرّقابة والوصاية؟

أقرأ صورة

❖ النشاط: تعليق وحوار.



النصّ: " ومن الأشياء التي يستفيد منها الإنسان كثير الفوائد الجرائد ، وهي مأذون فيها أن تقول ما يخطر لها وأن تستحسن وتستقبح ما تراه حسنا أو قبيحا فلها حرية تامة، ما لم تضرب بذلك، فإنه يحكم عليها وتطلب بين يدي القاضي " رفاة الطهطاوي،
تخليص الإبريز في تلخيص باريز، كلمات عربية للترجمة
2011، ص 192-193

- ✓ لاحظ الصورة في مستويات: النوع، الألوان، المكونات، الدلالة.
- ✓ تبين قيمة حرية الإعلام في نصّ الطهطاوي وقارنه بدلالة الصورة.
- ✓ " لا مجال لحرية مطلقة في الإعلام عامة والرياضي منه خاصة". تفاعل مع زملائك في ذلك

أوظف وسائل اللغة

❖ السند:

جاء في خطاب عبد الملك: " كيف تجرؤ على نشر ما جاء اليوم في "افتتاحية" الصفحات الرياضية. يمكن أن تسمي مقالتك تلك "افتتاحية"؟ ثم، أيستحق منك السيد "حمودة الزهواني" رئيس "المساعد" كل هذا الطعن الذي سدّته في ظهره؟ أم العادل أن تسدل ستائر دكنا سميكة على كل حسناته؟
✓ تبين المقصد الحجاجي من الاستفهام في السياق السابق.
✓ وظف الاستفهام في إجابة تفترضها لفرحات الخضراوي حريصا على نفس المقصد الحجاجي.
✓ افترض أنك صاحب صحيفة من "صحف الرأي". اكتب مقالا افتتاحيا لصحيفتك لا يتجاوز 100 كلمة تجيب فيه على موقف "عبد الملك" من طريقة تقديم المعلومة الرياضية مبينا دور الإعلام التزيه في النهوض بالرياضة، معتمدا التمشي المنهجي التالي: المقدمة: مدخل مثير للانتباه يعبر عن أهمية القضية/ جسم المقال: تحليل الأفكار والمواقف مع تقديم حجج وأمثلة/خاتمة المقال: خلاصة الأفكار.

❖ النشاط: نقاش

✓ وردت في بعض المنتديات الرقمية التغريدة التالية:

منتديات كوورة

النقاش الأسبوعي بمنتدى القنوات الرياضية العربية

موضوع النقاش: الخطّ التحريري للقنوا الرياضية العربية.

لا شكّ في أنّ كلّ متابع للقنوات الرياضية العربية يتبيّن جليًا توجيه الخطاب في برامجها وجهة معينة تراعي رجال السياسة والاقتصاد.. فلا نجد نقداً ببناء ولا طرحاً جريئاً.. أنتظر تعليقاتكم.

السّاحر	أنا أرى أنّ جميع قنوات الرياضة العربية تحت الضّغط ولا أمل يرجى منها
زيدان 2012	لا على العكس تماما.. القنوات الرياضية هي أكثر قنوات الإعلام حرّية وجرأة
مشجع الأولتراس	تعليق متطرّف....
تعليقك.....

✓ شارك وزملاءك في التعليق على ما طرح في المنتدى ولتكن التعليقات مبنية على حجج وأمثلة.

✓ قوّم تعليقاتك وفق المعايير التالية: وضوح الطّرح، موضوعيّة الرّأي، القدرة على الاختزال، سلامة اللّغة.



❖ التشاط: تلخيص

القيمة الحجاجية للمقال الافتتاحي:

إنّ ما يعكس حقاً "الرأي" في الجريدة هو المقال الافتتاحي. فقد عرفه معجم الصحافة المكتوبة بأنه: "مقال يلزم رأي الجريدة، يوقعه مسؤول التحرير أو يكون موقعاً باسم الجريدة نفسها، ولا يكون هناك أكثر من عمود في عدد واحد منها".

إنّ المقال الذي يتخذ موقفاً معيّناً من حدث ما ويعبر عن التوجّه الإيديولوجي الفكري للجريدة، ويلزم الجريدة جرّاء ذلك بمسؤولية أخلاقية تجاه القراء، ويشترط في محرر العمود أن يكون مسؤولاً في الجريدة وعلى إتقان كبير للكتابة ومُجيداً للغة. إنّه نوع يدخل في إطار صحافة الرأي التي تضطلع بوظيفة الحجاج والإقناع باستخدام كلّ الوسائل التي توفرها لها اللغة. وللمقال الافتتاحي بلاغة مخصوصة، فتوظّف فيه بعض الفنون البلاغية كالاستعارة والتشبيه والكناية، ليكون خطابه أكثر تأثيراً. كما تتدخل في المقال الافتتاحي مجموعة من الأصوات تتحاور وتتجاجج وتتبادل أطراف الحديث، ويتم ذلك باستحضار الأمثال والحكم التي تدخل ضمن ما يسمّى "بالعقريّة الجماعية"، وذلك ليدعم الصحافي رأيه باقتضاءات جماعية غير قابلة للنقاش وإحضار أصوات المؤيدين في سبيل تدعيم الرأي أو المعارضين من أجل دحض الفكرة أو نقدها.

إنّ المقال الافتتاحي يمثّل بحقّ المجال الذي تتجلّى فيه الأساليب الحجاجية التي تعكس إيديولوجية الجريدة. والصحافي لا يتوان عن توظيف أية وسيلة من أجل الدفاع عن أفكاره وآرائه ومعتقداته ودحض أفكار الغير ومعتقداتهم وآرائهم.

هشام صويلح، 9 ديسمبر 2012 <http://omarbelkheir.wordpress.com>

✓ املاً الجدول الآتي بما ورد من الأفكار الرئيسية في النصّ.

✓ اعتمد الجدول في إنتاج فقرة تلخص النصّ على أن تكون في حدود ربع مده.

.....	التعريف
.....	المحتوى
.....	الوظيفة الحجاجية

27. سِيَّاسَةُ الْجَرِيدَةِ

توطئة: أهدي رَضْوَانُ الْكُونِي رِوَايَتَهُ "عِيدُ الْمَسَاعِيدِ" "إِلَى جُنُودِ الْإِعْلَامِ الرَّيَّاضِيِّ .. مَقْرُوءًا وَمَسْمُوعًا وَمَرْتَبًا.. الْبَارِزِينَ مِنْهُمْ وَالْأَخْفِيَاءَ.. إِلَى أَهْلِ الْإِعْلَامِ عَامَّةً.. نَحِيَّةً وَتَقْدِيرًا". فَهَلْ جَعَلَ أَبْطَالَ رِوَايَتِهِ مِنَ الْإِعْلَامِ الرَّيَّاضِيِّ جَمِيعَهُمْ جُنُودًا يُبَاضِلُونَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةٍ صَادِقَةٍ وَنَزِيهَةٍ؟

شرح المفردات

حِينَمَا هَمَمْتُ بِالشَّرُوعِ فِي تَنْظِيمِ عَمَلِ الْيَوْمِ دَعَانِي رَئِيسُ التَّحْرِيرِ إِلَى مَكْتَبِهِ.. قُلْتُ حَالَمَا دَخَلْتُ: قَرَأْتُ افْتِتَاحِيَّةَ الْيَوْمِ.. وَاصْبِحْ أَنْكَ دَخَلْتَ مَنَاطِقَ مَا كُنْتُ تَقْتَرِبُ مِنْهَا فِي السَّابِقِ.

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: تَقْصِدُ الرِّيَاضَةَ.. ذَلِكَ حَقٌّ. أَرْجُو أَلَّا تَعْتَبِرَ هَذَا اعْتِدَاءً عَلَيْكَ. لَكِنَّ الْجَمَاعَ أَمْسٍ وَأَقْوَالَ السَّيِّدِ الْمُدِيرِ، جَعَلْتَنِي الْمَسْ الْمَوْضُوعَ وَلَوْ مِنْ بَعِيدٍ حَتَّى أُنزِلَهُ فِي الْمَسَارِ الَّذِي اخْتَارْتَهُ الْجَرِيدَةَ.. مَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ، فَقَدْ كَانَ لِلرِّيَاضَةِ أَنْ تَكُونَ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ كَالْحُبِّ وَالْهَوَاءِ. الْغَرِيبُ لَيْسَ أَنْ تَكْتُبَ فِي الرِّيَاضَةِ، الْغَرِيبُ أَنْ تَتَرَفَّعَ بَعْضُ الْأَقْلَامِ عَنِ الْكِتَابَةِ فِيهَا خَشْيَةَ التَّدَنُّسِ وَالتَّجَسُّسِ.. مَتَى يَأْتِي الْيَوْمُ الَّذِي يُصْبِحُ فِيهِ كُلُّ النَّاسِ رِيَّاضِيِّينَ: لِأَعْبِينَ وَمُتَفَرِّجِينَ وَمُعَلِّقِينَ وَمُحَلِّلِينَ. هَلْ أَعِيشُ حَتَّى أَرَى الْيَوْمَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْمُتَحَاوِرُونَ الرَّأْيَ وَالرَّأْيَ الْمُخَالَفَ وَيَتَقَبَّلُونَ كُلَّ ذَلِكَ بِرُوحٍ رِيَّاضِيَّةٍ، بِمَا فِي الرُّوحِ الرِّيَّاضِيَّةِ مِنْ رَحَابَةِ صَدْرٍ وَأَرِيحِيَّةٍ. لَأُحِبُّ أَنْ يُعَدَّنَا هَذَا عَنْ سَمَاعِ رَأْيِكَ فِي افْتِتَاحِيَّةِ الْيَوْمِ..

- افْتِتَاحِيَّةٌ رِيَّاضِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، لَعَلَّهَا تُسَهِّمُ فِي رَدِّ الْإِعْتِبَارِ لِلرِّيَاضَةِ بَعْدَ أَنْ دَيْسَتْ وَقُدِفَ بِهَا خَارِجَ الْمَلْعَبِ. لَكِنِّي أَظَلُّ أَتَسَاءَلُ عَنْ مَلَكِي افْتِتَاحِكَ بِمَا جَاءَ فِي الْافْتِتَاحِيَّةِ.

- تِلْكَ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى.. نَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّي لَمْ أَهْتَمَّ فِي حَيَاتِي بِالرِّيَاضَةِ، وَلَا أَفْقَهُ شَيْئًا فِيهَا... وَحَتَّى أُرِيحَكَ، لَسْتُ نَادِمًا عَلَى ذَلِكَ.

- وَتِلْكَ هِيَ الْمَسْأَلَةُ.

- أَنْ لَأَفْقَهُ شَيْئًا فِي الرِّيَاضَةِ؟

متغير لونه.

- لَأَمْ بَلْ أَنْ تَدْعُوَ إِلَى أَمْرٍ لَأُحْسِنُهُ وَلَا تُؤْمِنُ بِهِ... نَظَلُّ دَوْمًا فِي نَفْسِ الْمُسْتَنْقَعِ الْأَسِينِ

الْقَطِيعَةُ بَيْنَ الْخِطَابِ وَالْمُمَارَسَةِ.

البدع

- يَا عَزِيزِي، دَعَاكَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْهَرَطَقَاتِ... أَنَا أَمَامِي جَرِيدَةٌ، يَجِبُ أَنْ تَصُدِّرَ يَوْمِيًّا، وَأَنْ تُمَلَأَ يَوْمِيًّا كَلَامًا وَأَخْبَارًا، وَأَنْ أَحْرِصَ عَلَى أَلَّا يَغِيبَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِهَا.

- حَتَّى إِنْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ فِي تَضَارُبٍ مَعَ الْحَقِيقَةِ؟

- يَتَضَارَبُ أَوْ يَتَوَافَقُ... تِلْكَ مَسْأَلَةٌ لَا تَعْنِينِ... سِيَّاسَةُ الْجَرِيدَةِ الْيَوْمَ تَرَى أَنَّ أَعْلَى مِنْ شَأْنِ الرِّيَاضَةِ، أَفْعَلُ ذَلِكَ وَبِحَمَّاسٍ، تَنْجَحُ الرِّيَاضَةُ أَوْ لَا تَنْجَحُ، تِلْكَ لَيْسَتْ مُشْكَلَتِي... الْعَسَّالُ لَأَ يَضْمَنُ الْجَنَّةَ... عَلَيْهِ بِإِثْقَانِ التَّغْسِيلِ وَالتَّكْفِينِ.
- صُورَةٌ رَائِعَةٌ تَنْطَبِقُ حَقِيقَةً عَلَى جَرِيدَتِنَا.
- طَيِّبٌ، دَعْنَا مِنْ هَذَا. كَيْفَ كَانَ اجْتِمَاعُ الْمُدِيرِ؟
- كَعُكَّازَةِ الْأَعْمَى تَقَعُ عَلَى الصَّلْبِ وَالرَّخْوِ..
- عَلَى الْأَقْلُ خَرَجْنَا بِشَيْءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ خِدْمَةُ فَرِيقِ "الْمَسَاعِيدِ" فِي الْمُقَابَلَةِ الْقَادِمَةِ.
- كَمْ قَبِضَ الْمُدِيرُ لِيَخْدَمَنِي هَذَا الْأَمْرُ؟
- لَا أَعْرِفُ. يَبْدُو أَنَّهُ مُتَحَمِّسٌ فِعْلًا لِلْمَوْضُوعِ، وَبِدَافِعِ وَطْنِي..
- أَتَعْتَقِدُ ذَلِكَ؟
- أَظُنُّ... وَرُبَّمَا أَيْضًا قَبِضَ شَيْئًا فِي شَكْلِ إِعْلَانَاتٍ... فَقَدْ أَنْصَافَتْ إِلَيْنَا إِعْلَانَاتٌ جَدِيدَةٌ لِشَرِكَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ كَبْرَى تَابِعَةٌ لِحَمُودَةِ الرَّهْوَانِي.
- رضوان الكوي، "عيد المساعيد" الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم، تونس، ط1، 2005، ص 64-67

أقرأ النصّ

- حدّد عناصر المقام ببيان: هويّة المتكلّم، هويّة المخاطب، طبيعة العلاقة بينهما، الموضوع المطروح، السياق الذي دعا إلى إثارة الموضوع.
- يعكس الحوار بين عبد الملك وفرحات الخضر اوي موقفين متقابلين من وظيفة الإعلام الرياضي. بين موقف كلّ طرف منهما واذكر حججه الداعمة لرأيه.
- اسم الجريدة المتحدّث عنها في النصّ هو "الخبر اليقين" فهل ترى أنّ خطّها التحريريّ الذي أبان عنه رئيسها "عبد الملك" يتطابق مع دلالة التسمية؟
- استجّل واقع الخطاب الإعلاميّ الرياضيّ انطلاقاً من النصّ.
- أبدأ رأيك في تبنيّ الجريدة خطاباً إعلامياً يرفع من شأن فريق "عيد المساعيد" مقابل الحصول على إعلانات لشركات رئيس الجمعية ومؤسساته.

❖ نشاط 1: تعليق



✓ ادرس الصّورتين موظّفًا: الألوان/وضعية المتلقّي/ الشّكل الإعلاميّ/الدّلالة

❖ نشاط 2: إلقاء

لِكُلِّ زَمَانٍ مَضَى آيَةٌ
لِسَانُ الْبِلَادِ وَبَضُّ الْعِبَادِ
وَتَمَشِي تُعَلِّمُ فِي أُمَّةٍ
لَقَدْ طَلَعَ الْبَدْرُ مِنْ جُنْحِهَا
وَآيَةٌ هَذَا الزَّمَانِ الصُّخْفِ
وَكَهْفُ الْحَقِيقِ وَحَرْبُ الْجَنَفِ
كَثِيرَةٌ مَنْ لَا يَخْطُ الْأَلْفِ
وَأَوْمًا إِلَى صُجْحِهَا أَنْ يَقِفَ

أحمد شوقي، الأعمال الشعرية الكاملة، دار العودة، 2000، ج 2 ص 532.

✓ ألقِ النَّصَّ إلقاءً معبرًا.

✓ استخرج وزملاءك مزايا الصحافة حسب شوقي.

✓ قارن بين أطروحة الصّورتين وأطروحة المقطع الشعريّ.

أوظّف وسائل اللّغة

❖ السّنّد 1: جاء في النَّصِّ: "تنجح الرياضة أو لا تنجح، تلك ليست مشكلتي.. الغسّال لا يضمن الجنّة.. عليه

باتقان التّغسيل والتّكفين."

✓ ادرس التّشبيه في هذا السّياق وبيّن دوره الحجاجيّ.

✓ وظّف المشبّه به في جملة من إنتاجك توكّد فيها معنى المسؤوليّة الفرديّة في سياقات أخرى.

❖ **السند2:** جاء في قراءة نقدية لرواية "عيد المساعيد" : (هيام الفرشيشي عن موقع المدارك)

تنتمي الرواية إلى تيار الواقعية الجديدة، وفيها ترى الشخصيات الواقع من خلال رؤى وتمثلات مختلفة. فالراوي رئيس قسم الرياضة بصحيفة "الخبر اليقين" يرفض الذوبان في دوائر الآخرين وإملاءهم بهدوء وحرصانة وتمعن، ويتشبه بالقيم الأخلاقية في زواجه من رياض المسكي الذي تحول إلى طلاق للصحافة كامرأة متعجبة كثيرة الأصباغ. وما استقالته من جريدة "الخبر اليقين" ورفضه فيما بعد تسيير جريدة باسمه من تأسيس زوج أخته، إلا لتأكد أن عالم الصحافة لا يخلو من مساومات، ومن إخماد الرأي"

✓ سطر التشبيه الذي اعتمده الناقد لتوصيف الصحافة كما تجلّت في رواية الكوني.

- لبطل الرواية رؤيته للإعلام الرياضي، وقد احتزلها في قوله: "أن تدعو إلى أمر لا تحسه ولا تؤمن به.. نطل دوما في نفس المستنقع الآسن: القطيعة بين الخطاب والممارسة".

✓ توسّع في هذا الرأي في فقرة من عشرة أسطر وادعمه بحجج وأمثلة مثريا عمك بشواهد نصية.

فائدة: يُعتمد التشبيه وسيلة للتقريب والمقايسة وسبيلا إلى التوضيح والتنظيم... وهو من أهم الأعمال اللغوية التي يستخدمها المحاج لتقريب الفكرة من أذهان المخاطبين.

أعرّب

❖ **نشاط: تعريب وتلخيص**

« On est journaliste avant tout. C'est un métier sérieux et exigeant. Il faut aimer rechercher l'information, La recevoir et la transmettre. Un bon journaliste doit analyser l'information et recouper les sources pour vérifier sa véracité. Ensuite, il faut savoir s'exprimer à l'écrit, à l'oral... Enfin, il faut être capable de formuler son autocritique et de savoir encaisser les critiques.

Grégory Massart

✓ قسّم النصّ إلى جملة/سطر الكلمات الأساسية فيه.

✓ لخصّ النصّ في ثلاثة أسطر واشكله شكلا تاما.

28. المُحرَّرُ الرِّياضيُّ

توطئة: في زمنٍ تفتتت فيه المعارف وتعددت وتفرَّع بعضها من بعض، بات الاختصاص نهجاً لتنظيمها وإحكام السيطرة عليها والذهاب بها بعيداً تعميقاً وتطويراً. ولما كانت الصحافة وسيطاً فاعلاً في إثراء هذا الزخم المعرفي فقد نرعت بدورها إلى الاختصاص واقتضت في ذلك جملة من المتطلبات يعرض هذا النص بعضها.

تنطبع على أخبار الرياضة جميع المقاييس الخاصة بالقيم الإخبارية، وما يستهوي القراء هو عنصر المنافسة في أخبار الرياضة وما يرتبط به من عناصر أخرى كشهرة الرياضيين والجوانب الإنسانية، وكذلك العواقب والنتائج بمعناها الرياضي. أضف إلى ذلك أن القارئ يكون معجباً بلاعب معين أو ناقد رياضي معين، وهو لذلك يتأثر إلى حد كبير بسرعة الاستجابة، ويؤدي رأيه على التوا إما بالتقدير والثناء وإما بالتقدي اللاذع. والأغلب أن يكتب المحرر الرياضي وهو يوقع مقالاته عادةً بامضاء مستعارٍ جمهوراً يحرص على متابعة وصفه للمباريات الرياضية، ومع الوقت يصبح هذا الجمهور ثروةً للصحفي في حياته العملية. إذن ففي باب الرياضة شيء يتجاوز القيم الإخبارية ويفوقها: إنه شيء من روح الرمال والقربى يزيد القارئ اهتماماً بصفحة الرياضة ومتابعة لها. وتأسيساً على هذا الفهم، ثمة أمران ينبغي توافرها في المحرر الرياضي، وهما الدراية التامة بدنيا الرياضة والقدرة على إصدار الأحكام. أما الدراية فيمكن تخصيصها، إذ ينبغي أن تكون تاريخيةً وفنيةً في آن. فإذا شبَّ حريقٌ أو وقع حادثٌ أو حلت مناسبةٌ ما، أمكن روايةً نبأ هذه الواقعة من صميم كيانها، وهذا يصدق في حالات على رواية أخبار الرياضة. ولكن واضح أن الرواية تزاد غنى وتراء لو استقى المحرر أنباءه من درايته الشاملة بالمباراة، بحيث إذا فاز جوادٌ في سباق أمكنه أن يروي أنباء فوزه في جميع السباقات الماضية وأمكنه أن يروي نسبة الجواد وسلالته وما حققه من فوز في حلبات السباق المشهورة. صحيح أن بين القراء كثيرين من الذين يعرفون شطراً من هذه المعلومات ولكنهم يودون أن يقرأوا ما يعرفونه فعلاً، وأن يقرأوا فضلاً عن ذلك معلومات وبيانات جديدة موسعة، وهم يريدون معرفة الأهمية الشاملة للحادثة ويرمقون المحرر الرياضي بإعجاب بوصفه المرجع الأخير في هذا الموضوع.

أما إصدار الحكم الصائب فيملكه المحرر ما دام واقفاً على الموضوع وفوقاً شافياً. فبفضل إلمامه بأنواع الرياضة المختلفة وتجاربه فيها، يصبح على دراية بالمقاييس والمعايير التي بها يقيس المباريات واللاعين فيحكم لهم أو عليهم. وسيكون التوفيق حليف المحرر أو خصيمه في آخر الأمر، وفقاً لدقة أحكامه. فلعبة البيزبول مثلاً قواعدٌ معينةٌ يستعان بها في التفرقة بين الإصابة والخطأ، وعلى المحرر أن يلم بتلك القواعد. ثم إنه يعتمد على بصيرته، لا على درايته في معرفة أسباب الضعف أو مصادر القوة عند هذا الفريق أو ذاك اللاعب. والفرق بين هذا

المُحَرَّرِ وَغَيْرِهِ أَنَّ الْأَوَّلَ يَرُوي مَا رَأَهُ النَّاسُ بِعُيُونِهِمُ الْبَصِيرَةَ النَّاقِدَةَ، بَيْنَمَا الْآخَرُونَ يَرُوونَ مَا لَمْ يَرَهُ الْقُرَّاءُ إِلَّا أَقْلَهُمْ.

عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، 2003، صص 162-164.

التعريف بالكاتب

عبد العزيز محمد شرف: كاتب مصري من مواليد سنة 1935 متحصّل على الماجستير في الآداب سنة 1971 والدكتوراه في الإعلام سنة 1974 أَلّف في الدراسات الأدبية والنقدية والإعلامية.



أقرأ النصّ

- ما الذي يستهوي القارئ في الأخبار الرياضية حسب النصّ؟
- في علاقة المحرّر الرياضي بالقارئ ما يتجاوز الوظيفة الإخبارية، تبيّن ذلك من خلال النصّ واستنادا إلى أمثلة معيشة.
- يتوقّف نجاح المحرّر الرياضي في نظر الكاتب على شرطين، أبرزهما وبيّن طريقة الكاتب في عرضهما.
- هل تكفي الشروط المهنية لضمان نجاح المحرّر الرياضي؟ علّل إجابتك.
- توسّع في قول الكاتب "والفرق بين هذا المحرّر وغيره أنّ الأول يروي ما رآه الناس بعينهم البصيرة الناقدة، بينما الآخرون يروون ما لم يره القراء إلا أقلهم".

أقرأ صورة



صورة 2: مباراة خيرية جمعت بعض نجوم العالم:
زيدان/رونالدو البرازيلي/نيمار/الحكم الإيطالي كولينا....



- ✓ علّق على الكاريكاتور (الصورة 1) من حيث المكونات: /النصّ/ اللّون/ الإيحاء.
- ✓ اقرأ الصّورة 2 استنادا إلى المداخل الآتية: نوع الصّورة و زاوية الالتقاط و السّياق والشخص (الهيئة/ السّلك/ التّظّرات)
- ✓ تعرض الصّورتان لوجهيّ نظرٍ متباينتين من كرة القدم، فما دور الإعلام في التّرويج لهما ؟

أوظف وسائل اللّغة

✓ أكمل الجدول التّالي مستئنسا بالنّص :

الوظيفة الحجاجيّة	المثال	العمل اللّغويّ
.....	"أضف إلى ذلك أنّ القارئ يكون عادة معجبا بلاعب"	1
.....	2 التّمثيل
.....	"صحيح أنّ بين القراء كثيرين يعرفون شطرا من هذه المعلومات	3
الإلزام	4

- ✓ تبيّن الوسائل اللّغويّة التي قام عليها كلّ عمل من هذه الأعمال.
- ✓ أدخل "لا" النافية أو النافية على المثالين 3 و 4 حسب ما يقتضيه كلّ منهما، ثم حدّد العمل اللّغوي المترتب على هذا التّغيير.

فائدة:

الوسيلة	العمل اللّغوي
أثبت / أو كد / أستنتج / أفترض.	الإثبات
أطلب / أمر / أرجو / أنصح / صيغة الأمر	التوجيه
أشكر / أهنيء / أعتذر / أرحّب	الإفصاح
ينبغي / يجب	الإلزام
مثلا/ كما	التّمثيل

❖ نشاط 1: حوار.



- ✓ ناقش زملاءك في أسلوب التعليق الذي يستميلهم وأسندوا مواقفكم إلى حجج؟
- ✓ هل يقتصر نجاح التعليق الرياضي على أسلوب المعلق؟ هلل إجابتك.

❖ نشاط 2: تلخيص.

- ✓ اسع إلى إقناع صديق لك بمرافقتك لمشاهدة بعض المباريات من خلال تلخيص شفوي لمباراة سابقة، ووظف أعمالا لغوية من قبيل: الإخبار / الوصف / التوجيه / الإفصاح عن المشاعر.

أثري

صورة الإعلامي الرياضي

- على الإعلامي الرياضي المتخصص أن يتميز بـ:
- القدرة على توظيف المعرفة وتوليدها عبر الذكاء الاصطناعي.
- الثقافة الواسعة واللغة المبلغة والأسلوب السهل والبسيط والمعاني الواضحة بما يؤهله لتصوير جو الملعب وحركة اللاعبين وقواعد اللعبة وأصولها.
- الاحتكاك بالوسط الرياضي من مدربين ولاعبين ومشرفين وإداريين
- القدرة على معالجة كافة الأمور الفنية وفق ما تتيحه وسائل الإعلام المتعددة الحديثة.

مدخل إلى الإعلام المتخصص، شرف الدين الفيتوري، منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، 2008، ص 100

29. الصُّورَةُ الرِّيَاضِيَّةُ

توطئة: مِنْ نَتَائِجِ تَعَدُّدِ الْوَسَائِلِ وَتَنَافُسِهَا فِي خِدْمَةِ الْإِنْسَانِ، وَفَرَةِ الدَّرَاسَاتِ الْمُقَارِنَةِ بَيْنَهَا. وَهِيَ مُقَارَنَةٌ نَزَعَتْ فِي بَعْضِهَا نَحْوَ الْمُفَاضَلَةِ، فَاعْتَبَرَ بَعْضُهُمُ الْوَسَائِلَ التَّقْلِيدِيَّةَ الْقَائِمَةَ أَسَاسًا عَلَى الْكِتَابَةِ أَثْبَتَ وَأَسْلَمَ لِمُسْتَحْدِمِهَا. وَفِي الْمُقَابِلِ عَدَّ الْبَعْضُ الْآخَرَ الصُّورَةَ أَقْدَرَ عَلَى التَّبْلِيغِ وَالتَّخْلِيدِ وَالْفَنَّةِ. وَهُوَ مَوْفِقٌ دَيْفِيدٌ رُويَ مِنْ الصُّورَةِ الرِّيَاضِيَّةِ.

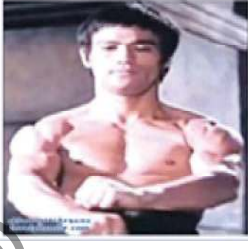
رَغْمَ وُجُودِ وَسَائِلٍ عَدِيدَةٍ تُخَلِّدُ اللَّحْظَاتِ الْمَلْحَمِيَّةَ الْهَامَّةَ فِي الْأَحْدَاثِ الرِّيَاضِيَّةِ مِثْلَ التَّعْلِيْقِ الصُّورِيِّ وَالْكِتَابَةِ، فَإِنَّهُ لَا وَسِيلَةَ تُضَارِعُ الصُّورَ الْفُوتُوغْرَافِيَّةَ الثَّابِتَةَ فِي قُدْرَتِهَا عَلَى تَخْلِيدِ هَذِهِ اللَّحْظَاتِ. إِنَّ الْمَشْهَدَ الَّذِي يَتَجَمَّدُ فِيهِ الزَّمَنُ لِلْحَظَاتِ الْأَنْتِصَارِ الشَّهِيرَةِ أَوْ الْإِيْمَاءَاتِ وَاللَّفَاتِ الْمُعْبَّرَةِ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الصُّورِ الثَّابِتَةِ وَيُعَدُّ مِنْ أَقْوَى الْوَسَائِلِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الرِّيَاضِيَّةِ. فَالصُّورُ الْفُوتُوغْرَافِيَّةُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْقُلَ لِحَظَاتٍ تَارِيخِيَّةً لَهَا أَهْمِيَّتُهَا وَثِقَلُهَا كَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْقُلَ الْمَشَاعِرَ وَالْإِحْسَاسَ بِالتَّفَرُّدِ وَالتَّمَيُّزِ.



إِنَّ الصُّورَ الْفُوتُوغْرَافِيَّةَ الرِّيَاضِيَّةَ، مِثْلَ غَيْرِهَا مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُقَدَّمَةِ فِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الرِّيَاضِيَّةِ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ تَسْجِيلِ بَرِيءٍ مُحَايِدٍ لِلْأَحْدَاثِ. فَهِيَ تَعْمَلُ مِنْ خِلَالِ تَنْظِيمِ مُعَيَّنٍ لِلرَّمُوزِ وَالشَّفَرَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْعَنَاصِرِ الْجَمَالِيَّةِ وَالْإِيدْيُولُوجِيَّةِ، وَمِنْ خِلَالِ الْإِنْتِقَاءِ وَالتَّرْكِيبِ وَالْمُعَالَجَةِ وَوَضْعِ اللَّمَسَاتِ الْوَسِيطِ الرَّقْمِيِّ عَلَى تَقْدِيمِ صُورَةٍ عَنْ سَيْرِ عَالَمِ الرِّيَاضَةِ وَوَجْهَةِ نَظَرِ الْمُصَوِّرِ لِمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ هَذَا الْعَالَمُ.

وَيَنْبَغِي عَلَى الْمُصَوِّرِ الْمُخْتَرِفِ وَالْمُتَلَقِّيِ الْفِطْنِ أَنْ يُمَيِّزًا بَيْنَ الصُّورِ الْفُوتُوغْرَافِيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْهَا وَالْفُرْعِيَّةِ. فَلِكُلِّ مِنْهَا صِفَاتُهَا الْمُخْتَلِفَةُ وَدَوَافِعُهَا الْمُتَبَايِنَةُ وَجَمْهُورُهَا الضَّمْنِيُّ. فَالصُّورَةُ الْفُوتُوغْرَافِيَّةُ الرَّئِيسِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَلْتَقِطُ اللَّحْظَةَ الرِّيَاضِيَّةَ الْهَامَّةَ، وَهِيَ الصُّورَةُ الَّتِي تَجْدِبُ انْتِبَاهَ الْقَارِئِ وَتَجْعَلُهُ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهَا وَهُوَ يُقَلِّبُ صَفْحَاتِ الْجَرِيدَةِ نَظْرًا لِقُوَّتِهَا الْعَاطِفِيَّةِ وَقُدْرَتِهَا عَلَى جَذْبِ الْأَبْصَارِ. أَمَّا الصُّورُ الْفُرْعِيَّةُ فَهِيَ الَّتِي تَسْتَخْدِمُ الْمَعْرِفَةَ الْجَمَاهِيرِيَّةَ وَالتَّحْمُسَ لِلرِّيَاضَةِ لِخِدْمَةِ غَرَضٍ آخَرَ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْإِعْلَانَاتِ.

وعلى المصور و المتلقي أن يدركا تفاوت مضمانيها، إذ يعتبر الجسم الرياضي أهم مكون في الصورة الرياضية، إذ تصور أجسام الرياضيين عن قرب في صورة مبهرة لا تستمد قوتها من خلال دراما الحدث الرياضي فحسب، بل من خلال ربط ذلك الجسم بقضايا اجتماعية أوسع نطاقاً، و من هنا يتضح أن الجسم في الصور الرياضية يتم



دَائِمًا اسْتِمَارُهُ وَإِعْطَاؤُهُ دَوْرًا رَمْزِيًّا بَعِيدَ الْمَدَى. فَعِنْدَمَا نَنْظُرُ إِلَى
صُورَةِ أَحَدِ الرِّيَاضِيِّينَ وَهُوَ يَبْدُو حَزِينًا يَأْتِسًا فَإِنَّ رُدُودَ أَفْعَالِنَا إِزَاءَهُ
تَخْتَلِفُ إِخْتِلَافًا كَبِيرًا تَبَعًا لِعِلَاقَتِنَا بِهِ. فَقَدْ نَنْظُرُ إِلَيْهِ بِنَوْعٍ مِنَ التَّعَاطُفِ
وَالشَّجِيحِ أَوْ الْعِدَاءِ أَوْ اللَّامِبَالَةِ أَوْ الْفَرَحِ. وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَإِنَّ مُشَاهَدَةَ
الصُّورَةِ هُوَ التَّقَاءُ بَيْنَ كِيَانَيْنِ وَثَقَاتَيْنِ

فَللصُّورَةِ الرِّيَاضِيَّةِ حِينَدُ أَكْثَرَ مِنْ دَوْرٍ، مِنْ بَيْنَهَا التَّأثيرُ فِي المُشَاهِدِ بِإِيْهَامِهِ بِمُشَارَكَتِهِ فِي الحَدَثِ الرِّيَاضِيِّ بِفَضْلِهَا،
عِنْدَمَا تُقَدِّمُ لِحُظَّةٍ مِحْوَرِيَّةً هَامَّةً مِثْلَ تَحْدِيدِ النَّتِيْجَةِ فَوْزًا كَانَتْ أَمْ هَزِيمَةً، أَوْ مِنْ خِلَالِ نَقْلِهَا لِحَدَثٍ. وَمِنْ بَيْنِ
أَدْوَارِهَا أَيْضًا تَرْكِيْزُهَا عَلَى أَهْمِيَّةِ الجِسْمِ الرِّيَاضِيِّ عَنِ طَرِيقِ إِظْهَارِهِ وَهُوَ يَقُومُ بِأَشْيَاءَ حَارِقَةٍ وَغَيْرِ عَادِيَّةٍ تُثْبِتُ إِعْجَابَ
الكَثِيرِينَ فَتُغَيِّرُهُمْ بِمُحَاكَاتِهِ.

ديفيد روي، الثالوث الصعب، ص 289-290

انظر نصّ تبادل المصالح.

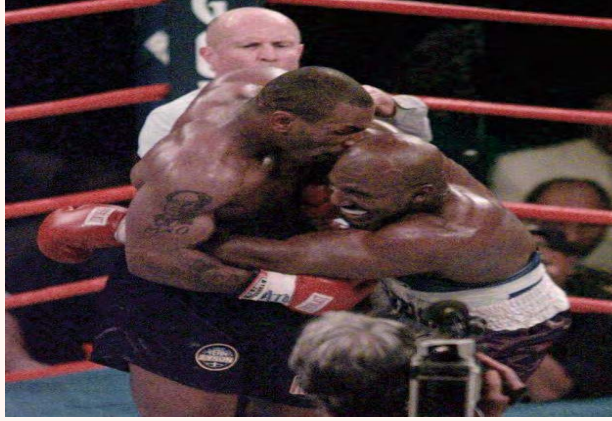
التعريف بالكاتب

أقرأ النصّ

- وردت الأطروحة في النصّ صريحة، استخراجها.
- فيم تتحلّى مزايا الصُّورة الرِّيَاضِيَّةِ حسب الكاتب؟ اصد ثلاث قرائن من النصّ.
- تقوم الصُّورة الرِّيَاضِيَّةِ بدور الناقل لكلِّ ما يحيط بمجال الرِّيَاضة. كيف ذلك.
- ما أهمّ مكوّن في الصُّورة الرِّيَاضِيَّةِ حسب الكاتب؟ ولماذا؟
- الصُّورة الفوتوغرافية الرِّيَاضِيَّةِ نوعان. ميّز بينهما من خلال وظيفتيهما.
- فسّر قول الكاتب "فإنّ مشاهدة الصُّورة هو التقاء بين كيانين وثقافتين يفضي إلى إنتاج المعاني وتعديلها وتداولها".
- هل توافق الكاتب قوله "لا وسيلة تضارع الصور الفوتوغرافيّة الثابتة في قدرتها على تخليد هذه اللحظات"؟

❖ نشاط 1: تعليق وعرض

معطيات حول الصورة: توثق الصورة اعتداء الملاكم الأمريكي مايك تايزن بالعض على الملاكم هوليفيلد في مباراة تنافسا فيها على لقب بطل العالم للوزن الثقيل.



- ✓ تأمل الصورة من حيث النوع والإطار وزاوية الالتقاط والمحتوى.
- ✓ ابحث عن حيثيات المباراة (المكان/ الزمان/ النتيجة) واعرضها على زملائك.
- ✓ مثلت صورة الاعتداء سببا لتخليد المباراة، فسّر ذلك.
- ✓ ابحث عن صور مماثلة تخدّ لحظات رياضية ظلت عالقة بذهن الجمهور الرياضيّ.

❖ نشاط 2: تنسيب

جاء في النصّ:

"رغم وجود وسائل عديدة تخدّ اللحظات الملحّية الهامة في الأحداث الرياضية مثل التعليق الصوتي والكتابة، فإنّه لا وسيلة تضارع الصور الفوتوغرافية الثابتة في قدرتها على تخليد هذه اللحظات. إنّ المشهد الذي يتحمّد فيه الزمّن للحظات الانتصار الشهيرة أو الإيماءات واللفتات المعبرة التي تظهر في الصور الثابتة، يعدّ من أقوى الوسائل المستخدمة في وسائل الإعلام الرياضية."

✓ اذكر الأعمال اللغوية المنجزة في هذا السياق.

✓ وظّف بعض هذه الأعمال في تنسيب موقف الكاتب مشافهة.

فائدة: من الأعمال اللغوية المنجزة للتقرير: الإخبار والتوكيد والنفي والحصر والقصر.

✓ أنشئ مع مجموعة من زملائك مطلوباً للمعطى الآتي:

"التصوير الفوتوغرافي مجرد نقل أمين للواقع الرياضي"

✓ أنتج فردياً فقرة من سبعة أسطر تنسب أطروحة المعطى.

✓ قوموا جمعياً الفقرات المنتجة من حيث التزامها بالموضوع ووجهة الحجج المستعملة.



أثري



أيقونة التصوير الرياضي التونسيّ

في كلّ مجال علامات مضيئة تفرق عن غيرها. وفي التصوير الرياضيّ التونسيّ أيقونة اسمها البشير المنوبي.

ولد البشير المنوبي سنة 1930، بدأ مسيرته في عالم الرياضة ملاكماً وقد توج بطلا لتونس سنة 1958، ثم تحوّل نشاطه الرياضي إلى التصوير الفوتوغرافي منذ دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو.

تميّز بارتدائه القبعة المكسيكية الشهيرة وبدلته الموشاة بآلاف الشعارات و البطاقات وقد كان البشير المنوبي يعتزّ بهذه الملابس التي تذكره بالمدن الكثيرة التي زارها كما تذكره بأصدقائه الرياضيين.

30. فنُّ التعلّيق الرياضيِّ

توطئة: يعدُّ الإعلامُ من أهمِّ العناصرِ المُشكّلةِ للمشهدِ الرياضيِّ في العصرِ الحديثِ. وتكمنُ أهميتهُ في طبيعةِ الوساطةِ التي يُقيمها بينَ اللعبةِ والجمهورِ. وهو ما وعاهُ عبدُ العزیزِ سلامةٌ في مقالِهِ.

يتشكّلُ الحقلُ الرياضيُّ من عناصرٍ عديدةٍ مُختلفةٍ ومُتكاملةٍ. وكلّما كانت تلكَ العناصرُ جيّدةً كانت سببًا في النهوضِ بالرياضةِ وسببًا لتطویرِها. ويُعتبرُ التعلّيقُ الرياضيُّ أحدَ هذهِ العناصرِ المُهمّةِ فهو من أبرزِ وسائلِ الاتّصالِ في عالمِ الإعلامِ الرياضيِّ قديمًا وحديثًا. وهو فنٌّ من فنونِ الرياضةِ والإمتاعِ، شأنُهُ في ذلكَ شأنُ الفنونِ الأخرى، لأنَّهُ يعتمدُ على الصوتِ وأساليبِ الكلامِ وأنواعِ الأداءِ من قِبَلِ المُعلّقِ. وجمیعُها تجذبُ الجمهورَ الرياضيِّ وتؤثّرُ فيه. وتوجدُ الكثيرُ من القنواتِ الرياضيةِ على المُستویینِ العربيِّ والعالميِّ التي تمثّلُ مُعلّقینَ ذوي مُستویاتٍ عاليةٍ في التعلّيقِ ولديهمُ الكثيرُ من الثقافةِ الرياضيةِ. فقد باتَ التعلّيقُ الرياضيُّ يمثّلُ اليومَ موهبةً ومُتعةً جميلةً ووسيلةً رياضيةً تشدُّ الجماهيرَ إلى الشاشاتِ الفضیةِ وتصلُها بالأحداثِ الرياضيةِ وتجعلُها حريصةً على متابعتها، لا سيّما إذا كان المُعلّقُ يملكُ عواملَ النَّجاحِ والتأثيرِ مثلَ التفاعلِ مع أحداثِ المُباراةِ والاستمتاعِ بما يدورُ في الملعبِ من أحداثٍ وتقلّباتٍ رياضيةٍ، بعيدًا عن المُعاملةِ والمُيولِ الدّنيئةِ، وكانَ حسنَ الصوتِ والأداءِ جيّدًا في الوصفِ واختيارِ العباراتِ الجميلةِ التي تؤثّرُ على المُتابعينَ بعيدًا عن التّعصّبِ الرياضيِّ، وكانَ قادرًا على جعلِ المُشاهدينَ خلفَ الشاشةِ الفضیةِ الصّغيرةِ كأنّهم يعيشونَ جوَّ المُباراةِ. لذلكَ أصبحَ وجودُ المُعلّقِ عنصراً مهمّاً شأنُهُ في ذلكَ شأنُ بقيةِ عناصرِ اللعبةِ. فهو مُكملٌ لجمالها، وأحدُ عواملِ نجاحِها أكانَ معنيًا بنقلِ السّمعِ أو المرئيِّ.

لذلكَ كانتَ الجماهيرُ الرياضيةُ تحوّرُ على مُتابعةِ المُعلّقِ الجيّدِ الذي يُعطي المُشاهدَ أو المُستمعَ وصفاً جيّدًا للمُباراةِ دونَ مُبالغةٍ أو تهويلٍ من خلالِ ما يضيفُهُ من موهبةٍ وإبداعٍ في التّوصيفِ والتّحليلِ، وبما يُقدّمُهُ من معلّوماتٍ عن اللاعِبينَ والبطولاتِ والأحداثِ الرياضيةِ التي تُضفي على المُتابعِ حوًّا من المُتعةِ والإثارةِ. وإذا كانَ التعلّيقُ الرياضيُّ على هذا القدرِ من الأهميةِ وجزءًا لا يتجزأً من اللعبةِ، فإنَّ المُعلّقَ الرياضيِّ في حاجةٍ ماسّةٍ أكثرَ إلى الرّعايةِ والاهتمامِ والتطویرِ بالدعمِ والتشجيعِ والتّثقيفِ والحثِّ على الأداءِ الأفضلِ والرّتقاءِ بمُستوى هذا النوعِ من الإعلامِ المُتخصّصِ. ومن الصّروريِّ بعثُ لجنّةٍ تهتمُّ بشأنِ التعلّيقِ الرياضيِّ، وتبحثُ في سبيلِ تطویرِهِ، وتأخذُ بالإيجابياتِ، وتعالجُ السّلباتِ المرصودةَ بجوارِ هادئٍ، وذلكَ عن طريقِ النّقْدِ الهادِفِ والتّفكيرِ في الحُلُولِ التي تُسهّمُ في نجاحِ التعلّيقِ. وعليها أيضًا الاعترافُ بذوي الكفاءةِ من المُعلّقينَ تحفيزًا على المُثابرةِ حتّى يواصلوا التألّقَ والإبداعَ. فالتعلّيقُ الرياضيُّ المثاليُّ يسهمُ في إيجادِ جمهورٍ رياضيٍّ واعٍ يتمسّكُ بالقيمِ الرياضيةِ السّاميةِ، وينبذُ التّعصّبَ.

عبدالعزیز السلامة، صحيفة الرياض، العدد 19/16370/4/2013.

التعريف بالكاتب:

محمد عبدالعزيز السلامة: محاضر وأستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية-. وقد نشر له أكثر من (25) بحثاً ودراسة في مجالات الرياضية.



أقرأ النصّ

- فيم تتجلى قيمة التعليق الرياضيّ في نظر الكاتب؟
- يستعرض الكاتب مواصفات المعلق الرياضيّ الناجح، استخرجها.
- يعتبر الكاتب التعليق الرياضيّ فناً، ارصد بعض عناصر المعجم الدالّ على ذلك.
- ما معنى أن يكون المعلق الرياضيّ جزءاً لا يتجزأ من اللعبة؟
- يدعو الكاتب إلى مراجعة واقع التعليق الرياضيّ وتنظيمه، تبين ذلك من النصّ.
- ختم الكاتب نصّه بالقول "فالتعليق الرياضيّ المثاليّ يسهم في إيجاد جمهور رياضيّ واعٍ يتمسك بالقيم الرياضية السامية، وينبذ التعصّب" ما مدى انطباق هذا القول على واقع التعليق الرياضيّ في بلادك؟

أقرأ صورة

- ✓ لاحظ مكوّنات الكاريكاتور من حيث الأشكال والألوان والدلالة.
- ✓ هل يمكن للمعلق الرياضيّ أن يوفّق بين صورته التي يرسمها النصّ وصورته كما تلوح في الكاريكاتور؟ علّل إجابتك بأمثلة معيشة.



❖ السند:

فائدة: من الأعمال اللغوية ما كان توجيهيا، فيه يحث المتكلم المخاطب على فعل ما، ومن وجوه التحريض والرجاء والالتماس والنصح والافتراح.

جاء في النص: " من الضروريّ بعث لجنة تهتمّ بشأن التعليق الرياضي، وتبحث في سبل تطويره، وتأخذ بالإيجابيات، وتعالج السلبيات المرصودة بجوار هادئ، وذلك عن طريق التقد الهادف والتفكير في الحلول التي تُسهّم في نجاح التعليق. وعليها أيضا الاعتراف بذوي ذات الكفاءة من المعلّقين تحفيزا على المثابرة حتّى يواصلوا التآلق والإبداع".

- ✓ حدّد طبيعة العمل اللغويّ المنجز في هذه الفقرة انطلاقا ممّا سطرّ فيها.
- ✓ اجعل الجمل الواردة في الفقرة طلبية موظفا ما يناسب من أدوات وتراكيب.
- ✓ اكتب تعليقا رياضيا يستميل زملاءك في القسم يتناول حدثا مشهورا في رياضة الاختصاص موظفا:
 - أعمالا لغوية: (الاستفهام/ التعجب/ الأمر/ النداء).
 - معجما انطباعيا (جميل/ حسن/ رائع/ خلوق).

أتواصل شفويّا

❖ النشاط: تحقيق ومائدة مستديرة

درس الجمهور: جماهير مصر والجزائر تجهض دعوات «إعلام الفتنة».

لئن كانت الجماهير الرياضية متأثرة غالبا بالصّحافة الرياضيّة فإنّها قد تكون أعمق وعيا فتأبى الانجرار إلى ما تبثّه من فتنة، وهو ما يبرزه هذا المقال:



" بلا شك كان للإعلام المصريّ والجزائريّ، دور كبير في الأزمة الماضية، بتضخيم البعض للأحداث من هنا وهناك (أحداث تصفيات كأس العالم بين البلدين سنة 2010). ويبدو أن جماهير الكرة وعشّاقها في البلدين كانوا

أكثر وعيا من بعض الإعلاميين الذين كانوا، فالجمهور الجزائريّ تعلّم الدّرس جيدا، ولم يتفاعل مع الأصوات الإعلاميّة - التي كانت أحد أسباب إذكاء الأزمة الماضية - وحاولت مجدّدا إشعال النار من جديد. وبالمثل رفضت الجماهير المصريّة - عبر تعليقاتها على مواقع التّواصل الاجتماعيّ - أسلوب الإعلام في المبالغة بالاحتفاء بفوز منتخب مصر للشّباب على نظيره الجزائريّ بعناوين من قبيل "الجزائر طريق مصر إلى البطولات العالميّة"، دون مراعاة لشعور الأشقاء.

جلال الشافعي، الأهرام العربي 30 مارس 2013.

- ✓ اجمع المعلومات حول الواقعة وابحث عن تفاصيل الأزمة الطّرفيّة بين الجزائر ومصر.
- ✓ نظّم مائدة مستديرة تتخذ من هذه الواقعة منطلقا للحديث عن "دور الإعلام الرّياضيّ في توعية الجماهير" ويمكن اتّباع المراحل التّالية:
 - إعداد برنامج للحصّة: تحديد محاور الاهتمام الكبرى ومراحل ترتيبها/ وضع الأسئلة الأساسيّة/ تحديد طبيعة الضّيوف.
 - توزيع المقاعد في شكل دائريّ/ شرح قوانين التّحاور: كيفيّة التّدخّل، احترام الوقت.
 - إدارة الحوار: اختيار منشط ينظّم التّداول على الكلمة (عبر الاقتراع أو التعيين).
- ✓ قوّم العمل الجماعي في ضوء: احترام مراحل العمل/ احترام التوقيت المخصّص لكلّ مداخلة/ سلامة اللّغة العربيّة.
- ✓ قوّم أداء منشط المائدة المستديرة: الملامح والقسمات/ نبرات الصوت/ السجّلات والمرجعيات/ تأثيره في الجمهور.

31. دَمٌ أَمْ صَوَارِيخُ؟

توطئة: بُعِيدَ مُبَارَاةٍ فِي كَأْسِ الْعَالَمِ عَامَ 1986 فَازَتْ فِي أَعْقَابِهَا الْأَرْجَنْتِينِ عَلَى الْمَانِيَا بِثَلَاثَةِ أَهْدَافٍ لِهَدْفَيْنِ، وَأَبْلَى فِيهَا اللَّاعِبُ دِيَاغُو أَرْمَنْدُو مَارَادُونَا بِلَاءً حَسَنًا، كَتَبَ مُحَمَّدُ دَرُويشُ مَقَالًا فِي "الْيَوْمِ السَّابِعِ" تَحْتَ عُنْوَانِ "مَارَادُونَا- لَنْ تَجِدُوا دَمًا فِي عُرُوقِهِ بَلْ صَوَارِيخُ". وَمِمَّا جَاءَ فِي هَذَا الْمَقَالِ:

مَاذَا نَفْعَلُ بَعْدَمَا عَادَ مَارَادُونَا إِلَى أَهْلِهِ فِي الْأَرْجَنْتِينِ؟
مَعَ مَنْ سَنَسْهَرُ، بَعْدَمَا اعْتَدْنَا أَنْ نُعَلِّقَ طُمَأْنِينَةَ الْقَلْبِ، وَخَوْفَهُ، عَلَى قَدَمَيْهِ الْمُعْجَزَتَيْنِ؟ وَإِلَى مَنْ نَأْتِسُ وَنَتَحَمَّسُ
بَعْدَمَا أَدْمَنَاهُ شَهْرًا تَحَوَّلْنَا خِلَالَهُ مِنْ مُشَاهِدِينَ إِلَى عَشَّاقٍ؟
وَلِمَنْ سَنَرْفَعُ صَرَخَ الْحَمَاسَةِ وَالْمُتَعَةِ وَدَبَابِيسِ الدَّمِ، بَعْدَمَا وَجَدْنَا فِيهِ بَطْلَانًا الْمُنشُودَ، وَأَجَّحَ فِينَا عَطَشَ الْحَاجَةِ
إِلَى بَطْلٍ.. بَطْلٍ نُصَفِّقُ لَهُ، نَدْعُو لَهُ بِالنَّصْرِ، نُعَلِّقُ لَهُ تَمِيمَةً، وَنَخَافُ عَلَيْهِ - وَعَلَى أَمْلَانَا فِيهِ - مِنَ الْانْكِسَارِ؟
الْفَرْدُ، الْفَرْدُ لَيْسَ بَدْعَةً فِي التَّارِيخِ.
يَا مَارَادُونَا، يَا مَارَادُونَا، مَاذَا فَعَلْتَ بِالسَّاعَةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِالْمَوَاعِيدِ؟
سَنَنْدَكُرُ، لِنَسْهَرَ أَكْثَرَ، عَصْرًا ذَهَبِيًّا عَاصِرْنَا، الْعَصْرَ الَّذِي حَلَّ فِيهِ مَارَادُونَا ضَيْفًا عَلَى لَهْفَتِنَا، فَأَقْلَعْنَا عَنْ كُلِّ
شَيْءٍ لِنَتَفَرَّغَ لِمَا مَسَّنَا مِنْ طَقْسٍ: مَحَبَّةٍ مَارَادُونَا، وَتَسْيِيحِ قَدَمَيْهِ بِفَضَاءِ الرَّحْمَةِ، وَالْفَقْرِ عَلَى الشَّاشَةِ لِفَكِّ الْحِصَارِ
الْأَلْمَانِيِّ الثَّقِيلِ، الَّذِي يَسُدُّ الْهَوَاءَ عَلَى تَوَثُّرِ عَضَلَاتِهِ، وَهَجَاةِ الْحَكْمِ الْبِرَازِيلِيِّ، الَّذِي كَسَرَ قَلْبَ مَارَادُونَا، كَمَا
يَكْسِرُ الرَّجُلُ غَلِيظُ الْقَلْبِ قَلْبَ طِفْلِ بَرِيءٍ.. لا لشيءٍ إِلَّا لِأَنَّهُ يَغَارُ مِنْ عَبَقْرِيَّةِ الطُّفُولَةِ.
لَهُ وَجْهٌ طِفْلٍ، وَجْهٌ مَلَائِكٍ،
لَهُ جَسَدُ الْكُرَّةِ،
لَهُ قَلْبُ أَسَدٍ،
لَهُ قَدَمَا عَزَالٍ عِمْلَاقٍ،
وَلَهُ هُتَافُنَا: مَارَادُونَا.. مَارَادُونَا، فَتَنْصَبُّ اسْمُهُ عَرَفًا. وَيَقْتَلِعُ الْكُرَّةَ كَالْقِطْعَةَ الْبَلَدِيَّةِ الْمَاهِرَةِ، مِنْ أَرْجُلِ الْبُعْلِ.
يُرَاوِعُ كَالنَّعْلِبِ الْمَزُودِ بِقُوَّةِ ثَوْرِ، وَيَقْفِزُ كَالْفَهْدِ عَلَى حَارِسِ الْمَرْمَى الصَّخْمِ الْمُتَحَوِّلِ إِلَى أَرْتَبٍ: جُووول!
مَارَادُونَا يَرْتُمُ عَلَامَةَ الصَّلِيبِ، يُوَسُّ الْأَرْضَ. يَقِفُ. يُحَاصِرُ. يُفْلِتُ كَالصَّوْتِ. يَقْطِفُ الْكُرَّةَ. يُمَرِّرُهَا جَاهِزَةً
عَلَى شَكْلِ هَدِيَّةٍ إِلَى قَدَمِ زَمِيلٍ سَاعَدَهُ فِي فَتْحِ قَلْعَةِ الدَّفَاعِ، فَيَصُوبُهَا الزَّمِيلُ الْمَاهِرُ فِي اتِّجَاهِ الْمَدَى وَالْجُمْهُورِ.
مَارَادُونَا يُصَفِّقُ مِنَ الْوَجَعِ. إِنَّهُ هُوَ لَمْ يُسَدِّ سَمَوَاتِ الْأَرْجَنْتِينِ مِنَ الْبُكَاءِ. وَسَتَرَفَعُ نَصْبًا لِعَارِهَا فِي الْفُوكْلَانِدِ.
سَيَتَوَقَّفُ الشُّعُورُ الْقَوْمِيُّ عَنِ الرَّقْصِ، وَسَتَرَبِّحُ انْكِتَارًا الْمَعْرُورَةُ الْحَرْبَ مَرَّتَيْنِ.
وَلَكِنْ مَارَادُونَا يَتَقَدَّمُ بِالْكُرَّةِ مِنْ حَيْثُ تَرَاجَعَتِ السُّلْطَةُ. مَارَادُونَا يُعِيدُ الْجَزِيرَةَ إِلَى الْأَرْجَنْتِينِ. وَيُنْبِئُهُ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةَ
الْبَرِيطَانِيَّةَ إِلَى أَنَّهَا تَحْيَا فِي أَفْرَاحِ الْمَاضِي.. الْمَاضِي الْبَعِيدِ.

مَارَادُونَا هُوَ النَّجْمُ الَّذِي لَا تُرَاحِمُهُ النَّجُومُ. دَانَتْ لَهُ بِقَدْرِ مَا دَانَ هُوَ، لِكُرَّةِ الْقَدَمِ، الَّتِي صَارَتْ كُرَّةَ قَدَمِهِ. النَّجُومُ تَبْتَعِدُ عَن مَنطِقَةِ جَاذِبِيَّتِهِ لِتَفْتَتِنَ بِمَا تَرَاهُ، لِتَرَاهُ مِن الْجِهَاتِ كُلِّهَا، لِتُبَهَّرَ فِي مُعْجَزَةِ التَّكْوِينِ، لِتُصَلِّيَ لِلْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ، لِتَحْتَفِيَ بِجِرْمَانِهَا الْمُتَحَقِّقِ فِي غَيْرِهَا، لِتُنشِدَ نَشِيدَ الْمَدَائِحِ لِمَنْ جَعَلَهَا تُهْزَمُ بِهِذَا الِامْتِنَانِ: فَمَا أَسْعَدَ مَنْ هَزَمْتَهُ قَدَمُ مَارَادُونَا! هَذِهِ الْقَدَمُ، قَدَمُ مَارَادُونَا، مَعَ كَعْبِ مِيثُولُوجِي آخَرَ هُوَ كَعْبُ أَخِيلِ* هُمَا أَشْهَرُ قَدَمَيْنِ فِي تَارِيخِ الْأَسْطُورَةِ.

محمود درويش، مجلّة اليوم السابع، جويلية 1986 العدد: 2021

* كعب أخيل: أخيل ابن ملك ميرميدون مسكته أمّه من كعبه وغطّسته في الماء المقدّس ليخلد فكان كعبه المكان الوحيد الذي لم يغمره الماء. وقد انتصر في معارك لكنّ سهما مسموما أصاب كعب قدمه فمات.

التعريف بالكاتب

محمود درويش: شاعر فلسطيني ولد سنة 1941 وتوفي سنة 2008، يعدّ من أبرز الشعراء العرب الذين ارتبط اسمهم بالقضية الفلسطينية ومن أهمهم مساهمة في تطوير الشعر العربي الحديث. وله محاولات نثرية ومقالات صحفية.



أقرأ النصّ

- ادرس العنوان وبيّن اختزاله للنصّ.
- تتجاوز قيمة مارادونا البعد الرياضيّ إلى آخر رمزيّ، تبين ذلك.
- أدرس الوصف في النصّ من جهة أدواته وأنواعه ومرجعياته ووظيفته.
- ما أهمية كرة القدم بالنسبة إلى الكاتب واللاعب ووطنيهما؟
- بين دور هذه الصورة الشعرية "مارادونا، فنتصّببُ اسمه عرقاً" في التعبير عن أطروحة الحاجّ المجدد للاعب. وحاول أن ترسم بمعية أصدقائك لوحة تجسّد هذه الصورة.
- ماذا يعني الكاتب بقوله "فما أسعد من هزمته قدم مارادونا!" وما الوظيفة الحجاجية لهذا القول؟
- هل يمكن للصحافة الرياضية أن تضاهي الأدب إبداعاً؟ استند إلى النصّ في تعليل إجابتك

أقرأ صورة وأتواصل مشافهة

❖ التشاط: تعليق ولعب أدوار.

معطيات حول الصورة: صورة ثابتة من شريط فيديو اعتدى خلالها الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا على أحد المصورين الصحفيين. وذكرت تقارير أرجنتينية أن المصور الذي تلقى الضربة يعمل لدى مجلة "كاراس" الشهيرة في الأرجنتين، والمختصة في متابعة أخبار مشاهير الفن والرياضة.



- ✓ قارن وزملاءك المقال الصحفي لدرويش الذي يعلي فيه من مارادونا بصورته معتديا على المصور.
- ✓ لم قد تتوتر علاقة نجوم الرياضة بالصحافة وكيف السبيل إلى إرساء علاقة متوازنة؟
- ✓ جسّد وزملاءك محاوره بين مارادونا والصحفي الضحية محققا فيها الوظيفة التأثيرية للغة.

أكتب

❖ التشاط: تلخيص وتوظيف الشاهد:

قال درويش "ونحن أيضا يحقّ لنا أن نخبّ كرة القدم. لمّ لا نخرج قليلا من روتين الموت ؟ في أحد الملاجئ استطعنا استيراد الطاقة الكهربائية من بطارية سيّارة. وسرعان ما نقلنا "باولو روسي" إلى ما ليس فينا من فرح. شيطان نحيل لا تراه إلاّ بعد تسجيل الهدف، تماما كالطائرة القاذفة لا ترى إلاّ بعد انفجار أهدافها. وحيث يكون باولو روسي يكون الجحول، يكون الهتاف.. كرة القدم.. ما هذا الجنون الساحر، القادر على إعلان هدنة من أجل المتعة



البريئة ؟ ما هذا الجنون القادر على تخفيف بطش الحرب وتحويل الصّواريخ إلى ذباب مزعج.. وما هذا الجنون الذي يعطلّ الخوف ساعة ونصف الساعة، ويسري في الجسد والنفس كما لا تسري حماسة الشّعور والنبيد.. وكرة القدم هي التي حققت

المعجزة خلف الحصار، حين تحرّكت الحركة في شارع حسبناه مات من الخوف ومن الضّجر..

محمود درويش، ذاكرة للنسيان، منشورات وزارة الثقافة، رام الله، 1997، ص 138-139

- ✓ اختر إحدى الثنائيات التالية لاحتزال النص: الموت والأمل/ أنا وباولو روسي/ الحصار والكرة، وعلّل اختيارك في جملة.
- ✓ سطر في النصّ مواضع أثارت إعجابك من حيث اللّغة أو الدّلالة.
- ✓ تقوم اللّغة في هذا النصّ بوظيفتين بارزتين هما الوظيفة المرجعية والوظيفة التأثيرية. تبين ذلك صحبة أصدقائك.
- ✓ لولا وسائل الإعلام ما كان للرياضة أن تحقّق انعتاق المتكلّم من واقعه المرير. اكتب في ذلك فقرة من عشرة أسطر موظّفا شواهد من النصّ السّند.
- ✓ تحدّث عن لاعب يعجبك موظّفا عبارات من نصّي محمود درويش.

أوظّف وسائل اللّغة

❖ السّند: جاء في النصّ: "يا مارادونا، يا مارادونا، ماذا فعلت بالساعة؟ ماذا صنعت بالمواعيد؟".

✓ ادرس الأعمال اللّغوية الواردة في الفقرة أعلاه على الجدول التالي:

العمل	نوعه	الوظيفة
.....
.....

- ✓ كوّن جملا مفيدة تحاكي فيها تلك الأعمال وتحقّق خلالها الوظائف ذاتها.
- ✓ هبّ أنّ مارادونا قرأ مقال محمود درويش فأعجب به. اكتب على لسانه ردّا يثمن فيه دور الصّحافة الرّياضية الرّاقية في النهوض بكرة القدم موظّفا جملة من الأعمال اللّغوية.

فائدة: من أهمّ الأعمال اللّغوية ما كان طلبيا. ومن وجوهه: التّداء لتنبية مخاطب، والاستفهام لطلب معرفة، والأمر لطلب القيام بفعل في المستقبل، والنهي لطلب ترك القيام بفعل في المستقبل.

محمود درويش ناثراً



صدرت عن دار العودة في بيروت عام 2009 الأعمال
النثرية لمحمود درويش، وتضم أربعة كتب: يوميات الحزن
العادي، وذاكرة للنسيان، وعابرون في كلام عابر، ورسائل
إلى سميح القاسم. وتقع المجموعة في 700 صفحة. يرصد
في هذه المؤلفات الحالة الفلسطينية على الصعيدين السياسي
والثقافي متحدثاً

عن نفسه ومعاناته، خصوصاً خلال الفترة التي عاشها في فلسطين، ويقدم بعض الرؤى النقدية حول الشعر والنثر.
ولقارئ هذه الكتب أن يظفر بسيرة شبه مكتملة للشاعر والمناضل محمود درويش، ولعله من أجل ذلك لم يكتب
سيرته الذاتية، فرمما شعر أنه لن يضيف جديداً. فقد بثّ كتبه النثرية هذه السيرة. فيوثق في كتاب "يوميات الحزن
العادي" عبر سلسلة مقالات الكتاب الأحد عشر معاناته في بلده فلسطين منذ أن كان طفلاً واعياً، فيتحدث عن
الشّتات الفلسطينية وتجربته الخاصة في ذلك، وعن عودته متخفياً إلى فلسطين ليكون لاجئاً فيها. أما الكتاب الثاني
"ذاكرة للنسيان" فيتناول فيه الحالة الفلسطينية في لبنان إثر الاجتياح الإسرائيلي عام 1982، وصمود المقاومة
الفلسطينية في وجه الآلة الإسرائيلية. ويعني درويش في كتابه "عابرون في كلام عابر" الذي استعار عنوانه من تلك
القصيدة الشهيرة التي أثارت عاصفة من الاحتجاج الإسرائيلي ضد الشاعر فاتهم بمعاداة السامية نتيجتها، وذلك ردّاً
على العنف الإسرائيلي ضد أطفال الحجارة في الانتفاضة الأولى التي اندلعت شرارتها سنة 1987. أما "الرسائل"
التي وجهها درويش إلى صديقه الشاعر سميح القاسم فذات توجه إنساني انسيابي، إذ لم ينجح فيها للتحليل أو
التفسير، ولكنه أراد لها أن تكون مصورة لشخصيته الإنسانية. يقول درويش "كتبت الكثير من النثر لكنني ظلمت
نثري لأنني لم أمنحه صفة المشروع. أكتب نثراً على هامش الشعر أو أكتب فائضاً كتابياً أسميه نثراً. ولكن لم
أول النثر الأهمية التي يستحقها، علماً أنني من شديدي الانحياز إلى الكتابة النثرية. والنثر لا يقل أهمية عن
الشعر. بل على العكس، قد يكون في النثر مساحة من الحرية أكثر من الشعر". حوار أجراه معه عبده
وازن - جريدة الحياة اللندنية، 14 / 12 / 2005، ص 89.

32. الواجبُ الإعلاميُّ

توطئة: حقوق الإنسان منظومةٌ كونيَّةٌ متكاملةٌ، تشملُ الحقَّ في التعلُّمِ والتَّعبيرِ والتَّشغيلِ والإعلامِ ومُمارَسةِ الأنشطةِ الرِّياضيَّةِ وغيرِها، وتَنسَجِبُ على مُختلفِ الفئاتِ الاجتماعيَّةِ. ولأنَّ ذوي الحاجاتِ الحُصُويَّةِ جزءٌ لا يتجزأٌ من أيِّ مُجتمعٍ وفقَ ما تُقرُّهُ الموائيقُ الدَّوليَّةُ والقوانينُ المحليَّةُ، فمنَ حقِّهمِ عليه أن يخطوا باهتمامِ إعلاميِّه حُصُوصاً في مجالاتِ نَافسوا فيها الأُسوياءِ في التَّلقُّقِ مثلَ الرِّياضيَّةِ.

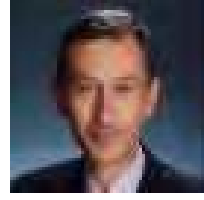
لا جدالَ في أنَّ الإعلامَ قادرٌ على إثارةِ شغفِ النَّاسِ برِّياضيَّةٍ ما وحجبتهم عن أُخرى. وهذا نراه جلياً حين يتعلَّقُ الأمرُ برِّياضيَّةِ كُرَّةِ القَدَمِ التي تحظى بأوسعِ شَعبيَّةٍ بينَ جميعِ الرِّياضاتِ في العالم. غيرَ أنَّ الإعلامَ الرِّياضيَّ العَرَبِيَّ يُقَصِّرُ إزاءَ المُعوقِ ويتحدَّثُ عنه من زاويتين، إمَّا البطلَ الحارقُ أو الشَّخصَ المُسكينَ الذي يجبُ أن يُثيرَ الشَّفقةَ، حتَّى أن أياً من وسائلِ الإعلامِ لم تُتَّفِقْ على تسميَّةِ للشَّخصِ "المُعوق"، فتارةً يتحدَّثون عن "ذوي الاحتياجاتِ الخاصَّةِ" وفي أحيانٍ أُخرى عن "ذوي التحدِّياتِ الخاصَّةِ"، كما أنَّ المساحةَ التي تحتلُّها أخبارُ ذوي الاحتياجاتِ الخاصَّةِ مساحةٌ ضيقةٌ، وعادةً ما تُكونُ في الصَّفحاتِ الداخليَّةِ، لا تُستخدَمُ الصُّورَ في بعضِ الأخبارِ، وكانَ الشَّخصَ المُتحدَّثَ عنه خياليُّ. ومنَ أهمِّ الأسبابِ التي تَقِفُ وراءَ هذا التَّقْصيرِ إفتقارُ محرِّري الصُّحفِ العَرَبِيَّةِ إلى المعرفةِ الواضحةِ بمُسمَّياتِ الإعاقةِ ومُصطلحاتِها، وهو ما قد يُؤثِّرُ سلباً في اتِّجاهاتِ جُمهورِ القراءِ نحوَ الأشْخاصِ المُعوقينَ.

إنَّ الأهِتمامَ بقضيَّةِ المُعوقينَ ليسَ ترفاً إعلامياً، ويَجِبُ أن لا يُنظرَ إليهمُ على أنَّهم شريخةٌ صغيرةٌ من المُجتمعِ. فالعنايةُ بهم واجبٌ وطنيٌّ وإنسانيٌّ تُمليهِ مَصلِحُ الوطنِ وحاجاتُ المُعوقينَ وحقوقُهم، ويأتي المَجالُ الرِّياضيُّ من حياتهم على رأسِ الأولوياتِ التي يَبغِي الأهِتمامَ بها، عن طريقِ تَغطيةٍ فعَّاليَّاتها، وتخصيصِ برامِجِ حواريةٍ حولها. وبالمُوازاةِ لأبدٍ أن تقومَ الجهاتُ التي تُعنى برِّياضتهم بِإطلاعِ الصَّحافةِ على نشاطاتها، والمُبادَرةِ إلى إرسالِ موادِّ تُسهِّمُ في تَغييرِ نظرةِ المُجتمعِ لهم على أساسِ أنَّ رِّياضاتِ المُعوقينَ لا تَقِلُّ أهميَّةً عن رِّياضاتِ الأُسوياءِ، بل إنَّها تُقدِّمُ نماذجَ عن قُدرةِ الإنسانِ على تحديِّ إعاقةِهِ وتَحقيقِ النَّجاحِ رغمَ الصُّعوباتِ. إنَّها "الرِّياضيَّةُ الإعلاميَّةُ العائبةُ" في الوقتِ الرَّهينِ. وما دامَ العالمُ الآنَ يَعيشُ "عصرَ الإعلامِ" بِامتيازِ، إعلامُ تَغييرِ القناعاتِ وخلقِ قناعاتٍ جديدةٍ، فإنَّ وسائله مدعوةٌ إلى تشجيعِ المُعوقينَ على مُمارَسةِ الرِّياضيَّةِ، لما لذلك من أثرٍ فيزيولوجيٍّ ونَفْسيٍّ عليهم، مثلما هي مدعوةٌ إلى حثِّ النَّاسِ عامَّةً على الأهِتمامِ بهذا النوعِ من الرِّياضيَّةِ وتشجيعِهم على متابعتها ودفعِ المُعوقينَ من حولهم إلى مُمارَستها.

أحمد قاسم، آفاق علمية وتربوية، 2011.

التعريف بالكاتب

أمجد قاسم: كاتب وناقد أردنيّ معاصر مترجم للعديد من الدراسات الأجنبية وعضو في اتحاد المدونين العرب، ورابطة الكتاب العرب على النت.



أقرأ النصّ

- قسّم النصّ وفق الخطة الحجاجية التي اعتمدها الكاتب.
- ما مظاهر تقصير الإعلام الرياضيّ العربيّ تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة حسب الكاتب؟
- بين الكاتب أن العبارات الدالة على المعوق متعدّدة وغير متّفق عليها. فما قيمة ذلك في الحجاج؟
- إلام يردّ الكاتب تقصير الإعلاميين في الاهتمام ب"المعوقين"، وهل تراه مقنعا في ذلك؟
- فسّر قول الكاتب "يأتي المجال الرياضيّ على رأس الأولويات في حياة المعوق".
- يعتبر الكاتب التّهوض بالجانب الإعلاميّ من حياة "المعوقين" مسؤولية مشتركة، بين ذلك.
- هل يقتصر دور الإعلام على تغطية النشاط الرياضيّ للأشخاص ذوي الإعاقة؟ علّل جوابك.

أتواصل شفويّا

❖ النشاط : عرض وحوار



وليد كتيلة رياضي تونسي متحصّل على ميداليتين ذهبيتين في الأولمبياد الموازي بلندن.



المشاركة التونسية في الألعاب الأولمبية الموازية بلندن 2012 في المرتبة الأولى عربيّا وافريقيّا

✓ اقرأ الصّورتين من خلال: التّوع، زاوية الالتقاط، الإضاءة، الدّلالات.

✓ اجر بحثا حول المشاركة التّونسيّة في الألعاب الأولمبيّة الموازية. واعرضه على أصدقائك للحوار.

✓ من خلال تجربة البحث هذه عبّر عن موقفك في اهتمام الإعلام بالمشاركة الرّياضيّة للأشخاص ذوي الإعاقة.

❖ التّشاط:2: تعليق



✓ اقرأ هذا الكاريكاتير انطلاقا من الأشكال والألوان والدّلالات.

✓ هل ترى في هذه اللّوحة ما يمكن أن يسيء إلى الأشخاص ذوي الإعاقة؟ تفاعل مع زملائك في ذلك.

أوظف وسائل اللّغة

- صُدّر النصّ بالفقرة التّالية: "لا جدال في أن الإعلام قادر على إثارة شغف الناس برياضة ما وحجبهم عن أخرى، وهذا نراه جلياً حين يتعلّق الأمر برياضة كرة القدم التي تحظى بأوسع شعبيّة بين جميع الرّياضات في العالم".

✓ استخراج أساليب التّأكيد في هذه الفقرة

✓ ما تأثير هذه الفقرة على الحجاج اللاحق في النصّ؟

فائدة: قد يستهملّ المحاجّ حجاجه بمعطى يعرضه على المتلقّي على سبيل الحقيقة التي ينبغي أن يشاطره التّسليم بها، وتسمّى المصادرة. وتكمن قيمتها الحجاجيّة في كونها أسّا يوجّه الاستدلال ويؤثّر في نتيجته.

❖ التّشاط: اختزال

المُسْتَطَبِعُونَ بأنفسهم

لا يعود اعتبار علاقة الإعلام العربيّ برياضة المعوقين فريضة لأسباب إنسانيّة تتّصل بحاجاتهم فحسب، وإنّما أيضا لإنجازاتهم وأرقامهم التي لم يحقّقها الأسياء. وهو ما يؤكّده حصاد الأولمبياد الموازي بالصين:

22 ميداليّة ذهبيّة للعرب في البارالمبياد

حقّقت الدّول العربيّة إنجازا كبيرا في دورة الألعاب الأولمبيّة للمعوقين سنة 2008 بيكين، حيث جاءت تونس في المركز الخامس عشر للترتيب العامّ بتسع ميداليّات ذهبيّة ومثلها فضيّة وثلاث برونزيّات. واحتلّت مصر المركز التاسع والعشرين محقّقة 12 ميداليّة منها أربع ذهبيّات وأربع فضيّات وأربع برونزيّات. وجاءت الجزائر في المركز الحادي والثلاثين بخمس عشرة ميداليّة، منها أربع ذهبيّات وثلاث فضيّات وثمان برونزيّات ومن بعدها المغرب في المركز الثاني والثلاثين بسبع ميداليّات منها أربع ذهبيّات وفضيّة وبرونزيّتان. وجاءت المملكة السعوديّة في المركز الثامن والأربعين بذهبيّة وفضيّة، فالأردن في المركز الرّابع والخمسين بفضيّتين وبرونزيّتين، والإمارات في المركز الثالث والستين في الترتيب العامّ. بميداليّة فضيّة يليها لبنان في المركز الرّابع والستين وبرونزيّتين، بينما احتلّت سورية المركز الثامن والستين بميداليّة برونزيّة. موقع الصين اليوم

Chinatodayhttp:// www.chinatoday.com.cn/ Arabic/ 2008n/ 0810/ p13_2.htm

- ✓ اختزل هذا النّصّ في جدول.
- ✓ يحتجّ أحد المتفوّقين من الأشخاص ذوي الإعاقة على رئيس تحرير صحيفة أهملت إنجازه وأغفلت الاحتفاء به. اكتب على لسانه خطابا يحاول فيه إقناع رئيس التحرير بتقصيره ويدعوه إلى إنصافه، موظّفا ما جاء في النّصّ السّنّد.
- ✓ قوّم منجزك في ضوء: وضوح الجدول، مطابقة الجدول لمحتوى النّصّ، سلامة نحو العدد.

33. أمينة

توطئة: يحشر المجتمع العربي المرأة الراحبة في امتهان الصحافة في زاوية ضيقة من الاختيارات. فهي إما متخصصة في شؤون المرأة أو متخصصة في الفن. ورغم ذلك فقد وجدت محاولات دائمة للاندماج من هذا الإطار الضيق، فحاول بعضهم أن يخضن غمار العمل في مجالات صحفية نادرًا ما تنهض بها المرأة على غرار الرياضة.

أمينة واحدة من الصحفيات اللواتي قررن التعرّيد خارج السرب، والتخصّص في مجال نادر ما توجد فيه المرأة العربية، وهو الصحافة الرياضية. التقتها شبكة الصحفيين الدوليين لتحدث عن تجربتها في هذا النوع من الصحافة. ردت أمينة اختيارها العمل في تغطية الشؤون الرياضية إلى بداياتها. فعندما كانت صغيرة كانت تطمح إلى أن تكون لاعبة كرة قدم، لكن التقاليد التي تمنع احتراف الفتيات لمثل هذا النوع من الرياضات حالت دونها. وقد دفعها ذلك بعد التخرج إلى العمل بالصحافة الرياضية على وجه الخصوص.

واجهت أمينة رفضاً من رئيس تحرير أول صحيفة عملت بها إلى أن أخبرته باجتهادها على القبول بما محررة للشؤون الرياضية. وهي ترى في عملها مميزات عدة. فإلى جانب شعورها بمنعة كبيرة في الحضور بالملاعب والحديث مع الرياضيين، فإنها تقدم رسالة "الغير المقتنين" بقدره النساء على العمل في مجال مثل الصحافة الرياضية، وتقول لهن إنه يمكنهن ذلك، لا بل يستطعن التفوق في عملهن على الرجل أيضاً.

وعلى عكس التوقعات لا تواجه أمينة صعوبات في عملها، بل إن الرياضيين يفضلون التعامل معها دون سواها من الصحفيين الذين يغطون القطاع نفسه في مدينتها، حتى بات اللاعبون يسألون عنها إن غابت عن تغطية مباراة. أما الجمهور فقد اعتاد أن يراها تقف خارج "المستطيل الأخضر".

وفي سؤالنا عن الطريقة التي اتبعتها لكسب ثقة مصادريها، قالت مربية إن مبدأها "أنقل الصورة بطريقة صحيحة ودقيقة، واحترم عقودك مع مصدرك". فعندما يمدّها المصدر بمعلومة للنشر، ويقتفي أثرها بعد ذلك، يجد أن ما قاله هو نفسه ما تم نشره من دون زيادة أو نقصان، إلى درجة دفعت بالمصادر نفسها إلى تمييز الأخبار التي ينقلها صحفيون آخرون من تلك التي تنقلها أمينة، فباتوا يعرفون طريقته وأمانتها في الكتابة. وتختتم أمينة قائلة: "على من يرغب في العمل في الصحافة الرياضية أن:

- يهتم بكافة الألعاب الرياضية لا سيما التي تحظى منها بشعبية.
- يتابع البرامج الرياضية في كافة الوسائل الإعلامية سواء عبر التلفزيون أو الإذاعة أو المواقع الإلكترونية المتخصصة في الرياضة.
- يعمل على تطوير مهاراته في التغطية الصحفية عبر الممارسة العملية على الأرض.

سعاد أبوغازي، شبكة الصحفيين الدوليين، 13-1-2011.

التعريف بالكاتب

سعاد أبو غازي: صحفية مصرية خريجة كلية الآداب قسم الصحافة. وهي محررة للشؤون الثقافية ومدونة مستقلة.



أقرأ النصّ

- ما طبيعة الصّعوبات التي اعترضت أمينة في بداياتها وكيف واجهتها ؟
- علّلت أمينة انشدادها إلى عملها بعوامل مختلفة، تبينها وأبد رأيك فيها.
- ما هي مظاهر نجاح أمينة في عملها، وما أسبابها ؟
- يدافع النصّ عن قدرة المرأة على التألّق في مجال الصحافة الرياضية. بين ذلك.
- تلتزم أمينة في عملها المبدأ التالي " أنقل الصّورة بطريقة صحيحة ودقيقة، واحترم عقودك مع مصدرك"، فسره مشيراً إلى القيم التي ينهض عليها.
- ما هي شروط نجاح الصحفي الرياضي حسب أمينة ؟ وهل تراها كافية ؟
- تعكس تجربة أمينة الصحافية الرياضية واقع المرأة العربية في أكثر من مجال. توسّع في ذلك.

❖ نشاط 1: تعليق

معطيات حول الصورة :

أثار المصور التلفزيوني الروسي الذي يبدو في الصورة موجة من السخرية في وسائل الإعلام، بعدما دخل أرض الملعب حاملاً عدسته أثناء مباراة في بطولة السيدات لكرة القدم لتصوير تنفيذ ركلة جزاء.



✓ علّق على الصورة ميرزا وجه الغرابة فيها.

✓ هل تختلف نظرة الإعلامي إلى ممارسة المرأة لكرة القدم عن نظرة المجتمع؟ علّل إجابتك

❖ نشاط 2: مائدة مستديرة

صديقاتي

سأكتب عن صديقاتي..

أرى فيها أرى ذاتي..

ومأساة كمأساتي..

سأكتب عن صديقاتي..

عن السجن الذي يمتصّ أعمار

السجينات..

عن الأبواب لا تفتح..

عن الرغبات وهي بمهدا تذبج..

صديقاتي..

رهائن تشتري وتباع في سوق الخرافات..

سبايا في حريم الشرق..

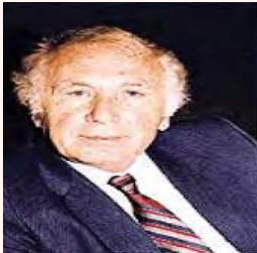
يعشن يمتن، مثل الفطر في جوف الزجاجات..

صديقاتي..

طيور في مغائرها..

تموت بغير أصوات..

تراخيبي



✓ ألق القصيدة إلقاء تعبيرياً منعمًا .

✓ كيف تبدو أوضاع المرأة حسب الشاعر؟ وإلام يردّها؟

✓ ألا ينهض الشاعر في القصيدة ببعض دور الإعلامي؟ علّل إجابتك

✓ انتظم وزملاءك في مائدة مستديرة تناولون فيها واقع المرأة في مجال الإعلام وسبل تطويره.

أوظف وسائل اللغة

ورد خطاب أمينة منقولا على لسان الراوي ومباشرا على لسانها

✓ استخراج مثلا لكل من الخطابين

✓ تبيين قيمتهما الحجاجية.

✓ حوّل المنقول على لسانها إلى خطاب

مباشر والمباشر إلى منقول وغير ما يجب تغييره.

فائدة: ينقل السارد خطاب الشخصية بطريقتين:

على لسانه: فيخضعه لنسق كتابته ويجعله من نسيج سرده تحقيقا للوظيفة الفنية أساسا.

على لسان الشخصية: فيجعلها في مواجهة مباشرة مع المتلقي لتحقيق وظيفة حجاجية خاصة.

أعرّب وأتواصل

❖ نشاط 1: تعريب

Les Compétences nécessaires pour un journaliste sportif :

-capacités d'expression orale et écrite.

-adaptabilité, sens de l'à propos.

-bonne culture générale et sportive.

-gout du défi.

www.studyrama.com

✓ عرّب النصّ الفرنسيّ واشكله شكلا تامّا.

✓ هل ترى أنّ المهارات التي يجب أن تتوفر في الصحفيّ خاصة بالرجل دون المرأة؟

❖ نشاط 2: اختزال

حظّ المرأة التونسية في وسائل الإعلام

لا يزال حظّ المرأة في وسائل الإعلام يثير جدلا اجتماعيا. ويبدو أنّه أوسع نطاقا من الإعلام الرياضيّ. فقد أبرزت

نتائج مشروع رصد وسائل الإعلام في تونس لحضور المرأة التونسية فيها



الصُّحُفِيَّة الرِّياضِيَّة التُّونِسِيَّة سَهَم العِيادي

إجمالية تقدر بـ 15 بالمائة، مع تفاوت لصالح القطاع السَّمعيّ البصريّ الذي قدّرت فيه هذه النسبة بـ 16.5 بالمائة، في حين لم تتجاوز في الصحافة المكتوبة 14 بالمائة.

المصدر، تونس، <http://ar.webmanagercenter.com>

✓ اجعل ما ورد من إحصائيات في جدول.

✓ أدر نقاشا مع زملائك حول هذه الدّراسة الإحصائيّة.

❖ نشاط 3: توصيف.



✓ تقوم الصّورتان على تقابل من حيث الدّلالة. اقرأ ذلك انطلاقا من الأشكال والألوان والوجهة ومضمون الدِّماغ.

❖ نشاط 4: استدلال

طالب معلق رياضيّ معروف بإتاحة الفرصة أمام المرأة العربيّة لدخول ميدان التّعليق الرِّياضيّ على مباريات كرة القدم.

✓ اكتب على لسانه نصّا حجاجياّ تستميل فيه أصحاب المؤسّسات الإعلاميّة للاستجابة لطلبه موظّفا أعمالا لغويّة تحقّق الوظيفتين التّعبيريّة والتّأثيريّة مستعينا بما استخلصته من السّنّدات السّابقة.

التروع: أعمال تقريرية

تجنيهاً: التثوير / التأكيد / الإنبات / الرصف /
الإندكار / الكشف / المآخض
وطيفها: تعبير المخاطب عن فكرة

التروع: أعمال تعبيرية

تجنيهاً: الاعتذار / السرور / الإصحاب /
الرضى / القناء / الاستسكار / الخزن / التهيبة
وطيفها: تعبير المخاطب عن حالة
نفسية / استمالة المخاطب

الأعمال اللغوية المرطفة

قوى الحجاج
يتوسل البات في حطابه بأعمال
لغوية توجه نحو الحجاج أو تقوي
التوجيه ومنها:

التروع: أعمال تعاقبية

تجنيهاً: التعمد / التوعد / الاتزام /
الانخراط / المرافقة / التقييد.
وطيفها: تعبير المخاطب عن التزامه بأمرًا

التروع: أعمال تصريحية

تجنيهاً: الإعلام / الإخبار / الإعلان عن
قرار
وطيفها: نقل المخاطب إلى وضع معرفي
جديد

التروع: أعمال توجيهية

تجنيهاً: الأمر / التهي / العطب / الاستسهاج /
الثناء / الحث / التصح / الإهزاء / المنع /
الاقتراح.
وطيفها: حمل المخاطب على أمر

34. التليقراطية

نوطة: "كرة القدم مرآة العالم، تُقدّم ألف حكاية وحكاية، فيها المجد والاستغلال والحُب والبؤس وفيها يتبدى الصراع بين الحرية والخوف ونحن في أوج ديانة السوق" هكذا اعتبر غاليليو أن كرة القدم بحكاياتها هي سبيلنا لفهم ذواتنا وماضينا والعالم المحيط بنا. فاتخذ بذلك من السرود وسيلة ينسج بها وعيننا الحاضنة للذاكرة ومنه كان هذا النص.

لقد تحول الملعب اليوم إلى استديو تليفزيوني ضخم، فاللعب يجري من أجل التلفزيون الذي يُقدّم لك المباراة في بيتك. والتلفزيون هو الذي يأمر. ففي مونديال 1986 احتج "فالدانو" و"مارادونا" ولاعبون آخرون لأن المباريات الرئيسية كانت تجري في منتصف النهار تحت شمس ثقلي كل ما تلمسه. ولكن الظهيرة في المكسيك هي ساعة الغروب في أوروبا، وهو التوقيت الذي يناسب التلفزيون الأوروبي. وقد روى حارس المرمى الألماني "هارلد شوماخير" ما كان يجري: "أتعرق، تحف حنجرتي، ويكون العشب مثل البراز الباس: قاسياً وغريباً ومعادياً. وتسقط الشمس عمودية على الملعب وتنفجر فوق رؤوسنا. لا تتشكل لنا ظلال. يقولون "إن هذا جيد من أجل التلفزيون". هل بيع الاستعراض أهم من نوعية اللعب؟ ولكن "هافيلانج" حسم هذا الجدل حين أصدر حكمه قائلاً: "فليعبوا وليطبقوا أفواههم". فمهمة اللاعبين هي الركل وليس المحادثة.

من الذي قاد مونديال 1986؟ أهو الاتحاد المكسيكي لكرة القدم؟ لا أرجوك. يكفي وسطاء. فمن قاد المونديال هو "غيليرمو كانيدو" نائب رئيس شركة تليفيزا ورئيس القناة الدولية للشركة. لقد كان مونديال تليفيزا الشركة الاحتكارية الخاصة التي تسيطر على وقت فراغ المكسيكيين وتسيطر كذلك على كرة القدم المكسيكية. ولا شيء يهتم أكثر من الأموال التي يمكن لتليفيزا أن تتلقاها ومعها الفيفا مقابل البث إلى الأسواق الأوروبية.

في العالم بأسره، وعبر سبل مباشرة وغير مباشرة، التلفزيون هو الذي يقرر أين ومتى وكيف يجري اللعب. فقد باعت كرة القدم نفسها جسداً وروحاً وملابس إلى الشاشة الصغيرة. واللاعبون هم الآن نجوم تلفزيون. من يمكنه أن ينافس استعراضاتهم؟ البرنامج الذي شد أكبر عدد من المتفرجين في فرنسا وإيطاليا عام 1993 هو نهائي كأس أوروبا للأبطال، حيث تنافس ناديا أولمبيك مرسيليا وميلان. ونادي ميلان كما هو معروف يتبع "سيلفيو بيرلسكوني" قيصر التلفزيون الإيطالي..

يمكن الآن للمالين الأشخاص أن يشاهدوا المباريات لأن الأمر لم يعد يقتصر على الآلاف الذين تتسع لهم

المَلْعَبُ. وَالْمُشَجِّعُونَ تَكَاثَرُوا جَدًّا، وَتَحَوَّلُوا إِلَى مُسْتَهْلِكِينَ مُحْتَمَلِينَ لِكُلِّ مَا يَرْغَبُ مُحْتَكِرُو الصُّورِ فِي بَيْعِهِمْ إِيَّاهُ. وَلَكِنْ عَلَى خِلَافِ لُغَةِ لُغَةِ الْبَيْسُوتِ وَكُرَّةِ السَّلَّةِ فَإِنَّ كُرَّةَ الْقَدَمِ هِيَ لُغَةٌ مُتَوَاصِلَةٌ، وَهِيَ لَا تُوفِّرُ انْقِطَاعًا كَثِيرًا تُفِيدُ فِي تَمْرِيرِ الْإِعْلَانَاتِ. فَاسْتِرَاحَةٌ وَاحِدَةٌ لَا تَكْفِي. لَقَدْ اقْتَرَحَ التِّلْفِزِيُّونَ الْأَمْرِيكِيُّونَ تَعْدِيلَ هَذَا الْخَلَلِ غَيْرِ اللَّطِيفِ بِتَقْسِيمِ الْمُبَارَاةِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْوَاطٍ مُدَّةُ كُلِّ مِنْهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً.

إدواردو غاليانو، كرة القدم في الظل والشمس، ص، ط1، 2011، طوى للنشر والإعلام، لندن. ص 250-253.

* جورج فالدانو: لاعب أرجنتيني في ثمانينات القرن الماضي / * هارلد شوماخير: حارس مرمى المنتخب الألماني في ثمانينات القرن الماضي / جواو هافيلانج: رئيس سابق للاتحاد الدولي لكرة القدم / * سيلفيو برلسكوني: رئيس نادي ميلان الإيطالي وصاحب مجموعة من القنوات التلفزيونية.

التعريف بالكاتب:

إدواردو غاليانو: باحث وروائي وصحفي من الأوروغواي. من مواليد 1940. ترجمت كتبه إلى أكثر من عشرين لغة.



اقرأ النصّ

- عنونَ غاليانو نصّه بالتّليقراطيّة. تبيّن مقصده منها بالاستناد إلى النصّ.
- ماهي مظاهر تحكّم القوى الاقتصاديّة في مجال الإعلام الرّياضيّ في النصّ؟
- يقوم النصّ على أقطاب ثلاثة: تجارة- رياضة- إعلام. ارصد المفردات المحيلة على كلّ قطب منها وتبيّن العلاقة بينها؟
- في النصّ ثلاثة مواقف من التّليقراطيّة (موقف الفيفا وشركائها/ موقف الرّياضيين/ موقف الكاتب). اذكرها وبيّن رأيك فيها.
- يستحضر الكاتب في طرحه حججاً تاريخيّة وواقعيّة وقوليّة. استخرجها وبيّن قيمتها الحجاجيّة.
- ماذا تفهم من قول الكاتب "فقد باعت كرة القدم نفسها جسداً وروحاً وملابس إلى الشّاشة الصّغيرة. واللّاعبون هم الآن نجوم تلفزيون".؟
- ماهي السّبيل التي تراها كفيلة بتجاوز مخاطر التّليقراطيّة؟

❖ نشاط 1: إلقاء

وَضَعْتُكَ فِي الرُّكْنِ..
 مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ تُصْبِحُ صَدْرَ الْمَكَانِ،
 وَوَحْشَ الْمَكَانِ،
 وَقَاتِلْنَا الْمُنْتَظِرَ!
 وَنَحْنُ الَّذِينَ نُضِيئُكَ..
 مِنْ زَيْتِ أَعْمَارِنَا
 أَنْتَ أَمْرُنَا الْمُسْتَبَدُّ
 نَظَلُّ أَمَامَكَ..
 أَسْرَى التَّصَاوِيرِ ،
 أَسْرَى الْحَكَايَاتِ،
 أَسْرَى السَّهْرِ!
 وَأَعْجَبُ.
 كَيْفَ احْتَوَيْتَ الْقُلُوبَ،
 وَصِرْتَ تُحَرِّكُهَا كَيْفَ شِئْتَ
 حَنِيفًا، وَحَقْدًا، وَخَوْفًا،
 ✓ اقرأ الأبيات قراءة منمّعة.

التلفاز

وَأُمْنِيَّةً تَنْكَسِرُ!
 تُسَافِرُ فِيكَ الْمَسَافَاتِ،
 نَطْوِي السَّنِينَ،
 تُشَاهِدُ مَا لَمْ يَدِرْ بِالْخِيَالِ،
 نَكَادُ نَمَسَ الْحَقِيقَةِ..
 فِي أَفْقِهَا الْمُسْتَعْرُ!
 وَلَكِنَّا عِنْدَمَا نُطْفِئُكَ
 نَعُودُ ضِعَافًا .. حَيَارَى
 كَأَنَّ سَكَارَى!
 يُغَالِبُنَا النُّومُ..
 نَلْقَى بِأَجْسَادِنَا لِلْفَرَاشِ،
 نُرَاوِدُ أَحْلَامَنَا أَنْ نَعُودَ،
 وَأَنْنَى نَعُودَ الْعَصَافِيرُ لِلْعَشَى..
 بعد احتراق الشجر! (د. حامد طاهر)
www.hamedtaher.com/index.php?option

- ✓ قوم أداءك تقييما تشاركيًا بمراعاة: سلامة اللغة/قوة الصوت/ التشكيل المسرحي للنص.
- ✓ اجث في القصيدة عمّا يُحدث الإيقاع.
- ✓ استخراج من القصيدة المعجم الدال على تحكّم التلفاز في جمهوره.

❖ نشاط 2: تعليق



- ✓ عربّ العبارات الموجودة في الصورة الأولى.
- ✓ تبين أطروحة الصورة الثانية من خلال تفكيك مكوناتها: الأشكال/ الألوان/ الامتلاء والفراغ.
- ✓ أبد رأيك في الشعار الذي تعرضه الصورتان وناقشه في ضوء دلالات القصيدة.
- ✓ فيم تتجلى خطورة تغييب العقل في التعامل مع الإعلام الرياضي؟ بين ذلك انطلاقًا من الصورتين.

❖ السند: جاء في النص:

فائدة: يعتمد السرد في النص الحجاجي

لشدّ المخاطب واستمالته والزّجّ به في غمرة القضية. ويكون بالحديث عن الوقائع التاريخية أو الخيالية. ويتوسّل السارد المحاج في ذلك بمقومات قصصية من شخصيات وأطر وأحداث كما يستعين بمؤشرات بداية واسترسال وكسر للنسق وغيرها.

"في مونديال 1986 احتج فالدانو ومارادونا ولاعبون آخرون لأنّ المباريات الرئيسيّة كانت تجري في منتصف النهار تحت شمس ثقلي كلّ ما تلمسه... وهو التوقيت الذي يناسب التلفزيون الأوروبي. وقد روى حارس المرمى الألمانيّ هارلد شوماخير ما كان يجري: "أتعرق، تجفّ حنجرتي... وتسقط الشمس عموديّة على الملعب وتنفجر فوق رؤوسنا. يقولون إنّ هذا جيّد من أجل التلفزيون."... ووضع هافيلانج نقطة الحسم حين أصدر حكمه: "فليلعبوا وليطبقوا أفواههم."

✓ اتخذ الكاتب من السرد وسيلة حجاجية لعرض أفكاره. استخراج المؤشرات الدالّة على هذا الاستخدام وبيّن مقصده من ذلك باعتماد الجدول التالي:

المقصود الحجاجي	المؤشرات السردية
.....

أكتب

❖ نشاط 1: تلخيص

✓ لخص في جملة أهم ما يحدّد التّليقراتيّة في النصّ التّالي:

الدولة التّليقراتيّة

يعتبر الإعلام حليفا استراتيجيا في مجال صناعة النّخبه بأيّ مجتمع. وهو ما يعني السّعي نحو تكريس ما يسمّى بالدولة التّليقراتيّة التي يحكمها المنطق الإعلاميّ. وبالتالي توجيهها نحو ما تقتضيه مصالح مالكي وسائل إنتاجه وتديره.

فقد صارت وسائل الإعلام تشكّل جسر عبور متميّز نحو النوادي النخبويّة في الاقتصاد والسياسة والثقافة وباقي ألوان الحياة العامّة. فلو تساءلنا مثلا عن أسماء باتت تلمع بقوة في سماوات مشهدها العامّ، بل واستطاعت أن تشغل فكر النّاس، ووجدت لنفسها موقعا ضمن خانة النّخبة، لكان الجواب الأوحدهو الآلة الإعلامية التي أثبتت جدواها وجدارتها في صناعة أصنام تبهر النّاس وتحرض على العشق والعبادة. إنّ الآلة الإعلامية اليوم تلعب دورا طلائعيا في صناعة النّجوم وإنتاج النّخب وتكريس حضورها وفقا لاستراتيجيات المتحكّمين وحساباتهم في موازين القوى وفي هذا المجتمع وذاك. ممّا يجعل من السّهل جعل فلان النكرة موضع حديث الجميع وتحويله بالتالي إلى أحد أبرز الفاعلين والمساهمين في صناعة التغيير.

مبارك شعيب، جريدة الصّحراء، فيفري. 2012

❖ نشاط 2: تعريب

Dans l'utilisation du terme « télécratie », la télévision est perçue comme un outil d'aliénation, voire de manipulation, en raison de sa très large diffusion .dans la population et de son influence considérable

[www.toupie.org/ dictionnaire/Télécratie.htm](http://www.toupie.org/dictionnaire/Télécratie.htm)

✓ عربّ الكلمة المسطرّة في النصّ الفرنسيّ وبينّ علاقتها بمفهوم التّيليقراطية.

❖ نشاط 3: إبداء رأي

"من شروط الديمقراطية في مجتمع ما أن تسود فيه المساواة أمام القانون ويُسأل الحكّام عن أفعالهم"

(الموسوعة العربية لعلم الاجتماع، الدّار العربيّة للكتاب، 2010)

✓ هل ترى أن التّيليقراطية يمكن أن تهدّد الديمقراطية؟ حرّر إجابتك في فقرة من عشرة أسطر مستعينا بمعطيات السّننات السّابقة.

✓ قوّم منجزك في ضوء المعايير التّالية: وضوح الموقف الشّخصيّ، وجهة الحجج، توظيف السّننات السابقة، سلامة الخطاب.

35. تَعْبِيرٌ "أَمْ تَأْتِيرُ"؟

توطئة: أيُّ دَوْرٍ لِلإِعْلَامِ الرِّيَاضِيِّ فِي العَصْرِ الحَاضِرِ، هَلْ هُوَ مُجَرَّدُ الإِخْبَارِ عَنِ النَّتَائِجِ وَالتَّوْبِيحِ لِلأَحْدَاثِ الرِّيَاضِيَّةِ وَتَحْلِيلِهَا، أَمْ هُوَ سُلْطَةٌ نَقْدٌ وَتَعْبِيرٌ وَعَامِلٌ رَيْسِيٌّ مِنْ عَوَامِلِ تَطْوِيرِ الرِّيَاضَةِ؟

هَلْ يَأْخُذُ الإِعْلَامُ دَوْرَهُ الرِّيَاضِيَّ الرِّقَابِيَّ الفَاعِلِ وَيَرْتَقِي إِلَى مُسْتَوَى المُشَارَكَةِ فِي صُنْعِ القَرَارِ السَّليمِ؟ أَمْ إنَّ التَّهْوِيلَ وَالسُّطْحِيَّةَ وَالأَنْتِمَاءَاتِ الضَّيِّقَةَ وَالمَصَالِحَ هِيَ سِمَةُ إِعْلَامِنَا؟ هَلْ يَتَحَمَّلُ الإِعْلَامُ مَسْئُولِيَّةَ تَرَاجُعِ بَعْضِ الأَلْعَابِ وَشَعْبِ الجُمهُورِ؟ أَمْ إنَّ الإِشْرَاقَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ يَقِفُ وَرَاءَهَا إِعْلَامٌ قَادِرٌ وَمُتَطَوِّرٌ وَوَاعٍ؟ يُعَدُّ الإِعْلَامُ المُتَخَصِّصُ حَالَةً مُتَقَدِّمَةً مِنْ تَطَوُّرِ المُجْتَمَعِ، إِذْ تُعَبِّرُ صِنَاعَةُ الإِعْلَامِ مِثْلَ بَاقِي مَنَاحِي الحَيَاةِ عَنِ التَّقْسِيمِ الإِجْتِمَاعِيِّ لِلْعَمَلِ وَتُشَكِّلُ نَتِيجَةً طَبِيعِيَّةً لَهُ وَتَسْعَى إِلَى تَلْبِيَةِ الحَاجَاتِ الإِعْلَامِيَّةِ المُتَنَوِّعَةِ لِلسَّرَاحِ المُخْتَلِفَةِ مِنَ القُرَّاءِ. وَبِهَذَا يَكُونُ الإِعْلَامُ المُتَخَصِّصُ ضَرْورَةً مُوضُوعِيَّةً تَفْرِضُهَا الحَاجَةُ إِلَى مَزِيدٍ مِنْ فَهْمِ الوَاقِعِ وَإِلَى إِشْبَاعِ المَزِيدِ مِنَ الحَاجَاتِ الإِعْلَامِيَّةِ، وَمِنْ نَمَّةٍ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الفَاعِلِيَّةِ وَالتَّأثيرِ. وَلَمَّا كَانَ الإِعْلَامُ مِرآةً تَعَكِّسُ حَالَةَ المُجْتَمَعِ فَإِنَّ الإِعْلَامَ الرِّيَاضِيَّ يُمَثِّلُ وَزَنَهُ الحَقِيقِيَّ. وَبِنَاءِ عَلَيِّ ذَلِكَ فَإِنَّ إِعْلَامًا "مُتَطَوِّرًا" مُوَاظِمًا يُجَارِي الوَاقِعَ يَفْرِضُهُ تَطَوُّرُ الرِّيَاضَةِ فِي المُجْتَمَعَاتِ المُتَقَدِّمَةِ. هَذَا التَّطَوُّرُ الَّذِي يَتَجَلَّى فِي زِيَادَةِ عَدَدِ الأَلْعَابِ المُمارَسَةِ وَتَعْبِيرِ الجُمهُورِ الرِّيَاضِيِّ الَّذِي لَمْ يُعَدَّ حَفِيَّةً مِنَ الشَّبَابِ الَّتِي تَبْحَثُ عَنِ التَّسْلِيَّةِ، بَلْ أُنْسَعَ وَارْتَفَعَ مُسْتَوَاهُ وَوَصَلَ إِلَى جَمِيعِ شَرَاحِ المُجْتَمَعِ عَلَى اِخْتِلَافِ الفَنَاتِ العُمُرِيَّةِ وَالبِنَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَحَتَّى المَشَارِبِ الثَّقَافِيَّةِ وَالمُسْتَوَاتِ العِلْمِيَّةِ. كَمَا يَتَجَلَّى فِي حَوَلِ الرِّيَاضَةِ إِلَى صِنَاعَةِ حَقِيقِيَّةٍ تُصَبُّ فِي قَنَاةِ الأَقْصَادِ الوَطَنِيِّ بِدُخُولِهَا عَالَمِ المَالِ وَالأَعْمَالِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى مَصْدَرِ رِزْقٍ لِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ المُهْتَمِّينَ وَتَأْمِينِهَا فُرْصَ عَمَلٍ لِكَثِيرٍ مِنَ المَمارِسِيَّاتِ.

وَقَدْ كَانَ لِتَعَدُّدِ وَسَائِلِ الإِعْلَامِ وَتَطَوُّرِ المُنظُومَةِ الإِعْلَامِيَّةِ الدَّوْرَ الأَبْرَزُ الَّذِي وَكَبَ فِيهِ تَقَدُّمُ المُجْتَمَعِ وَحَاجَاتِهِ وَأَدَّى إِلَى إِعْلَامٍ رِيَاضِيٍّ أَكْثَرَ قُدْرَةً عَلَى التَّعَاطِي مَعَ تِلْكَ المُتَغَيَّرَاتِ. وَلِأَنَّ الجُمهُورَ الرِّيَاضِيَّ جُمهُورٌ ضَخْمٌ وَوَاسِعٌ وَغَيْرُ مُتَجَانِسٍ، وَانْتِفَادِيٍّ وَمِزَاجِيٍّ وَعَاطِفِيٍّ وَسَطْحِيٍّ سَرِيعِ الأَنْفِعَالِ وَمُتَحَيِّزٍ فِي مَوَاقِفِهِ وَأَنْجَاهَاتِهِ وَمُيُولِهِ، فَإِنَّ مُهْمَةَ الإِعْلَامِ الرِّيَاضِيِّ تُصَبِحُ أَصْعَبَ فِي كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ الحَدَثِ مِنْ جِهَةٍ وَمَعَ جُمهُورِهِ المُتَلَقِّي بِكُلِّ مَوَاصِفَاتِهِ السَّابِقَةِ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ. وَأَعْتَقِدُ أَنَّ مَقُولَةَ تَشْجِيعِ اللُّعْبَةِ الحُلُوةِ غَالِبًا مَا تَفْقِدُ مَعْنَاهَا الحَقِيقِيَّ أَمَامَ تِلْكَ المَزَايَا.

وَعَلَيْهِ فَالمُعَادَلَةُ صَعْبَةٌ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ مُسْتَحِيلَةٌ الحَلِّ. وَإِذَا كَانَ الجُمهُورُ فَأكْهَمَ الرِّيَاضَةَ الَّتِي تَعُدُّو دُونَهُ بَلَا طَعْمٍ وَلَا لَوْنٍ فَإِنَّ الإِعْلَامَ الرِّيَاضِيَّ شَرْطٌ لِتَفْعِيلِ دَوْرِ هَذَا الجُمهُورِ وَتَوَجِيهِهِ الوَجْهَةَ الصَّحِيحَةَ، وَمَا لَمْ يَضْطَلِعْ بِهَذَا الدَّوْرَ المُطْلُوبِ فَإِنَّهُ قَدْ يَسْلُكُ مَسَارَ التَّهْيِيجِ لِلشُّحُنَاتِ السَّاكِنَةِ فِيزِيدُ سَاحَاتِ التَّنَافُسِ تَوَثُّرًا.

حنا عطاالله، الحوار المتمدن - العدد: 1333 - 30/9/2005 - 10:15

حنا عطا الله: صحفيّ سوريّ معاصر عضو اتحاد الصحفيين السوريين. في رصيده بعض الأبحاث والمقالات العلميّة والسياسيّة والاقتصاديّة والرياضيّة نذكر منها: "تاريخ الحركة الرياضيّة في الحسكة"، و"الإعلام أداة تغيير أم تعبير".



أقرأ النّصّ

- لم اعتبر الكاتب الإعلام المتخصّص ضرورةً موضوعيّةً؟
- ما أوجه التّفدّم في المجال الرياضيّ التي عدّها الكاتب في النّصّ؟
- يبدو الكاتب متنصراً للإعلام الرياضيّ، بين ذلك بقرائن من النّصّ.
- كيف يمثّل الإعلام الرياضيّ الوزن الحقيقيّ للرياضة في المجتمع؟
- يتجاوز دور الإعلام الرياضيّ الوظيفة الإخباريّة إلى الوظيفة الاجتماعيّة، بين ذلك وتبين خطورته.
- وضّح مقصد الكاتب من السياق التالي باعتماد أمثلة من الواقع "وإذا كان الجمهور فاكهة الرياضة تغدو دونه بلا طعم ولا لون فإنّ الإعلام الرياضيّ شرط لتفعيل دور هذا الجمهور وتوجيهه الوجهة الصحيحة".

❖ نشاط 1: توصيف



- ✓ صف الصّورتين من حيث التّوع والألوان والشّخصيّات وتبيّن العنصر المشترك في دلّالتيهما.
- ✓ إلى أي حدّ تجاري الرّأي القائل بأنّ الإعلام الرّياضيّ سلاح ذو حدّين؟

❖ نشاط 2: حوار

اندلعت أزمة غير مسبوقه بين مصر والجزائر عندما تنافسا على مقعد لكأس العالم بالخرطوم 2010. وقد تفاعلت معها الجماهير بتعليقات عديدة منها ما اتهم الإعلام بتضخيم الأزمة والوقوف وراء تفاقمها، ومن بين هذه التّعليق :

✚ أضيفت في : GMT/ 10:19 2009/11/30

الإعلام هو المسؤول الأول والأخير عمّا حدث والأمر كأنه مؤامرة مدبّرة للإيقاع بين الدّولتين الشّقيقتين. أحمد الهدراوي القاهرة .

✚ عدد الّذين نال التّعليق إعجابهم : 120

- ✓ أقم حوارا تتفاعل فيه مع زملائك حول التّعليق، وناقشوا من خلاله دور الإعلام الرّياضيّ في التّقريب بين الشّعوب أو توتير علاقاتها.
- ✓ قوم منجزك في ضوء : وضوح الفكرة/ سلامة الخطاب/ تنوّع الحجج/ القدرة على الإنصات/ القدرة على الاختزال والاستنتاج.

❖ النشاط: توسّع

أهداف الإعلام الرياضيّ

يهدف الإعلام الرياضيّ عموماً إلى:

- نشر الثقافة الرياضيّة من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصّة بالألعاب والأنشطة المختلفة والتّعديلات التي قد تطرأ عليها.
 - تثبيت القيم والمبادئ والاتّجاهات الرياضيّة والمحافظة عليها، فكلّ مجتمع نسق قيميّ يشكّل أنماط السلوك الرياضيّ ويحددها.
 - إبلاغ الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلّقة بالقضايا والمشكلات الرياضيّة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لتتضح للرأي العامّ الرياضيّ.
 - تثقيف الجمهور وتوعيته.
 - الترويح عن الجماهير وتسليتها بما يساهم في تخفيف صعوبات الحياة اليوميّة.
- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضيّ الجزء الأوّل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 ص24
- ✓ سطر الأفعال الدالة على أهداف الإعلام وصنّفها.
 - ✓ توسّع في النقطتين الأخيرتين من "أهداف الإعلام الرياضيّ" معتمداً أمثلة من الواقع تجسّدتهما.

✓ عرّب النصّ التّالي واشكله شكلاً تامّاً:

Le sport, formidable vecteur de communication, est devenu un business comme un autre, dans lequel les sponsors et les chaines de télévision s'affrontent autant que les sportifs avec l'argent comme nerf de la guerre. JDN ,(Journal Du Net).

أشكال الحجاج في الصحافة الرياضية:

تظهر ملامح الخطاب المحامي في أشكال عتة من العمل الصحفي الرياضي فتكون صريحة أو ضمنية

الاستدلال
الاستدلال

الاستدلال
الاستدلال

الرصف:

شكل فني
يصور شخصية
رياضية وصفا
مثالياً يجتبيها إلى
الناقلي

المثال:

قصص يتناول
شخصية رياضية
أو حدثاً بطريقة
روائية

الاستهارة:

يستحضر خلاله
رياضي تجربته أو
يعرض صحفي سيرة
بعض الرياضيين
الجديرة بالافتاء أو
الاعتبار

النص:

يعرض حدثاً رياضياً
تتفاعل فيه شخص
وبشهاد بداية وتحوّلا
وخاية ويهدف إلى توجيه
الناقلي وتوجيه غير مباشر
إلى طرح ما...

الوثائقي:

شكل مصوّر
يجمع مادة
صحفية ووقت
تصوّر معين.

الفيديو:

شكل أيقوني
متحرك

الصورة البورتريه

شكل أيقوني ثابت
يحاكي شخصاً أو
مشهداً وقد يتطرق
بتعليق

الكاريكاتور:

شكل أيقوني هزلي
يحمل موقف
الرسم من قضية
رياضية ما

الحوار:

شكل
جدليّ يفض على
السؤال والحوار
يتيح عرض أكثر
من وجهة نظر من
قضية رياضية.

المقال:

وجهة نظر الصحفي
من حدث رياضي
ويتمتع خلاله مساحة
أكبر مقارنة بوسائل
أشكال الكتابة.

التحقيق:

شكل تحليلي
يتناول قضية ما
من جوانب
معتبة ويخلص
إلى نتائج.

الافتتاحية:

تُستعمل به
الصحيفة الرياضية
فيعرض توجهاتها
وأولوياتها ويُفيد
مساحة معتبة.

الظفر:

شكل
سرديّ مقتضب
يعلم عن حدث
رياضي.

الرسالة:

خطاب
من بات إلى متقبل
يتوجه خلاله
الصحفي الرياضي
أو الجمهور أو
الرياضي إلى طرف
من أطراف الألية.

البيان:

تقريرّي تعلن
من خلاله جملة
من المبادئ
الرياضية.

التعليق:

سرديّ وصفي يتناول
طريقة مباشرة أو
غير مباشرة حدثاً
رياضياً ينقله ويعلق
عليه ويكلله
بالحصه.

36. شجون حول الإعلام الرياضي

يَحْتَلُّ الإِعْلَامُ الرِّيَاضِيُّ فِي مُخْتَلَفِ دُولِ العَالَمِ مِسَاحَةً لَّا يَسْتَهَانُ بِهَا فِي الفَضَاءِ الإِعْلَامِيِّ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ، وَهَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ وَمَنْطَقِيٌّ نَظَرًا إِلَى اهْتِمَامِ المَلَائِينَ بِالرِّيَاضَةِ. وَتَمَثَّلُ إِشْكَالِيَّةُ الإِعْلَامِ الرِّيَاضِيِّ فِي عِدَّةِ قَضَايَا مُهِمَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِإِدَارَةِ الشُّأْنِ الرِّيَاضِيِّ. فَالرِّيَاضَةُ أَصْبَحَتْ اليَوْمَ صِنَاعَةً تَقُومُ عَلَى مَنَهَجِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ وَعُلُومٍ وَاسْتِراتيجِيَّاتٍ لِلتَّسْوِيقِ وَالإِدَارَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالإِعْلَامِ. كَمَا أَصْبَحَتْ تِجَارَةً تَدْرُ أَرْبَاحًا كَبِيرَةً عَلَى أَصْحَابِ الأَنْدِيَةِ وَالمُسْتَشْتَرِينَ. فَالآتِحَادُ الدُّوَلِيُّ لِكُرَةِ القَدَمِ (الفيفا) يُعَدُّ امْبِرَاطُورِيَّةً لَهَا وَرَثَهَا فِي السِّيَاسَةِ وَالاقتصادِ وَالعَلَاقَاتِ الدُّوَلِيَّةِ. ذَلِكَ أَنَّ مِيزَانِيَّتَهُ تُقَدَّرُ بِمِليَارَاتِ الدُّوَلَارَاتِ، بَلْ إِنَّ رَئِيسَهُ يُسْتَقْبَلُ اسْتِقبَالَ المُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ عِنْدَمَا يَقُومُ بِمَهَامِهِ الرِّسْمِيَّةِ أَوْ لَدَى تَلَبِّيَتِهِ دَعَوَاتٍ مِنْ مُخْتَلَفِ بَقَاعِ العَالَمِ.

هَذِهِ الخِصَائِصُ الَّتِي تُمَيِّزُ الصَّنَاعَةَ الرِّيَاضِيَّةَ تَضَعُ تَحْدِيَّاتٍ وَرَهَانَاتٍ كَبِيرَةً جِدًّا أَمَامَ الصَّحَافَةِ الرِّيَاضِيَّةِ. فَعَلَيْهَا أَنْ تَعْكِسَ أَوَّلًا هُمُومَ الرِّيَاضَةِ وَشُجُونَهَا وَقَضَايَاهَا بِكُلِّ مِهْنِيَّةٍ وَحِرْفِيَّةٍ وَمَوْضُوعِيَّةٍ وَالتَّزَامٍ مِنْ أَجْلِ المُسَاهَمَةِ فِي تَطْوِيرِهَا. وَعَلَيْهَا تَانِيًا أَنْ تُنَشِّرَ الثَّقَافَةَ الرِّيَاضِيَّةَ وَالعُويَّ الرِّيَاضِيَّ فِي المُجْتَمَعِ، وَعَلَيْهَا ثَالِثًا أَنْ تُسَاهِمَ فِي تَطْوِيرِ الأَدَاءِ الرِّيَاضِيِّ نَفْسِهِ وَتَطْوِيرِ الإِدَارَةِ الرِّيَاضِيَّةِ.

يَقُودُنَا الحَدِيثُ عَنِ الإِعْلَامِ الرِّيَاضِيِّ إِلَى طَرَحِ التَّفَكِيرِ فِي قَضَايَا مَوْضُولَةٍ بِهِ وَيَتَعَلَّقُ بَعْضُهَا بِالصَّحْفِيِّ الرِّيَاضِيِّ فِي المَقَامِ الأَوَّلِ مِنْ حَيْثُ تَخْصُصُهُ وَحِرْفِيَّتُهُ، ثُمَّ مِنْ حَيْثُ تَكْوِينُهُ الرِّيَاضِيَّ. وَيَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا الأَخْرَ عِلَاقَةَ الإِعْلَامِ الرِّيَاضِيِّ المُتَخَصِّصِ بِالمُؤَسَّسَاتِ الإِعْلَامِيَّةِ فِي مُسْتَوَى تَكْوِينِ الصَّحْفِيِّينَ المُتَمَرِّسِينَ وإِعْدَادِهِمْ. وَقَدْ لَاحَظْنَا فِي هَذَا السِّيَاقِ نَعْرَاتٍ وَفَجَوَاتٍ كَبِيرَةً فِي عَمَلِيَّةِ التَّكْوِينِ، نَظَرًا إِلَى قِلَّةِ البَرَامِجِ أَوْ انْعِدَامِهَا. كَمَا لَاحَظْنَا غِيَابَ التَّكْوِينِ المُسْتَمَرِّ وَقِلَّةِ الدُّورَاتِ التَّدْرِيْبِيَّةِ لِصَفْلِ مَهَارَاتِ الصَّحْفِيِّينَ الرِّيَاضِيِّينَ وَمَوَاهِبِهِمْ حَتَّى يَسْتَطِيعُوا مُوََاكِبَةَ التَّطَوُّرَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي المَجَالِ الرِّيَاضِيِّ نَفْسِهِ بِتَخْصُصَاتِهِ وَحُقُولِهِ المُخْتَلِفَةِ.

إِنَّ الإِعْلَامَ الرِّيَاضِيَّ لَّا يَعْني فَقَطُ التَّغْطِيَّةُ الإِعْلَامِيَّةُ لِالأَحْدَاثِ وَ الفَعَالِيَّاتِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَ إِنَّمَا المَقْصُودُ خَاصَّةً هُوَ التَّحْلِيلُ وَ التَّقْدُّ وَ الدِّرَاسَةُ المُتَانِيَّةُ لِلحَرَكَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي البِلَادِ بِصِفَةِ عَامَّةٍ مِنْ أَجْلِ التُّهُوسِ بِهَا وَتَطْوِيرِهَا وَالتَّأَكِيدِ عَلَى المُمَارَسَاتِ الإِيجَابِيَّةِ لِلحِفَافِظِ عَلَيْهَا وَنَقْدِ المُمَارَسَاتِ السَّلْبِيَّةِ مِنْ أَجْلِ تَصْحِيحِهَا وَمُعَالَجَتِهَا.

د. محمد قيراط، في شؤون و شجون الإعلام الرياضي. www.al-sharq.com/

التعريف بالكاتب

د. محمد قيراط: باحث معاصر في مجال الإعلام والاتصال وهو عميد لكلية الاتصال بجامعة الشارقة. له كتابات في مجال الإعلام.



1. قدّم مرادفا لما تحته سطر في ما يلي:

- مختلف بقاع العالم:.....
- هموم الرياضة وشحوها:.....
- في هذا السياق ثغرات:.....
- لصقل مهارات الصّحفيّين:.....

2. صغ موضوعا مناسباً للنصّ.

.....
.....

3. أخرج الكاتب الرياضة من إطار الهواية والترفيه إلى مجال الصناعة. اذكر مُقوّمين لهذه الصناعة؟

.....
.....

4. يلتقي الكاتب على كاهل الصحافة الرياضية مسؤولية كبيرة. فيم تتجلى؟

.....
.....
.....

5. كئف الكاتب من الحجج الواقعية ليقنع بعمق التحديات أمام الصحافة الرياضية. اذكر ثلاثا منها.

	الحجّة 1
	الحجّة 2
	الحجّة 3

6. استخرج من النصّ ثلاثة أساليب حققت أعمالاً لغويّةً تقريريةً واذكر معناها.

الأسلوب	المعنى

7. هل توافق الكاتب اعتباره للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امبراطوريةً. علّل إجابتك؟

.....

.....

.....

.....

الإنتاج الكتابي

- يعتبر بعضهم أنّ للإعلام الرياضي دوراً جوهرياً في بناء الحياة الرياضيّة وتطويرها.
إلى أيّ مدى ينهض الإعلام الرياضي واقعيّاً بهذا الدور؟ حرّر في ذلك فقرة من خمسة عشر سطراً.

شبكة تقييم ذاتي لمكتسباتي في محور الرياضة والإعلام

الدرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					حدّدت تصوّراتي عن محور الرياضة والإعلام	المعارف
					أهميّة الإعلام الرياضي ودوره	
					أشكال الإعلام الرياضي	
					بنيتُ معارف جديدة حول: الإعلام الرياضي والقيم	
					أشكال الحجاج في الإعلام الرياضي	
					الأعمال اللغويّة	
					عدّلت تصوّراتي في ضوء المعارف الجديدة	المهارات
					طوّرت كفاياتي في قراءة النصوص والصّور والظواهر اللغويّة.	
					طوّرت كفاياتي في إنتاج خطاب حجاجي مشافهة وكتابة	
					استثمرت تجرّبي في تذليل صعوباتي في القسم وتطوير كفاياتي التواصليّة	
					استثمرت تجرّبي في تطوير قدرتي على التّعاطي مع الإعلام الرياضي خارج القسم	
					بنيت تصوّرا واضحا حول القضايا الموصولة بالمحور	
					دأبت على إبداء رأيي في ما يطرح من أفكار	الاتجاهات
					انخرطت في أعمال تشاركيّة انخرطا إيجابيا	
					تواصلت إيجابيا مع رفاقي وأستاذي	
					عدّلت مواقف من قضايا التعلّم الجديد	

المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

بيبلوغرافيا موجزة في المحور الثاني: الرياضة والإعلام

- خضّور، أديب، الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلاميّة، دمشق 1994.
- خضّور، أديب، الإعلام المتخصّص، المكتبة الإعلاميّة، دمشق 2003.
- روي، ديفيد، الرياضة والثّقافة ووسائل الإعلام، ترجمة هدى فؤاد، مكتبة النّيل، ط1، مصر 2003.
- عبد الجبّار، حسين، اتّجاهات الإعلام الحديث و المعاصر، دار أسامة للنّشر و التّوزيع، عمان-الأردن. 2008.
- عويس، خير الدّين، عطا، عبد الرّحيم، الإعلام الرّياضيّ، م الكتاب للنّشر القاهرة، 1998.
- غاليلانو، ادواردو، كرة القدم في الظّل والشّمس ، طوى للنشر و الإعلام، لندن 2011.
- الكوبي، رضوان، عيد المساعيد، الشركة التونسيّة للنشر وتنمية فنون الرّسم، ط1 تونس، 2005.

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الرِّيَاضَةُ وَالْقَانُونُ

" لَا يَكُونُ الْقَانُونُ قَانُونًا إِلَّا إِذَا كَانَ عَادِلًا مِثْلَ الْمَوْتِ لَا
يَسْتَتِنِي أَحَدًا "

مونتسكيو (ت1755م) روح القوانين، منشورات غارني، 1875، ص 131

تصميم الوحدة الثالثة: الرياضة والقانون

I. المدخل		الأهداف العامة	
مراكز الاهتمام	المحتوى	- تبين مكانة القوانين والعقود في الرياضة وأبعادها الرياضية والسياسية والثقافية	
- القانون: حدّه، مكوّناته. - الحاجة إلى القانون.	1 ما القانون؟ محمد الشرفي		
الرياضي المحترف: الحقوق والواجبات من خلال التشريعات الرياضية : رياضة الاختصاص أمموجا.	مشروع الوحدة		
II. التّعلم			
مراكز الاهتمام	التّصوص	المراحل	
- نشأة القانون الرياضي. - الموجّهات الحجاجية: الحقل المعجمي.	الطّريق إلى القانون أحمد الورفلي	1 الاستكشاف	
	- الآداب الرياضية و روح القانون. - الموجّهات الحجاجية: حروف العطف	آداب الرياضة أمين الخولي	2
	- الخطاب القانوني: تعريفه، أنواعه	ورقة الخطاب القانوني	
- الاختبارات في مجال الرياضة. - أساليب الحجاج: ضمير الفصل	السياسة الرياضية محمد سيد سعيد	1 التعمق	
	- الرياضة وإنفاذ القانون. - مكوّنات الحجاج: الحجّة والمثال.	الحاجة إلى الأمن الرياضي محمد إبراهيم بشر	2
	- قانون المنشطات: بين الإلغاء والتّطوير. - الأساليب الحجاجية: الاستنتاج	قانون المنشطات توماس. هـ. موري	3
- القوانين المنظمة للحياة الرياضية: عقد الاحتراف. - الأساليب الحجاجية: الشرط.	عقد الاحتراف حسن حسني البراوي	4	
		- تعرّف العلاقة بين المحليّة والعالميّة في الميدان الرياضي. - الوقوف على وجوه الخرق للقوانين والمواثيق المنظمة للحياة الرياضية وأثرها في انتهاك أخلاقيات الرياضة - تعرّف مبادئ الثقافة الأولمبية من خلال القوانين الرياضية ومواثيقها.	
		- تبين مكوّنات الحجاج	

<p>5</p> <p>حقّ اللاعب</p> <p>إدوارد غاليانو</p>	<p>5</p> <p>القانون الرياضي واللاعب.</p> <p>الموجهات الحجاجية: التشبيه/ الاستعارة.</p>	<p>وسيرورته وسجلاته</p> <p>المعجمية وأنواع الحجج</p> <p>الموظفة فيه.</p>	
<p>6</p> <p>القانون الضريبي</p> <p>منصف اليازغي</p>	<p>6</p> <p>القانون الضريبي: خصائصه ومكوناته.</p> <p>أساليب الحجج: أدوات التفسير</p>		
<p>7</p> <p>الطاعية</p> <p>إدوارد غاليانو</p>	<p>7</p> <p>الأطراف الممثلة للقانون الرياضي:</p> <p>الواقع والآفاق.</p> <p>الموجهات الحجاجية: المقابلة.</p>		
<p>8</p> <p>الفروسيّة</p> <p>عبد الحميد سلامة</p>	<p>8</p> <p>قوانين رياضة الفروسية.</p> <p>مكونات الحجج: الدعم والدحض</p>		
<p>9</p> <p>أحلام العسكري</p> <p>الأبيض</p> <p>معاذ رياض</p>	<p>9</p> <p>قوانين رياضة الشطرنج.</p> <p>الأشكال الحجاجية: الحكاية المثلية.</p>		
<p>10</p> <p>الصّولجان</p> <p>ابن قتيبة</p>	<p>10</p> <p>قوانين رياضة الصّولجان</p> <p>أساليب الحجج: المفعول لأجله.</p>		
<p>11</p> <p>الحقوق الفكرية</p> <p>أسامة قباني</p>	<p>11</p> <p>القانون والثقافة.</p> <p>أساليب الحجج: أساليب الحجج الإقناعي</p>		
<p>12</p> <p>الباشا و البوليس</p> <p>محمد المويلحي</p>	<p>12</p> <p>القانون والسلطة.</p> <p>الموجهات الحجاجية: الإيقاع.</p>		
<p>ورقة الموجهات</p> <p>البلاغية للحجاج</p>	<p>الموجهات القائمة على</p> <p>المشابهة/الاستبدال/التوازي</p> <p>التقابل/التواتر/المعنى.</p>		
<p>1</p> <p>القوانين المُعَيقة</p> <p>توتي الأردن</p>	<p>1</p> <p>نقد القوانين الرياضية</p> <p>مكونات الحجج: الخطاطة الحجاجية.</p>		<p>الدعم</p>

اللعبة السياسيّة	2	- الرّياضة بين القانون والسياسة. -أساليب الحجاج: السرد التاريخي.
III. التقييم		
النصّ	المؤلف	
قانون الغاب	راشد الزّعابي	
شبكة تقييم ذاتي للمكتسبات	المؤلفون	

37. ما القانون ؟

توضيح: يقول ابن خلدون في المقدمة: "إن الاجتماع الإنساني ضروري، ويُعبر الحكماء عن هذا بقولهم "إن الإنسان مدني بطبع أي لا بد له من الاجتماع" ومدنية الإنسان هذه تقتضي جملة من الضوابط تنظم التعايش وتضمن التألف، وأهمها القانون.

إن إنساناً يعيش منفرداً في جزيرة نائية مهجورة خالية من البشر لا حاجة له إلى القانون، شأنه في ذلك شأن حي بن يقظان الذي جعله مؤلفه يعيش في حرية لا حدود لها ولا ضوابط إلا ما تفرضه الطبيعة والمادة. إلا أن كائناً إنسياً في هذا الوضع من الانفراد والعزلة تُعوزُه إمكانية التناسل ويفقد فرص التكاثر، فيتعرض نوعه إلى الانقراض. وهذا يعني أن الإنسان هو بالضرورة كائن مجتمعي لا يمكنه العيش إلا داخل مجموعة من نوعه. غير أن الوجود الجماعي غالباً ما تتعارض فيه الرغبات وتتقاطع وعادة ما تؤدي إلى ظهور نزعات بشرية متناقضة. ولأجل بسط أشكال التعارض وطرحه والحد من تفاقمه وضمان الأمن، ولجأ التعايش بين الأفراد ميسراً فإن المجتمع أنشأ ضوابط تحد من الحرية الفردية وتضبط مجالها الذي ينتهي عند بداية حرية الغير.

يجدر بنا أن نلاحظ في هذا الصدد أن هذه الظاهرة لا يختص بها البشر، ذلك أن الحيوانات التي تتفاسم حيناً واحداً تتبع جملة نوعاً من التنظيم ذا قواعد محددة ومضبوطة تخضع له في انضباط غريزي عجيب. والدليل على ذلك ما يسود خلايا النحل وجماعات النمل من ترتيب ونظام. وهذه الظاهرة التي تُسجلها حياة السوائم في سلوكها بدوافع قد تكون غريزية، هي نفسها التي تكون لدى البشر حينما تجتمعوا.

ولقد عثر علماء الآثار بأحد الكهوف بإسبانيا على نقش جداري يعتبرونه من أقدم الآثار الإنسانية، إذ يعود إلى العصر الحجري، وهو عبارة عن مشهد متكون من رجال مُصطفين الواحد بجانب الآخر، ومن رجل آخر يقف منفرداً ومن ثالث ينطرح أرضاً. ولقد فهم من هذا النقش الحائطي أن الرجل المنصب منفرداً قد يكون قائداً، وأن المطروح أرضاً قد يكون شخصاً نُفذ فيه حكم الإعدام. إن فهمنا كهذا للمشهد الحائطي يمكن أن يؤدي بنا إلى الاستنتاج أن ظهور أثر السلطة والتنظيم مترامن مع ظهور المجموعات الإنسانية مهما تقدمت عصورها وتباعدت حقبها وتناهت.



الصورة (المتحدث عنها في النص): كهف ألتاميرا في شمال

إسبانيا حيث يتم إنفاذ القانون في العصر الحجري

ويجدر بنا أن نلاحظ في هذا

الصدد أن لفظة "تنظيم" ليست مجردة،

بَلْ تَعْنِي بِالنَّسْبَةِ إِلَى قَائِلِهَا الْمَقَائِسَ الَّتِي يَعْتَمِدُهَا التَّنْظِيمُ وَالْمَعَايِرَ الَّتِي تَضْبِطُهَا، أَوْ تَعْنِي أَيْضًا قَوَاعِدَ السُّلُوكِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَفْرَادُ الْمَجْمُوعَةِ. وَلَقَدْ اتَّخَذَتْ هَذِهِ الْقَوَاعِدُ عَبْرَ التَّارِيخِ تَسْمِيَاتٍ مُتَنَوِّعَةً. فَهِيَ تَارَةٌ دِيَانَةٌ وَأُخْرَى أَعْرَافُ الْأَسْلَافِ، وَهِيَ فِي جُلِّ الْمُجْتَمَعَاتِ الْحَدِيثَةِ مَا نُسَمِّيهِ "الْقَانُونُ".

وَالْقَانُونُ هُوَ مَجْمُوعٌ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْقَانُونِيَّةِ تُمَثِّلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عُنْصُرًا مِنْهُ، وَتُعْرَفُ الْقَاعِدَةُ الْقَانُونِيَّةُ عَادَةً بِكُونِهَا الْحُكْمَ الْعَامَّ الَّذِي يَتَّخِذُ صِفَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا الْأَسْتِمْرَارِيَّةُ وَالذَّوَامُ وَثَانِيَتُهُمَا الْإِلْزَامِيَّةُ.

محمد الشرفي، مدخل لدراسة القانون، دار سراس للنشر، تونس، 1991، ص 21-22.

التعريف بالكاتب

محمد الشرفي: (1936-2008) جامعي وحقوقي تونسي معاصر، نشط في مجال حقوق الإنسان وتولّى وزارة التربية لفترة. من مؤلفاته مدخل لدراسة القانون. الإسلام والحرية: الالتباس التاريخي. الإسلام والحرية: سوء التفاهم التاريخي.



مراكز الاهتمام

- مدنيّة الإنسان.
- الحاجة الفطريّة إلى القانون.
- القانون والطبيعة.
- القانون والحرية.
- تاريخيّة التّنظيم البشريّ.
- القانون: حدّه ومكوّناته.

❖ نشاط 1: تعليق



- ✓ تعرض الصورة الأولى على اليمين الشروط الموضوعية لإرساء القانون، فما هي هذه الشروط
- وَم وقع التعبير عنها فنيًا؟
- ✓ تنتمي الصورتان إلى حقبتين تاريخيتين متباعدين، لكن عناصرهما متماثلة ما دلالة ذلك؟

❖ نشاط 2: نقاش.

- لغة: " أصل كلمة قانون يوناني Kanun ومعناها العصا المستقيمة".
- اصطلاحًا: "القانون مجموع القواعد والأحكام التي يتبعها الناس في علاقاتهم المختلفة وتنفيذها الدولة بواسطة المحاكم" (معجم القانون، مجمع اللغة العربية، القاهرة 1999).
- ✓ ناقش وزملاءك العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للفظ قانون.
- ✓ طوِّع التعريف الاصطلاحي للقانون ليناسب المجال الرياضي بتعويض لفظة "الناس" الواردة فيه بـ"الرياضيين" وتغيير ما ينبغي تغييره.

❖ نشاط 1: تعريب

● سند 1

جاء في شريعة حمورابي (حوالي 2000 ق م) ما يلي:

« Si un homme a incriminé un autre homme, et a jeté sur lui un maléfice, et ne l'a pas convaincu de tort, celui qui l'a incriminé est passible de mort. Si un homme a perforé une maison, on le tuera et enterrera en face de cette brèche ».

La loi de Hammourabi, Trad, V Scheil . 2eme



Ed,1903 .

● سند 2:

جاء في القوانين المعاصرة:

« *La peine de mort est une peine prévue par la loi consistant à exécuter une personne ayant été reconnue coupable d'une faute qualifiée de « crime capital* ».

✓ عرّب ما تحته سطر في النصّين واشكله شكلا تامّا.

✓ بين تطوّر القوانين المنظّمة لحياة الإنسان من خلال مقارنة شريعة حمورابيّ بالقوانين المعاصرة.

❖ نشاط 2: إبداء رأي

✓ هل يضمن القانون وحده تنظيم الوجود البشريّ؟ أبد رأيك في فقرة تتوخّى فيها المسار التالي:

إجابة مثبتة/ تنسيب/ استنتاج.

✓ قوم منجزك معتمدا المعايير التالية: وضوح الأطروحة/ تدرّج المسار/ وجاهة الحجج/ سلامة اللّغة.

مشروع في الوحدة الثالثة: الرياضة والقانون.

- ✓ انتظم وزملاءك في مجموعات ولتختر كل مجموعة واحدا من المشاريع التالية فتنجزه:
 - الرياضي المحترف: الحقوق والواجبات من خلال التشريعات الرياضية.
 - تطوّر القوانين الرياضية: رياضة الاختصاص أنموذجا.
 - قوانين الرياضة بين المحليّة والعالميّة.
 - المبادئ الأولمبية بين التشريع القانوني والواقع الرياضي*.
- ✓ أتبع في مشروعك المراحل التالية:

1) اختر مشروعك اختيارا جماعيا	6) اختر الأنشطة المناسبة
ميررا	
2) ارسم أهدافك	7) اعرض منجزك على الأستاذ
3) اضبط مراحل إنجازك	8) اعمل بملاحظاته للتّعديل
4) تقاسم وزملاءك المهام	9) اعرض المشروع للتفاعل
5) حدّد الموارد والوسائل اللازمة	10) عدّل المشروع وانشره

* للمجموعات أن تختار مواضيع أخرى مرتبطة بالبحور وذلك بالتنسيق مع الأستاذ.

38. الطريق إلى القانون

توطئة: تُعتبر الرياضة من أهم الظواهر المميزة للعصر الحديث ومن أبرز أشكال الثقافة فيه. ولقد أدى التطور الهام الذي عرفته مؤخرًا إلى إخضاعها للقانون العام الذي ينظم مختلف أوجه الحياة ويؤطرها. وقد مر هذا الوضع الجديد بمراحل تاريخية قبل أن يكتمل، وهو ما يبينه هذا النص.

ظل النشاط الرياضي زمنًا طويلًا بعيدًا عن كل تأطير قانوني، فترسّخ في الأذهان أنه مجالٌ لا دخل للقانون فيه. وربما كان من أسباب ذلك أن الرياضة ظهرت في البداية مجرد نشاط فردي ترفيهي، وكانت في زمن ما حكرًا على الملوك والأشراف، وخاصة رياضتي الصيد والرمية ونحوهما. كما ارتبطت أيضًا بالترفيه من جهة وبالحيوة الحربية من جهة أخرى. كما أن قيام الرياضة الحديثة على مبادئ الهواية كما أعلنها "بيار دي كوبرتان" عند إحداث اللجنة الأولمبية الدولية في القرن التاسع عشر ساهم بدوره في وجود هذا الاعتقاد. غير أن إحداث محكمة رياضية من قبل اللجنة الأولمبية الدولية سنة 1984 على يد "خوان أنطونيو سامارنش" رئيس اللجنة الأولمبية الدولية آنذاك، والحكم الدولي الشهير القاضي السينيغالي "كيبا مبابي" وضع لبنة أولى على طريق إخراج الرياضة من عالم اللاقانون إلى عالم القانون. فالحكمة هيئة محايدة تفصل النزاعات الفردية بالاستناد إلى قواعد عامة سابقة الوضع ميزتها التجريد والعمومية والدوام.

ولكن عرفت العشريّات الثلاث الأخيرة زخمًا غير متوقع وطوفانًا من الأحكام القضائية والتراتب والقوانين الجديدة إلى درجة أصبح معها من المستحيل الإلمام بها جميعًا، فإن حكمتين صادرين في أوروبا في حين زمني لم يتجاوز سنتين قد أديا إلى انقلاب كلي في الوضع. إذ أعلننا نهائيًا ورسميًا عن موت نظرية الرياضة الخارجة عن القانون وأندراج الرياضة في المنظومة القانونية. بمكوناتها جميعًا، من قانون عام وقانون خاص.



أما الحكم الأول فهو قرار المحكمة الفيدرالية السويسرية في قضية تتعلق برياضة سباق الخيل تخص المسمى "قندال" الذي تعرض إلى عقوبة تأديبية بعد أن ثبت أن حصانه تناول مادة منشطة. وأما الحكم الثاني فهو قرار محكمة العدل الأوروبية في قضية اللاعب البلجيكي "جان مارك بوسمان" المتعلقة بلاعب كرة قدم محترف انتهى عقده مع فريقه البلجيكي، فأراد الانتقال إلى نادٍ فرنسي، فمانع فريقه الأصلي في ذلك على أساس أن اللاعب على ملكه، ومن ثمة لا يمكنه الانتقال إلى أي نادٍ آخر إلا بموافقة ومقابل تعويض مالي، فكان أن أنصفت المحكمة وقضت بحقه في الانتقال.

لقد تدرج النشاط الرياضي نحو عالم القانون حتى أصبح اليوم رافدًا من روافد الفكر القانوني. وأصبح "يصدّر"

حُلُولُهُ وَمَبَادِئُهُ إِلَى مَجَالَاتِ الْقَانُونِ التَّقْلِيدِيِّ. وَكَانَ رِهَانُ الْمَعْرَكَةِ الْأَكْبَرَ هُوَ تَكْرِيسُ مَبَادِئِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَالْكَرَامَةِ عَبْرَ تَحْرِيرِ اللَّاعِبِينَ مِنْ مَظَاهِيرِ الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُكْرِسُهَا الْقَوَانِينُ الْعَنِيْقَةُ. مِمَّا سَمَحَ فِي مَا بَعْدُ بِنَفَازِ بَاقِي الْقَوَاعِدِ الْقَانُونِيَّةِ بِكُلِّ يُسْرٍ إِلَى عَالَمِ الرِّيَاضَةِ.

أحمد الورفلي، مجلة الأخبار القانونية، فيفري 2011، ص14-17

* في الصورة المصاحبة للنص اللاعب البلجيكي بوزمان في حملته لكسب القضية.

التعريف بالكاتب

أحمد الورفلي: قاض تونسي ومدرّس قانون بالجامعة ورئيس فريق عمل بمركز الدراسات القانونية والقضائية. له كتابات عديدة في القانون العام والقانون الرياضي من بينها "ورقات من تاريخ الحماية في تونس".



أقرأ النصّ

- قطع النصّ متّخذا الزّمان معيارا.
- ما الأسباب التي كانت تفصل النشاط الرياضي عن فكرة القانون حسب النصّ؟
- قطعت الرياضة مراحل للانتقال من عالم اللاقانون إلى عالم القانون. بينها.
- ما صلة القوانين الرياضية بمنظومة حقوق الإنسان حسب النصّ؟
- ما القيمة الحجاجية لإيراد الوقائع التاريخية؟
- فسّر مقصد الكاتب من قوله "لقد تدرّج النشاط الرياضي نحو عالم القانون حتّى أصبح اليوم رافدا من روافد الفكر القانوني". وأصبح "يصدر" حلوله ومبادئه إلى مجالات القانون التقليدي".
- هل يعني إخضاع الرياضة للقانون العامّ قصورا في قوانينها الخاصة؟

أوظف وسائل اللغة

تقاطع في النصّ حقلان معجميّان هما "القانون" و"الرياضة".
✓ استخراج المفردات المتعلقة بكلّ حقل منهما في الجدول التالي.

القانون	الرياضة
.....

✓ وظّف هذا التقاطع المعجميّ في فقرة من أربعة أسطر تقنع فيها بدور القانون في حماية كرامة الرياضيّ من خلال حجة المثل أو حجة المقارنة أو حجة الواقع.

فائدة: الحقل المعجميّ هو مجموعة الكلمات التي تربط بينها علاقة معنويّة في نصّ معيّن (تشابه، ترادف، جزئيّة، كليّة..). وتدور حول موضوع أو مجال فكريّ واحد.

أتواصل شفويًا

❖ نشاط: حوار.

✓ أقم مناظرة تنتظم فيها زملاءك في فريقين: فريق يؤيد أطروحة "ضرورة تحيين القوانين الرياضيّة بشكل مستمرّ" وفريق آخر يعارضها. وقيم تدخلات زملائك باعتماد الخطاطة التالية.

القدرة	ضعيف	متوسّط	حسن
التعبير الشفويّ (الوقفه/الصوت/المواجهة..)			
إتقان اللغة العربيّة			
مهارة الدّعم			
مهارة الدّحض			

❖ النشاط: عرض

جاء في النص أنّ اللاعب البلجيكيّ المحترف "جان مارك بوسمان" خاض نزاعاً قانونياً ضدّ ناديه الذي مانع انتقاله إلى ناد فرنسي، بدعوى أنّ اللاعب على ملكه.

✓ تخيّل أنّك محامي الدفاع عن اللاعب وعن حقّه في الكرامة حرّر نصّ مرافعة معتمدا التّمثليّ التالي.



- الافتتاحيّة : مخاطبة الجمهور المتلقّي (القاضي/هيئة الدفاع..)

- جسم المرافعة : سرد نصّ التّهمة، تقديم قرائن البراءة

- الخاتمة: طلب عدم سماع الدّعوى أو البراءة

✓ قوّم منجزك مراعيًا : وضوح العرض/تنوّع الحجج/موضوعيّة الأحكام/ سلامة الخطاب.

✓ عرّب النصّ التالي وبيّن علاقته بالرّسم الكاريكاتوري الملحق به.

« La loi impitoyable du sport n'est pas celle du plus fort, mais celle du respect inconditionnel de l'arbitre, représentant de la loi ». (www.mission-de-France.com)



39. آدابُ الرِّياضةِ

توطئة: يَفْتَرِنُ تَعْرِيفُ الْأَدَبِ عِنْدَ الْقَدَامَى بِمَعْنَى مَنْ مَعَانِي الرِّياضَةِ، وَهُوَ تَعْلِيمُ رِياضَةِ النَّفْسِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ. يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ (ت214هـ): "الْأَدَبُ يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِياضَةٍ مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنَ الْفَضَائِلِ". وَيَبْدُو هَذَا الْمَعْنَى حَاضِرًا - فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ - لَدَى بَعْضِ الْمُعَاصِرِينَ الَّذِينَ اعْتَبَرُوا الْأَدَبَ وَنَبِيقَ الصَّلَةِ بِالرِّياضَةِ.

كثيراً ما يخلط البعض بين آداب اللعب وقواعد اللعبة. ولكن ثمة فروق واضحة بينهما وإن كانت توجد عوالم تجمع بينهما لعل أهمها اشتراكهما في نسيج قيمي واحد إطاره الأخلاق والآداب. فآداب الرياضة التي ينتهي معنى الرياضة دونها تتصل بالجوانب الرياضية ذات الطبيعة الأخلاقية. وهي سلوكات تكونت عبر تاريخ الرياضة في حضارات الإنسان وثقافته بشكل تراكمي، حتى اعتبرت ضمن التقاليد والأعراف الداخلة في نطاق المنافسات الرياضية، بل عدها باحثو اثروبولوجيا الرياضة من أصول طقوسية قديمة. وقد تعدت بعض الرياضات التمسك بها إلى حد إدراجها ضمن مستلزمات حياتها. ومن أمثلة هذه الآداب ما نراه في بداية المباريات من تحية المنافسين وتحية طاقم التحكيم أو القضاة وتحية جمهور المشجعين، وتبادل الأعلام والتذكريات الخاصة بكل فريق أو نادٍ أو دولة كما إن من ضمن الآداب الرياضية دخول الفريق بترتيب معين، وتحية علم الدولة المضيفة وعزف نشيدها الوطني والمزور في طابور استعراض الفرق المشاركة في البطولة أو المسابقة. وخلال المنافسة ثمة مراسم معينة تتصل بآداب الرياضة مثل ترتيب اللاعبين في ضرب الكرة في الجولف، أو آداب التعدية من اللاعبين في ألعاب القوى... الخ. وإذا كان من السهل تعلم قواعد اللعب بشكل مباشر، فإن الآداب الرياضية ليست بمثل هذا القدر من السهولة، لأنها ليست كلها مباشرة وإنما أغلبها متضمن ويتم تعلمها في سباقات الممارسة الفعلية للرياضة. وهي قابلة للتعلم المعرفي بهدف تطبيقها سلوكياً في الملعب، شأنها في ذلك شأن أي جانب من جوانب المعرفة الرياضية. ولكن في المقابل لا قيمة تُذكر لقواعد اللعبة حين يستظهرها اللاعب عن ظهر قلب ولا يستطيع تطبيقها في الملعب ولا يتفهم روح القانون الذي وراء هذه القواعد، ولا يدرك أنها في مصلحته ومنافسيه لأجل حمايتهم وأمنهم.

أمين الخولي/ محمود عنان، المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، 1999، ص 128

التعريف بالكاتب: انظر نصّ ديبلوماسيّة الرياضة.

أقرأ النَّصَّ

- تبيّن الأطروحة التي ضمّنها الكاتبُ نصّه.
- ما الفرق بين آداب اللّعب وقواعد اللّعبة حسب النَّصِّ؟
- عرض الكاتب نماذج من الآداب الرّياضيّة، استخرجها وبيّن قيمتها في تحقيق أهداف الرّياضة.
- لماذا اعتبر الكاتب تعلّم آداب الرّياضة أعمّر من تعلّم قواعدها؟
- ماذا يقصد الكاتب بقوله " لا قيمة تذكّر لقواعد اللّعبة حين يستظهرها اللاعب عن ظهر قلب ولا يستطيع تطبيقها في الملعب ولا يتفهّم روح القانون الذي وراء هذه القواعد"؟
- هل يمكن لآداب اللّعبة أن تتحوّل إلى قوانين؟ علّل إجابتك بأمثلة من واقعك الرّياضي.

أقرأ صورة



الصّورة 2: من ألعاب القوى (العدو)

الصّورة 1 (على اليمين) من مباراة كرة القدم النسائيّة

✓ صف ما جاء في الصّورتين (الأشخاص / الألوان / السّيّاق / الاختصاص / السّلوك).

✓ تبيّن علاقة كلّ من الصّورتين بآداب اللّعبة وقوانينها؟

❖ السند:

جاء في النصّ " ومن أمثلة هذه الآداب ما نراه في بداية المباريات الرّياضية من تحيّة المنافسين وتحية طاقم التّحكيم أو القضاة وتحية جمهور المشجّعين، وتبادل الأعلام والتذكارات الخاصّة بكلّ فريق أو ناد أو دولة... وتحية علم الدولة المضيفة وعزف نشيدها الوطنيّ والمروور في طابور استعراض الفرق المشاركة في البطولة أو المسابقة. وخلال المنافسة ثمّة مراسيم معيّنة تتصل بآداب الرّياضة مثل ترتيب اللاعبين في ضرب الكرة في الجولف، أو آداب التّعدية من العدائين في ألعاب القوى... الخ".

فائدة : حروف العطف روابط توظف في الحجاج فتصل بين وحدتين دلاليّتين (أو أكثر) في إطار استراتيجية حجاجية واحدة.

✓ استخراج حروف العطف الواردة في الفقرة السّابقة.

✓ تبين وظيفتها الحجاجية في سياقها.

✓ أعد استخدامها في بناء فقرة تعدّد فيها أمثلة من قوانين رياضتك المفضّلة.

أتواصل شفويًا

❖ التّشاط : مناظرة.

تُملي آداب الرّياضة رقابة أخلاقية ذاتية على الرّياضيين، وتسَلط قوانين الرّياضة عليهم رقابة خارجيّة موضوعيّة. أقم مع زملائك مناظرة تفاضلون فيها بين الرّقابتين مستندين إلى الخطاطة التّالية:

فريق الرّقابة الموضوعيّة (القوانين)	فريق الرّقابة الذاتية (الآداب)	
.....	المزايا
.....	الحدود

أكتب

❖ النشاط: دحض

- قيل: يكفيننا أن نلتزم بقوانين لعبة ما لنحقق فيها النجاح.
- ✓ ادحض القولة مستئنسا بما جاء في الصّورة المصاحبة.
 - ✓ قوم منجزك وفق المعايير التّالية:
- استيفاء البنية الثنائيّة: (عرض/دحض)، حسن الاستئناس بالصّورة المصاحبة، توظيف العطف والتّفي.

أعرّب

- ✓ عرّب النصّ التّالي وأبد رأيك في مضمونه :

"Pratiqué avec sérieux, le sport n'a rien à voir avec le fair-play. Il débordé de jalousie haineuse, de bestialité, de mépris de toute règle et de violence ; en d'autres mots, c'est la guerre, les fusils en moins."

George Orwell

الخطاب القانوني

الخطاب عامّة هو التّحقيق الفعليّ للغة ما. وعليه يكون الخطاب القانونيّ هو التّحقيق الفعليّ للغة في مجال القانون، وأهمّ وجوهه:

- الخطاب التشريعيّ: وهو التّحقيق الفعليّ للغة القانونيّة في مجال التشريع.

- الخطاب القضائيّ: هو التّحقيق الفعليّ للغة القانونيّة في مجال المحاماة والقضاء.

- خطاب العلوم القانونيّة: هو التّحقيق الفعليّ للغة القانونيّة في مجال الدّراسة والبحث والتّقد.

ولما كان النّصّ عموماً هو الإثبات الكتابيّ للخطاب، فإنّ النّصّ القانونيّ هو الإثبات الكتابيّ للخطاب القانونيّ بشكل عامّ ويسحب ذلك على النّصوص التشريعيّة ونصوص الأحكام والمرافعات وكذلك النّصوص المؤلّفة في العلوم القانونيّة والنّصوص المقولة على القانون على سبيل التّقد".

الحجاج والقانون، الدّكتور عبد السّلام إسماعيلي علوي، الحجاج، مفهومه ومجالاته، دراسة نظريّة

وتطبيقية في البلاغة الجديدة، ج 3 ص 292-293.

40. السِّيَاسَةُ الرَّيَاضِيَّةُ

توطئة: لكلِّ قانونٍ رياضيٍّ تصوُّراتٌ نظريَّةٌ تُؤسِّسُ له وَخَلْفِيَّةٌ سِيَّاسِيَّةٌ تَنَحَّكُمُ بِهِ، فَتُحَدِّدُ تَوَجُّهَاتَهُ وَتُشَرِّعُ لاختياريَّتهِ. وَهَذِهِ السِّيَاسَاتُ تَخْتَلِفُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ مُنْطَلِقًا وَنَتِيحَةً. وَهِيَ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ مَازَالَتْ -وَفَقَ بَعْضُ النُّقَادِ وَمِنْهُمْ صَاحِبُ هَذَا النِّصْرِ- مُرْتَبِطَةً بِالمَسَابَقَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَلَمْ تَرُقْ بَعْدُ إِلَى جَعْلِ الرِّيَاضَةِ تَوَجُّهًا حَيَاتِيًّا.

السُّؤالُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَطْرَحَهُ عَلَى أَنْفُسِنَا فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ، هُوَ هَلْ نَصُوعُ سِيَّاسَاتِنَا الرَّيَاضِيَّةِ عَلَى ضَوْءِ ظَاهِرَةِ الْأُولمبيادِ أَمْ اعْتِبَارًا لِمَطَالِبِ وَأَهْدَافِ أُخْرَى تَمَامًا؟

يَهْتَمُّ الْأُولمبيادُ فِي أَصْلِهِ الْيُونَانِيَّ وَفِي سِيَاقِهِ الْحَدِيثِ بِالخَوَارِقِ الرَّيَاضِيَّةِ. فَالمَسَابَقَاتُ تَتِمُّ بَيْنَ أَفْضَلِ رِيَّاضِيِّينَ فِي الْعَالَمِ، وَالْأَرْقَامُ الَّتِي يُحَقِّقُونَهَا يَسْتَحِيلُ تَحْقِيقُهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ الْآخَرِينَ. وَلِكَيْ يَتِمَّ هَؤُلَاءِ الرِّيَاضِيُّونَ مِنْ إِثْنَانِ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ وَتَسْجِيلِ تِلْكَ الْأَرْقَامِ الْحَارِقَةِ، يَخْضَعُونَ لِبرامجٍ بِالْعَةِ الصَّرَامَةِ فِي التَّدْرِبِ وَالْحَيَاةِ، وَيَقُومُ المَدْرَبُونَ بِدَوْرٍ تَخْطِيطِيٍّ بَالِغِ الأَهْمِيَّةِ فِي تَنْشِئَةِ هَؤُلَاءِ الرِّيَاضِيِّينَ وَفِي تَوَجِيهِهِمْ أَثْنَاءَ المَبَارِيَّاتِ وَالمَسَابَقَاتِ الَّتِي تَكَادُ تُمَاتِلُ المَعَارِكَ الحَرْبِيَّةَ فِي دِقَّتِهَا التَّخْطِيطِيَّةِ وَعُنفِوَانِهَا وَتَمَثِيلِهَا لِلأُمَّمِ وَالدُّوَلِ. وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ المَفْهُومَ الَّذِي يَرُوجُ لَهُ الْأُولمبيادُ هُوَ أَنَّ الرِّيَاضَةَ تُشكِّلُ قِطَاعًا خَاصًّا مِنْ قِطَاعَاتِ الحَيَاةِ وَكَيْسَتْ مُجَرَّدَ أُسْلُوبٍ لِلحَيَاةِ كَمَا يَجِبُ أَنْ تُكُونَ. وَتَهْتَمُّ الدُّوَلُ وَالحُكُومَاتُ بِإثباتِ حُبِّهَا الحَمِّ لِلرِّيَاضَةِ بِالمَفْهُومِ الأُولمبي وَهَيْئَتِهَا فِي هَذَا الجِمالِ، بِأَنَّ تَوَجُّهَهُ مُعْظَمَ المِيزَانِيَّاتِ المُخَصَّصَةِ لِلرِّيَاضَةِ لِإِعْدَادِ عَدَدٍ مِنَ الرِّيَاضِيِّينَ المُحْتَمَلِ فَوْزِهِمْ بِمِيدَالِيَّاتٍ فِي الْأُولمبيادِ أَوْ فِي المَسَابَقَاتِ الرَّيَاضِيَّةِ الأُخْرَى القَارِيَّةِ وَالدُّوَلِيَّةِ. وَغَالِبًا مَا يُشَارِكُ نَفْسُ الرِّيَاضِيِّينَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ المَسَابَقَاتِ وَالمَبَارِيَّاتِ، وَهُوَ مَا يَضَاعِفُ التَّرْكِيزَ عَلَيْهِمْ إِعْلَامِيًّا وَمَالِيًّا، إِذْ يَصِيرُونَ مَعَ الوَقْتِ اسْتِثْمَارًا سِيَّاسِيًّا وَتِجَارِيًّا. بَلْ إِنَّ الرِّيَاضَةَ الأُولمبيةَ، كَمَا نَشَاهِدُ أَيْضًا فِي أُولمبيادِ بَكِينِ، حَوَّلَتْ أَكْثَرَ الرِّيَاضِيِّينَ العِظَامِ إِلَى كَاتِنَاتٍ تُشَبِّهُ "الرُّوبُوتَ"، فَصَارُوا يَخْضَعُونَ لِتَعْلِيمَاتٍ صَارِمَةٍ مِنْ مَدْرَبِيهِمْ، وَيَتَحَرَّكُونَ بِحِسَابِ دَقِيقٍ.

وَالوَأَقِعْ أَنَّ "التَّجْبِيرَ" الرِّيَاضَةَ صَارَ سِيَّاسَةً شَبَّهَ إِلزَامِيَّةً لِلدُّوَلِ وَالحُكُومَاتِ. وَيَتِمُّ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، بَدَأًا مِنْ نِظَامِ الاحْتِرَافِ، وَمُرُورًا بِإِذَاعَةِ المَبَارِيَّاتِ الشَّعْبِيَّةِ عَلَى شاشَاتِ التَّلْفَازِ الحَلِيَّةِ وَالْفَضَائِيَّةِ، وَوُصُولًا إِلَى خَصْصَةِ التَّوَادِي الرَّيَاضِيَّةِ. وَمَعَ "التَّجْبِيرِ" نَشْهَدُ إِهْمَالًا لِلرِّيَاضَةِ بِاعتِبَارِهَا نَشَاطًا اجْتِمَاعِيًّا، بَلْ إِنَّ مَا يَحْدُثُ هُوَ أَنَّ المَوَازِنَاتِ المَالِيَّةِ وَالمَوَارِدِ تُحوَّلُ مِنَ المُسْتَحْقِّينَ عَلَى مُسْتَوَى القَرْىِ وَالمَدُنِ الصَّغِيرَةِ وَالمَوَاقِعِ الحَلِيَّةِ، حَيْثُ يَعِيشُ مَلَائِكَةُ الرَّاعِيينَ فِي مُمَارَسَةِ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الرِّيَاضَةِ دُونَ أَنْ يَكُونُوا بِالصَّرُورَةِ أُولمبيينَ، إِلَى ذَلِكَ العَدَدِ المُحْدُودِ لِلعَايَةِ مِنَ الأَبْطَالِ الفَعْلِيِّينَ أَوْ المُحْتَمَلِينَ فِي رِيَّاضَاتٍ بَعِينِهَا.

لَكِنَّ أُولمبيادَ بَكِينِ عَمَّقَ اتِّجَاهًا مُنَاقِضًا فِي مُمَارَسَةِ المَبَارِيَّاتِ وَالمَسَابَقَاتِ الرَّيَاضِيَّةِ. فَفِي مُقَابِلِ إِبْرَازِ الخَوَارِقِ الحَرْكِيَّةِ، نَمَتْ مِثْلُ مُتَزَايِدٍ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ بِاعتِبَارِهَا أَيْضًا جَمَالِيَّاتٍ حَرْكِيَّةً. وَبَعْضُ الأَلْعَابِ صَارَتْ أَقْرَبَ إِلَى الرِّقْصِ الإِبْدَاعِيِّ الفَرْدِيِّ وَالجَمَاعِيِّ. فِيهْتَمُّ الرِّيَاضِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَيْسَ فَقَطُ المَخْطِطِينَ وَالمُدْرِبِينَ، بِأَنَّ تَشْبِيْ حَرَكَاتِهِمْ بِالْجَمَالِ الإِبْدَاعِيِّ وَلَيْسَ فَقَطُ بِالإِعْجَازِ البَدَنِيِّ. وَهُوَ مَا تَشْتَهَرُ بِهِ دُولٌ مِثْلُ الاتِّحَادِ السُّوفِيَّيْتِي السَّابِقِ

وَالدَّوْلَ الْوَرِيثَةَ لَهُ. وَمَا يَهْمُنَا فِي هَذَا التَّطَوُّرِ أَنَّهُ يَمْهَدُ لِفَلْسَفَةٍ أُخْرَى بَدِيلَةٍ فِي تَوْجِيهِ السِّيَاسَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ. وَالبَدِيلُ هُوَ أَنْ تَتَعَامَلَ مَعَ الرِّيَاضَةِ كَأَحَدِ مَصَادِرِ الصَّحَّةِ وَالْجَمَالِ فِي حَيَاتِنَا. هَذَا هُوَ الْمَفْهُومُ الَّذِي نَدْعُو إِلَى إِقَامَةِ سِيَاسَةِ رِّيَاضِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ عَلَى أُسَاسِهِ. وَهُوَ بَدِيلٌ مِنْ مَفْهُومِ الرِّيَاضَةِ يُخَصُّ بِهِ بَعْضُ النَّاسِ وَيَسْتَهْدِفُ إِنتَاجَ قُدْرَاتٍ فَرْدِيَّةٍ بَدَنِيَّةٍ خَارِقَةٍ، وَيَكُونُ كُلُّ دَوْرٍ النَّاسِ فِيهَا هُوَ الْمَشَاهِدَةُ، فَقَدْ آنَ الْآوَانُ لِأَنَّ مُبَدِعَ مَفْهُومًا جَدِيدًا لِلرِّيَاضَةِ يَقُومُ عَلَى حَقِّ النَّاسِ جَمِيعًا فِي مُمَارَسَتِهَا .

د. محمد سيّد سعيد، صحيفة الاتحاد، 13 أوت 2008.

التعريف الكاتب

محمد سيّد سعيد: (1950-2009) كاتب ومحلل سياسي مصري، شغل منصب رئيس تحرير "صحيفة البديل" المصرية.



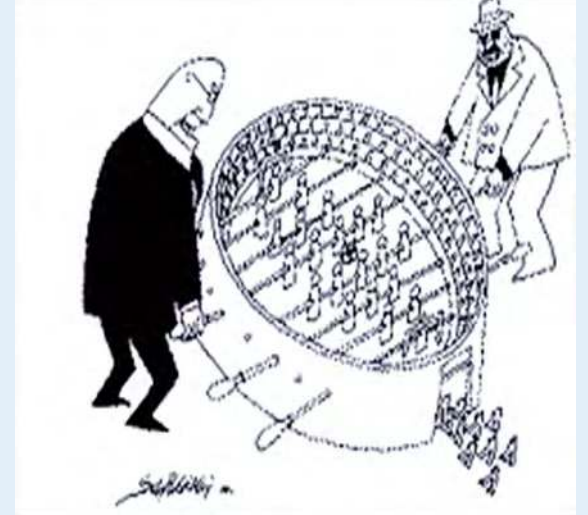
أقرأ النصّ

- اذكر الأطروحة المدعومة في النصّ.
- يفترض الحجاج مواجهة بين طرفين متقابلين. هل توفر النصّ على هذه المواجهة؟ حدّد مكوناتها.
- لأولمبياد بيكين قيمة تأثيرية في توجيه الألعاب الرِّيَاضية وجهة جمالية. بين ذلك على المستويين الثقافي والسياسي باعتماد الجدول التالي :

الأثر السياسي	الأثر الثقافي
.....

- يعتبر الكاتب أنّ الرِّيَاضة صارت "تنجيرا". وضح ذلك من خلال المعجم وما يحيل عليه من دلالات.
- ما السياسة العربية في مجال الرِّيَاضة كما أبرزها الكاتب؟ وما رأيك فيها؟
- يدعو الكاتب إلى أن تفارق الرِّيَاضة مجرد التقنين والتّقييد لتتفتح على الجمال والإبداع. فهل توافقه الرّأي؟

أقرأ صورة



✓ لاحظ الصّورتين: النوع/ المحتوى/ الدّلالة.

✓ تبدو الأزمة من خلال الصّورتين أزمة سياسة رياضية، فهل توافق هذا الرّأي؟

✓ هل يمثّل القانون حلاً في مواجهة أزمات المجال الرياضي؟ علّل إجابتك.

أوظّف وسائل اللّغة

جاء في النصّ :

"البديل هو أن تتعامل مع الرّياضة كأحد مصادر الصّحة والجمال في حياتنا...."

هذا هو المفهوم الذي ندعو الى إقامة سياسة رياضية عربية على أساسه."

✓ بيّن نوع الاسم المسطر في السّياق أعلاه.

✓ حدّد معناه. وبيّن قيمته الحجاجيّة.

فائدة: ضمير الفصل "هو/ هي" ضمير

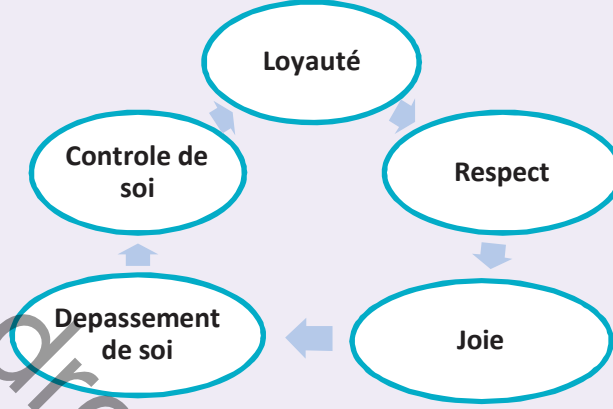
يرد بين المبتدأ والخبر. وله قيمة

حجاجيّة، إذ يهدف إلى التعريف

وتأكيد الماهية كما يساهم في تقوية

العلاقة بين الخبر والمُخبّر عنه.

❖ نشاط 1: تعريب



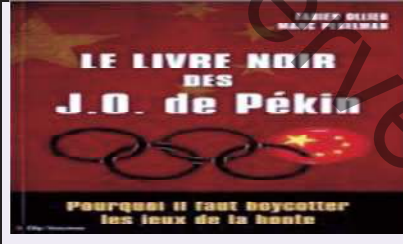
Académie des Sports www.academie-sports.com

✓ عرّب ما جاء في الرّسم.

✓ تناول زملاءك بالتحليل كلّ مفهوم من هذه المفاهيم مستحضرًا أمثلة تجسّده في الواقع.

❖ نشاط 2: حوار

✓ عرّب عناوين الكتب التّالية وحوار زملاءك في أفق انتظاركم منها:



أكتب

❖ النشاط: استدلال



تخيّل العالم العربيّ وقد اتّخذ من الرّياضة أسلوب حياة يوميّ.
 ✓ حرّر فقرة في ذلك تبين فيها دور القانون في تحقيق هذا التّصوّر للرّياضة وفق المستويات التّالية: الصّحّيّ/ الجماليّ/ الذّهنيّ/ الثّقافيّ.

41. الحاجة إلى الأمن الرياضي

توطئة: مع تنامي ظاهرة الشعب في الملاعب الرياضية وأطراد نسبة المصابين وارتفاع نسب الخسائر المادية، يرى بعض المهتمين بالشأن الرياضي أن الحل يكمن في تعزيز الوجود الأمني في فضاءات اللعب وعلى المستويين المحلي والدولي. فكيف عالج كاتب النص هذه المسألة؟

تُشير كلمة "الأمن" في اللغة وفقاً لما جاء في المعاجم إلى ضدّ الخوف، وهي مشتقة من الفعل الأمن أمناً وأماناً بمعنى فهم وسلم واطمأن، فهو آمن، وأمن البلد أي اطمأن فيه أهله. وقد اتخذ مفهوم الأمن نظراً لأهميته في الآونة الأخيرة صوراً متعدّدة، فثمة مثلاً الأمن القومي، والأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي، وأمن الأفراد، وأمن المنشآت والأمن الرياضي.

وقد رأينا أن مفهوم الأمن الرياضي قد ارتبط بالعديد من حوادث العنف. من ذلك ما جدّ في مباراة كرة القدم عام 1964 بين الأرجنتين والبيرو من أحداث دامية. وقد كان ضحية هذه الأحداث 318 قتيلاً في الملعب الأولمبي في "ليما". ولم تقتصر أحداث العنف والشغب على ملاعب كرة القدم فقط، بل امتدت إلى مباريات كرة الماء عندما تقابل فريقا البحر والاتحاد السوفياتي خلال الألعاب الأولمبية بأستراليا، ودارت المباراة في جو عنيف للغاية حتى قيل إن ماء المسبح قد تحوّل إلى بركة دم كبيرة، مما دفع الحكام للنزول إلى الماء بكامل ملابسهم الرسمية للفصل بين الفريقين.

وقد لاحظنا أن الأحداث العنيفة والمصادمات البشرية التي وصلت إلى حدّ التشابك و القتال العنيف أبرزت



(العنف في مباراة كرة الماء بين السوفيات والمجريين 1956)



(العنف في مباراة الأرجنتين والبيرو 1968)

ما يُعرفُ بضرورة التدخّل الأمنيّ حفاظاً على أرواح البشر وسلامة الجماهير واللاعبين والحكام وكبار الشخصيات الحاضرة لمشاهدة البطولات و المسابقات الرياضية و كذلك حماية الممتلكات العامة والخاصة من أي اعتداء مباشرٍ أو غير مباشرٍ، وذلك بمراعاة الجوانب التي تُوفّر استقرار الحالة الأمنية خلال المسابقات. كما يجب على

رِيَاضَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ أَنْ تَضَعَ قَوَاعِدَ جَدِيدَةً إِضَافِيَّةً لِاحْتِوَائِ الْمُخَالَفَاتِ أَيَّا كَانَتْ طَبِيعَتُهَا أَوْ مَصَدْرُهَا لِضَمَانِ سَلَامَةِ لَاعِبِيهَا وَسَائِرِ الْأَطْرَافِ ذَوِي الْعَلَاقَةِ بِهَا. فَمِنْ الْمُفَارَقَاتِ التَّارِيخِيَّةِ، أَنَّ الْمُبَارَاةَاتِ كَانَتْ تُجْرَى حَتَّى أَوَائِلِ السَّبْعِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ دُونَ أَنْ يُدِيرَهَا أَحَدٌ لِأَنَّ فِكْرَةَ الْحَكْمِ لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَلِأَنَّ ظَوَاهِرَ الْعُنْفِ وَالْحُسْوَةِ وَالْقَسْوَةِ لَمْ تَكُنْ وَارِدَةً. وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَتَخَيَّلَ مُبَارَاةً وَاحِدَةً هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنْ دُونَ ثَلَاثَةِ مِئَةِ الْحُكَّامِ وَجَيْشٍ مِنَ الْمَسْئُولِينَ الْآخَرِينَ الَّذِينَ يُدِيرُونَهَا حَتَّى نُدْرِكَ الْمَدَى الَّذِي تَرَدَّتْ إِلَيْهِ الْمَعَايِيرُ الرِّيَاضِيَّةُ.

محمد إبراهيم بشر. الأمن الرياضي - المفهوم و الأبعاد - شغب الملاعب و اساليب مواجهته - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض - 2004.

التعريف بالكاتب

د. محمود إبراهيم شبر. أستاذ بكلية التربية الرياضية والعلاج الطبيعي بجامعة البحرين. له عديد الدراسات الموضوعة بالأمن الرياضي.



اقرأ النص

- يقرن الكاتب في أطروحته بين الرياضة و الأمن و القانون. بين ذلك.
- عدّد الكاتب أشكال الأمن المختلفة. أرصدها.
- بماذا ارتبط مفهوم الأمن الرياضي؟ ولماذا؟
- استخرج في جدول الحجج التي وظّفها الكاتب ليستدلّ على ضرورة وجود الأمن الرياضي واذكر أنواعها.
- يتحدث الكاتب عن انهيار المعايير الرياضية. ما هي الأسباب حسب رأيه؟
- ماذا يقصد الكاتب بقوله إنّه "على رياضة كرة القدم أن تضع قواعد جديدة إضافية لاحتواء المخالفات."؟
- هل تكفي تلبية الحاجة إلى الأمن الرياضي لإرساء القوانين الرياضية؟ علّل إجابتك.

❖ نشاط 1: تعليق.



✓ تختزل الصّورتان وظيفتيّ الأمن الأساسيتين في الملاعب، تبيينهما.

✓ كيف تتصورّ العلاقة المُثلى بين الأمن الرّياضيّ والجمهور؟

❖ نشاط 2: مائدة مستديرة.

طلب إليك التّعهد بالجانِب التّنظيميّ لدورة رياضيّة أقيمت في معهدكم.

✓ اجتمع إلى زملائك المنتمين إلى فريق التّنظيم في مائدة مستديرة واستعرضوا أدواركم وناقشوها بما يضمن

حسن سير الدّورة، مستأثنين في ذلك بالجدول التالي :

فريق التّنظيم		
المهامّ	الموقع	الصّفة
.....

✓ قومّ أداء الفريق في ضوء المعايير التّالية: الأداء الفرديّ/ العمل الجماعيّ/ النتائج.

جاء في النصّ:

- " قد رأينا أن مفهوم الأمن الرياضي ارتبط بالعديد من حوادث العنف في ميدان الرياضة "
- " لاحظنا أن الأحداث العنيفة والمصادمات البشرية التي وصلت إلى حدّ التشابك والقتال العنيف أبرزت ضرورة التدخّل الأمني "
- ✓ لاحظنا - رأينا: هذه العبارات من معجم المعاينة والتجربة. تبين وظيفتها الحجاجيّة في النصّ.
- ✓ استخدم بعض الوحدات التي تنتمي إلى معجم المعاينة والتجربة في إنتاج فقرة من خمسة أسطر تدافع فيها عن مزايا الأمن الرياضي في حماية القانون.

فائدة: من أساليب المحاجّ تقديم أمثلة باعتماد معجم يدلّ على المعاينة والتجربة، من قبيل "لاحظ، رأى، شاهد، عاين..." وهو معجم يوجّه المتلقّي الى ظاهرة معيشة ذات طاقة حجاجيّة.

أكتب



❖ النشاط : تنسيب

- .مناسبة حادثة معزولة تعدّي فيها ممثلو الأمن على القانون بتعنيف البعض من الجماهير، قامت بعض الأصوات بحملة إدانة لرجال الأمن.
- ✓ نسب هذا الرأي في فقرة من عشرة أسطر مدافعا عن دور الأمن الرياضي في حماية القانون والرياضيين ومستحضرا أمثلة على ذلك.

42. قانون المنشطات

نقطة: لعالم المنشطات والعقاقير صلة وثيقة بمجال الرياضة. وهو عالمٌ مُعقدٌ استوجب تنظيمًا قانونيًا وتأييدًا تشريعيًا. وقد أولاه النقاد المهتمون بالشأن الرياضي أهمية بالغة، ومن ذلك ما يطرحه هذا النص.

يرى بعض نقاد مكافحة المنشطات أنه ينبغي السماح للرياضيين بتعاطي العقاقير التي تُساعد على تحسين الأداء. وترى هذه الأصوات التحررية أن الرياضيين البالغين ينبغي أن يتمتعوا بمطلق الحرية فيما يفعلونه بأجسامهم. ويدعمهم آخرون صادرين عن خلفيّة قانونية بالقول إنه ينبغي السماح للبالغين بإعادة تشكيل أنفسهم وفق رغباتهم. ولكنهم ينقسمون بشأن ما إذا كان للحرية أن تمتد لتشمل جميع العقاقير أم بعضها فقط. بل ويوسع بعض المناصرين نطاق تلك الحرية لتشمل التعديلات الجراحية والجينية أيضًا. ويرجح جميع هؤلاء أن يترتب على ذلك تحسن في الأداء والنتائج. فسوف تتهاوى الأرقام القياسية، فيتمكّن أصحاب الأجسام المحسنة كيميائيًا من العدو لمسافات أطول وبشكل أسرع، والقفز أيضًا أعلى وأطول، والرمي أبعد، ورفع أوزان أثقل. أما الذين يتحاشون تلك التكنولوجيات لسبب أو لآخر فسيجدون أنفسهم عاجزين عن منافسة المُقبلين على التحسين. كما يرجح أصحاب هذا الرأي نتيجة أخرى، فسستعاطم الضغوط المُسلطة على الرياضيين لاستخدام جرعات أكبر وتراكيب أحدث من العقاقير من أجل تحقيق التفوق على منافسيهم. إنها ديناميّة أشبه بسباق التسلح الذي يدفع نحو أنماط أكثر تطرفًا في استخدامها في حالة إباحتها مُطلقًا.

ويمكن إبطال مثل هذه الحجج وغيرها بأخرى مُقابلة تُفوقها تأثيرًا وإقناعًا ترى بأن الأدلة على الاستخدام الآمن للعقاقير غير متاحة يُسر. فالذهاب إلى أن رفع الحظر عن المنشطات سيصاحبه أيضًا رفع غطاء السرية عن تعاطي العقاقير وهم. فقد نعرف أن الرياضيين يتعاطون المنشطات، ولكننا لن نعرف العقاقير التي يتعاطونها أو مقدار الجرعات. وسيبتعث مفهوم الرياضة المُقابل لمفهوم "الأسرار التجارية" حيث يسعى الموجهون والمدربون ومن يُعيّنون أنفسهم خبراء في مجال تحسين الأداء لعرض بضاعتهم على طريقة الباعة الجوالين. وهكذا، لن يكون الأداء في ساحة اللعب انعكاسًا لمهارات الرياضي الطبيعي وجهوده بل للتكنولوجيا التي يستخدمها الخبراء في تغيير الهيكل التشريحي لهذا الرياضي، وسيُغيّر إلى

الأبدِ مَعْنَى الامْتِيَّازِ فِي الرِّيَاضَةِ. وَسَيَكُونُ هَذَا التَّغْيِيرُ، إِذَنْ، تَأْكُلًا فِي كُلِّ مَا هُوَ إِجْبَابِيٌّ وَجَمِيلٌ وَجَدِيدٌ بِالْإِعْجَابِ فِي الرِّيَاضَةِ. وَسَتَتَّعِيرُ الرِّيَاضَةُ مِثْلَمَا عَرَفْنَاهَا وَسَتَدْوِي لِصَالِحِ انْتِصَارِ "مَبْدَأِ الأَدَاءِ" أَيِّ تَعْظِيمِ الأَدَاءِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ كَانَتْ.

د. توماس هـ. موربي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ص ص 11-12.

التعريف بالكاتب

توماس هـ. موربي : باحث أمريكي معاصر ورئيس مركز الأبحاث "هاستينغ" بكاليفورنيا. وقد نشر مؤلفات ومقالات عديدة حول ظاهرة المنشطات.



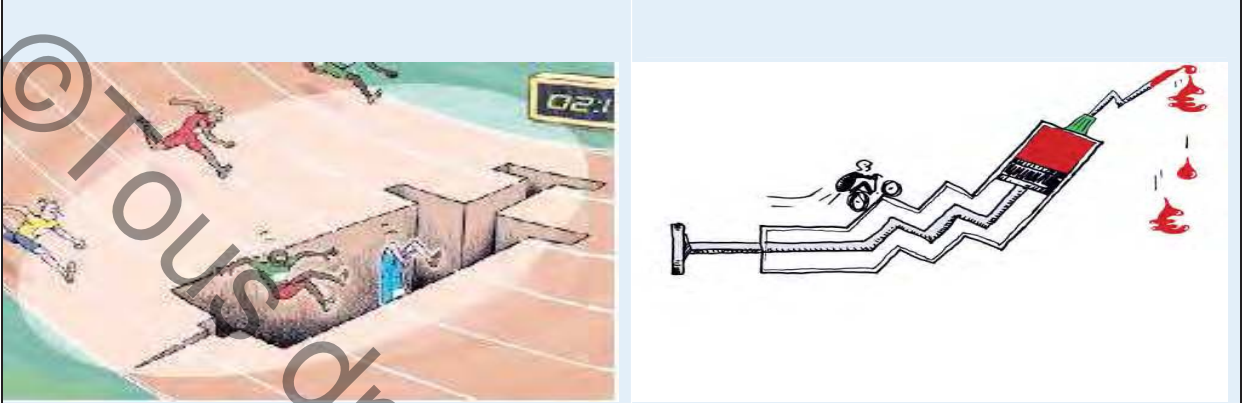
أقرأ النصّ

- تبين الأطروحة المدحوضة في النصّ.
- فيم تتمثل حجج المدافعين عن إباحتها استعمال المنشطات في المجال الرياضي حسب الكاتب ؟
- اعتمد الكاتب ثلاثة معاجم لعرض موقفه، طبيّ، وحرّيّ، ورياضيّ. استخرج بعض مفرداتها استنادا إلى الجدول التالي :

معجم رياضيّ	معجم حرّيّ	معجم طبيّ
.....

- ما هي نتائج إباحتها تعاطي المنشطات على الرياضة والرياضيين حسب الكاتب؟
- في النصّ جدل ضمنيّ بين المتحرّرين من القانون والدّاعين إلى الالتزام به. بين كيف استدللّ كلّ طرف منهما على موقفه.
- ماذا يقصد الكاتب بقوله "سينظر الكثيرون من ممارسي الرياضة وعشاقها إلى هذا التّغيير باعتباره تآكلا وتناقضا في كلّ ما هو إيجابيّ وجميل وجدير بالإعجاب في الرياضة" وإلى أيّ مدى توافقه الرّأيّ ؟

أقرأ صورة



- ✓ علق على الصورتين من حيث النوع/ الموضوع/ الاختلاف/ الأطروحة/ الدلالة
- ✓ هل تبرر الغاية الوسيلة في مجال الرياضة؟ علل إجابتك.

أوظف وسائل اللغة

فائدة: يتوجّح الحاج استدلاله بروابط
تفيد الاستنتاج من قبيل: إذن، وهكذا،
وأخيراً، وبعض الأفعال مثل "استنتج"
وما دلّ على معناه.

جاء في النصّ: وهكذا، لأنّ يكون الأداء في ساحة اللعب
انعكاساً لمهارات الرياضي الطبيعية بل للتكنولوجيات التي
يستخدمها الخبراء في تغيير الهيكل التشريحي لهذا الرياضي.
وسيكون هذا التغيير، إذن، تآكلاً في كلّ ما هو إيجابي وجدير
بالإعجاب في الرياضة

– ما دلالة الأداة المسطرّتين في النصّ؟

– أنتج جملاً تتناول سلبيات تعاطي المنشطات على الرياضة
موظفاً مثل هذه الروابط.

❖ **التشاط: عرض.**

الموضوع: مخاطر المنشطات على الرياضيين.

- ✓ اجث في مراجع متنوعة (ورقية ورقمية) عن معلومات تتصل بالمسألة المطروحة.
- ✓ جمع وثائق حول صلة القوانين بعالم المنشطات في الرياضة.
- ✓ اعرض على زملائك المعلومات وما يقابلها من قوانين.

أعرب وأكتب

❖ **نشاط1: تعريب**

Dans un programme diffusé par CBS, le cycliste Tayler Hamilton coéquipier de Lance Armstrong disait «Il (Armstrong) se dopait comme tout le monde, ça faisait partie de la culture de ce sport», Libération sports (Mai 2011).

- ✓ عرب ما ورد مسطرًا وأشكله شكلا تامًا.

❖ **نشاط2: تعليق**

- ✓ اكتب فقرة حجائية تعلق فيها على هذا الرأي استنادا إلى حجج تنمّن دور القانون في حماية قيم الرياضة.
- ✓ التزم في فقرتك بالتدرّج من عرض للأطروحة/التعليق/ الاستنتاج.



تايلار هاميلتن (على اليمين) لانس ارمسترونغ
(على الشمال).

43. عقد الاحتراف

توطئة: "العقد شريعة المتعاقدين، فلا يجوز نقضه ولا تعديله إلا باتفاق، أو لأسباب يقررها القانون"، تلك قاعدة قانونية كونه تضمّن تنظيم المعاملات في مختلف مجالات الحياة، وتتلاءم مع خصوصية كل مجال، فهل يختلف التعاقد في المجال الرياضي عن غيره من المجالات؟

استقرّ الفقه القضائي على اعتبار عقد احتراف لاعب كرة القدم عقد عمل، ولذلك يسأل النادي اللاعب عن الأضرار التي أحدثتها أثناء أدائه لوظيفته، أي أثناء المباراة، مسؤوليته المتبوع عن أفعال تابعه. بيد أنه في نطاق عقد العمل قد يكون العقد محدد المدة، وقد يكون غير ذلك. وتترتب على طبيعته نتائج عدة تتمثل في مدى الحق في إمكانية فسخ العقد من كلا الطرفين بإرادة منفردة من جهة، ومدة الإخطار التي يتعين الالتزام بها من جهة ثانية. أمّا العقد محدد المدة فأهم ما يميزه عدم جواز إنهائه من قبل أحد الطرفين وفق إرادة منفردة، إذ يجوز إنهاؤه باتفاق الطرفين. بيد أنه وبالنظر إلى خصوصية العلاقة بين العامل وصاحب العمل لا يمكن إجبار أحدهما على الاستمرار في علاقة تعاقدية دون رغبته. فيمكن إنهاء هذا العقد محدد المدة قبل نهايته إذا طرأت أسباب جدية تبرر ذلك. وأمّا العقد غير محدد المدة فهو الذي يكون فيه للطرفين الحق في إنهاء العقد متى شاء بإرادته المنفردة. ويستند هذا الإنهاء إلى مبررات حق صاحب العمل في التنظيم الداخلي لمنشأته، إن كان الإنهاء من قبله، وحق العامل في عدم المساس بحريته الشخصية إذا كان الإنهاء من قبله.

ولئن كانت التشريعات الرياضية تمنح كل طرف من الطرفين الحق في فسخ العقد بإرادته المنفردة، فإنها قيدت ذلك بعدة ضوابط، أهمها وجوب الإعلام بقرار الفسخ في آجال معقولة تتيح للطرف المقابل تدبر أمره. فإن كان الإخطار موجهًا إلى اللاعب كانت المدة فرصة له للبحث عن نادٍ جديد. وإذا كان الإخطار موجهًا إلى النادي فإنه فرصة للاعب للبحث عن فريق آخر. وطبقًا للقواعد العامة فإن عقد لاعب كرة القدم المحترف مع نادٍ قابل للفسخ حتى قبل انتهاء مدته، إذا لم يقم النادي أو اللاعب بتنفيذ التزاماته. ويخضع الفسخ حينئذٍ إلى رقابة قضائية. فإذا كان الفسخ من رب العمل فإن عليه دفع كل الرواتب المنصوص عليها في العقد. وقد لا يلتزم اللاعب بدفع شيء إذا ثبت أن الفسخ مرده إلى خطأ ارتكبه النادي. فعقد احتراف اللاعب بهذا المعنى عقد عمل إلا أنه ليس عقد عمل عادي إنما هو عقد عمل مميز.

حسن حسني البراوي، الطبيعة القانونية لعقد احتراف لاعب كرة قدم، ص 14-19.

التعريف بالكاتب

حسن حسين البراوي: أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة سابقا وجامعة قطر حاليًا. من أعماله "مدخل لدراسة القانون"، "التأمين ضد أخطار النشاط الرياضي".



أقرأ النصّ

- تبين الخطة الحجاجية التي قام عليها النصّ.
- يعتبر الكاتب عقد احتراف اللاعب عقد عمل، ارصد الحجج التي ساقها وصنّفها.
- ما الفرق بين عقد محدّد المدّة وعقد غير محدّد المدّة حسب الكاتب؟ وإيهما أفضل في نظره؟
- بين اللاعب والتّادي حقوق وواجبات، لخصّ النصّ في جدول يستعرضها.

واجبات اللاعب	حقوق اللاعب
.....
.....

- ماذا يعني الكاتب بقوله إنّ عقد احتراف اللاعب عقد عمل مميّز؟
- يُوصف اللاعب شأنه في ذلك شأن الفنّان بالمبدع في مجاله، فهل يتعارض ذلك مع اعتباره عاملا خاضعا لعقد عمل؟ علّل إجابتك.
- حسب رأيك أيهما أضمن لحقوق اللاعب، العقد محدّد المدّة أم العقد غير محدّد المدّة؟ علّل إجابتك.

أوظف وسائل اللغة

جاء في النصّ "إنّ عقد لاعب محترف مع ناد قابل للفسخ حتّى قبل انتهاء مدّته، إذا لم يقيم النّادي أو اللاعب بتنفيذ التزاماته، ويخضع الفسخ حينئذ إلى رقابة قضائيّة. فإذا كان الفسخ من ربّ العمل فإنّ عليه دفع كلّ الرّواتب المنصوص عليها في العقد. وقد لا يلتزم اللاعب بدفع شيء إذا ثبت أنّ الفسخ مرده إلى خطأ اللاعب".

✓ استخراج أسماء الشّروط في الفقرة وتبيّن دلالتها في سياقها

✓ ما وظيفة المركّب الذي رأسه اسم الشّروط؟

✓ عبّر عن قيمة التّعاقّد في حياة الرّياضيّ محققاً الشكّلين النحويّين

التّالي: [نواة إسناديّة+ م فيه (اسم شرط+ مركّب إسناديّ متعلّق

به)]/[م فيه (اسم شرط+ مركّب إسناديّ متعلّق به)+

نواة إسناديّة].

فائدة: يدخل اسم الشّروط الظرفيّ (إذا) على حدث ممكن الوقوع يُعلّق بحدث آخر ممكن الوقوع. ويساعد توظيفه في سياق حجّاجيّ على تحديد وقوع الحدث بظرفيّة معيّنة، وتوجيهه نحو الاستقبال والاحتمال.

أتواصل شفويّاً

❖ نشاط: توصيف.



✓ صف ما جاء في الكاريكاتور الأوّل والثّاني من مكوّنات، وألوان، ومفارقة، ودلالة.

✓ تعرض الصّورتان وجوها سلبية للاحتراف، تبيّنها.

✓ هل تعود مساوئ الاحتراف إلى عوامل ذاتيّة أم موضوعيّة؟ علّل إجابتك.

❖ نشاط 2: تقمّم أدوار.

تلقي أحد الرياضيين عرضاً مغرباً من فريق يلعب بالانضمام إليه. لكنّ فريقه الأصلي رفض تسريحه بحجّة العقد الرابطة بينهما.

✓ جسّد زملاءك هذه الوضعية في حوار تتقمّم خلاله دور لاعب يسعى إلى إقناع ناديه بضرورة فسخ العقد، ويتقمّم غيرك دور رئيس النادي الراض لإخلاء سبيلك.

أعرّب وأكتب

❖ نشاط 1: تعريب

✓ عرّب العقد التالي:

FEDERATION TUNISIENNE DE
Contrat d'Engagement de Joueur Professionnel ,Saison.....
ENTRE LES SOUSSIGNES

1. LE CLUB SPORTIF :.....

Représenté par :

Fonction du représentant

ET

LE SPORTIF

Nom : Prénom

Né le :

Lieu de Naissance :

Nationalité :

Adresse :

Discipline :

: IL A ETE CONVENU ET ARRETE CE QUI SUI

ARTICLE1 :

ARTICLE2 :

ARTICLE3 :

❖ نشاط 2: كتابة

✓ امألّ العقد بما يعانق طموحاتك في اختصاصك.

44. حقُّ اللاعب

توطئة: القانونُ هو مرجعٌ يُنظِّمُ حياةَ البشرِ ويُحقِّقُ العدلَ والمساواةَ بينهم. ولتتحققَ العايةُ من وضعِهِ ينبغي أن تتوفرَ فيه جملةٌ من الشروطِ الموضوعيةِ، لعلَّ أهمها شموليتهُ وقدرتهُ على احتضانِ جميعِ الأطرافِ المشكَّلةِ لسياقه. وقد مثَّلَ ذلكَ تحديًا في مجالاتٍ عديدةٍ من بينها المجالُ الرياضيُّ، وهو ما يعرضُه هذا النصُّ.

في أواخرِ 1994 بدأ مارادونا* وستويشكوف* وبيبيو* وفرانيسكو كولي* ولاودروب* وزامورانو* وللاعبون آخرون بالعمل من أجل تأسيس نقابةٍ دوليةٍ للاعبين ككرة القدم. فحتى الآن كان أبطال الاستعراض يأتون بغيابهم عن مؤسسات السلطة التي تتخذ فيها القرارات. فليس لهم الحقُّ في قول أيِّ كلمةٍ في مستويات إدارة ككرة القدم المحلية. ولا يمكن لهم أن يسمِعوا صوتهم في مؤتمراتِ قِمةِ الفيفا، حيث يتم تقاسم السمكة على صعيد عالمي. اللاعبون "ما هم؟" أهم "فردة السيرك"؟ ومع أنهم يلبسون الحرير هل يبقون "فردة"؟ فهم لا يستشارون مطلقاً عند إقرار متى وأين وكيف سيجرى اللعب؟ البيروقراطية الدولية تُبدل قواعد اللعب على هواها دون أن تكون للاعبين أية كلمة في ذلك.

وبعد سنواتٍ طويلةٍ من الإضرابات والتحرّكات النيابية المحلية تمكن اللاعبون من تحسين ظروف عيولهم. ولكن تجار ككرة القدم مازالوا يعاملونهم كما لو كانوا مجرد آلاتٍ تُباع وتُشترى وتُعار، "مارادونا استثمارٌ رابح" هذا ما كان يقوله رئيسُ نادي نابولي الإيطالي.

إنهم يتدربون من أجل أن يربحوا ويربحوا. ويعتصرون حتى آخر كالوري (حريرة). ويطلب منهم أكثر مما يطلب من "أحصنة السباق"، أنقول "أحصنة السباق"؟! ولكن اللاعب الإنجليزي بول غاسكوين يفضل مقارنة نفسه بفروج المداحين: "نحن اللاعبون مثل فراريج المداحين: حركات مراقبة، أنظمة صارمة، تصرفات ثابتة يجب تكرارها على الدوام". وبالغالب يمكن لنجوم ككرة القدم أن يتقاضوا أجرًا جيدًا طيلة فترة تألقهم العابر. ولكن ما أثر معبودي ككرة القدم على أية حال لا تكافأ بالكنوز الخرافية التي يتخيلها الناس. وماذا عن آلاف آلاف اللاعبين الذين ليسوا نجومًا؟ ماذا عن أولئك الذين لا يتمكّنون من دخول مملكة الشهرة، ويستمرّون بالدوران في البوابات الدوارة؟ من بين كل عشرة لاعبين في الأرجنتين هناك ثلاثة فقط يستطيعون العيش من ككرة القدم، فالأجور ليست بالشيء العظيم خصوصًا إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المدى الزمني القصير الذي يدومُه نشاط اللاعب. إن الحضارة الصناعية آكلة اللحم البشري تلتهمهم في برهة قصيرة.

إدوارد غاليانو، كرة القدم بين الشمس والظل، 299-301

*مارادونا: دييغو أرمندو، لاعب أرجنتيني من مواليد سنة 1960، يعدّه النقاد أحد أهمّ لاعبي كرة القدم عبر التاريخ /
 *ستويشكوف: خريستو، لاعب بلغاري مولود سنة 1966 / *بييتو: خوسيه روبرتو، لاعب برازيلي مولود سنة 1964 /
 *فرانسيسكولي: انزو، لاعب أوراغوياني مولود سنة 1961 / *لاودروب: ميخائيل لاعب دانماركي مولود سنة 1964 /
 *زامورانو: إيفان، لاعب تشيلي مولود سنة 1967.

التعريف بالكاتب

انظر نصّ التليقراطية .

أقرأ النصّ

- اذكر أطروحة الكاتب المتضمنة في النصّ.
- في النصّ أوصاف ونعوت تعلّقت بلاعبي كرة القدم. استخراجها وبيان مقصد الكاتب من توظيفها.
- فيم تمثّل نضال اللاعبين لنيل حقوقهم؟
- يكشف النصّ عن غلبة البعد التجاري على القوانين المنظمة للنشاط الرياضي. بين ذلك.
- توسّع في ما يلي: "الخصارة الصناعيّة آكلة اللحم البشريّ تلتهمهم في برهة قصيرة."
- هل يمكن للقانون في المجال الرياضيّ أن يقف في وجه سلطة المال ومن يمثّلها؟
- ما الإفادة المرجوة من نقابة للاعبين المحترفين؟

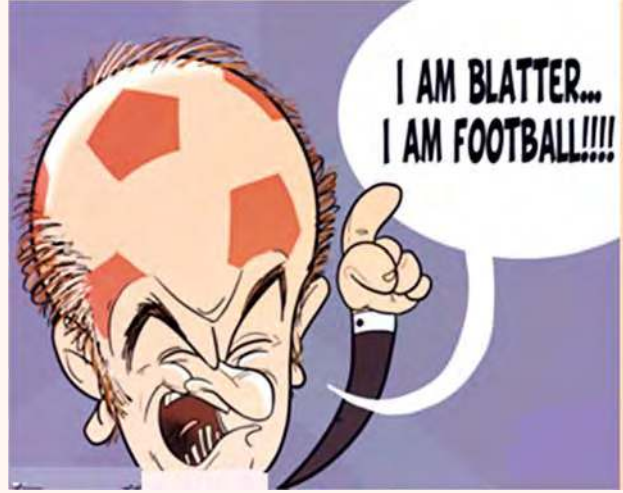


انتخاب اللاعبين لممثليهم

❖ نشاط 1: توصيف

• جاء في الفصل 61 من قانون العقوبات للفيفا:

" على الهياكل الرياضية أن تُضمّن قوانينها فصلا يُحجّر على أيّ هيكل أو عضو رياضيّ أن يرفع دعوى تظلم أمام المحاكم العادية. وإنما عليه اللجوء وجوبا إلى الهياكل القانونية الرياضية المحلية والدولية ممثلة في الفيفا"



- ✓ تأمل الصورة من حيث النوع والمحتويات والدلالات، ثمّ قارنها بالفصل 61.
- ✓ هل من العدل أن تكون الفيفا طرفا وحكما في آن؟
- ✓ ما السبيل حتى ترسخ قيمة العدل في الرياضة؟

❖ نشاط 2: تقمص أدوار.

افترض أنّك وزملاءك من اللاعبين المنتمين إلى نقابة الدفاع عن اللاعبين. تناقش معهم في ما يمكن اقتراحه من قوانين تهتمّ بالحقوق والواجبات.

✓ أجر محاورة تجاري فيها البرامج التلفزيونية بين ضيوف من انتماءات مختلفة، يكون من بينهم ممثل عن الفيفا، وممثل عن نقابة اللاعبين، يتم فيها طرح قضية حقوق اللاعبين وواجباتهم. (يمكن الاختيار بين الشاطين)

أوظف وسائل اللغة

جاء في النصّ:

"اللاعبون ما هم؟ أهم قردة السيرك؟"

"ويطلب منهم أكثر مما يطلب من "أحصنة السباق"

" لكنّ تجار كرة القدم مازالوا يعاملونهم كما لو كانوا مجرد

آلات"

"نحن اللاعبون مثل فراريج المداجن"

✓ حلل الصّور السابقة وبين مرجعية كلّ واحدة منها.

✓ كيف ساهمت هذه الصّور في تقوية أطروحة المتكلم في

النصّ.

✓ أنشئ جملا على لسان جماهير رياضية متدمرة تقوم على

صور مثيلة.

فائدة: تُبنى الصّورة في النصّ

الحجاجي عبر أوجه بلاغية

متعددة، أهمها التشبيه والاستعارة.

وهو ما يساهم في تقريب المعنى

الحجاجي من المتلقّي.

أكتب

❖ النشاط : دحض

تبدو الفيفا حسب النصّ امبراطورية ترسي القوانين وتتحكّم في تطبيقها وتجنّي ثمار النجاحات ولا تلقي للاعبين إلاّ الفئات..

✓ ادحض هذا التّصوّر بإبراز دور الفيفا في تنظيم المجال الرياضيّ معتمدا التمشّي التالي:

نعم..... لكن..... إذن....

✓ قوّم منجزك وفق هذه المعايير: استيفاء بنية العرض والاستدراك، وجاهة الأفكار، سلامة اللغة.

عرّب النّصّ التّالي:

« Le sport contribue ainsi à la transformation de l'individu en citoyen et crée des modèles, des figures exemplaires à travers l'égalité et la justice. Mais la réalité de la compétition et le culte de la victoire viennent s'opposer à ces valeurs. » **Patrick Mignon, Sport, insertion, intégration.**

الوجه المشرق للفيفا

أهدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قميصاً إلى نيلسون مانديلا الرئيس السابق لجنوب إفريقيا بمناسبة عيد ميلاده التاسع والثمانين. وذكرت الفيفا في بيانها أنّ الأسطورة البرازيليّة بيليه والكامرونيّ صامويل إيتو الفائز بلقب أفضل لاعب في إفريقيا ثلاث مرّات سلّما الهدية للزعيم الإفريقيّ.

وقال مانديلا "إنّي فخور للغاية لحصولي على هذا التّكريم من الفيفا. ولكن يجب التذكّر دائماً أنّي واحد من الكثيرين صارعوا من أجل التّحرّر من الاستبداد والعنصريّة، وأضاف "خلال الأعوام المظلمة لنا في السّجن اجتمع المسجونون حول لعبة كرة القدم..إنّها الطّريقة التي ساعدت على دعم قيم التّسامح"



Koora.com www.koora.com

45. القانون الضريبي

توطئة: يترتب على اعتبار الرياضة مجالاً لا يقل أهمية عن سائر مجالات الحياة النظر إليها من زاوية اقتصادية. وتقتضي هذه الزاوية - فيما تقتضي - اعتماد الرياضة مورداً تُعول عليه الدولة لتوفير ميزانيتها وسد حاجاتها من التّفقات، وذلك من خلال آليات من أهمها تشريك الأفراد والمؤسسات عبر نظم قانونية مثل القانون الضريبي. فما علاقة الرياضيين بهذا القانون؟

ترى العديد من الدول في الرياضة مورداً اقتصادياً إضافياً بحكم الأرباح التي تتحقق بسببها. وقد مثلت سنداً اقتصادياً مهماً في موازنتها. فإيطاليا مثلاً نظام ضريبي تزايدى، أي أنه كلما زاد دخل الفرد ارتفعت بالضرورة الضرائب المفروضة عليه. وفي الأرجنتين والبرازيل تأتي مداخيل الضرائب المفروضة على الرياضيين الممارسين في الخارج (كرة القدم، التنس، ألعاب القوى...) في المرتبة الثانية على قائمة مداخيل الدولة. كما يمثل القانون الضريبي أساساً من أسس العلاقات بين الدول، إذ بلغت حدة التشديد بخصوص دفع الضرائب في المجال الرياضي حدّ التسبب في فقدان بريطانيا حق تنظيم المباراة النهائية لمسابقة أبطال أوروبا لسنة 2010 لصالح ملعب "برنابو" الإسباني، إذ رفضت السلطات البريطانية تقديم ضمانات للاتحاد الأوروبي بأن لاعبي فريقه النهائي لن يُطبق عليهم نظام الضرائب. فالإتحاد الأوروبي يعتبر أن اللاعبين يجب أن يُحاسبوا ضريبياً فقط في الدول التي يلعبون في بطولاتها المحلية، وليس من العدل فرض الضرائب عليهم في المباريات الخارجية القارية أو الدولية. ويسري القانون الضريبي على الفرق تماماً كاللاعبين، فلا تعامل الفرق الإيطالية ضريبياً باعتبارها منظمات كما هو الحال بأغلب الدول، بل إنها تخضع لنظام ضريبي تزايدى. وبما أن هذه الفرق تكسب أكثر من سقف 75.001 أورو فإن النظام الضريبي يفرض عليها دفع 43 في المائة من مداخيلها. ويقابل ذلك ما هو عليه الوضع في إنجلترا حيث يتم التخفيض من الضرائب لزيادة الاستثمار، فتعامل الفرق على أنها منظمات أو شركات، وبعد أن كانت الضريبة على الفرق تصل إلى 30 في المائة فقد وقع تقليصها إلى 28 في المائة منذ تاريخ أبريل 2008.

ويشمل هذا التنظيم الضريبي الصارم اللاعبين مهما بلغت شهرتهم، مما جعل العديد من مشاهير الرياضة العالمية يقولون أمام العدالة بتهمته التهرب الضريبي. فقد وجد لاعب التنس الألماني بوريس بيكر سنة 1996 أمام دعوى نتيجة تهربه من دفع ضرائب بقيمة 13.1 مليون أورو. الأمر نفسه تكرر مع بطل العالم الأسبق في الدراجات النارية الإيطالي فالنتينو روسي * نفسه سنة 2008 أمام دعوى تطالبه بتسديد 60 مليون أورو لصالح الخزينة بعد تهربه من دفع الضرائب عن الفترة المتراوحة ما بين 2000 و2004، بل إن الكنيسة دخلت على الخط ودعت إلى ضرورة تنبؤه قانونياً دون الأخذ في الاعتبار ماضيه الرياضي الحافل. منصف البازغي www.booksport.ma

بوريس بيكير: لاعب تنس ألمانيّ ولد سنة 1967 ، وقد كان مصنفاً أوّل عالمياً في فترة سابقة وظفر بالعديد من الألقاب.



فالنتينو روسي: درّاج إيطالي من مواليد سنة 1979 وبطل العالم سابقاً، ويعدّ دخله الأعلى في العالم بين الرياضيين إذ يقدر بـ30 مليون دولار سنوياً.



التعريف بالكاتب

منصف اليازغي: باحث مغربيّ في مجال الرياضة متحصّل على الدكتوراه في السياسة الرياضيّة عن أطروحة عنونها "السياسة العموميّة للدولة في المجال الرياضيّ".



أقرأ النّصّ

- ماهي الأطروحة التي ينهض عليها النّصّ؟
- ما المقصود بالقانون الضريبيّ؟ وما فوائده؟ وما الأطراف الرياضيّة المعنية به؟
- بني الكاتب استدلاله على المسار التالي: الفكرة والحجّة والمثال، تبين ذلك مستعينا بالجدول التالي:

المثال	الحجّة	الفكرة
.....

- ما الفرق بين النّظام الضريبيّ الإيطاليّ والنّظام الضريبيّ الإنجليزيّ حسب النّصّ؟
- اذكر انعكاسات التّنظيم الضريبيّ الصّارم على اللاعبين، وأبد رأيك فيها.
- هل من تناقضٍ بين الوظيفة التّربويّة والوظيفة الاقتصاديّة للرياضة؟ علّل إجابتك

أوظف وسائل اللّغة

جاء في النّصّ " تنظر العديد من الدول إلى الرّياضة موردا اقتصاديًّا إضافيًّا. فلإيطاليا مثلا نظام ضريبيّ تزايديّ، أي إنّهُ كلّما زاد دخل الفرد ارتفعت بالضّرورة الضّرائب المفروضة عليه".
" كما يمثّل القانون الضريبيّ أسًّا من أسس العلاقات بين الدّول، إذ بلغت حدّة التّشديد حدّ التّسبب في فقدان بريطانيا حق تنظيم المباراة النهائيّة"

✓ استخراج أدوات التّفسير وبيّن أثرها في الاستدلال.

✓ تبيّن رأيا داخضا لأطروحة الكاتب موظّفا الأدوات ذاتها.

فائدة: يوظّف المحاجّ في استدلاله أساليب تفسيريّة تساهم في توضيح أطروحته وإقناع مخاطبه. ومن الأدوات المحقّقة لذلك: الفاء، أي، إذ...

أتواصل شفويًّا

❖ نشاط 1: تعليق.



✓ ترمز الصّورتان إلى إكراهين يتربّصان بالرّياضيّ، تبيّنهما وناقش زملاءك فيهما.

❖ نشاط 2: مائدة مستديرة.

"سُجن رئيس نادي بايرن ميونيخ، أولي هونيس ثلاث سنوات بتّهمة التّهرب الضريبيّ. وقد قال في جلسة المحاكمة: "لقد تمّرت من دفع الضّرائب وأريد أن أعرب عن أسفي لتصرّفي المشبوه".



رئيس نادي بايرن أمام القضاء (الثاني من اليمين)

✓ نظّم وزملاءك مائدة مستديرة تتناولون فيها:

- أهميّة إنفاذ القانون وعلوّه على الجميع.
- أهميّة القانون الضريبيّ في تنمية الرياضة والاقتصاد عامّة.
- علاقة القانون بالنجاح الرياضيّ، نادي بايرن مونيخ أنموذجاً.

أكتب

❖ النشاط: تعليق

قائمة في أشهر الرياضيين المتهرّبين من الضّرائب

- 1- دييغو أرماندو مارادونا: أشهر من تهرّب من الضّرائب وبلغت ديونته مع الغرامات والفوائد 30 مليون يورو، وهي الضريبة التي منعه من زيارة إيطاليا لسنوات طويلة حتى زارها مؤخرًا بحثًا عن الصلح.
 - 2- ستيفي غراف: لاعبة التنس الألمانيّة، تهرّبت بين عام 1996 و 1997 بما يتراوح بين 15 — 20 مليون جنيه استرليني، لكن اللاعبة الأسطورة نجت من إثبات التّهم وقد تمّ سجن والدها.
 - 3- صامويل إيتو: المهاجم الكامروني اتّهم بالتهرب الضريبي وكاد يسجن.
- ✓ أثارت القائمة تعليقات عديدة، أكتب تغريدة تبدي فيه رأيك (الإدانة/ التّفهّم/ الدّعوة إلى التّدارك...) وأسندها إلى حجج متنوعة.

الاسم

عنوان التعليق

البريد الإلكتروني

التعليق

46. الطاغية

توطئة: القانون الرياضي نصٌ مجردٌ ينظم اللعبة ويحدد أدوار المتدخلين فيها. وحتى يتحقق على أرض الواقع فلا بد من مؤسسات وهيئات تسنه وتسهّر على إنفاذه وتكفل العدل بموجبه. ويعد الحكم العون الذي توكل إليه هذه المهمة الجسيمة، مهمة تطبيق القانون...

الحكم في تعريفه هو المتحكم. إنه الطاغية البغيض الذي يمارس دكتاتوريته دون معارضة ممكنة والجلاد المتكبر الذي يمارس سلطته المطلقة بالإشارات والإيماءات. الصفارة في يد الحكم، ينفخ رياح القدر المحتوم، ويمنح الأهداف أو يلغيها. البطاقة في يده يرفع ألوان الإذاعة: الأصفر لمعاقبة المذنب وإجباره على الندم، والأحمر يلقي به إلى المنفى.

حكّام التماس الذين يساعدون، لكنهم لا يأمرّون، ينظرون من الخارج. الحكم وحده هو من يدخل ميدان اللعب. وهو محقّ تمامًا حين يسترحم السماء لدى دخوله فور أن يطل أمام الحشود المزمجرة. فعمله يتلخّص في جعل الآخرين يكرهونه، كلهم يكرهونه، يصفرون له على الدوام ولأ يصفقون له مطلقًا. لا أحد يرض أكثر منه فهو الوحيد المضطر إلى أن يجري طوال الوقت. طوال الوقت يعدو خبيًا مقصوم الظهر كالحصان. هذا الدخيل الذي يلهث دون راحة ما بين الثنين والعشرين للعب. وتوعيضًا عن كل هذه التضحية تعوي الحشود مطالبة برأسه، منذ بداية كل مباراة وحتى نهايتها. يتعرق الحكم بعزارة فهو مضطر إلى ملاحقة الكرة التي تذهب وتجيء بين أقدام الآخرين. مما لا ريب فيه أنه يتلهف للعب معها. ولكن هذه النعمة لم تُمنح إليه مطلقًا. وعندما تمس الكرة حسده بصورة عريضة يذكره الجمهور بكل سوء. ومع ذلك بالرغم من أنه هناك في الفسحة الخضراء المقدسة التي تندرج فيها الكرة وتطير، فإنه يتحمل الشتائم وصفير الاستنكار والرحم بالحجارة واللعنات.

في بعض الأحيان وهي أحيان نادرة، يتوافق أحد قرارات الحكم مع مشيئة المشجع، ولكنه لا يتمكن رغم ذلك من إثبات براءته. المهزومون يخسرون بسببه والفائزون يربحون رغمًا عنه، إنه علة كل الأخطاء وسبب كل التكبّات. ولو لم يكن موجودًا لابتدعه المشجعون وكلما كرهوه أكثر ازدادت حاجتهم إليه. خلال أكثر من قرن كان الحكم يرتدي لون الجداد. على من؟ على نفسه. أما الآن فإنه يخفي حداده بالألوان.

ادوارد غالانو، كرة القدم بين الظل والشمس، ص 22-23

انظر نص التليقراطية.

التعريف الكاتب

أقرأ النَّصَّ

- أدرس العنوان وبيّن علاقته بالنّصّ.
- صوّر الحكم في النَّصّ بطريقتين مختلفتين فهو مرّة الظّالم وأخرى الضّحيّة. قسّم النَّصّ وفق هذه الثنائيّة.
- استخرج من النَّصّ نظرة الجمهور إلى الحكم.
- حقّق النَّصّ الوظيفة التّأثيريّة، استدلّ على ذلك ببعض المؤشّرات.
- يصوّر النَّصّ الحكم تصويرا طريفا فهو الحكم والخصم في ذات الآن. بيّن ذلك وأبد رأيك في هذه المترلة.
- قيل في الحكم "إنّه علّة كلّ الأخطاء وسبب كلّ النكبات ولو لم يكن موجودا لابتلعه المشجّعون" اشرح هذا القول.
- هل ترى أطرافا أخرى يمكن أن تساهم في تطبيق القوانين الرياضيّة؟

أقرأ صورة



❖ السّند:

- ✓ جاء في النَّصّ "خلال أكثر من قرن كان الحكم يرتدي لون الحداد". وتؤكّد الصّورتان أنّ كلّ الأطراف الممثّلة للقانون ترتدي اللون الأسود.
- ✓ بيّن علاقة اللون الأسود بمن يمثّل القانون.
- ✓ تفاعل مع زملائك في ذلك.

أوظف وسائل اللغة

- يُقدّم لنا الحكمُ في صورتين متقابلتين: صورة تعكس موقف الكاتب، وأخرى يعبر عنها الجمهور. وضّح ذلك في الجدول اللّاحقّ بالاستناد إلى هذه السّياقات :

"طوال الوقت يعدو خبياً مقصوم الظّهر كالحصان".

"ومع ذلك بالرغم من أنّه هناك في الفسحة الخضراء المقدّسة فإنّه يتحمّل الشتائم وصفير الاستنكار والرّجيم بالحجارة واللّعنات"

"هذا الدّخيل الذي يلهث دون راحة ما بين الاثني والعشرين لاعبا"

" يطلّ (الحكم) أمام الحشود المزججة"

" تعوي الحشود مطالبة برأسه (الحكم)"

الحكم كما يراه الجمهور	الحكم كما يراه الكاتب
.....

✓ بين المقصد الحجاجي من تقابل الصّورتين في النّصّ.

أتواصل شفويّاً

❖ التّشاط: تقمّم أدوار



(الصّورة: تبادل عنف بين جيراردو مارتينو مدرّب "اولد بويز" والحكم خوان بابلو في مباراة ضمن البطولة الأرجنتينية)

✓ انطلق من الصّورة وأجر جلسة محاكمة لطرفي الشّجار يحضرها: القاضي، المستشارون، المتهمان، دفاع المتهمين، النيابة العموميّة.

❖ نشاط 1: تعريب

« Les qualités que l'arbitre doit avoir :

-l'arbitre doit faire preuve de constance : ces décisions doivent être les mêmes dans les situations identiques ou similaires.

-la prise de décision et l'assurance : l'arbitre doit prendre ses décisions immédiatement après qu'il ait observé l'action.

-l'attitude : l'arbitre doit toujours rester calme, l'énervement est un mauvais conseiller. la prise de décision est sans aucun doute meilleure lorsque l'arbitre est calme et relâché.

-l'intégrité : c'est sans doute la qualité principale d'un bon arbitre, il doit juger le combat de manière impartiale et honnête sans prendre en compte des éléments extérieures au combat tels que : la pression du public, la célébrité d'un combattant, l'importance d'une nation.

-le bon sens : l'arbitre doit appliquer des règles générales ».

<http://www.webtkd.com>

✓ تواتر في النصّ عمل لغويّ يفيد الإلزام، استخرج الأسلوب الدالّ عليه، وابحث عمّا يقابله في العربية.

✓ عرّب ما تحته سطر في النصّ واشكله شكلا تامّا.

❖ نشاط 2: تأليف

✓ أَلّف بين الأفكار المعرّبة في فقرة من سبعة أسطر منطلقا من العبارة التّالية: من شروط الحكم العادل

أن...

✓ قوّم تأليفك في ضوء المعايير التّالية: وضوح الأفكار/ ترتيبها/ حسن الرّبط بينها/ سلامة اللّغة.

47. الفروسية

توطئة: يُعتبر "سباق الخيل" من الرياضات القديمة المصاحبة لأعرق الحضارات. وهي رياضة فروسية لها شروطها وقواعدها التي يرى بعض النقاد أن للعرب فضلاً كبيراً في وضعها. ومنهم صاحب هذا النص.

لم يكن السباق في بادئ الأمر عند العرب سوى ظاهرة عفوية تحدث دون قصد أو غاية. ذلك أن العرب كانوا مدفوعين إليه دفعاً بحكم النشاط الذي كانوا يمارسونه يومياً بواسطة الخيل، كأن تطارد مجموعة من فرسانهم حيواناً وحشياً، فيحاول أحدهم أن يسبق غيره في الإيقاع بالفريسة والظفر بها، أو كأن تغزو كوكبة من الفرسان حياً معادياً فيحصل سباق بين أفرادها حول المبادرة بالإغارة أو السلب أو الفرار.. فتولدت من ذلك كله فكرة السباق عند العرب وتطورت بمرور الزمن حتى أصبحت لديهم رياضة حماسية مشوقة لها أصول راسخة وقواعد مضبوطة...ولهذا من الحيف أن ينكر بعضهم على العرب المأمهم بفن الفروسية، فيزعم أن الكثير من المصطلحات والمفاهيم قد اختلطت في أذهانهم وجعلوا عدة أشياء مثل آلية الحركة ودرجات الركض والقفز على الحواجز. ولم يعرفوا من فن الركوب إلا مبادئ لم تتجاوز تسوية العنان، ولم يفرقوا بين علم الخيل وطب الخيل.. ولكن الباحث المنصف إذا تبين شغف العرب برياضة الفروسية وكثرة عكوفهم عليها وطول تمرسهم بها، ما يلبث أن يكشف ما وضعوه من قواعد وأدوات في ممارسة تلك الرياضة وما سنوه فيها من مناهج وتقاليد. فالتضمير مثلاً كان قائماً عندهم على أصول علمية ما تزال صالحة إلى عصرنا الحاضر وخاصة في غايته وأسلوبه، كحبس الفرس والإكثار من سقيه وإعلافه حتى يسمن. ثم يفلل ماؤه وعلفه ليركض في الميدان فيذهب شحمه وتنشط عضلاته ويقوى مردود سرعته.. وطريقة التدريب والترويض أظهر فيها العرب معرفة عميقة بطباع الحيوان بما أبدوه من رفق وصبر في معاملته ومن حذق ومهارة في استئناسه وتسييره. ولم يضيف الإنجليز إلى التضمير والترويض أي جديد بل إنهم تتلمذوا على العرب قبل أن يصبحوا في العصر الحاضر مختصين بارعين في تربية الخيل.

وأما فن الركوب عند العرب فلم ينحصر أبداً في تسوية العنان وإنما تعدى ذلك إلى تقديم نصائح مفيدة في التدريب على الوثب والنزول واستعمال اليدين والرجلين والظهر، وطريقة الجلوس على السرج والاعتماد على الركاب.. ومن الغريب أن لا يشير معظم النقاد الغربيين إلى التأثير البالغ الذي أحدثه العرب في كسوة الفرس وما ابتكروه في هذا المجال من قطع وأدوات كان لها دور كبير في تطوير أساليب الركوب والقيادة والقتال والتنقل والسباق. كما أنه من الغريب أن يتجاهلوا الحديث عن السباق عند العرب رغم أن هذا الميدان يمثل من الناحية الرياضية قمة ما وصل إليه العرب في مجال التنظيم المحكم والممارسة الواعية.

وإن سباق الخيل الذي ظهر قديماً في بيئات مترفة حضارياً كالأبلدان اليونانية والرومانية والبيزنطية لم يسجل لنا

أَيَّ دَوْرٍ طَرِيفٍ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُسْهِمَ فِي تَطْوِيرِ رِيَاضَةِ الْفُرُوسِيَّةِ وَتَرْسِيخِ قَوَاعِدِهَا. أَمَّا الْعَرَبُ فَقَدْ وَضَعُوا لِلْسَّبَاقِ شُرُوطًا دَقِيقَةً فَضَبَطُوا الْعَدَدَ الْمُشَارِكِ فِي كُلِّ دُفْعَةٍ وَحَدَّدُوا الْمَسَافَاتِ حَسَبَ الْأَعْمَارِ وَالذَّمِّ وَدَرَجَةِ التَّدْرِيبِ. وَكَانَ اعْتِبَارُ السَّبْقِ بِالرَّأْسِ أَوْ بِالكَاهِلِ أَوْ بِالْعُنُقِ أَوْ بِالكَتِفِ هُوَ الْمَقْيَاسُ الَّذِي حَكَمُوا بِهِ بَيْنَ فَرَسَيْنِ اجْتِازَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ خَطَّ النِّهَايَةَ. وَبَقِيَ هَذَا الْأُسْلُوبُ مُتَدَاوِلًا فِي سِبَاقِ الْخَيْلِ مُدَّةَ قُرُونٍ طَوِيلَةٍ إِلَى أَنْ وَقَعَ الْاسْتِنْحَادُ حَدِيثًا بَعْدَ سِتِّ مِصُورَةٍ تُعَلَّقُ فِي آخِرِ خَطِّ الْوُصُولِ.

عبد الحميد سلامة، التربية البدنية عند العرب، دار الشباب للنشر والتوزيع، ص 226-229

التعريف بالكاتب

عبد الحميد سلامة: كاتب تونسي من مواليد سنة 1941 متحصّل على دكتوراه الدولة في اللغة والآداب العربيّة، ومهتم بمجال الرياضة في كتاباته.



أقرأ النَّصَّ

- جمع النَّصِّ بين الدِّعْمِ والدِّحْضِ. وضح ذلك بالاعتماد على الجدول التالي:

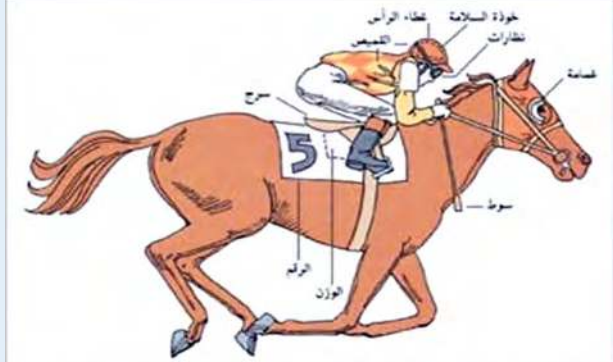
أطروحة مدعومة	صاحب الأطروحة المدعومة
.....
أطروحة مدحوضة	صاحب الأطروحة المدحوضة
.....

- فيم يكمن فضل العرب في رياضة الفروسية حسب النَّصِّ؟
- كيف استدلّ الكاتب على تعامل العرب مع الفروسية على أنها ظاهرة عفوية ثم على اتخاذها رياضة واعية؟
- يتقاطع في النَّصِّ معجمان لهما علاقة بالأطروحة المدعومة هما معجم "القانون" ومعجم "الفروسية" استخرج أربع مفردات لكل معجم منهما.
- في دفاع الكاتب عن أطروحته قارن بين الحضارة العربية والحضارات الأخرى. وضح هذه المقارنة وبين قيمتها الحجاجية.
- حسب رأيك ماهي الأسباب الكامنة وراء إنكار البعض سبق العرب في إرساء قوانين الفروسية؟

-ارصد في الصّورتين لوازم رياضة الفروسية، وبوّهما وفق الجدول التالي :

لوازم الفارس	لوازم الفرس
.....

-في الثقافة العربيّة الإسلاميّة حرص على تربية اليافعين على الفروسية، استحضر بعض التّصوّص المؤكّدة لذلك وبيّن دواعي هذا الحرص.



أوظف وسائل اللّغة

✓ راح الحاجّ في التّصّ بين الدّعم والدّحض. استخراج من التّصّ الوسائل اللّغويّة المحقّقة لكلّ وظيفة منهما.

أساليب الدّحض	أساليب الدّعم
.....

✓ جاء في التّصّ "ومن الغريب أن لا يشير معظم التّقاد الغربيين إلى التأثير البالغ الذي أحدثه العرب في كسوة الفرس"

✓ اجعل هذا السّياق ينهض على أسلوب الاستفهام محافظا على معنى الدّحض فيه.

فائدة : الدّعم في الحجاج هو إثبات

لأطروحة الحجّاج ودفاع عنها بإبراز

مواطن القوّة فيها. والغاية استمالة

المتقبّل إليها ودعوته إلى الاقتناع

بوجهتها. أمّا الدّحض فهو كشف

لعيوب أطروحة الخصم وإظهار ما

فيها من ضعف وفساد.

❖ النشاط: تلخيص

" يُوزن الفرسان مع أدواتهم قبل بدء السباق، ويُشرف حكام المضمار على إجراءات الوزن. ويُراعى في عملية الوزن أن وزن الفارس (متضمنًا وزن أدواته) لا بد أن يكون مماثلاً للوزن. وقبل السباق بحوالي 30 دقيقة، تُؤخذ الخيول إلى حقل تسريحها، وهي مساحة مسوّرة تسرّج فيها الخيل. وعند إشارة الحكم يمتطيها الفرسان. ثمّ تسير الخيل في موكب استعراضيّ مارّة بالمنصّة وتدخل في أماكنها المخصّصة في بوابة البداية. ثمّ يضغط حكم آخر هو بادئ السباق زرًا فيرنّ الجرس، وتفتح جميع أبواب أماكن البدء في نفس اللحظة. تندفع الخيول بقوة من البوابة وتتسابق باتجاه خطّ الفوز. يمكن أن يلغي الحكام الذين يسمّون المديرين سباق حصان ما، ويغيروا نتيجة السباق إذا ما اكتشفوا أيّ مخالفة للقواعد. تجرى اختبارات للدّم والبول للخيل الفائزة و لخيول أخرى تُختار عشوائيًا، بعد السباق مباشرة للتأكد من أن الخيل لم تعط عقاقير أو تتلقّى علاجًا غير قانوني. موسوعة المعرفة www.marefa.org

✓ لخص شفويًا انطلاقًا من السند المراحل الأساسية لسباق الخيل وتفاعل فيها مع زملائك.

أعرّب وأكتب

❖ نشاط 1: تعريب

« L'art de dresser les chevaux consiste dans le soin de récompenser à propos et immédiatement chaque acte d'obéissance, qui ramène le cheval à une bonne position, et de punir chaque déplacement comme une désobéissance. »

François Baucher.

✓ عرّب النصّ التالي واشكله شكلا تامًا.

❖ نشاط 2: إبداء موقف

✓ اكتب فقرة حجاجية من سبعة أسطر تبدي فيه موقفًا من قواعد ترويض الخيل التي يعرضها النصّ الفرنسيّ موظفًا معجمي القانون والفروسيّة.

48. أَحْلَامُ الْعَسْكَرِيِّ الْأَبْيَضِ

توطئة: تُدْفِعُ الرِّبَاضَاتُ الْفِكْرِيَّةُ الرِّبَاضَاتِ الْحَسْبِيَّةُ فِي الْعَدِيدِ مِنْ دَوَارِ الْعَالَمِ، لَسَيِّمًا الْمُتَقَدِّمَةَ مِنْهَا مِثْلَ التُّرَايَاتِ الْمُتَّجِدَّةِ وَالْأَتَّخَادِ الرَّوْسِيِّ. وَتُعَدُّ لُعْبَةُ الشُّطْرُنْجِ أَوْ لُعْبَةُ الْمُلُوكِ - كَمَا تُسَمَّى - أَهْمَهَا. وَقَدْ حَظَّيْتُ هَذِهِ اللَّعْبَةَ بِأَهْتَامِ كِتَابِ قُدَامِي وَمُحَدَّثِي.

خَرَجْتُ مِنْ بَيْضَةٍ أَوْ مِنْ رَحِمٍ أَوْ مِنْ عُلْبَةٍ خَشْيِيَّةٍ.. لَيْسَ لَدَيَّ يَقِينٌ تَامٌ. كُلُّ مَا أَعْرِفُهُ أَنَّنِي أَقْفُ فِي أَقْصَى الْيَمِينِ عَلَى لَوْحَةٍ مُرَبَّعَةٍ وَأَنَّ انْتِمَائِي هُوَ إِلَى الْجَيْشِ الْأَبْيَضِ وَأَنَّ اللَّعْبَةَ قَدْ بَدَأَتْ مُنْذُ لِحْظَاتٍ! اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَابِعَ بِبَصَرِي حَرَكَاتِ الْقِطْعِ الْمُخْتَلِفَةِ، الْبَيْضَاءِ وَالسُّودَاءِ.. وَبَدَأْتُ أَفْهَمُ أَنَّ هُنَاكَ نَوْعًا مِنَ الرُّتَبِ يَحْكُمُ هَذِهِ الْحَرَكَةَ. فَالْوَزِيرُ هُوَ أَعْلَى الْأَشْخَاصِ هُنَا وَنَحْنُ نَحْتَرِمُهُ وَلَدَيْهِ مِنَ الْإِمْكَانِيَّاتِ مَا يُؤْهِلُهُ لِلْوُصُولِ إِلَى كُلِّ الْأَمَاكِنِ.. بَيْنَمَا لَا يُمَكِّنُ لِلْفِيلِ مِثْلًا أَنْ يُعَيِّرَ مِنْ لَوْنِ الْأَرْضِ الَّتِي يَقِفُ عَلَيْهَا، فَلَوْ بَدَأَتْ حَيَاتُهُ عَلَى أَرْضِ سُوْدَاءٍ فَإِنَّ هَذَا سَيَبْطُلُ قَدْرُهُ مَهْمَا تَحَرَّكَ وَلَوْ فَدَى بِنَفْسِهِ الْجَيْشَ كُلَّهُ..



تَحَرَّكْتُ إِلَى الْأَمَامِ خُطْوَةً، هَذَا قَدْرِي، أَنْ أُسِيرَ إِلَى الْأَمَامِ وَلَا أُسْتَطِيعُ الرَّجُوعَ. أَخَذْتُ أَحْسَبُ عَدَدَ الْقِطْعِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يَأْكُلَهَا الْعَسْكَرِيُّ الْوَاحِدُ فِي عُمُرِهِ الْقَصِيرِ، فَانْكَشَفْتُ حَقِيقَةً بَعْدَمَا وَصَلْتُ إِلَى الْمُرَبَّعِ الرَّابِعِ؛ حَتَّى لَوْ مِثْلُ تَنْتَهٍ حَيَاتِي فِي حَادِثٍ مَّا فَإِنَّ عِدَدَ الْحَرَكَاتِ الْبَاقِيَةِ مَحْدُودٌ جَدًّا. بَدَأْتُ أَحْقِدُ عَلَى الْجِصَانِ بِشِدَّةٍ، يَتَحَرَّكُ كَثِيرًا وَيُعَيِّرُ

لَوْنِ أَرْضِهِ مَعَ كُلِّ حَرَكَةٍ. انْتَبَهْتُ إِلَى كَوْنِي أَنَا أَيْضًا أُعَيِّرُ لَوْنِ الْأَرْضِ مَعَ كُلِّ حَرَكَةٍ.. لَكِنَّ هَذَا لَمْ يُقَلِّلْ مِنْ عِدَاوَتِي لِهَذَا الْمَخْلُوقِ الْكَرِيهِ. بَدَلًا لِي الْوَضْعُ دَقِيقًا، إِمَّا أَنْ أَفُوزَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَوْ أَخْسِرَ كُلَّ شَيْءٍ. يَجِبُ أَنْ أَتَحَرَّكَ الْحَرَكَةَ الصَّحِيحَةَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. عِنْدَ هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَبَقَنْتُ أَنَّنِي لَا أَفْعَلُ شَيْئًا مِنَ الْأَسَاسِ! لَأَنَا وَلَا أَيُّ قِطْعَةٍ هُنَا تُحَرِّكُ نَفْسَهَا بِنَفْسِهَا.. هُنَاكَ حَرَكَاتٌ تَحْدُثُ فِي النَّاحِيَةِ الْبَعِيدَةِ وَلَا أَرَاهَا مِنْ هُنَا. لَوْ كَانَ الْخِيَارُ بِيَدِي لَرَفَضْتُ الْيَمِينَ وَالْيَسَارَ وَاخْتَرْتُ مَكَانِي فِي الْوَسْطِ. وَلَوْ خَيْرٌ لِي أَيْضًا لَرَفَضْتُ - طَبَعًا - أَنْ أَكُونَ أضعفَ مَنْ فِي الْجَيْشِ. لَكِنَّ هَذَا كُلُّهُ فَاتٌ أَوَانُهُ. إِنَّ اللَّعْبَةَ تُوشِكُ عَلَى الْانْتِهَاءِ. أَحْيِرًا أَكَلْتُ الْعَسْكَرِيَّ الْأَسْوَدَ. إِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ جَيِّدًا كَمَا كُنْتُ أَتَصَوَّرُ. فَإِنَّا الْآنَ تَقَدَّمْتُ كَثِيرًا فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَاحْتِمَالَاتُ الْخَطَرِ زَادَتْ. إِنَّ جَيْشَنَا يَتَدَهَوْرُ بِسُرْعَةٍ وَكُلُّ مَا يَفْعَلُهُ هُوَ الْهَرُوبُ وَتَقْلِيلُ الْخَسَائِرِ فَكَيْفَ سَيَحْمِينِي؟ وَهَلْ يَهْتَمُّ أَحَدٌ فِي الْجَيْشِ بِعَسْكَرِيَّيَ لَا قِيَمَةَ لَهُ؟ ثُمَّ حَدَثَ مَا لَمْ أَتَوَقَّعُهُ. لَقَدْ تَحَرَّكَتِ الطَّايِبَةُ* وَحَمَنِي مِنَ الْفِيلِ الْأَسْوَدِ وَأَنْقَذَتْنِي مِنَ الْهَلَاكِ وَصَاحَتْ: "اسْتَعِدَّ.. سَتَرْقَى وَتَكُونُ وَزِيرًا!" مَا مَعْنَى أَنْ أَتَحَوَّلَ مِنْ عَسْكَرِيٍّ تَافِهٍ إِلَى وَزِيرٍ؟ هَلْ سَيُعَيِّرُ هَذَا مِنْ وَضْعِ جَيْشِنَا الْمُنْهَارِ؟ نَظَرْتُ حَوْلِي وَعَرَفْتُ لِمَاذَا ارْتَجَفَ الْأَعْدَاءُ.. إِنَّ ظُهُورَ وَزِيرٍ أَيْضًا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَهَذَا التَّوْقِيتِ

يَعْنِي أَنَّ نِهَائِيَهُمْ لَيْسَتْ إِلَّا مَسْأَلَةٌ وَقْتٍ! خَلَعْتُ لِبَاسَ الْعَسَاكِرِ وَارْتَدَيْتُ حُلَّةَ الْوَزِيرِ الْأَبْيَضِ وَالتَّصْفِيقُ لَا يَزَالُ مَسْتَمِرًّا. إِنَّهُ أَنَا الْعَسْكَرِيُّ الْبَسِيطُ الَّذِي كَانَ يَتَصَوَّرُ نَفْسَهُ هَالِكًا مَعَ كُلِّ حَرَكَةٍ.. سَتَكُونُ لِي الْحَرَكَةُ الْأَخِيرَةُ... نَظَرَ الْعَمُّ سَيِّدًا إِلَى السَّاعَةِ ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْ شَاشَةِ التِّلْفِزِيِّونِ وَأَطْفَأَهُ وَهُوَ يَقُولُ بِأَدَبٍ مُصْطَنَعٍ: "أَنَا آسَفٌ يَا أَسَاتِذَةً، لَدَيَّ تَعْلِيمَاتٌ مِنْ صَاحِبِ الْقَهْوَةِ بِأَلَّا نَفْتَحَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ صَبَاحًا". لَمْ يَكُنْ فِي الْقَهْوَةِ سِوَى رَجُلَيْنِ يَجْلِسَانِ عَلَى طَاوِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمَامَهُمَا لَوْحَةُ الشُّطْرَنْجِ.. أَغْلَقَ الْعَمُّ سَيِّدُ الْقَهْوَةِ وَأَطْفَأَ الْأَنْوَارَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ الْحَدِيدِيَّ.. وَبَقِيَ لَوْحَةُ الشُّطْرَنْجِ كَمَا هِيَ عَلَى الطَّاوِلَةِ.. وَالْعَسْكَرِيُّ الْأَبْيَضُ - الَّذِي أَصْبَحَ وَزِيرًا - لَا يَزَالُ وَأَقْفًا فِي الصَّفِّ الْأَخِيرِ..

معاذ رياض: الأهرام، 26-أوت-2005.

*الطابية: أو الرخ: ♚ هو احدى قطع لعبة الشطرنج و حركتها إما شاقولية أو أفقية لمسافات قد تكون طويلة ما دام المجال مفتوحا.

التعريف بالكاتب

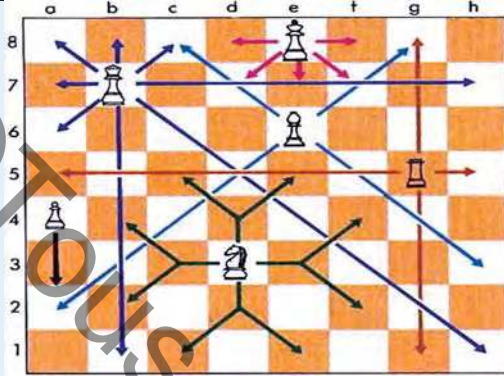
معاذ رياض: مدون مصري من مواليد 1980 وعضو اتحاد كتاب الانترنت العرب، وصاحب مساهمات عديدة في المواقع الالكترونية العربية. أحرزت قصته القصيرة "أحلام العسكري الأبيض" جوائز عديدة.



أقرأ النَّصَّ

- قسّم النَّصَّ وفق معيار تختاره.
- استجّل بعض القوانين المنظمة للعبة الشُّطْرَنْج انطلاقاً من مجالات الحركة المتاحة للقطع.
- ما المقصود من قول العسكري الأبيض "إمّا أن أفوزَ بكلِّ شيءٍ أو أخسرَ كلَّ شيءٍ"، وما مدى انسجام ذلك مع المبادئ الرياضيّة التي ينبغي أن يتمثلها اللاعب؟
- بين رقعة الشُّطْرَنْج والحياة أوجه التقاء يحيل عليها النَّصَّ، فما هي القرائن الدالّة على ذلك؟
- ما هو أسلوب الكاتب في عرض رسالته إلى القارئ، وما قيمته الحجاجيّة؟
- أبدى العسكري الأبيض امتعاضاً من القوانين التي تحدّ من حركته على الرقعة مقارنة بغيره. فهل من تعارضٍ بين القانون والطمّوح في المجال الرياضيّ. علّل إجابتك بأمثلة ملموسة.

أقرأ صورة

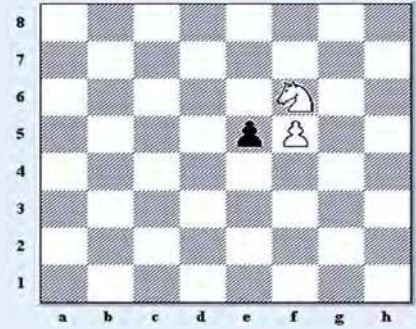


صورة 2



صورة 1

- تعرّف على قطع الشطرنج في الصورة الأولى
- تبين القوانين التي تنظم تحرك القطع في الصورة الثانية
- هل يهدّد الحصان الأبيض البيدق الأسود في الصورة الثالثة؟ علل إجابتك.



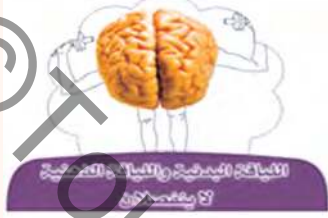
صورة 3

أوظف وسائل اللغة

فائدة: يعتمد المحاجّ للتأثير في مخاطبه إلى المجاز. ومن أبرز وجوهه الاستعارة لقدرتها التشخيصية، فهي تعبّر عن الموقف بصورة أعمق وأبلغ.

- صدر الكاتب نصّه بالعنوان التالي: "أحلام العسكريّ الأبيض"، فما هو الوجه المجازيّ الذي اعتمده؟
- ارصد أوجها مجازيّة ماثلة في النصّ وتبيّن مقاصد الكاتب من توظيفها.
- تخيل استئنافا لمباراة الشطرنج بين الرجلين، ارو على لسان العسكريّ الأبيض مجرياتها ونهايتها متوخيا أسلوبا ماثلا تحقبقا للغايات الحجاجيّة ذاتها.

أتواصل شفويًا



❖ النشاط: عرض

اقترح بعضهم في القسم بحثًا تشاركيًا شعاره

"العقل السليم في ممارسة الرياضات الفكرية".

✓ توزّع وزملاءك في مجموعات تبحث كلّ منها عمدًا يدعم هذا

الشعار في القوانين التي تعتمدها إحدى الرياضات الفكرية

الشطرنج الورق بأنواعه/ الداما (...).

أكتب

❖ النشاط: استدلال

✓ وازن بين الرياضات البدنية والفكرية بملء الرقعة التالية.

القوة	الذكاء	التحمل	السرعة	الحسم
.....	التجاعة	المناعة	الشجاعة	الثقة

✓ كن عسكريًا أبيض في الرقعة أعلاه، وكتب فقرة حجائية تقنع من خلالها الجمهور بإثارة الرياضة الفكرية.

✓ قوّم منجزك انطلاقًا من المعايير التالية: التدرّج/وجهة الاحتجاج/استثمار موجّهات بلاغية (الاستعارة)/تنوّع الحجج .

الشطرنج عند القدامى



"وقد ذكر الناس ممن سلف وخلف أن جميع آلات الشطرنج على اختلاف هياكلها ست صور لم يظهر في اللعب غيرها. فأولها الآلة المربعة المشهورة، وهي ثمانية أبيات في مثلها، ونسبت إلى قدماء الهند، ثم الآلة المستطيلة، وأبياتها أربعة في ستة عشر، والأمثلة تنصب فيها في أول وهلة في أربعة صفوف من كلا الوجهين، حتى تكون الدواب منها في صفين، والبيادق أيضا أمامها صفين، ومسيرها كمسير أمثلة الصورة الأولى، والآلة المربعة، وهي عشرة في مثلها، والزيادة في أمثلتها قطعتان تُسميان الدبابتين، ومسيرها كمسير الشاه إلا أنّهما يأخذان ويؤخذان، ثم الآلة المدورة المنسوبة إلى الروم، ثم الآلة المدورة التجموية التي تسمى الفلكية، وأبياتها اثنا عشر على عدد بروج الفلك، مقسومة نصفين، وينقل فيها سبعة أمثلة مختلفة الأوان على عدد الخمسة الأبراج والنيرين وعلى ألوانهما".

أبو الحسن علي المسعودي (ت346هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا بيروت (د ت)، ص 325.



49. الصَوْلَجَانُ

نوعه: كَمَ يَتَرَكُ الْعَرَبُ مَجَالًا حَضَارِيًّا فِي الْعَصْرِ الْوَسِيطِ إِلَّا وَصَرَفُوهُ، وَأَبَانُوا مِنْ حِدَالِهِ عَنِ وَعَمِي حَادًا بِمُحْتَلَفٍ أَوْجُهُ النَّقَافَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ السَّائِدَةِ آنَذَاكَ. وَتَعَدُّ الرِّيَاضَةُ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الْمَحَالَّتِ، فَقَدْ مَارَسَهَا الْعَرَبُ وَأَخْضَعُوهَا لِقَوَائِنَ تَضَمَّنَ تَحْقِيقَ غَايَاتِهَا النَّبِيلَةَ. وَمَثَلُ مُنَحَرِّهِمْ مُنَادُ قُرُونٍ بَرْتَنًا اسْتَدَّ إِلَيْهِ الْمُعَاصِرُونَ لِجَمَاعِطِ عَلَى بَعْضِ الرِّيَاضَاتِ وَتَصَوِّيرِ قَوَائِنِهَا.

الصَوْلَجَانُ: مِنْ إِحَادَةِ الضَّرْبِ بِالصَوْلَجَانِ أَنْ يَضْرِبَ (اللَّاعِبُ) الْكُرَّةَ قَدَمًا ضَرْبَ حَلِيبَةٍ

يُدِيرُ فِيهِ يَدُهُ إِلَى أذُنِهِ وَيَبِيلُ صَوْلَجَانَهُ إِلَى أَسْفَلَ مِنْ صَدْرِهِ، وَيَكُونُ ضَرْبُهُ مُتَرَفَقًا مُتْرَسَلًا.

حديد

الصَوْلَجَانُ

وَلَا يُغْفَلُ الضَّرْبُ وَيُرْسَلُ السَّنَانُ خَاصَّةً وَهُوَ الْحَامِيَةُ لِمَجَارِ الْكُرَّةِ إِلَى غَايَةِ الْعَرْضِ ثُمَّ يَجْرُ

الْكُرَّةَ مِنْ مَوْقِعِهَا، وَيَتَوَخَّى أَنْ يَضْرِبَ لَهُمْ تَحْتَ مَحْرَمِ الدَّابَّةِ وَمِنْ قَبْلِ لَبَّتِهَا فِي رَفْقٍ، وَشِدَّةِ

الْمَزَاوِلَةِ وَالْمَحَاشِشَةِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَالتَّرْكَ لِلِاسْتِعَانَةِ فِي ضَرْبِ الْكُرَّةِ بِسَوَاطِ وَالتَّأْتِيرِ فِي

الْأَرْضِ بِصَوْلَجَانٍ وَالكَسْرِ لَهُ جَهْلًا بِاسْتِعْمَالِهِ أَوْ عَقْرَ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْتَرَسَ مِنْ

إِيذَاءٍ مِنْ جَرَى مَعَهُ فِي مِيدَانِهِ، وَعَلَيْهِ حُسْنُ الْكَفِّ لِلدَّابَّةِ فِي شِدَّةِ جَرِيهِ، وَالتَّوَقِّيَ مِنْ

الصَّرْعَةِ وَالصَّدْمَةِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، وَالمُجَانِبَةَ لِلْعُضْبِ وَالسَّبِّ، وَالاحْتِمَالَ وَالمُلاَهَاةَ،

جمع كرة

وَالتَّحْفُظَ مِنْ إلقاءِ كُرَّةٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَإِنْ كَانَ سِتًّا كُرَيْنِ دَرَاهِمَ، وَعَلَى النَّظَارَةِ وَالجُلُوسِ

التِّزَامِ حَيْطَانِ المِيدَانِ، فَإِنَّ عَرْضَ المِيدَانِ أَمَّا جُعِلَ سِتِّينَ ذِرَاعًا لِفَالًا يُحَالُ وَلَا يُصَارَّ مَنْ جَلَسَ

عَلَى حَائِطِهِ. ابن قتيبة، عيون الأخبار، دار الكتب المصرية 1967، ج 1 ص 133.



لعبة البولو: تُمارَسُ هَذِهِ الرِّيَاضَةُ وَفَقَ الْقَوَائِنِ التَّالِيَةِ: يَتَكَوَّنُ الْفَرِيقُ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَاعِبِينَ

يَتَعَاوَنُونَ وَيَنْسَجِمُونَ دَاخِلَ الْمَلْعَبِ لِتَحْقِيقِ الْفَوْزِ وَتَمْرِيرِ الْكُرَّةِ لِإِدْخَالِهَا فِي مَرْمَى الْخَصْمِ.

وَكُرَّةُ الْبُولُو (صَغِيرَةٌ لِلْغَايَةِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ صِغَرَ الْكُرَّةِ مِنْ مُمَيِّزَاتِ الْبُولُو، وَالتَّعَامُلُ مَعَهَا يَتَطَلَّبُ

الدَّقَّةَ الشَّدِيدَةَ، فَهِيَ كَامِلَةٌ الْاسْتِدَارَةَ (قَطْرُهَا 8.2 سم). وَلِذَلِكَ تُسْتَحْدَمُ مَضَارِبُ خَاصَّةٌ

تُسَمَّى (الشِوَاكِيَش) وَتُصَنَعُ مِنْ نَوْعٍ خَاصٍّ مِنَ الْبِلَاسْتِيكِ (وَلَا يَقِلُّ طُولُ الْمَضْرِبِ

عن 124.5 سم وكأ يزيد عن 131 سم) وَمَنْ يُحْرِزُ أَهْدَافاً أَكْثَرَ يَفُوزُ بِالْمَبَارَاةِ، فَهِيَ اللَّعْبَةُ
الْوَحِيدَةُ مِنْ أَلْعَابِ الْفُرُوسِيَّةِ الَّتِي تُلْعَبُ جَمَاعِيَةً . منتديات العرب ميرك، محمد المطيري.

التعريف بالكاتب

ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله (213هـ-276هـ) أديب وفقهه ومؤرخ عربي عاش
في بغداد، ومن أهم مؤلفاته "عيون الأخبار"



أقرأ النصّ

- يعرض النّصّان لقوانين تنظّم رياضة الصّولجان والبولو قديما وحديثا (رصدها ونظّمها إلى قوانين لعب، وقوانين لعبة).
- ما الذي يميّز رياضة الصّولجان عن رياضة البولو حسب النّصّين؟
- تبيّن القيم الّتي تتحقّق من خلال قوانين رياضة الصّولجان في القديم والحديث.
- نحا النّصّان في عرضهما لقوانين الصّولجان منحي تعليميّا، فما هي الأساليب المحقّقة لذلك؟
- لم استمرّت رياضة الصّولجان إلى يوم الناس هذا في رأيك؟ علّل إجابتك.

أقرأ صورة



- قارن بين الصّورتين من حيث السّيّاق/القوانين/المخاطر.
- هل تكفي القوانين للوقاية من الأخطار الّتي تمثّلها بعض الرّياضات؟ علّل إجابتك.

أوظف وسائل اللغة

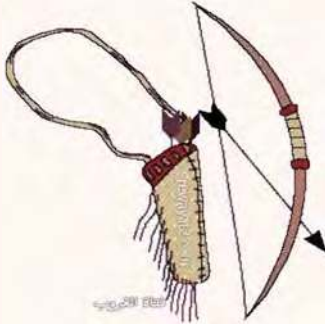
جاء في نصّ ابن قتيبة " فإن عرض الميدان إنما جعل ستين ذراعاً لئلا يحال ولا يصارّ من جلس على حائطه".
 وجاء في نصّ المطيري " وينسجمون داخل الملعب لتحقيق الفوز وتمير الكرة لإدخالها في مرمى الخصم".
 ✓ استخرج المفعول لأجله في المثالين السابقين، وتبين شكله النحوي.
 ✓ ما وظيفته الحجاجية؟
 ✓ ادع زملاءك لالتزام قوانين لعبة ما، وعلّل دعوتك بتوظيف المفعول لأجله.

فائدة: المفعول لأجله متمم من متممات الجملة يرد في أشكال نحوية: المصدر المنون والمضاف ومركب الجرّ، ويوظفه المحجّج للتعليل (السبب/ الغاية).

أتواصل شفويّاً

رياضة رمي القوس

❖ النشاط: عرض



"ينبغي أن يجعل الرّامي عينه اليمنى من خارج القوس مع التّصلّ على الغرض، ويكون نظره بعينه اليمنى من فوق عقد السّبابة اليسرى من قبضته، ويفتل خنصره على جانبه الأيمن قليلاً قليلاً فتلاً خفيفاً، فيه يصحّ الاعتماد وثمّام النّظر من العين اليمنى من خارج القوس. وينبغي أن يسبل كتفه

اليسرى ليطول شماله ويقصر سهمه ويحسن جره ويستوي بطنه عند آخر وفائه وتكون العقدة الأخيرة من أصل إهامه اليسرى موازية لرأس منكب الأيسر. ومن سبيل الرّمي أن يغمز على المقبض بألية كفّ اليسرى والضّرة بين العقدتين من الإبهامين غمزا واحداً إلى أن يستوفي سهمه وبهذا تتم صحّة القبضة والسّرعة. فإذا أراد أن يفلت السّهم زاد في غمزه بالضّرة من حيث لا تنقص قوّة ألية الكفّ على ما كان في يده. وبهذا تتم صحّة القبضة والسّرعة والنّكاية".

الفروسيّة، ابن قيم الجوزيّة، تحقيق: مشهور بن سلمان دار الأندلس الطّبعة الأولى، 1993.

✓ انتظم وزملاءك في مجموعات :

- تبحث الأولى عن تاريخ رياضة الرمي.

- تختزل الثانية قوانين رياضة الرمي في نقاط واضحة.

- تنجز الثالثة رسماً خيالياً لرمية مستحبة للقوانين المذكورة.

✓ اعرض وزملاءك في المجموعة العمل على البقية للتفاعل والتقييم.

أكتب

❖ النشاط: إبداء رأي.

هل ينبغي للرياضة أن تتطور بتطور الإنسان الذي يمارسها، أم لا بد لها من الحفاظ على عراقتها وأصالتها بالتزام قوانينها التقليدية؟

✓ اكتب فقرة حجائية تبني فيها رأياً من هذه الإشكالية منطلقاً من رياضة ما، واحرص في ذلك على توجي مسار حجائي ثلاثي (أطروحة/ استدلال/ استنتاج).

✓ قوم فقرتك وفق المعايير التالية: وضوح المسار الثلاثي / توظيف المؤشرات الحجائية / سلامة اللغة.

أعرب

❖ السند:

« Nous n'héritons pas de la terre de nos ancêtres, nous l'empruntons à nos enfants. » **Antoine de Saint-Exupéry**

"Se glorifier de ses ancêtres, c'est chercher, dans les racines, des fruits que l'on devrait trouver dans les branches." **Claude Levi-Strauss.**

✓ عرّب القولتين، وتبين وجه التقائهما.

✓ استحضّر أمثلة من الواقع تحقّق مضمون القولتين.

50. الحُقوقُ الفِكرِيَّةُ

توطئة: يُمثِّلُ القانونُ حاجَةً مُحْتَمَعِيَّةً أُفْقِيَّةً يَفْتَضِيهَا تَنْظِيمٌ مُخْتَلَفٌ مَجَالَاتِ الوجودِ الإنسانيِّ. فَمِثْلَمَا كَانَ القانونُ مَقُومًا مِنْ مَقُومَاتِ المَجَالِ الرِّياضيِّ وَشَرطًا لاسْتِمْرارِهِ فِي أداءِ رِسالَتِهِ، فَإِنَّهُ أَيْضًا رَكِيزَةٌ أساسِيَّةٌ فِي المَجَالِ التَّقافِيِّ لِضَمَانِ تَنْظِيمِهِ وَتَوْضِيحِ مُخْتَلَفِ الأَدوارِ فِيهِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ تَشْرِيعَاتٍ تُنظِّمُ عَلاَقَةَ أَطْرَافِ العَمَلِيَّةِ الإِبداعيَّةِ، لَا سِيَّما ما تَعَلَّقَ مِنْها بِالملِكِيَّةِ الفِكرِيَّةِ.

نَعِيشُ اليَوْمَ عَصْرَ العِلْمِ وَالثَّقافةِ وَالتَّكْنولوجيَا، وَيُطالِعُنا العالَمُ كُلَّ يَوْمٍ بِاخْتِراعاتٍ واكتِشافاتٍ جَدِيدَةٍ وَبُحُوثٍ عِلْمِيَّةٍ تُنيرُ الطَّرِيقَ إِلى سَبْرِ غِياهِبِ المَعْرِفَةِ وَمَعْرِفَةِ أَسرارِها. وَلَمَّا كَانَتِ عَمَلِيَّةُ البَحْثِ وَالإِبداعِ الفِكرِيِّ وَخَلَقِ تَكْنولوجيَا جَدِيدَةٍ عِصارَةَ ذَهْنٍ تَفْتَقُ فِي لَحْظَةٍ مَلَكَتْ فِيها النَّفْسُ البَشَرِيَّةُ مَفاتيحَ العِلْمِ فِي ساعَةِ رَبانِيَّةِ هِيأها اللهُ لِمَنْ يُريدُ، كانَ لا بُدَّ مِنْ وَسيلَةٍ لِحِمايَةِ هَذِهِ الأَفكارِ وَهَذِهِ الإِختِراعاتِ وَهَذَا الإِبداعِ الَّذِي يُعْتَبَرُ مِلِكِيَّةً تَخْصُ الفَرْدَ الَّذِي فَكَّرَ فَاخْتَرَعَ فَأَبْدَعَ. وَمِنْ ثَمَّةَ لا بُدَّ مِنْ حِمايَةِ ما أُبْدِعَ بِوَسائِلِ قانُونِيَّةٍ تَرُدُّ مَنْ يُحاوِلُ أَنْ يَسْرِقَها أَوْ يَتَلاعَبَ بِها وَتَقْضِ النِّزاعاتِ الَّتِي تَنشُبُ بِشأنِها. وَإِنَّ الحَاجَةَ إِلى هَذِهِ الوَسائِلِ اليَوْمَ أَلحُ فِي زَمَنِ العولَمَةِ. فَقدَ جَعَلَتِ التَّكْنولوجيَا العالَمَ قَرِيبَةً صَغِيرَةً يُمكنُ فِيهِ الحُصُولُ عَلى كُلِّ جَدِيدٍ فِي العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ وَالتَّكْنولوجيَا مِنْ مَكْتَباتٍ فِي مُخْتَلَفِ الأَرْجاءِ، مِمَّا جَعَلَ تَنْظِيمَ هَذِهِ العَمَلِيَّةِ وَقَضِ النِّزاعاتِ الَّتِي تَحْدُثُ بِشأنِها أَمْرًا مُعَقَّدًا يَنْبَغِي أَنْ تَنْضافَرَ لِأجلِهِ جُهُودٌ مُنظَّمَةٌ عَدِيدَةٌ.

وَأوَّلُ مَظاهِرِ هَذَا التَّنْظِيمِ هُوَ وَاجِبُ المُؤَسَّساتِ العِلْمِيَّةِ المَدْعُوةِ إِلى حِمايَةِ المِلِكِيَّةِ الفِكرِيَّةِ لِمنظُورِها. فَتَزخُرُ هَذِهِ المُؤَسَّساتُ بِالطاقاتِ الَّتِي تَمْتَلِكُ عُقولًا تُنتِجُ أَبْحاثًا مُتَطوِّرةً وَمُؤَلِّفاتٍ عَظِيمَةً واخْتِراعاتٍ مُدهِشَةً وَكُلَّ ما مِنْ شأنِهِ أَنْ يَنْهَضَ بِالمُجْتَمَعِ وَيُحَفِّزُهُ وَيَتَقَدَّمُ بِهِ إِلى الأَمامِ. لِذا كانَ عَلَیْها أَنْ تَرعى هَذِهِ الأَبْحاثَ وَتَحْمِي عُقولَ مُكتَشِفِها مِنْ مُؤَلِّفِينَ وَمُخْتَرَعِينَ بِمُساعدَتِهِمْ عَلى تَسجِيلِ مُخْتَرَعاتِهِمْ وَإِنتاجاتِهِمْ وَتَحْفِيزِهِمْ مادِّيًّا عَلى وَضْعِها مَوْضِعَ التَّطْبِيقِ. وَإِذا ما حَدَثَ أَيُّ نِزاعٍ يُمكنُ أَنْ يُؤثِّرَ عَلى هَذِهِ المِلِكِيَّةِ فَعَلَى المُؤَسَّساتِ العِلْمِيَّةِ أَنْ تُشَدَّ أَرْزَهُمْ مَعنويًّا وقانُونيًّا.

وَأما الطَّرِيقُ الثَّانِيَّةُ لِحِمايَةِ حُقوقِ المِلِكِيَّةِ فَيَكُونُ بِحَسْمِ النِّزاعاتِ عِبرَ التَّسْوِيَةِ الاتِّفَاقِيَّةِ أَوْ القَضاءِ أَوْ التَّحْكِيمِ. وَلَئِنْ كَانَتِ التَّسْوِيَةُ الاتِّفَاقِيَّةُ هِيَ أبْسَطُ الأشْكالِ فِي حَلِّ النِّزاعاتِ لِإِساطِطِها وَعِتمادِها عَلى إِرادَةِ الطَّرْفَيْنِ المُتَنازِعِينَ، فَإِنَّ التَّسْوِيَةَ القَضائِيَّةَ تَتَطَلَّبُ نَقْلَ الخِلافِ مِنَ المُتَنازِعِينَ إِلى جِهَةٍ أُخْرَى تَمْتَلِكُ صِفَةً رَسْمِيَّةً

وَفَقَّ الْقَانُونُ فَتَتَوَلَّى الْحُكْمَ فِي هَذَا النِّزَاعِ وَتُفْصَلُ فِيهِ. فَلَا خِيَارَ عِنْدَهَا لِلْمُتَنَازِعِينَ فِي اخْتِيَارِ الْحَاكِمِ وَلَا الْاِعْتِرَاضِ عَلَى حُكْمِهِ إِلَّا مَا يَسْمَحُ بِهِ الْقَانُونُ. أَمَّا إِذَا احْتَدَمَ النِّزَاعُ الْقَضَائِيُّ وَاتَّسَعَ الْخِلَافُ حَوْلَ مِلْكِيَّةِ فِكْرِيَّةٍ فَإِنَّ مِنْ سُبُلِ فَضِّهِ التَّحْكِيمَ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ اخْتِيَارِ أَشْخَاصٍ مِنْ ذَوِي الْاِخْتِصَاصِ فِي مَوْضُوعِ التَّنَازُعِ. وَلَا يُشْتَرَطُ عِنْدَهَا أَنْ يَكُونَ الْمُحْكَمُونَ مِنَ الْقَانُونِيِّينَ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَا يَعْنِي خُرُوجَهُمْ عَنِ الْقَوَانِينِ وَالْأَعْرَافِ وَالْآدَابِ السَّائِدَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَإِنَّمَا هُمْ يَصْدُرُونَ فِي دَوْرِهِمْ مِنْ صَمِيمِ ذَلِكَ.

أَيَّا كَانَتْ سُبُلُ دِفَاعِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ عَنِ الْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ فَإِنَّ إِرْسَاءَهَا مِنْ خِلَالِ الْقَوَانِينِ الرَّادِعَةِ وَالْمُمَارَسَاتِ الْمَسْئُولَةِ كَفَيْلٌ بِجَعْلِهَا مِنْ عَلَامَاتِ تَقَدُّمِ الْمُجْتَمَعِ.

أسامة القباني، فضّ منازعات الملكية الفكرية، الأسبوع (الصّحيفة الإلكترونيّة)،

2014/7/18 www.elaosboa.com/show.asp?id=83396

التعريف بالكاتب

أسامة القباني: قاض وباحث مصريّ معاصر، شغل منصب التّقيب العام لمستشاري التّحكيم الدّولي وخبراء الملكية الفكرية، من أعماله: "طبيعة الملكية الفكرية"، و"التّحكيم وأهميته في النهوض بالدّول وجلب الاستثمار".



أقرأ التّصّ

- النّصّ من الحجاج الإقناعيّ، قسّمه مراعيًا المسار الثنائيّ الذي ينهض عليه.
- ما السياق الذي يولّد الحاجة إلى قوانين تنظّم الملكية الفكرية؟ وكيف عرضه الكاتب؟
- لم اعتبر الكاتب الحاجة إلى قوانين الملكية الفكرية ألحّ في الوقت الرّاهن مقارنة بما مضى؟
- ما هي المؤسّسات التي يناط بها حماية الملكية الفكرية؟ وهل تتعارض أدوارها؟
- توسّع في قول الكاتب " وَإِذَا مَا حَدَثَ أَيُّ نِزَاعٍ يُمَكِّنُ أَنْ يُؤَثَّرَ عَلَى هَذِهِ الْمِلْكِيَّةِ فَعَلَى الْمَوْسَّسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ أَنْ تَشُدَّ أَرْزَهُمْ مَعْنَوِيًّا وَقَانُونِيًّا. "
- هل يكفي الجانب التّشريعيّ للحفاظ على الملكية الفكرية؟ علّل إجابتك بما ورد في النّصّ وبأمثلة ملموسة من الواقع.

❖ النشاط 1

● السند 1:

- ✓ تأمل الكاريكاتور من حيث الألوان والمحتوى والأحجام والدلالة.
- ✓ إلام استند الكاريكاتور في تحسيسه بخطورة السرقة الفكرية.
- ✓ أدر نقاشا بين زملائك تناول :
 - أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين السرقة المادية والسرقة الفكرية
 - الحلول الممكنة للحد من الظاهرة.
 - أرقام الرياضي وإنجازاته والملكية.



● السند 2:

- ✓ ابحث عن السياق التاريخي الحاضن لقولة ابن رشيق.
- ✓ استخرج وزملاءك من النص مقومات قانون الملكية الفكرية فيه. (المتنازعان/ موضوع النزاع/ الدرجات القانونية في فض النزاع).
- ✓ كيف تبدو القوانين التقديرية في التعاطي مع السرقات الأدبية مقارنة بالقوانين الجزائية؟

قال ابن رشيق في باب السرقات وما شاكلها "وَكَاثِرُوا يَقْضُونَ فِي السَّرَقَاتِ أَنَّ الشَّاعِرِينَ إِذَا رَكِبَا مَعْنَى كَانَ أَوْلَاهُمَا بِهِ أَقْدَمُهُمَا مَوْتًا، وَأَعْلَاهُمَا سِنًا. فَإِنْ جَمَعَهُمَا عَصْرٌ وَاحِدٌ كَانَ مُلْحَقًا بِأَوْلَاهُمَا بِالإِحْسَانِ، وَإِنْ كَانَا فِي مَرْتَبَةٍ وَاحِدَةٍ رَوَى لَهُمَا جَمِيعًا".

العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ج2، دار الجيل بيروت، ص292.

❖ نشاط 1:

✓ تبين أساليب الإقناع الموظفة في النص. املء الجدول التالي.

.....	السبب/النتيجة
وَلَعَلَّ الْحَاجَةَ إِلَى هَذِهِ الْوَسَائِلِ الْيَوْمَ أَلْحُ فِي زَمَنِ الْعَوْلَمَةِ
.....	التوكيد
.....	الإجمال/التفصيل
وَأَوَّلُ مَظَاهِرِ هَذَا التَّنْظِيمِ.... / وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِيَةُ لِحِمَايَةِ حُقُوقِ الْمِلْكِيَّةِ
.....	التعليل
أَيَّا كَانَتْ سُبُلُ دِفَاعِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ عَنِ الْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ... فَإِنَّ إِرْسَاءَهَا كَفِيلٌ..

❖ النشاط 2:

أنواع الملكية الفكرية	
الملكية الفكرية الأدبية والفنية	الملكية الفكرية الصناعية
<ul style="list-style-type: none"> - المصنّفات المكتوبة. - المصنّفات الشفوية. - المسرح والموسيقى والسينما. - الرّسم والنّحت. - الخرائط والمخطّطات. - المصنّفات الرّقمية. 	<ul style="list-style-type: none"> - الاختراعات - العلامات التجاريّة - الرّسوم والنّماذج الصناعيّة - البيانات الجغرافيّة
<p>شبروان هادي السماعيل، التدابير الحدودية لحماية الملكية الفكرية. دار دجلة: ناشرون وموزعون، 2008.</p>	

✓ استند إلى مضامين الجدول الثاني في كتابة نصّ حجائيّ يدعو إلى حماية الملكية الفكرية موظفا في ذلك

الأساليب الواردة في الجدول الأوّل ومستحضرا حججا وأمثلة ملائمة.

✓ قوّم منجزك مراعيًا: ترتيب الأفكار/ وجاهة الحجج والأمثلة/ حسن استثمار أساليب الحجج التفسيريّ.

51. الباشا والبوليس

توطئة: فوجئ الباشا بطل رواية حديث عيسى بن هشام للمؤيلحي إثر خروجه من قبره في زمن غير زمنه بتبدل الأحوال والقوانين المنظمة للعلاقات الاجتماعية في مصر. فتنازعت ثنائية السلطة التقليدية المختزلة في شخص القانون الوضعي الجديد. وفي النص بعض من ذلك.

وَلَمَّا غَادَرْنَا سَاحَةَ الْقَلْعَةِ انْحَدَرْنَا فِي الطَّرِيقِ، وَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذْ تَعَرَّضَ لَنَا مُكَارٍ يَسُوقُ حِمَارَهُ، فَكَلَّمَا سِرْنَا وَجَدْنَا الْحِمَارَ فِي وَجْهَتِنَا وَالْمُكَارِي يَبْحُ بِصَوْتٍ قَدْ بَحَّ حَتَّى أَمْسَكَ بِذَيْلِ صَاحِبِي يَقُولُ لَهُ:

- أَرَكَبُ يَا أَفندي فَقَدْ عَطَلْتَنِي وَأَنَا أَسِيرُ وَرَأَاكَ مِنْذُ سَاعَتَيْنِ.

- كَيْفَ تَدْعُونِي أَيُّهَا الشَّقِيُّ إِلَى رُكُوبِ الْحِمَارِ وَمَا رَغِبْتَ فِيهِ قَطُّ.

- كَيْفَ تُنَكِّرُ إِشَارَةَ يَدِكَ الَّتِي دَعَوْتَنِي بِهَا! فَارَكَبْ مَعِي أَوْ أَعْطِنِي أُجْرَتِي.

- إِذْهَبْ عَنَّا أَيُّهَا السَّفِيهُ، فَلَوْ كَانَ سِلَاحِي مَعِي لَقَتَلْتُكَ.

- كَيْفَ تَحْسُرُ عَلَيَّ هَذَا الْكَلَامَ! فِيمَا أَنْ تُعْطِنِي أُجْرَتِي، وَإِنَّمَا أَنْ تَذْهَبَ مَعِي إِلَى الْقِسْمِ وَسَتَرَى هُنَاكَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَكَ عَلَى تَهْدِيدِكَ إِيَّايَ بِالْقَتْلِ.

فَقَالَ الْبَاشَا لِعِيْسَى بَنِ هِشَامٍ: إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ صَبْرِكَ عَلَى هَذَا الْفَلَّاحِ السَّفِيهِ الَّذِي اسْتَرْسَلَ مَعَنَا فِي سَفَاهَتِهِ وَوَفَاحَتِهِ، فَهَلَمْ فَاضِرْبُهُ بِالنِّيَابَةِ عَنِّي حَتَّى تُرِيحَهُ مِنْ عَيْشَتِهِ وَتُرِيحَنَا مِنْهُ، هَلَمْ فَاضِرْبُهُ أَوْ دَعْنِي أَقْتَلُهُ.

- عيسى بن هشام: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَأَيْنَ الْقَانُونُ وَالْحُكَامُ؟

الباشا: مَالِي أَرَاكَ قَدْ شَقَّ الْخَوْفُ قَلْبَكَ وَقَطَعَ الْمَلْعَ أَنْفَاسَكَ؟ أَيَعْتَرِيكَ الْخَوْفُ وَأَنْتَ مَعِي، إِنَّ هَذَا لَعَجِيبٌ مِنْكَ.

- الْمُكَارِي (مُسْتَهِينًا): الْعَفْوُ الْعَفْوُ مِنْ أَنْتَ وَمَنْ غَيْرِكَ وَنَحْنُ فِي زَمَنِ الْحُرِّيَّةِ لَا فَرْقَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَلَا تَفَاوُتَ بَيْنَ الْمُكَارِي وَبَيْنَ الْأَمِيرِ؟

الباشا لِعِيْسَى بِنِ هِشَامٍ: وَيْحَكَ هَلَمْ فَاضِرْبُهُ أَوْ دَعْنِي أَقْتَلُهُ.

- أَنَا لَا أَضْرِبُ أَحَدًا وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ أَحَدًا مَا دُمْتَ مَعِي، وَإِعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَصْدُرُ مِنَّا جُنْحَةٌ أَوْ مُخَالَفَةٌ أَوْ جَنَاحَةٌ إِلَّا وَالْعِقَابُ مِنْ وَرَائِهَا، فَلَا نَعْجَبُ مِنْ طُولِ صَبْرِي وَاحْتِمَالِي.

- وَقَدْ أَمَرْتُكَ أَنْ تَضْرِبَهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَنَا أَنْتَزِلُ إِلَى ضَرْبِهِ وَتَأْدِيبِهِ.

ثُمَّ أَمْسَكَ الْبَاشَا بَعْنَ الْمُكَارِي وَأَوْسَعَهُ ضَرْبًا، وَأَخَذَ الْمُكَارِي يَسْتَعِيثُ وَيُنَادِي: "يَا بُولِيسُ يَا بُولِيسُ".

إِنْتَفَتْ إِلَى الْبَاشَا وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْبُولِيسَ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ أَمَامَنَا وَلَيْسَ يُفِيدُ فِيهِ الْآنَ صِيَاخُ أَوْ نِدَاءٌ فَإِنَّهُ مُشْتَغَلٌ بِبِائِعِ الْفَاكِهَةِ كَمَا تَرَى، وَلَمَّا لَمَحَ الْمُكَارِي الْبُولِيسَ أَمَامَهُ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَتَبِعَهُ مَنْ تَجَمَّعَ حَوْلَنَا مِنَ النَّظَّارَةِ، فَوَجَدُوهُ وَقَافًا، وَفِي يَدِهِ مِنْدِيلٌ أَحْمَرٌ قَدْ امْتَلَأَ بِأَصْنَافٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِمَّا جَمَعَهُ فِي صَبَاحِهِ مِنْ بَاعَةِ الْأَسْوَاقِ وَهُوَ لَاهٍ بِصَاحِبِ

الدُّكَانِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَضَعَ فِي دَاخِلِهَا مَا عَرَضَهُ فِي خَارِجِهَا مِنْ عِيدَانِ الْقَصَبِ وَ فِي يَدِهِ عُودٌ مِنْهَا يُهَدِّدُهُ بِهِ وَيَهْزُهُ فِي وَجْهِهِ هَزَّةَ الرُّمْحِ، ثُمَّ هُوَ يُضَاحِكُ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى طِفْلًا عَلَى كَيْفِ امْرَأَةٍ وَ يُنَاقِئِهِ.
ثُمَّ اتَّفَقَتِ الْبُولِيسُ إِلَى الْجَمْعِ قَائِلًا: مَا هَذَا الصَّبَاحُ فِي الصَّبَاحِ، وَمَا هَذَا النَّدَاءُ وَمَا هَذَا الْعَنَاءُ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَهَالِيِّ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْبُولِيسِ خَاصًّا بِخِدْمَتِهِ!

محمد المويلحي، حديث عيسى بن هشام، ص ص 20/19، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر.

التعريف بالكاتب

محمد إبراهيم المويلحي: أديب مصريّ ولد سنة 1868 و توفي سنة 1930. يعدّ النقاد تجربته في "حديث عيسى بن هشام" من البذور الممهدة لنشأة الرواية العربية المعاصرة.



أقرأ النصّ

- يدافع الكاتب من خلال الحكى عن أطروحة مضمّنة. تبينها.
 - ما هو الشكل الحجاجي الذي توجّهه الكاتب لعرض أطروحته؟ اذكر قرأتين من النصّ دالّة عليه.
 - إلام تعود الخصومة في نظرك: إلى الجهل بالقانون أم إلى انتهاكه؟ برّر إجابتك.
 - رسم الكاتب الشرطيّ بأسلوب ساخر. اذكر بعض مظاهر السخرية الموظّفة وحدّد الغاية منها.
 - توسّع في قول المكاري "نَحْنُ فِي زَمَنِ الْحُرِّيَّةِ لَا فَرْقَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَلَا تَفَاوُتَ بَيْنَ الْمُكَارِي وَالْأَمِيرِ".
 - جاء في النصّ "فَهَلُمَّ فَاضْرِبْهُ بِالنِّيَابَةِ عَنِّي حَتَّى تُرِيحَهُ مِنْ عَيْشَتِهِ وَتُرِيحَنَا مِنْهُ هَلُمَّ فَاضْرِبْهُ أَوْ دَعْنِي أَقْتُلُهُ".
- ما الخلفية التي يجسدها هذا القول وما رأيك فيها؟

أقرأ صورة



- ✓ علق على الصورتين من حيث النوع/ الألوان/ المكونات/الدلالة.
- ✓ تأمل ثنائية الظاهر والباطن في الصورة الأولى، وأبد رأيك في ما تحيل عليه من علاقة بين المواطن والسلطة.
- ✓ تتضمن الصورتان موقفا من واقع العلاقة بين القانون والسلطة بمختلف ممثليها. تبينه وأبد رأيك فيه.

أوظف وسائل اللغة

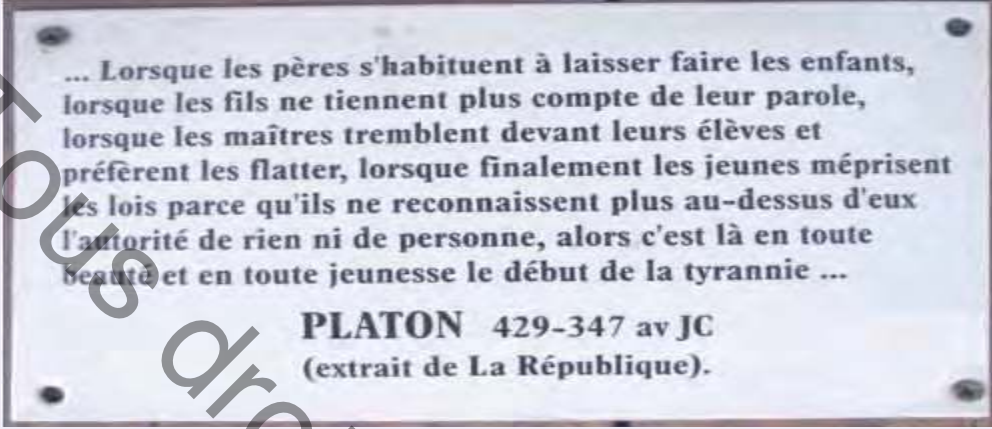
تواترت في النصّ ظواهر إيقاعية خدمت طاقته الحجاجية.
✓ استخراج أمثلة مجسدة للظواهر الإيقاعية التالية:

المثال	الظاهرة
.....	الجناس
.....	التشويق
.....	التكرار
.....	الموازنة

✓ بين قيمتها الحجاجية في النصّ. ثمّ وطف هذه الظواهر في
جمل من إنتاجك.

فائدة: من الموجّهات الحجاجية الإيقاع، إذ توظف ظواهر مثل التكرار والجناس والتشويق والموازنة لتقوية الدلالة وإحداث الأثر في نفس المتلقي لغاية استمالته.

❖ نشاط 1: تعريب



- ✓ ارسد التركيب المتحكم في بنية النصّ ثمّ عرّبه.
- ✓ لخصّ النصّ بلسان عربيّ في سطرين.

❖ نشاط 2: قراءة

عزف على القانون

أطلب بعضَ عطفه
لكنّه يهرب نحو قاتلي وَيَنْحِنِي فِي صَفِّهِ
يقول جبري ودمي: لا تُندهِشْ
من يملك القانون في أوطاننا، هو الذي يملك حقّ عزفه.
أحمد مطر (موقع أدب) (adab.com)

يشتمني ويدّعي أنّ سكوتي مُعلنٌ عن ضعفه
يلطمني ويدّعي أنّ فمي قام بلطم كفه
يطعنني ويدّعي أنّ دمي لوثَ حدّ سيفه
فأخرجُ القانون من متحفه
وأمسح الغبار عن جبينه

- ✓ اقرأ القصيدة على زملائك بأداء معبرٍ عمّا تحمله من معانٍ.
- ✓ قدّمت القصيدة صورةً سلبيةً للقانون، تبيّنها. ثمّ قارن ذلك بما حملته شخصية الباشا في النصّ.

❖ نشاط 3: توسّع/توظيف شاهد

"حين تضمّر سيادة القانون أو تضمحلّ، تكفّ الدّولة عن كونها دولة، وتغدو سلطة غاشمة "

✓ توسّع في ذلك بتوظيف شواهد من السند الأوّل والثاني.

✓ قوّم منجزك مراعيًا: التدرّج: أطروحة/استدلال/نتيجة، حسن توظيف الشواهد (الوجاهة/الدقّة)، سلامة اللّغة.

الموجهات البلاغية للمعاج

تتفاوت مستويات اللغة في درجة التعبير حجاجيا عن فكرة مما، بما يتيح للمكلم الاختيار بجنا عن الألفح والأفح.

الموجهات
القائمة على

المعنى

الخبر: الجملة الخبرية منزومة بالحكم الورد بها. و تُكسبها أدوات التأكيد الداخلة عليها توجيهها حجاجيا واضحا. "إن وسائل الإعلام الرياضية لها القدرة المؤكدة على جذب الترائف.."
نص تبادل المصالح

الإشهاد: الإشهاد قوة توجيهية في الحجاج لأنه قد يضع طرفي الخطاب في علاقة مباشرة: "أثقل المؤررة بطريقة صحيحة ووثيقة، واحترام عُمُورك مع مصداك". نص أمانة

الموجهات
القائمة على

التواتر

الترويد: يوجه حجاجيا بالتوقع الذي يتوحي الوظيفة التأثيرية:
أحسبت من منى الشباك برؤيتي/
أحسبت من أقدى العواكزة كرمي/
أحسبت من صجيحت إذا يتوحي الأثنا
نص زمن الرجل

الإطفا: تذيب المعنى للإفحاح به "مع من مسجون، يهدما القنونا أن يُعاقب طمأنينة القلب، ويخفه، على قادمه العجزتين؟ وإلى من رأس وتحمش يبعثها أدمنة شهرا تحركنا بجلاة من يمشيها إلى عفاق؟ نص دم أم صواريخ؟

الموجهات القائمة
على

التوازي/التقابل

التضاد: تأكيد المعنى في حركة استقطاب أو حركة انفجار:
"ويكو الفلك والتأمم حجاج/
ذأورا المرأة بكزة وأصبأ

نص زمن الرجل

المقابلة: الترجيح الحجاجي من خلال مقارنة المعنى بضمته:
"كيف يكرن ارتفاع المقويات في الموعب، شأ لا ينجاس الروح في الدنيا؟ نص آلام كرة القدم

الموجهات القائمة على

الاستبدال

الكتابة: تقوي العور من المحجة إلى النتيجة تفريده المافظ متانة وقاسكا.
"انداحت بطوفم" نص الرليمة

المجاز: يوقى به لتحية المعنى وبارزة فيورجه نحو الجزء أو النتيجة أو السبب...

"بدأت بعض الأصابع في الارتفاع تطلق الكلمة" نص الرليمة

الموجهات القائمة على

المشابهة

التشبيه: تقرب الصورة من ذهن المتلقي لتقوية التوجه الحجاجي.
"براع كالغلب المؤرد بقوة نور ويقفر كالقهد على حارس الدوى الضخم المتحول إلى أرب"
نص دم أم صواريخ؟

الاستعارة: هي أداة تعميها للمعنى وأرفع درجة في الإفحاح.
"فقد باعت كرة القدم نفسها... حسنا وروحا وملايس إلى القاشنة الصغيرة" نص التليقراطلية

52. القَوَانِينُ الْمُعَيَّنَةُ

توطئة: مُسْتَوِيَاتُ التَّعَامُلِ مَعَ الْقَوَانِينِ الرِّيَاضِيَّةِ عَدِيدَةٌ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ بِالْمَجَالِ الرِّيَاضِيِّ. فَإِذَا كَانَ اللَّاعِبُ مُطَالِبًا بِاسْتِعَابِهَا وَتَطْبِيقِهَا وَالخُضُوعَ لَهَا، وَإِذَا كَانَ الْجُمْهُورُ مَدْعُوًّا إِلَى فَهْمِهَا حَتَّى يَتَسَنَّى لَهُ تَدْوِقُ اللَّعْبَةِ، فَإِنَّ لِلنَّقَادِ شَأْنَآ آخَرَ مَعَهَا، فَهُمْ يُحَلِّلُونَهَا وَيُقَوِّمُونَهَا وَيَدْعُونَ إِلَى تَطْوِيرِهَا عِنْدَ الْاِقْتِضَاءِ لِصَالِحِ اللَّعْبَةِ وَالْفَرْجَةِ وَهَذَا النَّصَّ عَيْنَةٌ مِنْ ذَلِكَ.

لَمْ يَعدُ مِنَ الْجَائِزِ لِلْعَبَةِ بَاتَتْ لآ مُتَنَاهِيَةَ الْقِيَمَةِ فِي عَالَمِنَا الْيَوْمَ أَنْ تَحْكُمَهَا قَوَانِينُ تَقْدِيرِيَّةٌ تُجْهَزُ عَلَى رَوْعَتِهَا، فَتُنْتَهَكُ بِسَبَبِهَا ضَمَائِرُ شُعُوبٍ بِأَسْرِهَا. إِنَّهَا قَوَانِينُ لَعْبَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ الْأَرْبَعِ الَّتِي تُثِيرُ جَدَلًا وَهِيَ: اِحْتِسَابُ الْوَقْتِ الْإِضَافِيِّ وَاعْتِمَادُ الْهَدَفِ الذَّهْبِيِّ وَمَعَايِيرُ اِحْتِسَابِ ضَرْبَةِ الْجَزَاءِ وَالتَّسْلُلِ. إِنَّهَا قَوَاعِدُ مُتَطَوِّرَةٌ غَامِضَةٌ فَضْفَاضَةٌ وَلَا تُسَهَّمُ فِي تَطْوِيرِ اللَّعْبَةِ. وَهُنَا تَخَيَّلُوا لَوْ أَنَّ الْحَكَمَ فِي مُبَارَاةِ إِيطَالِيَا وَفَرَنْسَا فِي نِهَائِي بَطُولَةِ أوروْبَا لِسَنَةِ 2000 أَعْطَى دَقِيقَتَيْنِ وَقْتًا إِضَافِيًا بَدَلًا مِنْ ثَلَاثِ لِمُبَارَاةٍ لَمْ تَتَوَقَّفْ فِي شَوْطِهَا الثَّانِي، فَإِنَّ إِيطَالِيَا كَانَتْ سَتُتَوَجَّحُ بَطْلًا. فَمَا هِيَ الْمَعَايِيرُ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْحَكَمُ لِاحْتِسَابِ هَذَا الْوَقْتِ؟ وَبِكُلِّ الْأَحْوَالِ لِمَاذَا ثَلَاثُ دَقَائِقَ وَلَيْسَ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا؟

أَمَّا قَاعِدَةُ الْهَدَفِ الذَّهْبِيِّ، فَمَاذَا لَوْ سُجِّلَ هَدَفٌ فِي الْوَقْتِ الْإِضَافِيِّ وَاحْتِفَلَ بِهِ ثُمَّ أُشَارَ الْمُسَاعِدُ بِعَدَمِ شَرْعِيَّتِهِ، فَهَلْ لِلْحَكَمِ قُدْرَةٌ عَلَى السَّيْطَرَةِ مُجَدِّدًا عَلَى الْمُبَارَاةِ وَإِعَادَتِهَا إِلَى مَجْرَاهَا وَسِيرِهَا؟ مَا الْمُرْعِجُ مِنْ إِكْمَالِ الـ 30 دَقِيقَةً كَمَا فِي السَّابِقِ طَالَمَا أَنَّ التَّجْرِبَةَ أَثْبَتَتْ أَنَّ 80 بَالِئَةً مِنَ الْمُبَارَاةِ تَذْهَبُ لِضَرْبَاتِ التَّرْجِيحِ بِالرَّغْمِ مِنْ اعْتِمَادِ الْهَدَفِ الذَّهْبِيِّ؟ أَمَّا ضَرْبَاتُ الْجَزَاءِ، فَمِنْ الْمُعِيبِ أَنْ يَكُونَ فِي كَأْسِ الْأُمَّمِ الْأُورُوبِيَّةِ خَمْسُ ضَرْبَاتٍ جَزَاءٍ لَا تَزَالُ حَتَّى الْيَوْمِ مَصْدَرًا لِلشَّكِّ وَالْعُضْبِ وَالاسْتِعْرَابِ، عِلْمًا بِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ اثْنَتَانِ مِنْهَا غَيْرَ صَحِيحَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا كَفِيلَتَانِ بِتَغْيِيرِ وَجْهِ الْبَطُولَةِ. وَكَلَّ مَا حَصَلَ فِي نِصْفِ النِّهَائِيِّ بَيْنَ فَرَنْسَا وَالْبُرْتِغَالِ سَنَةَ 2000 خَيْرٌ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ. أَمَّا التَّسْلُلُ فَحَدَّثَ وَلَا حَرَجَ. فَحَتَّى الْيَوْمَ مَا زَالَ الْكَثِيرُونَ يَطْرَحُونَ السُّؤَالَ حَوْلَ جَدْوَاهِ، فَلْيُلْغِ التَّسْلُلُ لِيَتَحَمَّلَ كُلُّ الْمُدَافِعِينَ حَتْمًا مَسْئُولِيَّاتِهِمْ، فَلِمَاذَا تُؤَمَّنُ الْجَمَاةُ لَهُمْ عَلَى حِسَابِ الْمُهَاجِمِينَ؟ وَأَخِيرًا، هَلْ يَجُوزُ فِي لَعْبَةِ مِثْلِ كُرَةِ الْقَدَمِ الَّتِي نَتَّبَاهَى بِهَا أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ الْمُتَعَمَّدُ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمُدَافِعُونَ عِنْدَمَا يَنْصَبُونَ شَرَكَ التَّسْلُلِ مَصْدَرًا مَشْرُوعًا لِقَتْلِ رُوحِ الْهَجُومِ فِي اللَّعْبَةِ؟

طَالَمَا لَمْ يَجِدِ الْاِتِّحَادُ الدَّوْلِيُّ الْحُلُولَ الْمُلَائِمَةَ وَالْمَعَايِيرَ الْوَاضِحَةَ، فَإِنَّ كُرَةَ الْقَدَمِ سَتَظَلُّ مَصْدَرًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَآسِي الْفَادِحَةِ. فَالْأَسَاسُ فِي إِتْجَاحِ اللَّعْبَةِ لَيْسَ الْمَلَاعِبَ الضَّخْمَةَ وَالْإِدَارَاتِ وَالْأَنْظِمَةَ الْمُعَقَّدَةَ وَلَا حَتَّى الْإِعْلَامَ الْمُتَمَيِّزَ. إِنَّ الْأَسَاسَ هُوَ الْعَدَالَةُ، وَالْعَدَالَةُ لَا تُؤَمِّنُهَا إِلَّا الْقَوَانِينُ الْوَاضِحَةُ وَالْحَلِيَّةُ.

منتدى الرياضة: توتي الأردن tot2ti.blogspot.com

أقرأ النَّصَّ

- استنجل الخطة الحجاجية التي قام عليها النَّصَّ.
- ما هي القوانين المثيرة للجدل في نظر الكاتب، وما مساوئها؟
- يريد الكاتب من خلال دعوته إلى مراجعة القوانين ترسيخ قيم يراها كفيلة بتطوير كرة القدم، فما هذه القيم؟
- راوح الكاتب في استدلاله على أطروحته بين الحقيقة والافتراض، بين ذلك مبرزا القيمة الحجاجية لهذه المراهقة.
- فسّر قول الكاتب " الأساس في إنجاح اللعبة ليس الملاعب الضخمة والأنظمة المعقدة ولا حتى الإعلام المتميز. إن الأساس هو العدالة، والعدالة لا تؤمنها إلا القوانين الواضحة والجليّة".
- ما رأيك في اعتبار الكاتب التسلّل تأميناً لحماية المدافعين على حساب المهاجمين؟ علّل إجابتك.
- بعض القوانين التي ذكرها الكاتب قد تغيّرت في كرة القدم، أترى أنّ ذلك في صالح هذه الرياضة؟

أقرأ صورة



صورة 2



صورة 1

- علّق على الصّورتين من حيث: زاوية الالتقاط / الفضاء / المحتوى / قوانين اللعبة البادية في السّياق.
- تؤكّد الصورتان الحاجة إلى مراجعة القوانين المنظّمة للعبة كرة القدم، بين ذلك
- تحيّل انطلاقا من الصورة 1 التداعيات السلبية لإجراء المقابلة في الظروف المناخية القاسية على اللاعبين واللعبة، وماذا لو نزل الحكم في الصورة 2 عند رغبة اللاعب الذي استعطفه فمنحه ضربة جزاء؟

أوظف وسائل اللغة

تواتر في النصّ تركيب [أما...ف] من قبيل "أما التسلّل فحدّث ولا حرج".

✓ تبين وظيفة هذا التركيب في النصّ انطلاقاً من علاقاته بالفقرة الأولى.

✓ ما قيمته الحجاجية؟

✓ استحضّر من محفوظك شواهد تشتمل على هذا التركيب.

فائدة: "أما...ف" تركيب

تفصيل وتوكيد يأتي لتوضيح محمل

سبقه، ويساعد في سياق حجاجي

على تنظيم الاستدلال وتوضيح

عناصر الأطروحة.

أتواصل شفويّاً

❖ **النشاط: تحقيق.**

تطوير قوانين اللعبة مطلب قد يتجاوز كرة القدم إلى اختصاصات رياضية أخرى ويستشعرها المختصّون في تلك الرياضات دون سواهم.

✓ أنجز تحقيقاً حول رياضة ذات مخاطر على سلامة ممارسيها، واحرص على إسناد عرضك بحجج وأمثلة من واقع تلك الرياضة وتاريخها.

✓ اعرض تحقيقك على زملائك للتفاعل

✓ قوّم منجزك وفق المعايير التالية: وجهة التحقيق، عمقه وثراؤه، حسن أداء العرض (الوتيرة/النبرة/الحضور)

/وضوح الأفكار/التمثلي المنهجيّ.

❖ النشاط: إبداء رأي وتلخيص:

أثار نصّ "من القوانين المعيقة" تفاعلات عديدة من قبل قرائه على الانترنت. ساهم زملاءك في هذا التفاعل عبر ورشة كتابة تدلون فيها برأيكم في بعض قضايا النصّ وتلخصونه في الخانة المخصّصة لبلادكم.

<p>رغم التطور الهائل الذي يحدث في كرة القدم يبقى موضوع القوانين الجديدة الشغل الشاغل ل جماهير الرياضة عامة وكرة القدم خاصة. حلّ الهدف الذهبيّ قد يكون مثمرا لكن منطقيا قد تخسر فرقاً جهد موسم أو بطولة بسبب هذا الهدف الظالم أحيانا.</p>	م ص (الأردن)
<p>وبالنسبة إلى احتساب الوقت بدل الضائع أعتقد أنه لا يخضع لأيّ قانون سوى الرأي الشخصي للحكام فبعضهم يرى أنّ اللاعب الفلاني يضيع الوقت وبعضهم يرى عكس ذلك</p>	ع ش (المغرب)
<p>لكنّ قانون التسلّل قانون عظيم به أصبحت لعبة كرة القدم لعبة تفكير ومهارات وفي غيابها تكون كرة القدم تافهة ومملة، تصوّر أن يربض المهاجم أمام المرمى طوال الوقت وينتظر التميرية، لكي يسجل في المرمى وعليه فإنّ الدفاع يجب أن يلازم مرماه؟؟؟</p>	ك ل (مصر)
<p>الخطأ وارد من الحكم في الهدف الذهبيّ وغيره فقد يحتسب ضربة جزاء أو هدف في أواخر المباراة وقد يحتسب ذلك في الوقت الإضافي، ولكن الهدف الذهبيّ يقهر ويغبن ويجعلك تموت مع كلّ هجمة على مرمى فريقك المفضل أثناء الوقت الإضافي ..</p>	ب ت (العراق)
<p>.....</p> (تونس)

53. اللّعبة السّياسيّة

توطئة : أصدرَ ملكُ بريطانيا في القرنِ الخامسِ عشرٍ مرسومًا يُحرّمُ لعبةَ كُرّةِ القَدَمِ. غيرَ أنّ هذه اللّعبة ظلّت عَصِيبةً على السّاسةِ وتحدّثتْ منَعَهُمْ، إذ تَدَحْرَجَتْ في غَفَلَةٍ مِنْهُمْ في الأزقةِ الشّعبيّةِ. وَمِنْ وَفْتِهَا وَأَطْفَالُ الْعَالَمِ يَرِكُضُونَ خَلْفَهَا وَيُعْتُونَ: رَبِحْنَا أَمْ خَسِرْنَا، لَنْ تَبَدَّلَ مُتَعْتِنَا، مُتَعْتِنَا تَظَلُّ عَلَى حَالِهَا، سَوَاءٌ خَسِرْنَا أَمْ رَبِحْنَا. إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ، أَهْدَى غَالِيَانُو كُرْتَهُ الْوَرَقِيَّةَ.

صَيْفَ 1916، فِي أَوْجِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ، فَفَزَ النَّيْبُ الْإِنْكِلِيزِيُّ "نَيْفِيل" مِنَ الْمِتْرَاسِ الَّذِي يَحْمِيهِ وَأَنْدَفَعَ إِلَى الْمُحْجُومِ وَهُوَ يَشُوطُ كُرَّةً وَيَرِكُضُهَا مُتَقَدِّمًا بِاتِّجَاهِ الْخِنَادِقِ الْأَلْمَانِيَّةِ. وَلَحِقَتْ بِهِ فِرْقَتُهُ الَّتِي كَانَتْ مُتَرَدِّدَةً. قُتِلَ النَّيْبُ بِقَدِيْفَةٍ مَدْفَعٍ، وَلَكِنْ انْكِتِرًا اسْتَوْلَتْ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَحْمِلَ بِالْمَعْرَكَةِ بِاعْتِبَارِهَا أَوَّلَ انْتِصَارٍ لِكُرَّةِ الْقَدَمِ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ فِي جَبْهَةِ الْحَرْبِ بَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ تَقْرِيْبًا كَسَبَ سِيلْفِيُو بِيرْلْسْكُوْنِي صَاحِبُ نَادِي مِيلَانَ الْإِيطَالِيَّةِ تَحْتَ شَعَارِ قُوَّةِ إِيطَالِيَا الْمَأْخُوذِ مِنْ مُدْرَجَاتِ مَلَاعِبِ كُرَّةِ الْقَدَمِ. لَقَدْ وَعَدَ بِإِنْقَازِ إِيطَالِيَا مِثْلَمَا أَنْقَذَ نَادِي مِيلَانَ الْفَرِيقَ الْخَارِقَ وَبَطَلَ الْجَمِيعِ، وَنَسِيَ النَّاخِيُونَ أَنَّ بَعْضَ شَرِكَاتِهِ كَانَتْ عَلَى حَافَةِ الْإِنْهِيَارِ. كُرَّةُ الْقَدَمِ وَالْوَطَنُ مُرْتَبِطَانِ عَلَى الدَّوَامِ، وَكَثِيرًا مَا يُضَارِبُ السِّيَاسِيُّونَ وَالِدَكْتَاوَرِيُونَ بِهَذِهِ الرِّوَابِطِ. فَكَتَبِيَّةُ كُرَّةِ الْقَدَمِ الْإِيطَالِيَّةِ رَبِحَتْ مُونديَالِي 1934 وَ 1938 بِاسْمِ الْوَطَنِ وَ مُوسِيلِيْنِي، وَكَانَ لِأَعْبُوهَا يَبْدُونَ وَيَهْوُونَ كُلَّ مُبَارَاةٍ بِصِرْحَةٍ "تَحْيَا إِيطَالِيَا"، كَمَا كَانَتْ كُرَّةُ الْقَدَمِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى النَّازِيَّيْنِ أَيْضًا مَسْأَلَةً دَوْلِيَّةً، وَ هُنَاكَ نَصَبٌ فِي أُوكْرَانِيَا يُذَكِّرُ بِلَاعِبِي فَرِيقِ دِينَامُو كِييفِ فِي 1942. فَفِي أَوْجِ الْإِحْتِلَالِ الْإِلْمَانِي، اقْتَرَفَ أَوْلَيْكَ الْإِعْبُونَ حِمَاقَةَ الْخَارِقِ الْهَزِيمَةِ. مُنْتَجِبِ هِتْلَرِ فِي الْمَلْعَبِ الْمَحَلِّيِّ. وَكَانَ الْإِلْمَانُ قَدْ حَذَرُوهُمْ: "إِذَا رَبِحْتُمْ سَتَمُوتُونَ". دَخَلُوا الْمَلْعَبَ وَهُمْ مُصَمَّمُونَ عَلَى الْخَسَارَةِ، وَكَانُوا يَرْتَجِفُونَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا كَبْحَ رَغْبَتِهِمْ فِي الْجِدَارَةِ وَالْكَرَامَةِ. فَأَعْدَمَ الْإِعْبُونَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ بِقُمْصَانِ اللَّعِبِ عِنْدَ حَافِيَةِ هَاوِيَّةٍ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْمُبَارَاةِ مُبَاشَرَةً. وَعَامَ 1958، فِي أَوْجِ حَرْبِ الْإِسْتِقْلَالِ، شَكَّلَتْ الْجَزَائِرُ مُنْتَجِبَ كُرَّةِ قَدَمٍ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ قَمِيصًا بِالْوَانِ الْعَلَمِ الْوَطَنِيِّ، وَقَدْ تَأَلَّفَ الْفَرِيقُ مِنَ اللَّاعِبِ مَخْلُوفِي وَ بِنِ طَيْفُورِ وَجَزَائِرِيْنَ آخَرِينَ كَانُوا مُحْتَرِفِينَ فِي كُرَّةِ الْقَدَمِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَلَكِنَّ الْحِصَارَ الَّذِي فَرَضَتْهُ الْقُوَّةُ الْإِسْتِعْمَارِيَّةُ حَالَ دُونَ تَمَكُّنِ الْمُنْتَجِبِ الْجَزَائِرِيِّ مِنَ اللَّعِبِ .



المنتخب الجزائري لسنة 1958



التصّب التذكاري للمنتخب الأوكرانيّ

فَقَدْ أَعْلَقَتْ الْفِيْفَا كُلَّ الْأَبْوَابِ دُونَهُ، وَعَاقَبَتْ كُرَةَ الْقَدَمِ الْفَرَنْسِيَّةَ أَوْلَمَكَ اللَّاعِبِينَ بِاعْلَانِ مَوْتِهِمْ مَدَنِيًّا. وَلَأَنَّهُمْ كَانُوا مُقْبِدِينَ بِالْعُقُودِ، لَمْ يَعْذُ بِإِمْكَانِهِمُ الْعَوْدَةَ إِلَى اللَّعْبِ مُحْتَرِفِينَ. ادوارد غالينوم م، ص 53-57.

انظر نصّ التليقراطية.

التعريف بالكاتب

أقرأ النصّ

- ما هي الأطروحة المضمّنة في النصّ؟
- تبين رمزية الهجوم الرياضيّ الذي بادر به التقيب في سياق حربيّ ودلالاته.
- تقاطع حسب الكاتب النصّ السياسة مع الرياضة. بين ذلك بإكمال الجدول التالي :

الدولة	التاريخ	الحدث الدالّ على التقاطع
إيطاليا	مونديال 1938/1934
.....	إعدام هتلر للفريق الأوكرانيّ
الجزائر

- هل تمخّضت الفيفا بدورها مع الفريق الجزائريّ حسب النصّ؟ علّل إجابتك.
- توسّع في الرأى القائل "إنّ كرة القدم تعدّت كونها مجرد لعبة، فأصبحت لها وظيفة سياسية واجتماعية ونفسية"
- في الرياضة كما الحياة انتصار وكرامة. وهو ما تجلّى في موقف لاعبي نادي دينامو كييف. ما رأيك؟

أقرأ صورة

معطيات حول الصّورتين:

الصّورة 1: فريدريك كانوي لاعب اشبيلية الإسباني متضامنا مع فلسطين./الصّورة 2: الرئيس الأمريكي أوباما يداعب الكرة .

- ✓ تأمل الصّورتين: النوع/ السياق/ الدلالة.
- ✓ قارن بين اللاعب كانوي في الصّورة الأولى وزملائه المنتشين بالتصّر.
- ✓ إلى أيّ مدى يمكن للرياضي أن يتدخّل في السياسة وللسياسي أن يتدخّل في الرياضة؟ علّل إجابتك.



أوظف وسائل اللّغة

فائدة: تستخدم الوقائع الخارجيّة في الحجاج للإقناع بوجاهة الطّرح والتأثير في المتلقّي.

- ✓ استخرج ممّا يلي ما يحقق الوظيفة المرجعيّة للّغة: "وعام 1958، في أوج حرب الاستقلال، شكّلت الجزائر منتخب كرة قدم ارتدى لأوّل مرّة قميصا بألوان العلم الوطني، وقد تألّف الفريق من اللاعب مخلوفي وبن طيفور وجزائريين آخرين كانوا محترفين في كرة القدم الفرنسيّة
- ✓ اجث في النصّ عن سياقات مماثلة.



❖ النشاط: تقمّم أدوار.

- تحيل أن لاعبي المنتخب الجزائري لسنة 1958 أدلوا بشهادتهم أمام محكمة رياضية على المظالم التي تعرّضوا لها.
- ✓ انتظم وزملاءك في فريق بحث يُعنى بالتوثيق للخروقات القانونية التي اركبتها الفيفا في حقّ الجزائريين.
 - ✓ انصبوا محاكمة للفيفا يتقمّم فيها بعضكم الأدوار التالية: القاضي / النيابة العمومية / المدعي (لاعبي الجزائر) / المدعى عليه (مثل الفيفا) / الشهود.



❖ النشاط: توسّع

- جاء في النصّ "كرة القدم والوطن مرتبطان على الدوام وكثيرا ما يضارب السياسيون والدكتاتوريون بهذه الروابط".
- ✓ توسّع في هذا الرّأي في فقرة من خمسة عشر سطرا مدعّمًا عمك بحجج من الواقع الرياضي، وموظّفا الروابط التالية:
 - من جهة... من جهة أخرى/بالإضافة إلى .. /فضلا عن.../هذا و...
 - ✓ قوّم منجزك وفق المعايير التالية: سلامة البنية الحجاجية، توظيف الروابط المقترحة، السّلامة اللغوية.

✓ عرّب ما جاء مسطّرا في النصّ التّالي واشكّله شكلا تامّا.

« Le football et la politique sont les grands préférés des gens : que ce soit au bureau, dans les cafés, dans la rue, mais aussi dans les diners, ils déclenchent toutes les passions. Et parce qu'il fédère l'ensemble d'une nation, le football devient logiquement un instrument de manipulation par les puissants. Alors, quand les politiques s'emparent du sport national- ce nouvel opium du peuple- c'est pour faire avancer leurs idées, mais pour conserver leurs mandats ». **Antoine Grynbaum et romain Schneider(2010).Foot et politique : les liaisons dangereuses.Essai,Broché.**

54. قانون الغاب

يُخْطِئُ اللَّاعِبُ فِي لِحْظَةِ عَصِيْبَةٍ مِنْ عُمْرِ الْمُبَارَاةِ وَيَفْقِدُ أَعْصَابَهُ لِيُدْفَعَ الثَّمَنَ غَالِيًا، مِنْ خِلَالِ حَكْمٍ لَا يُفْرَقُ بَيْنَ الْأُلُوَانِ، وَقَدْ تَتَّبَعَهَا عُقُوبَةٌ أُخْرَى مِنْ إِحْدَى تِلْكَ اللِّجَانِ، مَعَ أَنَّهُ فِي النَّهَائَةِ إِنْسَانٌ، يُخْطِئُ وَيُصِيبُ. وَلَكِنْ لَا يُمَكِّنُ التَّسَامُحُ مَعَ مُخْطِئٍ، حَتَّى لَا يَتِمَادَى وَتَكْثُرَ الْأَخْطَاءُ، وَيَسُودَ قَانُونُ الْعَابِ. وَيُخْطِئُ الْمُدْرَبُ مَعَ ارْتِفَاعِ مُعَدَّلَاتِ التَّوَثُّرِ، فَتَخْرُجُ مِنْهُ كَلِمَةٌ فِي لِحْظَةِ غَضَبٍ، فَيَجِدُ نَفْسَهُ مُعَاقِبًا، وَمُطَالِبًا بِمُعَادَرَةِ الْمَلْعَبِ، وَمَعَ أَنَّهُ إِنْسَانٌ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ عَلَى عُقُوبَةٍ مُضَاعَفَةٍ مِنْ إِحْدَى تِلْكَ اللِّجَانِ، وَلَا يَجُوزُ التَّسَامُحُ مَعَ مُخْطِئٍ حَتَّى لَا يَتِمَادَى وَيَسُودَ قَانُونُ الْعَابِ. وَيُخْطِئُ الْحَكَمُ الَّذِي لَا يُرِيدُ سِوَى تَطْبِيقِ الْعَدَالَةِ، وَيَتَّخِذُ قَرَارًا خَاطِئًا يُؤَثِّرُ فِي نَتِيجَةِ الْمُبَارَاةِ، وَهُوَ فِي النَّهَائَةِ إِنْسَانٌ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ. وَلَكِنْ حَتَّى يُصَحِّحَ مِنْ أَخْطَائِهِ وَلَا يَتِمَادَى وَلَكِنِّي لَا يَسُودُ قَانُونُ الْعَابِ، لِأَبَدٍ مِنْ عِقَابِهِ، فَلَا يَشْفَعُ لَهُ مَا نَالَهُ مِنْ شَتِيمَةٍ وَمَا لَقِيَهُ مِنْ سَبَابٍ. وَيُخْطِئُ الْمَشْجَعُ وَفِي لِحْظَةِ طَيْشٍ يَنْفَعِلُ وَيَتَوَرُّ وَيَفْقِدُ عَقْلَهُ، فَيَرْمِي الْحَكَمَ أَوْ أَحَدَ لِأَعْيِ الْخَصْمِ "بِجَوَالِهِ" أَوْ نَعَالِهِ، لِتَنْعِقِدَ عَلَى الْفُورِ اجْتِمَاعَاتٍ إِحْدَى تِلْكَ اللِّجَانِ، وَمَعَ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ التَّسَامُحُ مَعَ مُخْطِئٍ حَتَّى لَا تَعَمَّ الْفَوْضَى وَيَسُودَ قَانُونُ الْعَابِ.

وَيُخْطِئُ الْمَسْئُولُ وَلَكِنْ تِلْكَ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى، فَلَا أُذُنَ تَسْمَعُ وَلَا عَيْنَ تَرَى، وَعِنْدَهَا فَقَطُ يَكُونُ التَّرْتِثُ مَطْلُوبًا وَالنِّيَّةُ سَلِيمَةً، فَلَا عُقُوبَةَ وَلَا هَمْسَةَ وَلَا كَلِمَةَ، وَعَلَى الشَّارِعِ الرِّيَاضِيِّ أَنْ يَتَلَعَ الْعَاقِبَةَ، فَالْخَطَأُ وَارِدٌ وَالْمَسْئُولُ هُوَ الْحَاكِمُ بِأَمْرِهِ فِي كُلِّ تِلْكَ اللِّجَانِ، فَهُوَ الَّذِي يُصَدِّرُ قَرَارَ تَشْكِيلِهَا وَبِحِرَّةٍ قَلَمٍ يَسْتَطِيعُ إِلْعَاقَهَا وَحَلَّهَا، لِذَا يَجُوزُ لَهُ مَا لَا يَجُوزُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْقَوْمِ، وَكَأَنَّهُ مَعْصُومٌ، وَلَا يَسْرِي عَلَيْهِ الْعِقَابُ، وَعِنْدَهَا فَقَطُ يَسُودُ قَانُونُ الْعَابِ.

قَانُونُ الْعَابِ هُوَ حُكْمُ الْقَوِيِّ عَلَى الضَّعِيفِ، وَبِمَا أَنَّ الْمَسْئُولِينَ فِي رِيَاضَتِنَا هُمُ الْأَقْوِيَاءُ وَهُمْ الْأَوْصِيَاءُ وَالْأَثْقِيَاءُ، فَهَمَّا ارْتَكَبُوا مِنْ أَخْطَاءٍ، فَلَا عَزَاءَ لِلنَّائِدِيَّةِ وَاللَّاعِبِينَ وَالْمُدْرِبِينَ وَالْحُكَّامِ وَالْمَشْجَعِينَ وَبَقِيَّةِ الضَّعْفَاءِ.

راشد الزعابي، الاتحاد، 18 أبريل 2014م Rashed.alzaabi@admedia.ae

1- اذكر الأطروحة المدعومة في النصّ.

2- تتعرض بعض الأطراف الرياضيّة إلى الظلم والتّعسف، حدّد هذه الأطراف واذكر طبيعة الظلم المسلّط عليها.

3- استخرج من الفقرة الأولى ثلاثة روابط حجائيّة وظّفها الكاتب في استدلاله وبيّن معناها.

المعنى	الرابط
.....
.....
.....

4- يحقّق النصّ الوظيفة الجماليّة للغة من خلال الإيقاع، تبيّن مكوّناته.

5- بني الكاتب تقابلا بين المسؤولين الرياضيين وسائر أطراف المجال الرياضيّ. وضح هذا التقابل، مبديا رأيك فيه.

6- جاء في النصّ "قانون الغاب هو حكم القويّ على الضعيف وبما أنّ المسؤولين في رياضتنا هم الأقوياء وهم الأوصياء، لذلك مهما ارتكبوا من أخطاء فلا عزاء للأندية واللاعبين والمدريين وبقية الضّعفاء" إلى أيّ مدى ينطبق هذا الرأى على الواقع الرياضيّ؟

الإنتاج الكتابي

كثيرا ما تضع قيم الرياضة التريهة نتيجة الحسابات الضيقة واللّعب غير التّظيف والتّلاعب بالقوانين الرياضيّة. توسّع في هذا الرأى في فقرة من خمسة عشر سطرا مدعّما عملك بحجج من متنوّعة.

شبكة تقييم ذاتي لمكتسباتي في محور الرياضة والقانون

الدَّرَجَات					المعايير	مجالات التقييم	
5	4	3	2	1			
					حدّدت تصوّراتي عن محور الرياضة والقانون.	المعارف	
					أهمية القوانين المؤطرة للرياضة والقوانين المنظمة لاختصاصاتها وأبعادها.		بنيت معارف جديدة حول
					القوانين الرياضية بين المحليّة والعالميّة.		
					خرق القوانين والمواثيق الرياضية وآثاره.		
					الحجاج والمجالات والسجّلات.		
					عدّلت تصوّراتي في ضوء المعارف الجديدة	المهارات	
					طوّرت كفاياتي في قراءة النصوص الحجاجيّة القانونيّة والسجّلات اللغويّة المستوجبة.		
					طوّرت كفاياتي في توظيف الحجاج القانوني وسجّلاته اللغويّة.		
					استثمرت تجرّبي في تدليل صعوباتي في القسم وتطوير كفاياتي التواصليّة.		
					استثمرت تجرّبي في تطوير قدرتي على فهم القوانين المنظمة للرياضة وتحليل واقعها.		
					بنيت تصوّرا واضحا حول قضايا المحور.	الاتجاهات	
					دأبت على إبداء رأيي في ما يطرح من أفكار.		
					انخرطت في أعمال تشاركيّة انخرطا إيجابيا.		
					تواصلت إيجابيا مع رفاقي وأستاذي.		
					عدّلت مواقفي من قضايا التعلّم الجديد.		

المفتاح:

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

بيبلوغرافيا موجزة في الوحدة الثالثة: الرياضة و القانون.

- بشر، محمد إبراهيم، الأمن الرياضي، المفهوم والأبعاد، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004.
- الخولي، أمين/عنان، محمود، المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، 1999.
- سلامة، عبد الحميد، التربية البدنية عند العرب، دار الشباب للنشر والتوزيع، تونس. 2001.
- الشافعي، حسن أحمد، الرياضة والقانون : فلسفة التربية الرياضية وتاريخها، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، 1997.
- : التشريعات في التربية البدنية والرياضية، القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية للنقابات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
- الشرفي، محمد، مدخل لدراسة القانون، دار سيراس للنشر، تونس، 1991.

بيبلوغرافيا موجزة في الحجاج:

- بلانتان، كريستيان: الحجاج. ترجمة عبد القادر المهيري، المركز الوطني للترجمة تونس 2008.
- صمود، حمّادي، (مؤلف جماعي)، أهمّ نظريات الحجاج في التّقاليد الغربيّة من أرسطو إلى اليوم، جامعة الآداب والفنون والعلوم الإنسانيّة - تونس 1 كليّة الآداب.منبوبة 1998.
- صولة، عبد الله، الحجاج في القرآن من خلال أهمّ خصائصه الأسلوبية، منشورات كليّة الآداب، تونس، 2001.
- في نظريّة الحجاج، دراسات وتطبيقات، مسكيلياني للنشر، تونس، 2011.
- طروس، محمد، النظريّة الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللّسانيّة، دار الثقافة مؤسسة للنشر والتّوزيع، الدّار البيضاء، 2005.
- عشير، عبد السلام، عندما نتواصل نغيّر/ مقارنة تداوليّة معرفيّة لآليات التواصل والحجاج، إفريقيا الشرق، المغرب. 2006.
- علوي، حافظ إسماعيل، الحجاج: مفهومه ومجالاته، عالم الكتاب الحديث، عالم الكتاب الحديث، إربد-الأردن. 2010.
- الرّاضي، رشيد: الحجاج والمغالطة، من الحوار في العقل إلى العقل في الحوار. دار الكتاب الجديد المتّحدة 2010.
- الشبعان، علي، الحجاج بين المنوال والمثال، نظرات في أدب الجاحظ وتفسيرات الطبري، مسكيلياني للنشر 2008.
- القاضي، محمّد، في أنماط التّصوُّص، سيراس للنشر، تونس، 2003.
- مجموعة من المتفقدين والأساتذة، كتاب التّدريب على الإنشاء والحجاج، سيراس للنشر، تونس، 2000.

مراجع أجنبيّة:

- Adam, Jean Michel, Les textes: Types et prototypes, Paris, Gallimard, 1992
- Amossy, Ruth. L'argumentation dans le discours, discours _politique, littérature d'idée, fiction, Nattan..2000.
- Anscombe, JEAN CLAUDE/ Ducrot, OSWALD. L'argumentation dans la langue. Pierre margada éditeur. 2éd. Liège. 1988
- Moeschler J. Argumentation et conversation - Eléments pour une analyse pragmatique du discours, Hatier, Crédif. 1985.
- Perelman, Chaïm, / Tyteca Lucie Olbrechts. Traité de l'argumentation, éd de l'université de Bruxelles 1992.
- Plantin, Christian. L'argumentation, coll. MEMO, éd. du Seuil, Paris.
- Rabatel, Alain. Argumenter en racontant, Editions De Boeck & Larcier 2004.

فهرس النصوص: الوحدة الأولى

الصفحة	صاحب النص	عنوان النص	الخطاطة	
9	حليم بركات	ما القيم؟	المدخل	
14	ج صامويل جونسون	توازن أبعاد الإنسان	1	التعلم
18	كمال البترقي/عمر بن سالم	الثقافة الرياضية	2	
22	نبيل شبيب	اللاعب الأول	1	
27	أشرف محمود	الحل في الرياضة	2	
32	آدم فتحي	آلام كرة القدم	3	
36	عبد الله العروي	ما ينقص رياضتنا	4	
40	رضوان الكوني	بإمكاننا هزمه	5	
45	جمال اسطيفي	البطلة	6	
48	محمد بن مروان	سباق الفخر والمغنم	7	
52	ع أبو إياد العلوي	الرياضة والتنمية	8	
56	أمين أنور الخولي	ديبلوماسية الرياضة	9	
62	كمال جميل الريضي	شعلة الإنقاذ	10	
66	يوسف الحسن	الحاجة إلى حوار الحضارات	11	
70	فاروق خورشيد	حرية الفكر	12	
74	وليد القصاب	زمن الرجل	1	الدعم
78	جوزيف لاروش	مناصرون ومناهضون	2	
82	محمد المنسي قنديل	الحلم والموت	1	التقييم

فهرس النصوص: الوحدة الثانية

الصفحة	صاحب النص	عنوان النص	الخطاطة		
90	حسين عبد الجبار	مفهوم الإعلام	المدخل		
95	خ د عويس/عطالله عبد الرحيم	الحاجة إلى الإعلام الرياضي	1	الاستكشاف	التعلم
100	أديب خضور	بين وسائل الإعلام	2		
104	//	الحياة الرياضية	1	التعمق	
108	إدريس مغاري	بين الحياد والانحياز	2		
112	ديفيد روي	تبادل المصالح	3		
116	رضوان الكوني	الوليمة	4		
120	//	الافتتاحية	5		
125	//	سياسة الجريدة	6		
129	عبد العزيز شرف	الحرر الرياضي	7		
133	ديفيد روي	الصورة الرياضية	8		
137	م عبد العزيز السلامة	فنّ التعلق الرياضي	9		
141	محمود درويش	دم أم صواريخ	10		
146	أحمد قاسم	الواجب الإعلامي	11		
150	سعاد أبو غازي	أمنية	12		
156	إدواردو غاليانو	التيلقراطية	1	الدعم	
161	حنا عطالله	تعبير أم تأثير	2		
166	محمد قيراط	شجون الإعلام الرياضي	1	التقييم	

فهرس النصوص: الوحدة الثالثة

الصفحة	صاحب النص	عنوان النص	الخطاطة	
175	محمد الشرفي	ما القانون؟	المدخل	
180	أحمد الورفلي	الطريق إلى القانون	1	التعلم
184	أمين الخولي	آداب الرياضة	2	
189	محمد سيد سعيد	السياسة الرياضية	1	
193	محمد إبراهيم شبر	الحاجة إلى الأمن الرياضي	2	
197	توماس موري	قانون المنشطات	3	
201	حسن حسني البراوي	عقد الاحتراف	4	
205	إدواردو غاليانو	حق اللاعب	5	
210	منصف بازغي	القانون الطربي	6	
214	إدواردو غاليانو	الطاغية	7	
218	عبد الحميد سلامة	الفروسية	8	
222	معاذ رياض	أحلام العسكري الأبيض	9	
227	عبد الله بن قتيبة	الصولجان	10	
231	أسامة قباني	الحقوق الفكرية	11	
235	محمد المولحي	الباشا والبوليس	12	
240	توتي الأردن	القوانين المعيقة	1	الدعم
244	إدواردو غاليانو	اللعبة السياسية	2	
249	راشد الزعابي	قانون الغاب	1	التقييم